

الرابحون والخاسرون في حرب غزة

عبد الباري عطوان

لم تكن علامات الهجة تكسو وجهي يهود اولمرت رئيس الوزراء الاسرائيلي ووزير دفاعه يهود باراك وهما يعلنان في ساعة مبكرة من فجر امس عن وقف احادي الجانب للحرب على قطاع غزة، فالانجازات التي حققتها هذه الحرب جاءت قليلة، بل مخجلة، لانها لم تتجاوز قتل المئات من الاطفال والنساء والمدنيين، وتدمير بعض البيوت والمساجد والمباني الحكومية.

السيدة تسيبي ليفني توعدت بتغيير المعادلة في قطاع غزة، وسحق فصائل المقاومة، ونجحت في الاولى ولكن بشكل عكسي، وفشلت في الثانية، وخطت جميع الاوراق في المنطقة العربية بشكل لم يتوقعه اكثر المتقاتلين بإمكانية حدوث التغيير المأمول.

بعد ان هدأ غبار المواجهات، وتوقفت الصواريخ وقذائف الدبابات والزوارق الاسرائيلية عن تمزيق جثامين الشهداء، وحرقت اجساد الآلاف بالقنابل الفسفورية، لا بد من الاعتراف بان ابناء قطاع غزة دفعوا ثمننا باهظا لهذه الحرب، من خيرة ابناءهم، فلم يتوقع احد ان تبلغ وحشية الاسرائيليين هذه الدرجة من التعطش لسفك الدماء والتعجيل بالجثث، وتدمير البيوت فوق رؤوس اصحابها الجوعى المحاصرين، ولكن هذه التضحيات الجسيمة وضعت الاسرائيليين امام العالم بأسره كعالم عدم استقرار وبؤرة ارهاب تهدد امن هذا العالم.

المعركة لم تكن ابدا بين طرفين متكافئين، وكيف تكون كذلك وقد احكم النظام الرسمي العربي الطوق، وتواطأ مع المعتدين، وسهل لهم مهمتهم بصمته تارة، والتحرك الدبلوماسي المشبوه لاعطائهم المزيد من الوقت لانجاز مهمتهم، تارة اخرى.

ربما يكون تعداد الرابحين من هذه الحرب عملية شاقة، علاوة على كونها موضع جدل، بحكم الصورة المتساوية على أرض القطاع الصغير المحاصر التي نقلتها ونقلها شاشات الفضائيات بتفاصيل مرعبة، ولكن حصر الخاسرين، من وجهة نظرنا على الاقل، يبدو اكثر يسرا، ويمكن ايجازهم في النقاط التالية:

● **اولا:** الخسارة الاسرائيلية هي الأضخم، ان لم يكن عسكريا، فسياسيا بكل تأكيد، فبعد اكثر من ثلاثة اسابيع لم يخرج المقاومون من اتفاقهم رافعين الرايات البيضاء، متوسلين وقف اطلاق النار، ولم تتوقف الصواريخ، ولم يخرج شعب قطاع غزة، رغم فيجيتها الكبرى في مسيرات بين انقاض منازلها المدمرة مطالبا بطرد سلطة «حماس» وعودة سلطة رام الله ورجالها، القيادة الاسرائيلية، ذهبت الى واشنطن، وهي القوة الاقليمية العظمى، لتوقع اتفاقا امنيا معها لمراقبة تهريب الاسلحة الى القطاع. وظهرت امام العالم بأسره كقوة مكروهة متعطشة لمص دماء ضحاياهم من الاطفال والمدنيين في حرب يجمع انصارها انفسهم بانها لم تكن ابدا شبه متكافئة.

اسرائيل خسرت الجزء الاكبر من الرأي العام العالمي، مثلما خسرت اصداقها العرب، وقتلت عملية السلام، وشجعت التطرف، واستست لنمو منظمات فلسطينية واسلامية ربما لن تتردد في تبني «الارهاب» واستغلال اجواء الاحباط السائدة في الشارع العربي لتجنيد المئات، ان لم يكن الآلاف، من الشباب، تماما مثلما حدث بعد هزيمة حزيران عام 1967 المهينة.

● **ثانيا:** خرج النظام المصري الخاسر الاكبر عربيا، وخسر دوره كوسيط، بعد ان خسره كقوة اقليمية رائدة، وتعرض لطعنات قاتلة ومهينة من اقرب حلفائه، الامريكان والاسرائيليين، وتمثل ذلك في امريين اساسيين، الاول توقيع تسيبي ليفني وزيرة خارجية اسرائيل وتظليلها الامريكية كوندوليزا رايس اتفاقا امنيا بمراقبة الحدود المصرية مع قطاع غزة، ومنع التهريب، دون التشاور مع الحكومة المصرية، او حتى اطلاعها على تفاصيل هذه الاتفاقية، مما يؤكد ان دور نظام مصر هو التابع المزدوج للخدمات بمقابل، وليس الحليف الاستراتيجي المحترم، اما الثاني فهو ادارة اسرائيل ظهرها للمبادرة المصرية لوقف اطلاق النار بشكل ينطوي على احتقار وازراء متعمدين، ودون اي اعتبار لجهود واتصالات مصرية استمرت اسبوعين لتثبيت هذه المبادرة، وشق الصف العربي من اجل تحقيق هذا الغرض.

● **ثالثا:** السلطة الفلسطينية في رام الله تهيمت بشكل مفرط، ليس بالنسبة اليها، وانما بالنسبة الى المسؤولين فيها، فقد خسرت تأييد نصف العرب على الاقل، ودول اسلامية عظمى مثل تركيا وايران واندونيسيا، ولم تتحقق احلامها في العودة الى قطاع غزة، واستمرارها في رام الله بصورتها وتركيبها الحالية بات موضع شكوك، وجاء خطاب رئيسها محمود عباس في قمة شرم الشيخ انعكاسا واضحا لهذه الحقيقة، فقد كان الاقصر والأضعف من بين جميع الخطابات، لم يتحدث عن معاناة ابناء القطاع، ولم يطالب بفتح المعابر، ولم يكشف عن خيبة امه في عملية سلام فشل رهانه عليها.

● **رابعا:** مني ما يسمى بمحور الاعتدال العربي بضرورة موجهة في مصداقيته، او ما تبقى منها، امام مواطني بلدانه، عندما تهرب من القيام بأي تحرك فعلي، وظهر بمظهر المتورط المشارك في العدوان، سواء تصدير الأزمة الى مجلس الامن الدولي، او بعبارة قديمة عربية طارئة، «تصمكه بمبادرة مصرية رمت بها اسرائيل في سلة المهملات، وادارت الظهور لها ولصاحبها.

● **خامسا:** السيد عمرو موسى أمين عام الجامعة العربية قد يكون ابرز من جانيه، قال رئيس الوزراء البريطاني اثنه «من واجب أوروبا ان تبني على ما وضعه الرئيس مبارك، وان تأخذ خطوات شجاعة نحو ودية تسوية سلمية سريعة»، كما أعلن براون ان بحرية بلاده ستجري عمليات دوريات في البحر الاحمر وخليج عدن لمنع تهريب الاسلحة الى حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في غزة.

حرب غزة اعادت القضية الفلسطينية الى الواجهة مجددا، وجبت كل ما قبلها من مفاوضات عبثية، وعملية سلام مزورة، وقيادات متخاذلة، وما يسمى بحل الدولتين، وعزت ثقافة القنوة، وكشفت عن المعدن الصلب المقاوم للشعب الفلسطيني، مثلما اعادت احياء الشارع العربي، والتلاحم بين ابناءه والتفاف حول قضيتة المركزية، وتوسيع الفجوة بينه وبين الانظمة الدكتاتورية العاجزة، فاقدة الإرادة والسيادة التي تحمكه.

خلفت دمارا واسعا في غزة.. وانتشال مئة جثمان من تحت الانقاض اسرائيل تعيد انتشارها.. وحماس تعلن الانتصار ووقف النار قمة الكويت تدرس اليوم التضامن مع القطاع واعادة اعماره



رجال اسعاف ينقلون الجثامين من تحت انقاض المنازل المهتمة في قطاع غزة

براون والتشيكي ميريك توبولنيك، الذي ترأس بلاده الدورة الحالية للاتحاد الأوروبي، والرئيس الفلسطيني محمود عباس، وأمين عام الأمم المتحدة بان كي مون وأمين عام جامعة الدول العربية عمرو موسى. واعلنت مكبرات الصوت في مسجد الكنز الذي تترقبه فوقه اعلام حركة المقاومة الاسلامية الخضراء ان حماس تهتئ «شعبنا بانتصاره المقام». والقي رئيس الحكومة المقالة في غزة اسماعيل هنية كلمة مساء امس تعهد فيها بمساعدة اهل القطاع على اعادة اعمار ما مدمر العدوان الاسرائيلي. وكرر الدعوة الى توحيد الصف الفلسطيني، وطالب برسال فرق تحقيق دولية الى غزة ومحكمة اسرائيل على ما ارتكبته من جرائم اثناء العدوان. واختتمت في شرم الشيخ امس القمة التشاورية الدولية عن غزة التي دعا اليها مبارك، وحضرها الريثسان الفرنسي نيكولا ساركوزي والتركي عبد الله غول والعاقل الاردني الملك عبد الله الثاني والسنتشارة الألمانية انجيلا ميركل ورؤساء الوزراء الإسباني خوسيه ثاباتيرو واليطالي سيلفيو بيرلسكوني والبريطاني غوردن

الى اي طرف سياسي، انا مدني، اريد السلام»، واعتبرت حماس ان اسرائيل فشلت في فرض شروطها، وبالرغم من الخسائر الجسيمة لدى الفلسطينيين، اعلن خطباء مساجد تابعة لحماس «النصر». واعلنت مكبرات الصوت في مسجد الكنز الذي تترقبه فوقه اعلام حركة المقاومة الاسلامية الخضراء ان حماس تهتئ «شعبنا بانتصاره المقام». والقي رئيس الحكومة المقالة في غزة اسماعيل هنية كلمة مساء امس تعهد فيها بمساعدة اهل القطاع على اعادة اعمار ما مدمر العدوان الاسرائيلي. وكرر الدعوة الى توحيد الصف الفلسطيني، وطالب برسال فرق تحقيق دولية الى غزة ومحكمة اسرائيل على ما ارتكبته من جرائم اثناء العدوان. واختتمت في شرم الشيخ امس القمة التشاورية الدولية عن غزة التي دعا اليها مبارك، وحضرها الريثسان الفرنسي نيكولا ساركوزي والتركي عبد الله غول والعاقل الاردني الملك عبد الله الثاني والسنتشارة الألمانية انجيلا ميركل ورؤساء الوزراء الإسباني خوسيه ثاباتيرو واليطالي سيلفيو بيرلسكوني والبريطاني غوردن

الصواريخ وطالبت الجيش الاسرائيلي بسحب قواته خلال اسبوع من القطاع، وقال الدكتور معاوية حسنين مدير عام الاسعاف والطوارئ في غزة ان هناك عشرات الشهداء في مناطق متفرقة من قطاع غزة خاصة تلك التي كانت مسرحا للعمليات العسكرية لم تتمكن اطقم الاسعاف من الوصول اليها.. حيث جرى العمل على اخلائها امس بعد التنسيق مع العدو الاسرائيلي لتتمكن طواقم الاسعاف من الدخول لتلك المناطق. وقال مسعفون شاركوا في انتشال الجثامين انهم راوا مشاهد تقشعرا لال ابدان وان غالبية الجثامين بدت مقطعة الى الشلاء وتظهر عليها بداية علامات التحلل وتنتعج من تلك المناطق روائح كريهة.. مشيرين الى ان غالبية الجثامين التي عثر عليها كانت لاطفال ونساء مكثوا في بيوتهم مع مضيف القمة في منتجج شرم الشيخ ان ثلاثة اسابيع من القتال في غزة اظهرت الحاجة الى اتفاق شامل. وياشرت القوات الاسرائيلية الاحد انسحابا تدريجيا من قطاع غزة بعد دخول وقف اطلاق النار حيز التنفيذ. وبعد ساعات من اعلان اسرائيل وقف عملياتها من جانب واحد، اعلنت حركة حماس من دمشق وقف اطلاق

شم الشيخ - غزة - «القدس العربي» من اشرف الهور:

قال قادة أوروبيون وعرب محافظون في قمة شرم الشيخ امس الاحد ان اسرائيل والفلسطينيين يتعين ان يحولوا وقف اطلاق النار الهش في غزة الى سلام دائم يمنع اي تكرار للعنف، في الوقت التي انتشلت الطواقم الطبية الفلسطينية في اعقاب اعادة قوات الاحتلال الاسرائيلية انتشارها على اطراف قطاع غزة نحو مئة جثمان في شرق جباليا وبيت لاهيا بينهم 18 من عائلة السموني شرق حي الزيتون، الامر الذي يرفع حصيلة العدوان خلال 23 يوما الى 1310 شهداء. وقال الرئيس المصري حسني مبارك مضيف القمة في منتجج شرم الشيخ ان ثلاثة اسابيع من القتال في غزة اظهرت الحاجة الى اتفاق شامل. وياشرت القوات الاسرائيلية الاحد انسحابا تدريجيا من قطاع غزة بعد دخول وقف اطلاق النار حيز التنفيذ. وبعد ساعات من اعلان اسرائيل وقف عملياتها من جانب واحد، اعلنت حركة حماس من دمشق وقف اطلاق

القاهرة منزعة من اتفاق منع تهريب الاسلحة.. والدول الاوروبية تعهدت لاسرائيل بالمساعدة في تطبيقه قمة مفاجئة «ترضية» لمصر في شرم الشيخ تدعو لانسحاب اسرائيل وفك الحصار

مفاجئ للتعاون في سبيل منع تهريب الاسلحة الى قطاع غزة. وبدأ السؤلون المصريون منزعجين من الاتفاق الذي قالت وزيرة الخارجية الامريكية انه، يحول مصر مسؤولية كبيرة في منع تهريب الاسلحة»، وقال وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط ان مصر غير معنية بالاتفاق. وقال الرئيس الفرنسي في شرم الشيخ امس «منذ 15 يوما لم نصل الى هذه النتيجة... ان الاسلحة يجب ان تتوقف عن الاطلاق... يجب وقف اطلاق النار... نحن نرى ان ذلك ما هو الا بداية ويجب ان تسارع في خطواتنا». وقال رئيس الوزراء البريطاني اثنه «من واجب أوروبا ان تبني على ما وضعه الرئيس مبارك، وان تأخذ خطوات شجاعة نحو ودية تسوية سلمية سريعة»، كما أعلن براون ان بحرية بلاده ستجري عمليات دوريات في البحر الاحمر وخليج عدن لمنع تهريب الاسلحة الى حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في غزة.

وقط المعابر ورفع الحصار. وأمانا مسائل هامة تحتاج لحوالة جهودنا، امانا التحرك لضمان الالتزام بوقف اطلاق النار وتثبيته، وانسحاب قوات إسرائيل من قطاع غزة، امانا العمل على استعادة التهذبة وفتح المعابر ورفع الحصار... وجاء انعقاد القمة في شرم الشيخ، في اطار مسلسل من القمم التي تشهدها المنطقة، بعد ثلاثة ايام من قمة خليجية طارئة الخميس ويومين من انعقاد اجتماع قمة عربي اقليمي في الدوحة، وشيئة انعقاد قمة الكويت العربية المقررة اليوم. واعتبر مراقبون ان قمة شرم الشيخ تهدف الى ترضية مصر ودعما في مواجهة الانتقادات الواسعة التي وجهت اليها مؤخرا، وتكرست بانعقاد قمة الدوحة، كما ان القاهرة سعت للاستقاء بجلفائها الاوروبيين في قمة شرم الشيخ ضد التصعيد الامريكي الاسرائيلي الذي تمثل باتفاق

عام جامعة الدول العربية عمرو موسى. وطلب مبارك ختامها، باستمرار دعم الزعماء الاوروبيين للجهود المصرية لضمان سحب إسرائيل قواتها خارج القطاع، والتوصل الى استعادة التهذبة وفتح المعابر ورفع الحصار. ووجد رفض بلاده لوجود قوات دولية على اراضيها في اطار منع تهريب الاسلحة الى قطاع غزة، قائلا «ان مصر في سعيا للخروج من الأزمة الراهنة تعمل جاهدة على تأمين حدودها». وأوضح ان مصر «لن تقبل ابدا وجود اجنبي لمراقبين على اراضيها.. انني اطلع الى دور الأمم المتحدة والمجتمع الدولي في حشد الموارد الضرورية لإعادة اعمار غزة خلال المؤتمر الدولي الذي ستنعقد عليه مصر وتستضيفه حول هذا الاحتياج الهام». وكان مبارك أشار إلى أن القمة التشاورية بحثت تثبيت وقف اطلاق النار، وانسحاب القوات الاسرائيلية من غزة

لندن - شرم الشيخ - «القدس العربي»:

شهدت مدينة شرم الشيخ امس قمة تشاورية مفاجئة ضمت عددا من الدول الاقليمية والاوروبية، انتهت الى مطالبة اسرائيل بالانسحاب من غزة ورفع الحصار، وتثبيت وقف النار وفتح المعابر ومنع عمليات التهريب الى قطاع غزة. واختتمت في شرم الشيخ امس القمة التشاورية الدولية حول غزة التي دعا اليها مبارك، وحضرها الريثسان الفرنسي نيكولا ساركوزي والتركي عبد الله غول والعاقل الاردني الملك عبد الله الثاني والسنتشارة الألمانية انجيلا ميركل ورؤساء الوزراء الإسباني خوسيه ثاباتيرو واليطالي سيلفيو بيرلسكوني والبريطاني غوردن والبريطاني سيلفيو بيرلسكوني والبريطاني غوردن الفرنسي نيكولا ساركوزي والتركي عبد الله غول والعاقل الاردني الملك عبد الله الثاني والسنتشارة الألمانية انجيلا ميركل ورؤساء الوزراء الإسباني خوسيه ثاباتيرو واليطالي سيلفيو بيرلسكوني والبريطاني غوردن والبريطاني سيلفيو بيرلسكوني والبريطاني غوردن الدورة الحالية للاتحاد الأوروبي، والرئيس الفلسطيني محمود عباس، وأمين عام الأمم المتحدة بان كي مون وأمين

متطرفون صهيانية في بريطانيا يعتدون على يهود لتعاطفهم مع الفلسطينيين في غزة

لندن - يوبى بي: افادت صحيفة «انديبندنت أون صندي» الصادرة امس الاحد ان متطرفين صهيانية» اعتدوا على يهود بريطانيين لتعاطفهم مع الفلسطينيين في الحرب التي تشنها إسرائيل على غزة. وقالت الصحيفة ان الشرطة البريطانية اكدت انها تقوم الآن بتأمين الحماية ليهود من متطرفين في حركات صهيونية في المملكة المتحدة بسبب تضامنهم مع الفلسطينيين. وازادت الصحيفة ان متطرفين صهيانية» اعتدوا على الحاخام التيشيتون بك (39 عاما) وخمسة اخاهما آخرين بعد مشاركتهم في تظاهرة ضد إسرائيل أمام سفارتها في لندن احتجاجا على الحرب في غزة، ونسبت الصحيفة إلى الحاخام بك قوله «ان المتطرفين الصهيانية كانوا يصرخون ضدنا وهمدونا وقلقا بواحد منا على الأرض قبل ان نصل بالشرطة».

نواب فتح يرفضون تدخل نواب كويتيين في الشأن الفلسطيني

رام الله - ف ب: رفضت كتلة فتح البرلمانية الاحد موقف النواب الاسلاميين الكويتيين الذين اعتبروا ان ولاية الرئيس محمود عباس انتهت وايدوا دعوة حماس الى القمة الاقتصادية في الكويت بدلا عنه. وقال رئيس كتلة فتح البرلمانية عزام الاحمد في تصريح انهم يتدخلون بالشان الفلسطيني الداخلي مما يدل انهم يمنحدون من قبل قوى اقليمية تريد للشر للشعب الفلسطيني والامة العربية... وازداد «ان هذه القوى تحاول بكل الاساليب بد روح الفتنة والفرقة داخل الصف العربي والفلسطيني»، دون ان يسمي تلك القوى. وقال عزام الاحمد ان اسلوب النواب «غو غاشي ولا يؤهلهم لان يكونوا نوابا يشرعون القوانين»، مضيفا ان «ليس من حقهم التدخل في الشأن الفلسطيني وتصريحاتهم تدل على جهل كامل في فهم القوانين الفلسطينية»، لكنه اكد تقدير الشعب الفلسطيني وكتلة فتح البرلمانية للموقف المسؤل الذي اتخذته الحكومة الكويتية في تأكيد دعوتها للرئيس الفلسطيني محمود

شين بيت: حماس ستعيد حفر الأنفاق خلال بضعة أشهر

القدس المحتلة - ف ب: أعلن رئيس جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (شين بيت) يوفال ديمسكين الاحد ان حركة حماس ستتمكن في غضون بضعة اشهر من اعادة حفر انفاق التهريب التي دمرها الجيش الاسرائيلي في هجومه على قطاع غزة الذي استمر 22 يوما. وقال ديمسكين بعد جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية في القدس ان «حماس ستتمكن من اعادة حفر الانفاق في غضون بضعة اشهر وستعود تهريب الاسلحة». وقال «ان العملية لا تسد ضربة قاضية لحفر الانفاق وعلى الرغم من الضربات القاسية التي تلقتها البنى التحتية لحماس، فلم تدمر كل انفاق التهريب».



منظمات المجتمع المدني العربية تصدر توصيات لرفعها الى المجتمعين

قمة الكويت الاقتصادية ستتحول لسياسية.. و17 زعيما عربيا من اصل 22 سيشاركون



امير الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح مستقبلا العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة في الكويت امس

صدرت والتي يتوقع صدورهما حتى انتهاء القمة بأكثر من 12 الف تصريح مبينا الحكم الكبير من ضيوف الكويت سواء من المسؤولين او الاعلاميين او اعضاء المجتمع المدني والقطاع الخاص الحاضرين لاعمال القمة.

بمبادرة حوار والية التوصل الى بناء شراكة بين الجامعة العربية ومنظمات المجتمع المدني.

وقدر مصدر اممي كويتي في تصريح سابق لوكالة الانباء الكويتية «كونا» عدد التصاريح الامنية التي

وجيوتي عمر غلله وجزر القمر احمد سامي، كما وصل ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة ونائب رئيس الوزراء العائلي فهد بن محمود آل سعيد، ووصل الى الكويت ايضا الرئيس السنغالي عبد الله واد الرئيس الحالي لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وكان في استقبال الوفد امير الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح وولي العهد الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح وعدد من الوزراء والمسؤولين، وسيصدر الوضع في غزة المناقشات التي ستدور بين قادة الدول العربية في القمة.

وكان وزير الاعلام الكويتي الشيخ صباح الصباح اكد خلال مؤتمر صحافي امس الاحد ان 17 رئيس دولة عربية سيحضرون القمة فيما تضم الجامعة العربية 22 عضوا.

وتسعى قمة الكويت الاقتصادية الاولى التي تنظم اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء الى تبني مشاريع طموحة على درب التكامل الاقتصادي العربي، الا ان الوضع في غزة واستمرار الانقسام العربي والقسمة السياسية جعلت السياسة في صلب اهتماما لكن ربما قويات وسط تخمة وتاتي قمة الكويت وسط تخمة قم تشهدها المنطقة حيث نظمت قمة خليجية الخميس في الرياض وقمة غزة الطارئة في الدوحة الجمعة وقمة شرم الشيخ امس الاحد وكلها مخصصة للوضع في غزة ما حدا بلكة الكويت الى اضافة «التضامن مع غزة» الى جدول اعمالها.

وعنونت صحيفة «القدس» الكويتية امس الاحد «قمة الكويت الاقتصادية سياسية» ونقلت تصريحات لرئيس مجلس الامة (البرلمان) الكويتي جاسم الخرافي اكد فيها ان قمة الكويت هي «فرصة للتضامن العربي».

غير ان مسؤولا عربيا اعتبر انه بعد اعلان اسرائيل مساء السبت وفقا لاتفاق النار من جانب واحد بعد ثلاثة اسابيع من الحرب على غزة، فانه من الاقل للعرب ان يركزوا على الجوانب الاقتصادية.

وقال محمد الطاهر سيالة مسؤول الشؤون العربية في الخارجية الليبية لوكالة فرانس برس «اشرف لقمة الكويت ان تكون اقتصادية بحتة وتركز على المشاريع التي تعنى بالحد الاند وهو تحسين وضع المواطن العربي ومكافحة الفقر وتدرس نقص المياه والامن الغذائي وغيرها من القضايا الهامة للمواطن العربي».

السعودية تطلق سراح معتقلي التظاهرات المؤيدة لغزة وقطر تبليغ رئيس المكتب التجاري الإسرائيلي بضرورة المغادرة

نواب كويتيون يطالبون بدعوة حماس للقمة وعدم استقبال عباس.. و96 عالما يطالبون القادة العرب بدعم المقاومة

عواصم وكالات لندن القدس العربي - من احمد المصري:

اصدرت مجموعة من القوى السياسية الكويتية بيانا طالب فيه بعدم توجيه الدعوة للرئيس الفلسطيني محمود عباس لحضور القمة الاقتصادية في الكويت.

وطالبت تلك القوى في البيان الذي وصل عليه الاحد وعشرون نائبا في البرلمان، بدعوة فصائل المقاومة الفلسطينية الاخرى لحضور القمة ولو بصفة مراقب.

ونقلت وسائل اعلامية عن النائب الإسلامي وليد الطبطبائي قوله «ارجو دعوة ممثل عن الخدمة الفلسطينية الفلسطينية المقاتلة بصفة مراقب للمساهمة في توحيد الموقف الفلسطيني»، مشددا على انه «لا اهمية للحدوث في غزة في غياب حماس».

في جهته قال النائب مسلم البراك انه «لا يعقل لقمة ستناقش الأوضاع في غزة لا تكون منقطة بحركة حماس»، واعتبر ان دعوة ممثل عن الخدمة الفلسطينية والتماس سبل النجاة تحتم دعوة حماس لحضور القمة.

وفي المقابل دعا البيان الذي اصدره عدد من القوى السياسية الكويتية بعدم توجيه الدعوة لعباس لحضور القمة، وقال مخاطبا عباس «لا اهلا ولا سهلا

في الكويت».

البيان الذي وقته الحركة الدستورية الاخوان المسلمون) والتحالف الوطني الإسلامي (شعبة) والتجمع الإسلامي السلفي وكلمة العمل للشعبي واخرون، ناشد الحكومة «عدم استقبال (عباس) ابو مازن واعتبارا شخصا غير مرغوب فيه لحياته وتأمرة على شعبه».

الطيبطائي: عباس متورط بالجزرة وتطالب بحضور الفصائل لقمة الكويت ووجه سبعة نواب كويتيون امس الاحد انتقادات لاذعة للرئيس الفلسطيني معتبرين انه شخص غير مرحب به في القمة الاقتصادية التي تنطلق اليوم الاثنين، ودعا بعضهم الى دعوة حركة حماس الى القمة.

واذ تجمع النواب خارج البرلمان احتجاجا على دعوة عباس الى القمة الكويت الاقتصادية، قال النائب الإسلامي ناصر الصانع «لا اهلا ولا مرحبا بمحمود عباس، صلاحيته انتهت وبوره مشيوه»، وطالب بعض النواب بدعوة حركة حماس الى القمة.

وقال النائب الإسلامي وليد الطبطبائي في «عباس متورط في الجزرة وتطالب بحضور فصائل المقاومة وخصوصا (حماس) هنية»، رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة.

من جهته، قال وزير الاعلام الكويتي الشيخ صباح الصباح في مؤتمر صحفي امس الاحد «بحسب الدستور الكويتي، ان الحكومة هي التي ترسم السياسة الخارجية»، في رد على تحرك النواب.

وكان نائبا كويتيا معظمهم من الاسلايين اصدروا في 13 كانون الثاني (يناير) بيانا اعتبروه فيه الرئيس الفلسطيني شخصا غير مرحب به في الكويت ودعوا الحكومة الى اعتبار زيارته الى البلاد في اطار القمة العربية الاقتصادية «غير مرغوب فيها».

واعراب النواب الـ21 وجهيا، وغالبية من الاسلايين سنة وشيعة، «عن رفضهم للزيارة المزمع ان يقوم بها رئيس السلطة الفلسطينية لدولة الكويت حيث انها غير مرغوب بها وغير مرحب به في هذا الوقت بالذات وخاصة بعد انتهاء ولايته القانونية، في التاسع من كانون الثاني (يناير).

واضاف النواب ان عباس الذي يفترض ان يصل الى الكويت للمشاركة في القمة «صاحب مواقف سلبية ومخأناة» في مواجهة حرب العود الصهيوني على الشعب الفلسطيني الحاصر في قطاع غزة، وانه «دو موقف صريحة في التقييد على عمليات المقاومة الشروعة ضد المحتل».

ويشهد الشارع الكويتي موجة تعاطف جارفة مع الشعب الفلسطيني، في ظل العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، ويشهد ميدان وشوارع العاصمة في الاسباع الثلاثة الماضية سلسلة من

تبعث بهذه الرسالة بناء على الواجب الشرعي والانساني، مشيرة الى الظروف التي تواجهها النساء والأطفال والنشوي الفلسطينيون العزل في غزة.

واعترت ان «إساءة الخدمة للناس وخاصة الظلمين هدية اليه يتفضل بها الله على عباده»، وأن أي إهدار مثل هذه الفرص الاستثنائية يتبعه حشر الخلق سبحانه وتعالى.

بلير: المبادرة العربية في الشرق الاوسط، لم تمت» اعتبر ممثل اللجنة الرباعية الدولية حول الشرق الاوسط توني بلير الاحد

الطعام منذ ايام وان السلطات مسؤولة عن المحافظة على حياته، داعية هيئة حقوق الإنسان السعودية لزيارة المعتقل عاجلا للاطمئنان على صحته وظروف توقيفه.

ورحث الجمعية في بيانها «بحرارة عاجل الخطوة الإيجابية» لكنها عبرت «عن القلق العميق لوقوع الاعتقال أصلا ، كما عبرت عن «الاحتجاج على محتوى التعهد الذي وقعه من أفرج عنهم كون هذا التعهد يعتبر وصياغته غير قانوني ويجب أن لا يستخدم ضد من أطلق سراحهم مستقبلا»، وطالبت الحكومة بضمان عدم المساس بدراسة الطلاب منهم وظائف من اتوا على رأس العمل ساعة اعتقالهم.

وتزامن اطلاق السلطات السعودية سراح مناصري غزة مع اعلان وقف احدى لاطلاق النار في القطاع اعلنته اسرائيل مساء السبت.

وحسب مصادر متعاقبة بدأت المشاركة في ثلاث تظاهرات شعبية خرجت في مدننتي الخليل وسفوق قبل اسابيع قليلة لتأييدا أهالي غزة في وجه الحصار والعدوان الإسرائيلي، وكان مفتي المملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء الشيخ عبد العزيز آل الشيخ وصف التطاير التي انطلقت في العديد من الدول العربية والإسلامية لندرة الفلسطينيين في قطاع غزة بانها «أعمال غوغائية وضواعة لا خير منها».

قادة اسلاميون للقادة العرب بقمة الكويت، اسحبوا المبادرة العربية وادعوا المقاومة بالمال والسلاح

اصدر 96 عالما وخصخصة إسلامية بيانا تشيخه القمة الاقتصادية العربية التي تنطلق اليوم الإثنين بالكويت، طالبوا فيه القادة العرب بسحب المبادرة العربية للسلام مع إسرائيل، والاعتراف بشريعة المقاومة الفلسطينية، ودعمها بالمال والسلاح، ووقف كافة أشكال التطبيع العربي» مع إسرائيل.

رئيس اركان الجيش التركي السابق: انتهى زمن الانقلابات

اسطنبول-رويترز: قال رئيس أركان الجيش التركي السابق ان عصر الانقلابات انتهى واصفا التحريك فيما يشبهه بأنه مؤامرة للإطاحة بالحكومة باه محاولة لتشويه سمعة الجيش، وتجري بالفعل محاكمة 86 شخصا منهم ضباط جيش بارزون متقاعدون بتهمة الانضمام إلى جماعة قومية تعرف باسم «ارجيندون» من تهمة في مؤامرة لتنظيم انقلاب عسكري عن طريق حملة من عمليات القتل والتفجير.

وهز التحقيق الأسواق وسلط الضوء على التوترات بين الحكومة ذات الجذور الإسلامية وبين الجيش أحد أكثر المؤسسات نفوذا في تركيا، وجاءت تصريحات رئيس الأركان السابق حسين كفيروكولو في مقابلة مع صحيفة «حريت» نشرتها امس السبت بعد يوم من صدور بيان عن الجيش ينتقد التحقيق ويتهمة بانتهاك مبادئ القانون مثل مبدأ ابراء المتهم لحين ثبوت اذنته، وقال كفيروكولو «انتهى عصر الانقلابات، لقد تعد ضرورة، في كل اسبوع تقريبا يذهب (رئيس الأركان) إلى رئيس الوزراء ولو كانت هناك مشكلة يمكن تسويتها مع رئيس الوزراء أو الرئيس»، و«أضاف شينيا فليشا تعرض القوات المسلحة التركية للهجوم أحيانا من جانب بعض الصحف و بعض الجماعات الدينية المتطرفة واختاروا الجيش هدفا لهم».

وكان كفيروكولو قائدا للقوات المسلحة التركية من عام 1998 إلى 2002، وقال في وسائل الاعلام عبر تقنية على مدار 24 ساعة تقريبا ونشر القصص في صدر صفحاته الأولى عن علاقات جديدة مع زمرة مجرائم قتل شهيرة لم يعرف مرتكبوها في تركيا على مدار العقود الماضية.

انتقد الأمين العام لحلف الأطلسي ياب دي هوب شيفر بشدة الحكومة الأفغانية وذلك في مقال نشرته صحيفة «واشنطن بوست»، واصفا اياها بانها «غير فعالة».

وكتب دي هوب شيفر في المقال الذي نشرته «واشنطن بوست» الاحد «ان المشكلة الاساسية في افغانستان ليست تتوسع وجود طالبان وانما القليل جدا من الحكم والادارة».

وهي المرة الاولى التي يوجه فيها بهذه الشدة الى حكومة كابول ويندد فيه بقسا الادارة من دون الاشارة مع ذلك الى اسم الرئيس الافغاني حميد كرزاي الذي نصبه الامريكويون رئيسا لافغانستان في العام 2001 بعد طرده من

عضو مفترض في القاعدة يهدد ألمانيا بسبب انتشار جنودها في افغانستان

برلين (المانيا) - اف ب: هدد عضو مفترض في تنظيم القاعدة المانيا بالآثار منها ان ابقت جنودها في افغانستان وذلك في شريط فيديو نشره المركز الامريكى لمراقبة المواقع الإسلامية مساء السبت.

وفي الشريط الذي يستمر 30 دقيقة والموجه بوضوح ضد الان، قال شخص قد نفسه على انه ابو طلحة الاناني ان «الانسان سناذجون» ان اعتقلوا ان بإمكانهم التخلص من ذلك بدون ضرر فيما هو قوة الاحتلال الثالثة في افغانستان».

وتابع هذا الرجل الذي يغطي وجهه بعمامة سوداء بالمال والسلاح، ووقف «كافة أشكال التطبيع العربي» مع إسرائيل.

الامين العام للحلف الاطلسي يينقد الحكومة الافغانية ويعتبرها «غير فعالة»

سبب انتشار جنودها في افغانستان، قال دي هوب شيفر «لقد دفعنا الكثير من الدم والمال لنطلب من الحكومة الافغانية التحرك بشكل ملموس وبقوة اكبر لاستئصال الفساد ولان تكون أكثر فعالية حتى ولو استعدى ذلك خيارات سياسية عمية».

ويتنشر قرابة سبعين ألف جندي امريكى ومن الحلف الاطلسي في افغانستان لدعم الحكومة الموالية للامريكيين في كابول ضد حركة التمرد بقيادة طالبان التي عززت موقعها منذ سنتين.

وتعد القوة الدولية المساعدة على ارساء الامن في افغانستان (ايساف) التابعة للحلف الاطلسي أكثر من 51 ألف جنديا قليل، من اربعين دولة تقريبا.

زوجة الرئيس الإيراني تنشد سوزان مبارك العمل على فتح معبر رفح.. وبلير يدافع عن المبادرة

تظاهرات حول العالم لادانة العدوان على غزة.. وبعشير يدعو للجهاد

عواصم-وكالات: حث رجل الدين الاندونيسي المتشدد ابو بكر باعشير امس الاحد على اندونيسيا على القتال في قطاع غزة عقب مقتل أكثر من 1200 فلسطيني في الهجمات الإسرائيلية على القطاع -والقى باعشير خطبة امام نحو 500 شخص بمسجد بيكاسي شرقي جاكرتا حثهم فيها على الجهاد المناصرة غزة، وقال «الحرب في فلسطين ليست حربا بين بلدين بل انها حرب دينية، يحاول اليهود تدمير الاسلام».

وتابع «معاناهم (سكان غزة) معانانا.. دماؤهم دماؤنا.. مشاكلهم مشاكلنا ومن ثم ينبغي ان ندافع عنهم ونحميهم».

وتقدم المظاهرة -التي انطلقت من سبعاوية بمظاهرة تضامنية مع الفلسطينيين في قطاع غزة الذين يتعرضون لعدوان إسرائيلي منذ ثلاثة أسابيع.

وشارك حوالي عشرين ألف شخص في سبعاوية بمظاهرة تضامنية مع الفلسطينيين في قطاع غزة الذين يتعرضون لعدوان إسرائيلي منذ ثلاثة أسابيع.



صحف اعتبرت ان الحرب رسالة تأديب موجة لايران وحزب الله حماس لم تخسر قوتها او شعبيتها في غزة.. والعدوان طرح سؤالاً وجودياً على عباس وحركة فتح



سيدتان فلسطينيتان أمام منزلهما المدمر في جباليا أمس (رويترز)

المقاومة التي لا تعني الا شعارات ويقول مواطن انه كان يرى مقاتلي حماس والفضائل الاخرى قبل الحرب عند الحدود بالمئات ينتظرون الجيش لكن عندما بدأت الحرب لم يظهر او لا زالت حماس تتحدث عن المقاومة مع انها لم تفعل شيئاً «بحمايتنا».

وخلافا لهذا فالحرب ستقوي حماس حسب الكثيرين خاصة من داخل الدوائر الفتحاوية، وستعلن حماس انتصارها مما سيترك اثره على الضفة الغربية ايضا. ويعتقد محللون انه يجب فهم وضع حماس وتأثيرها كحركة اجتماعية مما يعني ان الحرب لن تؤثر على وضعها الاجتماعي، فيما يرى محللون مقربون من فتح ان الحرب هي اشارة لحماس انها لا يمكنها التصرف وحدها، وانه يجب التصالح مع فتح، ولكن اصواتا من داخل فتح نفسها تقول ان الحرب ليست امتحانا لحماس بل هي امتحان لفتح نفسها واي مصالحة لن تتم بحسب المطالب الفتحاوية ولكن حسب شروط سلطة غزة الحمساوية، فحسب ناشطة فتحاوية فالحرب طرحت سؤالاً وجودياً على فتح هو الوجود ام عدمه، وعلفت على موقف القيادة الفتحاوية التي تحلم بالعودة للقيادة على يد حماس مشيرة الى وجود ثغرة واسعة بين قيادة فتح وعناصرها قاعدتها.

وفي معرض تحليلها للدمار المميت الذي أحدثته اسرائيل على رفح نقلت عن فتحاوي قوله ان طبيعة الحرب التي ادارتها اسرائيل لم تكن تستهدف الا الدولة الفلسطينية وهي ليست موجبة ضد فصيل معين، خاصة

لندن - «القدس العربي»:

كتبت صحيفة «اوبزرفر» البريطانية عن انعكاسات الحرب على حماس ووضعها في القطاع، وفيما اذا كانت خرجت خاسرة، وفيما اذا كانت ستسير مرفوعة الهامة في شوارع غزة.

وتقول الصحيفة انه بعد 22 يوماً من القصف الذي قصد منه تلقين حماس درساً ودفعها للاذعان لحماس لا تزال قوة بحسب لها وسععتها عالية.

وتستال الصحيفة عن موقف حماس بين الركام والدمار والجثث، وتساءلت عن اثر اغتيال القيادي في حماس سعيد صيام، الذي دمرت اسرائيل بالكامل وزارة الداخلية التي كان يديرها والبنية ان كانت تعوض لكن غياب صيام امر اخر.

فصيام اهم قيادي يغتال من قيادة الصف الاول منذ اغتيال عبدالعزيز الرنتيسي عام 2004، وتنقل الصحيفة قول صاحب مكتبة في تل الهوى ان ايام القصف الطويلة اثرا لتقليل على موقع حماس. ويعتقد التاجر انها حرب على المدنيين وليست على حماس، ويقول ان الوضع كان كارثة على الفلسطينيين وليس على حماس.

واضاف قائلاً ان حماس تتفتح بالشرعية والسلطة وان الدمار لا يعني شيئاً بل ان حماس موجودة وستظهر قوتها بعد الحرب.

وتحدثت عن الغضب السائد بين الفلسطينيين حول الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ومع وجود تأكيد على قوة حماس الا ان هذا لا يعني اصواتا مجمعة، تقول انها فقدت ايمانها

هل فهمت ايران الرسالة؟

وفي هذا السياق ركزت صحيفة «لوس انجليس تايمز» على معنى الرسالة في اعلان اولمرت وقف النار من طرف واحد وان كانت رسالة موجبة لايران وحزب الله، ونقلت عن مسؤولين امينيين اسرائيليين قولهم ان ضرب حماس في غزة كان في النهاية ضربة قاسية لايران التي تدعم كلا من حماس وحزب الله اللبناني، وقرأت

حرب عبثية جعلت تل ابيب منبوذة عالمياً ومدمرة روحياً تصاعد المطالبة بمحاكمة اسرائيل بجرائم حرب واستخدام اسلحة محرمة دولياً

الدين ابو العيش الذي قال والجميع يسمع لشلومي ايلدار «شلومي، يا الله بناتي هل هناك من يساعدني، مثل اري شافيت الملقب «الحرب العادلة»، مثل اري شافيت الملقب في «هارتس» كتب قائلاً ان قصف مدرسة الاوترو كان يجب ان لا يحصل في اي وقت، مشيراً الى ان محاولة الجيش الاسرائيلي عصر حماس من اجل تدميرها «يدمر اسرائيل ويدمر روحها وصورتها، يدمر صورتها على شاشات التلفزة العالمية وفي غرف العيشة في بيوت الجمع العالمي».

عمل جنوني قبل الرحيل

ونقلت صحيفة «صاندي تايمز» مخاوف الفلسطينيين في خان يونس من قصف جنوني وهستيرتي للجيش قبل نهاية العمليات، ونقل مراسل الصحيفة عن عجز فلسطينية قولها «ماذا فعلنا لاسرائيليين؟ قتلوا الاطفال الابرياء والعجائز، دمروا بيوتنا على رؤوسنا، ماذا يريدون منا؟ ويقول المراسل ان هذا هو السؤال على كل لسان، حيث شاهد تساقط القنابل على بيوت في جنوب خان يونس، ونقل عن اطفال خوفهم من صواريخ تتساقط عليهم وعلى بيوتهم، وتقول القادة انها شاهدت بنتا بدون رأس على التلفزيون وهي الان تعاني من كوابيس.. وقال صديق المراسل الفلسطيني ان الجيش الاسرائيلي من اجل تأكيد نفسه سيقوم بعمليات جنونية قبل ان يغادر. ويتبادل سكان خان يونس القصص عن الاطفال القتلى والجرحى الذين يقولون انهم ضحايا القصف الذي لم يدمر بيتين الاطفال والمقاتلين.

بيوت الى قطع صغيرة، وتشير الصور لحجم الدمار الهائل الذي ارتكته اسرائيل وان سيدة فلسطينية اسمها روحية النجار رفعت العلم الابيض كي تخرج عائلتها وتهرب تم اطلاق النار عليها وقتلها، وفي حادث اخر اطلقت قوات الجيش النار على عدد من السكان الذين حاولوا الاحتباء في مدرسة وقتلت منهم ثلاثة.

اسرائيل بعد المعركة مذمومة ومدمرة روحياً

وفي مقال «الاندبندنت اون صاندي» جاء ان اسرائيل «منتصرة نعم ولكنها مذمومة مع تدمير لصورتها وروحها»، وأشارت الى التحقيق الذي طلبته الامم المتحدة حول ممارسات اسرائيل ووقف اطلاق النار الحذر الذي اعلنته اسرائيل من جانب واحد، وأشارت الى اللهجة الحادة التي استخدمها عدد من مسؤولي الامم المتحدة خاصة عقب مذبحة الفاخورة التابعة للامم المتحدة في مخيم جباليا. وتحدثت الصحيفة عن تغير المزاج في اسرائيل مع قرب تغيير الرئيس الامريكى والانتخابات العامة في اسرائيل وعلى الرغم من الدعم الذي تلقاه الحكومة الاسرائيلية من الراي العام الا ان احداً في اسرائيل يبدو انه يتذكر ما قاله اول رئيس لاسرائيل، حاييم وايزمن الذي قال ان «العالم سيجمك على اسرائيل من خلال الطريقة التي تتعامل بها العرب». وقالت ان الاسرائيليين استفاقوا على الواقع المر في غزة عندما تلقن طبيب فلسطيني من غزة عادة ما يظهر على التلفزيون الاسرائيلي معلقاً بعبرية طليقة، وهو عز

انها تسبب السرطان لان المادة المكونة منها «تانغستين» ثبت علاقتها بالمرض ولهذا دعا لتابعته للجرحى، وفي الوقت الذي يدور فيه الحديث عن «الفسفور الابيض» المنوع دولياً فان الاطباء القاديين من الخارج الى تحقيق العملية اهدافها كانت الصواريخ تتساقط على البلدات الاسرائيلية. ونقلت عن طبيب نرويجي هو اريك فوسبي، عمل اثناء الهجوم على معالجه الجرحى في مستشفيات القطاع قوله ان اسرائيل استخدمت قنابل من نوع «دايم» للصممة من اجل احداث تفجيرات مكثفة في مناطق صغيرة ومحدودة المساحة.

وتحتوي القنابل على مسحوق تانغستين وهو المسوق القادر على الذوبان في انسجة الجسد مما يجعل من الصعبية يمكن اكتشاف سبب الجراح. وقال الدكتور فوسبي انه لاحظ تمزقاً في الانسجة في الجزء السفلي من الجسد في عدد من الحالات. وقال ان بعض الجرحى فقدوا ارجلهم وتبدو انها اصيبوا بقنابل اطلقت من طائرات بدون كيهذه. وقال ان كل الجرحى الذين عاينهم في ميدان القنابل من اطلقت من طائرات بدون طيار، وقال ان القنابل تطلق على الارض ثم تنفجر جنهم.

وتعتبر الطبيب القنابل انها جزء من جيل جديد من الاسلحة التي تنفجر بقوة على الرغم من صغر حجمها، ويحسب المعلومات العسكرية فقنابل دائم تستخدم للاحقة المقاتلين المترسين في البيوت. وهي مصنوعة من غلاف كربوني وهي عوضا عن القنابل التي تنتج اليورانيوم المنضب، وحذر الطبيب من ان قنابل «دايم» من المؤكد

الممكن ان تظهر العملية عن وجود ادلة تثبت ارتكاب اسرائيل جرائم حرب وهو ما قدمته الصحيفة في تقرير خاص، وفي الوقت الذي تقوم فيه دول حلفاء لاسرائيل مثل الغرب وامريكاد بالحاف عن موقع اسرائيل كواحة للديمقراطية في بحر من الديكتاتوريات العربية، تقول الصحيفة ان الحرية السياسية والاجتماعية التي يتمتع بها المجتمع الاسرائيلي ما تمنع الدولة من ارتكاب مجازر، وازافت ان هذه الحقيقة لا علاقة لها بالديمقراطية ورفض التفاوض مع حماس وستظل بعد هذه الحرب العبثية.

جرائم حرب واسلحة جديدة

وقدمت صحيفة «الاندبندنت او صاندي» تقريراً عن استخدام قبيلة «تانغستين» في الحرب على غزة وهي القبيلة التي تركت الجرحى الفلسطينيين جروح غامضة. وقالت الصحيفة ان اسرائيل تواجه ضغوطاً دولية للتحقيق في ممارساتها اثناء الحرب على غزة التي استمرت 22 يوماً، خاصة بعد اعلانها وقف اطلاق النار من جانب واحد. وجاءت الدعوات من ممثلي الامم المتحدة التي تعرضت مؤسستها للصفص والاستهداف من الطائرات الاسرائيلية وهي الدعوات التي قلت من اهميتها اثناء الحرب وقالت ان هذه الدعوات للتحقيق بجرائم حرب لا تجد اي دليل يدعمها.

وفي الوقت نفسه تقول الصحيفة ان لجوء اسرائيل للقوة المفرطة التي لم تفرق بين المدنيين والمقاتلين هي جزء من العلاقات الموجبة لاسرائيل خاصة فيما يتعلق بالاسلحة المنوعة دولياً منها اسلحة لم

اسرائيل كتهديد استراتيجي، فالحرب التي اعلنتها اسرائيل نظر اليها على انها حرب على حماس ولكن التحليل العادي يجعل اي مراقب ان حربا على حماس في مناطق مأهولة بالسكان وبالضرورة حرب عليهم جميعاً وليست على حماس. وقالت الصحيفة ان اسرائيل بكلمات قادتبا اعترفت ان الحرب كانت فشلاً ذريعاً. فالسلطات الاسرائيلية تؤكد على ان الحرب باضعت قابلية حماس لكن الحرب منذ البداية كانت من اجل سحقها وهذا ما لم تحققه العملية. وازافت الصحيفة ان اسرائيل من اجل ان تؤكد على اهمية انتصارها ستقول ان العملية كشفت عن غياب الدعم الرسمي العربي لحماس وان وضع حماس كمنسلة حاكمة في غزة اضعف وان حماس لم تكن الا جماعة او منظمة تحارب بالوكالة عن الصالح الايرانية في المنطقة. وبعد كل هذا تقول الصحيفة ان الحقيقة هي غير ما تقوله اسرائيل، فحماس كمنسلة مقاومة وكرافعة ضد اسرائيل زادت شعبيتها. وهذه الشعبية تضمن للحركة عودة للمقاومة في اي شكل من الاشكال منها عودة الى اطلاق الصواريخ.

وقالت ان حماس بوقف اطلاق النار وبدونه ستكون قادرة على تسليح نفسها من جديد. فقد كانت قادرة على فعل هذا حتى عندما كانت اسرائيل تحاصر القطاع برا وبحرا وجوا. وتعتقد ان اي تفكير حول العلاقات بين حماس وايران وسورية كوثنتين ترعى المنظمة سينتصر مع غضب العالم على صور الدمار والقتل وعدم اهتمام اسرائيل بحياة الفلسطينيين، الذين منهم. وقالت الصحيفة انه من

لندن - «القدس العربي»:

هذه الحرب العبثية لم تؤد الا لهزيمة اخلاقية لاسرائيل، وتعالى الاصوات المطالبة بمحاكمة اسرائيل ودخول غزة واكتشاف الركام والدمار، وهل فهم حزب الله وايران الرسالة، هي قضايا ظهرت في اعلام الاحد البريطاني والامريكى بعد اعلان اسرائيل «عن انتصارها»، ووقف اطلاق النار من جانب واحد، اضافة لتحليل موقف حماس بعد الحرب وان كانت ستخرج من الضربة رافعة الرأس ام لا؟

حرب عبثية

صحيفة «اوبزرفر» كتبت في افتتاحيتها قائلة في المصطلحات التاريخية، من الصعب فصل الهجوم الاسرائيلي على غزة عن الرواية التاريخية الطويلة عن الصراع فيما يتعلق بالمخالف المتبادلة في المنطقة، وقالت انه في الماهيم الجغرافية فالنزاع على قطعة صغيرة من الارض لا يمكن حجبه عن المصالح الاستراتيجية للدول ذات العلاقة: سورية ومصر والولايات المتحدة وايران.

مما يجعل من الحكم على الوضع حتى في حالة اعلان اسرائيل عن وقف لاطلاق النار من طرف واحد، فالحرب تبدأ وانتهى. وقالت ان هذا الامر يوضح كيف ان العملية العسكرية تلعب هزيمة لاسرائيل، وهي ما سنتج عنها الحرب.

وقالت ان تفكير قادة اسرائيل ان امن اسرائيل يمكن ان يتحقق عبر استخدام القوة المفرطة هو خداع للنفس، في اشارة لصواريخ حماس التي تعاملت معها

الحكومة العراقية تنتظر موافقة الحكومة المصرية لارسال مزيد من المساعدات الانسانية لسكان غزة

بغداد - يو بي أي: أعلن مسؤول حكومي عراقي امس الأحد أن الوجة الثانية والثالثة من المساعدات الانسانية العراقية لقطاع غزة موجودة الآن في مطار بغداد الدولي بانتظار موافقة الجانب المصري على القطع.

وقال وليد الحلو وكيل وزارة التجارة العراقية إن العراق ارسل الخميس الماضي شحنة أولى من المساعدات الانسانية الى مطار العريش المصري في طريقها الى قطاع غزة، أما الدفغان الثانية والثالثة التي تتضمن شحنات من السكر والشاي والزيوت والصابون والخبيط والمواد الطبية فمازالت موجودة في مطار بغداد الدولي بانتظار موافقة الجانب المصري على شحنها الى قطاع غزة.

وكان الناطق الرسمي باسم الحكومة العراقية علي الدباغ قال امس ان المساعدات العالجه التي قررت الحكومة العراقية إرسالها لسكان قطاع غزة وصلت السبت الى المنزورين من القصف الاسرائيلي للقطاع وتشمل مواد طبية وبطانيات وحاويات مياه. ويأتي الاعلان عن ارسال مزيد من المساعدات الانسانية العراقية الى سكان قطاع غزة غداة اعلان اسرائيل عن وقف هجماتها من القطاع من جانب واحد كما تأتي قبل يوم واحد من انعقاد مؤتمر القمة الاقتصادية العربية في الكويت والذي من المقرر ان يبحث من بين أمور اخرى الوضع الانساني في غزة.

زيباري: وضع الاحتلال الرسمي هو «ام الاخطاء» لبوش لكن معظم العراقيين لا يزالون يعتبرونه شجاعاً لاطاحته صدام

بغداد - بنا: اعلن الجيش الامريك في العراق امس مقتل احد جنوده بانفجار عبوة ناسفة استهدفت دوريته أمس في العاصمة العراقية بغداد.

وتذكر بيان اصدره الجيش الامريكى ان جندياً من الفرقة متعددة الجنسيات توفي متأثراً بجروح اصيب بها اثر انفجار عبوة ناسفة اصابت دوريته أمس في بغداد.

ويقتل هذا الجندي ترتفع حصيلة قتلى القوات الامريكية في العراق منذ بدء الحرب على العراق في اذار/ مارس من العام 2003م وحتى الان الى 4227 قتيلاً.

بغداد - بنا: اعلن الجيش الامريك في العراق امس مقتل احد جنوده بانفجار عبوة ناسفة استهدفت دوريته أمس في العاصمة العراقية بغداد.

وتذكر بيان اصدره الجيش الامريكى ان جندياً من الفرقة متعددة الجنسيات توفي متأثراً بجروح اصيب بها اثر انفجار عبوة ناسفة اصابت دوريته أمس في بغداد.

بغداد - بنا: اعلن الجيش الامريك في العراق امس مقتل احد جنوده بانفجار عبوة ناسفة استهدفت دوريته أمس في العاصمة العراقية بغداد.

وتذكر بيان اصدره الجيش الامريكى ان جندياً من الفرقة متعددة الجنسيات توفي متأثراً بجروح اصيب بها اثر انفجار عبوة ناسفة اصابت دوريته أمس في بغداد.

ويقتل هذا الجندي ترتفع حصيلة قتلى القوات الامريكية في العراق منذ بدء الحرب على العراق في اذار/ مارس من العام 2003م وحتى الان الى 4227 قتيلاً.

بغداد - بنا: اعلن الجيش الامريك في العراق امس مقتل احد جنوده بانفجار عبوة ناسفة استهدفت دوريته أمس في العاصمة العراقية بغداد.

وتذكر بيان اصدره الجيش الامريكى ان جندياً من الفرقة متعددة الجنسيات توفي متأثراً بجروح اصيب بها اثر انفجار عبوة ناسفة اصابت دوريته أمس في بغداد.

بغداد - بنا: اعلن الجيش الامريك في العراق امس مقتل احد جنوده بانفجار عبوة ناسفة استهدفت دوريته أمس في العاصمة العراقية بغداد.

وتذكر بيان اصدره الجيش الامريكى ان جندياً من الفرقة متعددة الجنسيات توفي متأثراً بجروح اصيب بها اثر انفجار عبوة ناسفة اصابت دوريته أمس في بغداد.

ويقتل هذا الجندي ترتفع حصيلة قتلى القوات الامريكية في العراق منذ بدء الحرب على العراق في اذار/ مارس من العام 2003م وحتى الان الى 4227 قتيلاً.

بغداد - بنا: اعلن الجيش الامريك في العراق امس مقتل احد جنوده بانفجار عبوة ناسفة استهدفت دوريته أمس في العاصمة العراقية بغداد.

وتذكر بيان اصدره الجيش الامريكى ان جندياً من الفرقة متعددة الجنسيات توفي متأثراً بجروح اصيب بها اثر انفجار عبوة ناسفة اصابت دوريته أمس في بغداد.

بغداد - بنا: اعلن الجيش الامريك في العراق امس مقتل احد جنوده بانفجار عبوة ناسفة استهدفت دوريته أمس في العاصمة العراقية بغداد.

وتذكر بيان اصدره الجيش الامريكى ان جندياً من الفرقة متعددة الجنسيات توفي متأثراً بجروح اصيب بها اثر انفجار عبوة ناسفة اصابت دوريته أمس في بغداد.

ويقتل هذا الجندي ترتفع حصيلة قتلى القوات الامريكية في العراق منذ بدء الحرب على العراق في اذار/ مارس من العام 2003م وحتى الان الى 4227 قتيلاً.

بغداد - بنا: اعلن الجيش الامريك في العراق امس مقتل احد جنوده بانفجار عبوة ناسفة استهدفت دوريته أمس في العاصمة العراقية بغداد.

وتذكر بيان اصدره الجيش الامريكى ان جندياً من الفرقة متعددة الجنسيات توفي متأثراً بجروح اصيب بها اثر انفجار عبوة ناسفة اصابت دوريته أمس في بغداد.



المؤتمرون خلال المؤتمر الصحافي الذي أعقب القمة في شرم الشيخ امس

المصريون دهشوا من لهجة مبارك المتشددة اثر اتفاق امريكا مع اسرائيل لمنع تهريب الاسلحة

وتدعم المقاومة . وقال عاكف «إن هؤلاء أجمل من فينا فقد أيقظوا روح الكرامة بداخلنا بعد حقب زمنية مديدة من الذل والهوان»
وانتقدت حركة كفاية القمة واعتبرتها محاولة بايثة الهدف منها تجميل وجه النظام المصري بعد أن لحق به التشويه على مدار الأسابيع الثلاث الماضية.
وأشار بهاء الدين شحيان القيادي بالحركة إلى أن موسم القمم المتعددة حالياً لا يخدم الفلسطينيين في حد ذاته وإنما تهدف في الأساس لرفع العتب عن الأنظمة التي تقبمها وذلك بعد أن كشفت الحرب عن حالة الهوان الرسمي وتواطؤ بعض الأنظمة.
واعتبر حزب الكرامة المعارض القمة بأنها محاولة لأن يغسل النظام المصري يده من جريمة غزة. وقال حمدان صباحي عضو البرلمان ووكيل مؤسس الحزب إنه لم يكن ذلك النظام يوماً من الأيام أضعف ولا أسوأ مما هو عليه الآن.

وتوقع المستشار يحيى الجمل أن تخسر مصر المزيد من مصداقيتها خلال المرحلة القادمة وذلك بسبب موقف الحكومة خلال محرقه غزة. وأشار إلى أن ما تشهده الساحة من هجوم على النظام ينبغي أن تنقهم أسبابه وأن تعمل على تصحيح الأوضاع وأن تناقش الأسباب التي أوصلتنا لما نحن فيه.
وقال مجدي احمد حسين أمين حزب العمل المجدد إن الشعب الفلسطيني بغوته ونقاء سيرته ظن في مبارك أنه المخلص لكن استيقظ على حقيقة أنه الجبل. وأضاف بأن كل الدلائل تشير إلى أن نظام الحكم تيقن الآن بأنه تعرض لإهانة بالغة بعد أن قررت كل من تل أبيب وواشنطن التدخل في أدق الشؤون الداخلية لمصر وذلك بعد أن تجرت وزيرة الخارجية الإسرائيلية معاهدة مع نظيرتها الأمريكية خاصة بالحدود ومنع تهريب السلاح من غير أن تستشير القاهرة أو تعدد إلى معرفة رأيها.

واعتبر العديد من رموز المعارضة مؤتمر قمة شرم الشيخ التي عقدت أمس بأنها محاولة فاشلة من قبل مصر للعب دور في الزمن الضائع وذلك بعد أن فاعلت الأحداث بسرعة ونجحت حماس في حصد مزيد من التعاطف الشعبي حول العالم.
من جانبها نددت جماعة الإخوان المسلمين بالقمة واعتبرتها تأتي في سياق الجهود الرامية إلى عزل حركة حماس وكافة إسرائيل على عدوانها. وفي تصريحات خاصة لـ «القدس العربي» أكد محمد مهدي عاكف مرشد الجماعة أنه يرفض أي قمة أو تجمع الهدف منه بأي حال من الأحوال التأمير على الفلسطينيين. وطالب قمة الكويت التي من المقرر أن تعقد خلال الساعات القادمة بأن تعمل لصالح الشعب الفلسطيني والعالم.

وتشير مصادر داخل الحزب الوطني الحاكم إلى أن مستشاري الرئيس باتوا على يقين بأن الأمة التي يواجهها مبارك في الوقت الراهن يسبب ما يواجهه من انتقادات نتيجة لوقفه السلمي تجاه الحرب التي تشنها إسرائيل على غزة في الأشهر منذ أن تولى سدة الحكم مطلع الثمانينات من القرن المنصرم.
وفي تصريحات خاصة لـ «القدس العربي» أكد السفير السابق إبراهيم يسري أن نظام الرئيس المصري لم يكن يتوقع أن تسير الأمور على هذا النحو حيث انقلب السحر على الساحر. وأضاف بأن النظام هو المسؤول عن سيل الإهانات التي توجه إلى مصر منذ بداية الحرب وحتى الآن.

وكانت الهدنة السنة معظم المصريين بعد أن فوجئوا برئيسهم أمس الأول بباغت الجميع ويتخلى للمرة الأولى عن هوهو وعن رسائل الود التي ظل على مدار سنوات يتحدث بها للمسؤولين الأمريكيين والإسرائيليين ويستخدم أسلحة التحذير رافضاً أي وجود لقوات أجنبية داخل الحدود المصرية.
وأكد العديد من المراقبين ورموز في المعارضة المصرية أن قرار الرئيس مبارك المفاجئ بشأن عقد قمة شرم الشيخ أمس الأحد يهدف في الأساس لحفظ ماء وجهه ونظام حكمه وذلك بعد أن كشفت الأسابيع الثلاثة الماضية أن القاهرة تتلقى على مدار ساعات اليوم اللعنات من قبل مواطنين غاضبين في شتى أنحاء العالم.

وكانت الهدنة السنة معظم المصريين بعد أن فوجئوا برئيسهم أمس الأول بباغت الجميع ويتخلى للمرة الأولى عن هوهو وعن رسائل الود التي ظل على مدار سنوات يتحدث بها للمسؤولين الأمريكيين والإسرائيليين ويستخدم أسلحة التحذير رافضاً أي وجود لقوات أجنبية داخل الحدود المصرية.
وأكد العديد من المراقبين ورموز في المعارضة المصرية أن قرار الرئيس مبارك المفاجئ بشأن عقد قمة شرم الشيخ أمس الأحد يهدف في الأساس لحفظ ماء وجهه ونظام حكمه وذلك بعد أن كشفت الأسابيع الثلاثة الماضية أن القاهرة تتلقى على مدار ساعات اليوم اللعنات من قبل مواطنين غاضبين في شتى أنحاء العالم.

وأشار عبد الله الشاذلي مساعد وزير الخارجية السابق إلى القمة بأنها لا تقدم شيئاً للفلسطينيين. وتسأل عن الجدوى منها طالما أن الطرف الفاعل فيها غائب ووصف الطريقة التي تحدث بها مبارك وتحذيره لأمريكا وإسرائيل بأنها جاءت متأخرة سنوات طويلة. وتسأل الفنان محمد صبحي عن قمة شرم الشيخ وأهدافها في الوقت الذي لا زال الشعب الفلسطيني محسباً وراء فتح. وقال المستشار محمد الخضيرى نائب رئيس محكمة النقض لـ «القدس العربي» طالما أن مبارك وسعده وقف الحرب ببدءاً ولمرت ماذا لم يقف النشأة في اليوم الأول للحرب من أجل أن ينقذ آلاف الأرواح التي أهدرت على مدار الأيام الماضية منذ بدأ الحرب وحتى الآن.

وكانت الهدنة السنة معظم المصريين بعد أن فوجئوا برئيسهم أمس الأول بباغت الجميع ويتخلى للمرة الأولى عن هوهو وعن رسائل الود التي ظل على مدار سنوات يتحدث بها للمسؤولين الأمريكيين والإسرائيليين ويستخدم أسلحة التحذير رافضاً أي وجود لقوات أجنبية داخل الحدود المصرية.
وأكد العديد من المراقبين ورموز في المعارضة المصرية أن قرار الرئيس مبارك المفاجئ بشأن عقد قمة شرم الشيخ أمس الأحد يهدف في الأساس لحفظ ماء وجهه ونظام حكمه وذلك بعد أن كشفت الأسابيع الثلاثة الماضية أن القاهرة تتلقى على مدار ساعات اليوم اللعنات من قبل مواطنين غاضبين في شتى أنحاء العالم.

وكانت الهدنة السنة معظم المصريين بعد أن فوجئوا برئيسهم أمس الأول بباغت الجميع ويتخلى للمرة الأولى عن هوهو وعن رسائل الود التي ظل على مدار سنوات يتحدث بها للمسؤولين الأمريكيين والإسرائيليين ويستخدم أسلحة التحذير رافضاً أي وجود لقوات أجنبية داخل الحدود المصرية.
وأكد العديد من المراقبين ورموز في المعارضة المصرية أن قرار الرئيس مبارك المفاجئ بشأن عقد قمة شرم الشيخ أمس الأحد يهدف في الأساس لحفظ ماء وجهه ونظام حكمه وذلك بعد أن كشفت الأسابيع الثلاثة الماضية أن القاهرة تتلقى على مدار ساعات اليوم اللعنات من قبل مواطنين غاضبين في شتى أنحاء العالم.

وكانت الهدنة السنة معظم المصريين بعد أن فوجئوا برئيسهم أمس الأول بباغت الجميع ويتخلى للمرة الأولى عن هوهو وعن رسائل الود التي ظل على مدار سنوات يتحدث بها للمسؤولين الأمريكيين والإسرائيليين ويستخدم أسلحة التحذير رافضاً أي وجود لقوات أجنبية داخل الحدود المصرية.
وأكد العديد من المراقبين ورموز في المعارضة المصرية أن قرار الرئيس مبارك المفاجئ بشأن عقد قمة شرم الشيخ أمس الأحد يهدف في الأساس لحفظ ماء وجهه ونظام حكمه وذلك بعد أن كشفت الأسابيع الثلاثة الماضية أن القاهرة تتلقى على مدار ساعات اليوم اللعنات من قبل مواطنين غاضبين في شتى أنحاء العالم.

وكانت الهدنة السنة معظم المصريين بعد أن فوجئوا برئيسهم أمس الأول بباغت الجميع ويتخلى للمرة الأولى عن هوهو وعن رسائل الود التي ظل على مدار سنوات يتحدث بها للمسؤولين الأمريكيين والإسرائيليين ويستخدم أسلحة التحذير رافضاً أي وجود لقوات أجنبية داخل الحدود المصرية.
وأكد العديد من المراقبين ورموز في المعارضة المصرية أن قرار الرئيس مبارك المفاجئ بشأن عقد قمة شرم الشيخ أمس الأحد يهدف في الأساس لحفظ ماء وجهه ونظام حكمه وذلك بعد أن كشفت الأسابيع الثلاثة الماضية أن القاهرة تتلقى على مدار ساعات اليوم اللعنات من قبل مواطنين غاضبين في شتى أنحاء العالم.

وكانت الهدنة السنة معظم المصريين بعد أن فوجئوا برئيسهم أمس الأول بباغت الجميع ويتخلى للمرة الأولى عن هوهو وعن رسائل الود التي ظل على مدار سنوات يتحدث بها للمسؤولين الأمريكيين والإسرائيليين ويستخدم أسلحة التحذير رافضاً أي وجود لقوات أجنبية داخل الحدود المصرية.
وأكد العديد من المراقبين ورموز في المعارضة المصرية أن قرار الرئيس مبارك المفاجئ بشأن عقد قمة شرم الشيخ أمس الأحد يهدف في الأساس لحفظ ماء وجهه ونظام حكمه وذلك بعد أن كشفت الأسابيع الثلاثة الماضية أن القاهرة تتلقى على مدار ساعات اليوم اللعنات من قبل مواطنين غاضبين في شتى أنحاء العالم.

النيابة المصرية تجس 13 عضوا من الاخوان المسلمين

العام - وكانت النيابة المصرية أمرت بحبس 16 عضواً من أعضاء الجماعة وإخلاء سبيل 10 أعضاء آخرين بمدينة دمهور بمحافظة البحيرة (تبعد عن القاهرة 150 كم) الخميس الماضي.
وقال مصدر بجماعة الإخوان المسلمين إن حملات المدامات والاعتقالات الواسعة التي تشنها أجهزة الأمن على أعضائها جاءت رداً على المسيرات الحاشدة التي نظمتها الإخوان المسلمون للتضامن مع غزة. وكانت الجماعة نظمت عدداً من المظاهرات الحاشدة احتجاجاً على «العدوان الإسرائيلي» على غزة في عدد من محافظات مصر.

وقال «إن وقف إطلاق النار الهش (الذي تم إعلانه) ينبغي أن يتبعه ضرورة فتح الطريق أمام وصول المساعدات الإنسانية بشكل مستمر (إلى غزة) وسحب القوات ووقف تهريب الاسلحة وفتح المعابر ووقف اطلاق الصواريخ الفلسطينية»
وقال ساركوزي والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ورئيس وزراء التشيك ميريكل توبولانيك، الذي ترأس بلاده الدورة الحالية للاقتصاد الأوروبي، ليشركوا جميعاً في القمة التشاورية.
وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس وصل إلى القاهرة أول من فتح الطريق لاجراء محادثات حول آخر التطورات الراهنة وجهود مصر لوقف إطلاق النار في قطاع غزة.

وقال «إن وقف إطلاق النار الهش (الذي تم إعلانه) ينبغي أن يتبعه ضرورة فتح الطريق أمام وصول المساعدات الإنسانية بشكل مستمر (إلى غزة) وسحب القوات ووقف تهريب الاسلحة وفتح المعابر ووقف اطلاق الصواريخ الفلسطينية»
وقال ساركوزي والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ورئيس وزراء التشيك ميريكل توبولانيك، الذي ترأس بلاده الدورة الحالية للاقتصاد الأوروبي، ليشركوا جميعاً في القمة التشاورية.
وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس وصل إلى القاهرة أول من فتح الطريق لاجراء محادثات حول آخر التطورات الراهنة وجهود مصر لوقف إطلاق النار في قطاع غزة.

فرقان طبيان دخلا الى غزة السبت

باريس - ف ب: دخلت فرق دولية لمنظمتي «اطباء بلا حدود» و«اطباء العالم» كانت تنتظر منذ أيام عدة عند الحدود، إلى قطاع غزة السبت السبت الماضي لتعزيز الفرق الطبية المحلية والقيام بعمليات جراحية على ما أفادت المنظمات.
وقالت رئيسة «اطباء بلا حدود» ماري - بييار ليهي الموجودة حالياً في القدس لوكالة فرانس برس إن فريقاً من المنظمة يضم ستة أشخاص بينهم جراحيان من المقرر أن يبشروا العمل الأحد في مستشفى الشفاء في مدينة غزة (حيث ينتظر عدد كبير جداً من الجرحى).
وأكدت ليهي التي تم الاتصال بها من باريس وجود «كثير من إصابات الحرب والحاجة إلى بتر أعضاء وإلى اجراء جراحات متعلقة بالعملم».
ويعمل اطباء في منظمة «اطباء بلا حدود» في قطاع غزة لكن اياهم من فرقتها لم يتمكن من دخول المنطقة منذ اندلاع الحرب في 27 كانون الأول/ديسمبر.
ويحاول الغد سيدخل فريقان طبيان آخران يضم كل واحد منهما جراحي إلى قطاع غزة عبر الحدود مع مصر.

فريقان طبيان دخلا الى غزة السبت

باريس - ف ب: دخلت فرق دولية لمنظمتي «اطباء بلا حدود» و«اطباء العالم» كانت تنتظر منذ أيام عدة عند الحدود، إلى قطاع غزة السبت السبت الماضي لتعزيز الفرق الطبية المحلية والقيام بعمليات جراحية على ما أفادت المنظمات.
وقالت رئيسة «اطباء بلا حدود» ماري - بييار ليهي الموجودة حالياً في القدس لوكالة فرانس برس إن فريقاً من المنظمة يضم ستة أشخاص بينهم جراحيان من المقرر أن يبشروا العمل الأحد في مستشفى الشفاء في مدينة غزة (حيث ينتظر عدد كبير جداً من الجرحى).
وأكدت ليهي التي تم الاتصال بها من باريس وجود «كثير من إصابات الحرب والحاجة إلى بتر أعضاء وإلى اجراء جراحات متعلقة بالعملم».
ويعمل اطباء في منظمة «اطباء بلا حدود» في قطاع غزة لكن اياهم من فرقتها لم يتمكن من دخول المنطقة منذ اندلاع الحرب في 27 كانون الأول/ديسمبر.
ويحاول الغد سيدخل فريقان طبيان آخران يضم كل واحد منهما جراحي إلى قطاع غزة عبر الحدود مع مصر.

فريقان طبيان دخلا الى غزة السبت

باريس - ف ب: دخلت فرق دولية لمنظمتي «اطباء بلا حدود» و«اطباء العالم» كانت تنتظر منذ أيام عدة عند الحدود، إلى قطاع غزة السبت السبت الماضي لتعزيز الفرق الطبية المحلية والقيام بعمليات جراحية على ما أفادت المنظمات.
وقالت رئيسة «اطباء بلا حدود» ماري - بييار ليهي الموجودة حالياً في القدس لوكالة فرانس برس إن فريقاً من المنظمة يضم ستة أشخاص بينهم جراحيان من المقرر أن يبشروا العمل الأحد في مستشفى الشفاء في مدينة غزة (حيث ينتظر عدد كبير جداً من الجرحى).
وأكدت ليهي التي تم الاتصال بها من باريس وجود «كثير من إصابات الحرب والحاجة إلى بتر أعضاء وإلى اجراء جراحات متعلقة بالعملم».
ويعمل اطباء في منظمة «اطباء بلا حدود» في قطاع غزة لكن اياهم من فرقتها لم يتمكن من دخول المنطقة منذ اندلاع الحرب في 27 كانون الأول/ديسمبر.
ويحاول الغد سيدخل فريقان طبيان آخران يضم كل واحد منهما جراحي إلى قطاع غزة عبر الحدود مع مصر.

اليمن يفتح أول معسكر متطوعين للمجاهد في غزة بدعم إيراني وقطري

صنعاء - يو بي آي: ذكر موقع «بنا نيوز» القريب من السلطة أمس الأحد أبناء عن قيام اليمن بافتتاح أول معسكر لاستقبال المتطوعين لنصرة الفلسطينيين في قطاع غزة، والجهاد إلى جانبهم في مواجهة القوات الإسرائيلية. ونقل الموقع عن مصادر وصفتها بالطلعة قولها «إن اليمن أعد معسكراً لاستقبال المتطوعين في جامعة الإيمان» التي يتولى رئاستها الزعيم الديني عبد المجيد الزنداني، وستقوم كل من إيران واليمن بفتح مقره في القطاع. وتورطه في التهم الموجهة إليه التي تتم محاكمته في اليمن.
وكان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح دعا أول من أمس السبت خلال استقباله مبعوث الرئيس الإيراني محمد كيا إلى فتح باب التطوع أمام أبناء الأمة الإسلامية لنصرة أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.
يشار إلى أن اليمن غاب عن قمة غزة في الودحة يوم الجمعة الماضي، وأن إسرائيل أعلنت ليل أمس السبت عن وقف احادي الجانب لإطلاق النار في غزة رفضته حركة حماس.

صنعاء - يو بي آي: ذكر موقع «بنا نيوز» القريب من السلطة أمس الأحد أبناء عن قيام اليمن بافتتاح أول معسكر لاستقبال المتطوعين لنصرة الفلسطينيين في قطاع غزة، والجهاد إلى جانبهم في مواجهة القوات الإسرائيلية. ونقل الموقع عن مصادر وصفتها بالطلعة قولها «إن اليمن أعد معسكراً لاستقبال المتطوعين في جامعة الإيمان» التي يتولى رئاستها الزعيم الديني عبد المجيد الزنداني، وستقوم كل من إيران واليمن بفتح مقره في القطاع. وتورطه في التهم الموجهة إليه التي تتم محاكمته في اليمن.
وكان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح دعا أول من أمس السبت خلال استقباله مبعوث الرئيس الإيراني محمد كيا إلى فتح باب التطوع أمام أبناء الأمة الإسلامية لنصرة أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.
يشار إلى أن اليمن غاب عن قمة غزة في الودحة يوم الجمعة الماضي، وأن إسرائيل أعلنت ليل أمس السبت عن وقف احادي الجانب لإطلاق النار في غزة رفضته حركة حماس.

صنعاء - يو بي آي: ذكر موقع «بنا نيوز» القريب من السلطة أمس الأحد أبناء عن قيام اليمن بافتتاح أول معسكر لاستقبال المتطوعين لنصرة الفلسطينيين في قطاع غزة، والجهاد إلى جانبهم في مواجهة القوات الإسرائيلية. ونقل الموقع عن مصادر وصفتها بالطلعة قولها «إن اليمن أعد معسكراً لاستقبال المتطوعين في جامعة الإيمان» التي يتولى رئاستها الزعيم الديني عبد المجيد الزنداني، وستقوم كل من إيران واليمن بفتح مقره في القطاع. وتورطه في التهم الموجهة إليه التي تتم محاكمته في اليمن.
وكان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح دعا أول من أمس السبت خلال استقباله مبعوث الرئيس الإيراني محمد كيا إلى فتح باب التطوع أمام أبناء الأمة الإسلامية لنصرة أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.
يشار إلى أن اليمن غاب عن قمة غزة في الودحة يوم الجمعة الماضي، وأن إسرائيل أعلنت ليل أمس السبت عن وقف احادي الجانب لإطلاق النار في غزة رفضته حركة حماس.

وفد حماس واصل اجتماعاته مع المسؤولين المصريين

القاهرة - يو بي آي: واصل وفد حركة حماس اجتماعه مع كبار المسؤولين المصريين أمس الأحد حول وقف إطلاق الصواريخ من قبل الفصائل الفلسطينية.
ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط عن المصرية في عددها الصادر أمس عن مصدر وصفته بـ«مصدر مسؤول» القول مع وجود المصرية مستمرة للعمل على تثبيت وقف إطلاق نار دائم في قطاع غزة بانسحاب القوات الإسرائيلية خارج القطاع، ووقف إطلاق الصواريخ من قبل الفصائل الفلسطينية.

وفد حماس واصل اجتماعاته مع المسؤولين المصريين

القاهرة - يو بي آي: واصل وفد حركة حماس اجتماعه مع كبار المسؤولين المصريين أمس الأحد حول وقف إطلاق الصواريخ من قبل الفصائل الفلسطينية.
ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط عن المصرية في عددها الصادر أمس عن مصدر وصفته بـ«مصدر مسؤول» القول مع وجود المصرية مستمرة للعمل على تثبيت وقف إطلاق نار دائم في قطاع غزة بانسحاب القوات الإسرائيلية خارج القطاع، ووقف إطلاق الصواريخ من قبل الفصائل الفلسطينية.

وفد حماس واصل اجتماعاته مع المسؤولين المصريين

القاهرة - يو بي آي: واصل وفد حركة حماس اجتماعه مع كبار المسؤولين المصريين أمس الأحد حول وقف إطلاق الصواريخ من قبل الفصائل الفلسطينية.
ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط عن المصرية في عددها الصادر أمس عن مصدر وصفته بـ«مصدر مسؤول» القول مع وجود المصرية مستمرة للعمل على تثبيت وقف إطلاق نار دائم في قطاع غزة بانسحاب القوات الإسرائيلية خارج القطاع، ووقف إطلاق الصواريخ من قبل الفصائل الفلسطينية.

قوات حفظ السلام بدارفور ترفع حالة التأهب الى الدرجة الرابعة

الخرطوم - «القدس العربي» قالت قوات حفظ السلام في دارفور (اليونانيد) أنها رفعت حالة التأهب إلى الدرجة الرابعة لمواجهة أي تداعيات لقرار المحكمة الجنائية بحق الرئيس عمر البشير. وقال نور الدين المازني المتحدث باسم (اليونانيد) في تصريحات صحافية أمس: وضعنا أنفسنا في حالة تأهب بلغت الدرجة الرابعة. وأضاف تتوقع كل السيناريوهات لتداعيات الجنائية. ولا تزيد الحديث في هذا الشأن بطريقة مباشرة. إلا أنه قال على كل حال نحن نعمل وفق تفويض معروف، ومتكوبن الآن من أجل تحقيق الاهداف المناط بها توفير الحماية لاهل دارفور. وأوضح: نحن على اتصال مباشر بالحكومة وبالجمبع الدولي لبحث تداعيات الازمة وامكانية انعكاسها على قوة حفظ السلام. وأكد حرص البعثة على انجاح المهمة على الوجه الامثل.

قوات حفظ السلام بدارفور ترفع حالة التأهب الى الدرجة الرابعة

الخرطوم - «القدس العربي» قالت قوات حفظ السلام في دارفور (اليونانيد) أنها رفعت حالة التأهب إلى الدرجة الرابعة لمواجهة أي تداعيات لقرار المحكمة الجنائية بحق الرئيس عمر البشير. وقال نور الدين المازني المتحدث باسم (اليونانيد) في تصريحات صحافية أمس: وضعنا أنفسنا في حالة تأهب بلغت الدرجة الرابعة. وأضاف تتوقع كل السيناريوهات لتداعيات الجنائية. ولا تزيد الحديث في هذا الشأن بطريقة مباشرة. إلا أنه قال على كل حال نحن نعمل وفق تفويض معروف، ومتكوبن الآن من أجل تحقيق الاهداف المناط بها توفير الحماية لاهل دارفور. وأوضح: نحن على اتصال مباشر بالحكومة وبالجمبع الدولي لبحث تداعيات الازمة وامكانية انعكاسها على قوة حفظ السلام. وأكد حرص البعثة على انجاح المهمة على الوجه الامثل.

قوات حفظ السلام بدارفور ترفع حالة التأهب الى الدرجة الرابعة

الخرطوم - «القدس العربي» قالت قوات حفظ السلام في دارفور (اليونانيد) أنها رفعت حالة التأهب إلى الدرجة الرابعة لمواجهة أي تداعيات لقرار المحكمة الجنائية بحق الرئيس عمر البشير. وقال نور الدين المازني المتحدث باسم (اليونانيد) في تصريحات صحافية أمس: وضعنا أنفسنا في حالة تأهب بلغت الدرجة الرابعة. وأضاف تتوقع كل السيناريوهات لتداعيات الجنائية. ولا تزيد الحديث في هذا الشأن بطريقة مباشرة. إلا أنه قال على كل حال نحن نعمل وفق تفويض معروف، ومتكوبن الآن من أجل تحقيق الاهداف المناط بها توفير الحماية لاهل دارفور. وأوضح: نحن على اتصال مباشر بالحكومة وبالجمبع الدولي لبحث تداعيات الازمة وامكانية انعكاسها على قوة حفظ السلام. وأكد حرص البعثة على انجاح المهمة على الوجه الامثل.

مصدر أممي سوداني: الترابي حرض متمردي دارفور على تصعيد الأوضاع ولا نستبعد تقديمه للمحاكمة

الخرطوم - «القدس العربي» من كمال بخيت: قال مصدر أممي مطلع أن أربعة أسباب ادت لاعتقال د. حسن الترابي الأمين العام لحزب المؤتمر الشعبي ليس من بينها تصريحاته بشأن الجنائية. وأكد المصدر للصحافيين أمس أن اعتقال الترابي لم يكن بسبب تصريحاته بشأن المحكمة الجنائية. وأضاف أن أسباب الاعتقال تعود لمعلومات بحريض الترابي للمتطرفين في دارفور خاصة حركة العدل والمساواة لئلا تتصاعد وتحريض منسوبي المؤتمر الشعبي لالتحاق بحركة خليل.
وزاد المصدر من من أسباب الاعتقال كذلك ممارسة الترابي لاتصالات عديدة مع بعض القوى السياسية التي اعلمت موقفها الواضح برفضها لدعايات واكاميو بغرض

مصدر أممي سوداني: الترابي حرض متمردي دارفور على تصعيد الأوضاع ولا نستبعد تقديمه للمحاكمة

الخرطوم - «القدس العربي» من كمال بخيت: قال مصدر أممي مطلع أن أربعة أسباب ادت لاعتقال د. حسن الترابي الأمين العام لحزب المؤتمر الشعبي ليس من بينها تصريحاته بشأن الجنائية. وأكد المصدر للصحافيين أمس أن اعتقال الترابي لم يكن بسبب تصريحاته بشأن المحكمة الجنائية. وأضاف أن أسباب الاعتقال تعود لمعلومات بحريض الترابي للمتطرفين في دارفور خاصة حركة العدل والمساواة لئلا تتصاعد وتحريض منسوبي المؤتمر الشعبي لالتحاق بحركة خليل.
وزاد المصدر من من أسباب الاعتقال كذلك ممارسة الترابي لاتصالات عديدة مع بعض القوى السياسية التي اعلمت موقفها الواضح برفضها لدعايات واكاميو بغرض

مصدر أممي سوداني: الترابي حرض متمردي دارفور على تصعيد الأوضاع ولا نستبعد تقديمه للمحاكمة

الخرطوم - «القدس العربي» من كمال بخيت: قال مصدر أممي مطلع أن أربعة أسباب ادت لاعتقال د. حسن الترابي الأمين العام لحزب المؤتمر الشعبي ليس من بينها تصريحاته بشأن الجنائية. وأكد المصدر للصحافيين أمس أن اعتقال الترابي لم يكن بسبب تصريحاته بشأن المحكمة الجنائية. وأضاف أن أسباب الاعتقال تعود لمعلومات بحريض الترابي للمتطرفين في دارفور خاصة حركة العدل والمساواة لئلا تتصاعد وتحريض منسوبي المؤتمر الشعبي لالتحاق بحركة خليل.
وزاد المصدر من من أسباب الاعتقال كذلك ممارسة الترابي لاتصالات عديدة مع بعض القوى السياسية التي اعلمت موقفها الواضح برفضها لدعايات واكاميو بغرض

الناصرة - «القدس العربي»

– من زهير اندراوس:

انشغل الاعلام الاسرائيلي، الاحد، في التقييمات الالوية للحرب على غزة، حيث اجتمعت الصحف الاسرائيلية على ان الجيش سيجل النصرا على حماس، ولكن من ناحية اخرى، فان تعهد الحكومة بخلق واقع جديد في الجنوب لم يتحقق ووقف اطلاق النار هو هوش للغاية. من ناحيةها، قالت كبرى الصحف الفلسطينية، «يديعوت احرونوت»، الاحد، في قولها الرئيسي ان مصر تعهدت للدولة العربية بالحفاظ على ما اسمته المصادر السياسية في تل ابيب بالوضع القائم في معبر رفح، ويتماشى هذا الامر مع تصريحات الرئيس المصري، حسني مبارك يوم اسس الامر الذي رافقه من خلالها التزام بلاده باتفاقية المعابر التي وقعت عام 2005 بين السلطة الفلسطينية واسرائيل وسقطت على اوروبا، او بكلمات اخرى، ان تبقى حركة حماس خارج الصورة في قضية معبر رفح.

واوضحت الصحيفة ان المبادرة المصرية للتهذبة تتضمن فتح معابر قطاع غزة مع اسرائيل للحالات الانسانية فقط دون اي التزامات اخرى من اسرائيل، الامر الذي رفضته فصالح المقاومة الفلسطينية. واكدت الصحيفة ان إعلان الحكومة الاسرائيلية يوم امس وقف اطلاق النار من جانب واحد، يعتبر بشكل على قبول لا لبس فيه المصرية.

وقالت الصحيفة ان الاتفاق بين مصر واسرائيل يشمل تهدئة طويلة الامة، مع تعهد مصر بالحفاظ على الوضع القائم في معبر رفح، موضحة ان الطالب المتعلقة بفتح المعابر بين اسرائيل وقطاع غزة تدخل في الاطار الانساني دون اي تقديرات، من جانب آخر اعتبر عدد من العلقيين الاسرائيليين انه كان ينبغي انهاء الحملة العسكرية قبل اسبوع، فيما شكأ آخرون في انجازاتها.

وقال ابراز العلقيين السياسيين في الصحيفة ناجوم بارينغ، ان البشرى السارة ان حركة حماس اصغفت بشكل كبير، الامر الذي سيدفعها الى تحريك الغواصات من اجل اطلاق سراح الجندي الاسرائيلي الاسير غلعاد شليط، الذي تمنى كل اسرائيلي اسن

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

فيما أعلنت اسرائيل الليلة قبل الماضية عن وقف اطلاق النار في قطاع غزة من جانب واحد تعهدت شخصيات وطنية فلسطينية بتشكيل لجنة لمقاضاة المسؤولين الاسرائيليين لارتكابهم جرائم حرب ضد اهالي القطاع.

هذا ووقعت تلك الشخصيات على عريضة تطالب بتشكيل لجنة تحقيق دولية محايدة فوراً لتوثيق الجرائم الاسرائيلية، والوقوف الى جانب المقاومة والشعب في قطاع غزة الذي يتعرض لهجمة احتلالية شرسة، ومعبرة عن اذانتها لكل اشكال التطو والصمت على جرائم الاحتلال والتكذيب على ان من يقني الشعب الفلسطيني في القطاع هو الاحتلال الاسرائيلي وليس نضال المقاومة. وعبرت الشخصيات الفلسطينية عن رفضها للمحاولات المتكررة لتحميل الضحية مسؤولية جرائم المعتدي، مؤكدة على مواصلة الفتح الوطني والتفاعة الشعبية حتى انهاء الاحتلال. ورفضت القاعة مواقمت به الاجهزة الامنية والشروع في التظاهرات الشعبية في مدن الضفة بما في ذلك اعداءها على طلبة الجامعات والمظاهرات في مدن الضفة تنديدا بالعدوان الاسرائيلي المتواصل على قطاع غزة للاسبوع الرابع على التوالي. وفي ما يلي النص الحرفي للعريضة واسماء الشخصيات الموقعة عليها:

كل الدعم لتعبيع الصامد في غزة الياسلة ليؤكد جميعنا ضد العدوان، ولحمائية الديمقراطية وحرية التعبير
مررة أخرى تكسر اسرائيل في غزة جريمته ضد الشعب الفلسطيني، فيما يذكر بما مارسته من تطهير عرقي ومجازر ضد الشعب الفلسطيني كما

ان يعلن اولمرت عن اطلاق سراحه، من جهة ثانية، قال بارينغ ان البشرى السيئة، انه على الرغم من الضربة العسكرية الاسرائيلية فان قوة حماس لم تضعف بحيث تجبرها ان توافق على تخفيض الثمن الذي تطالب به من اجل اطلاق الجندي الاسير. من ناحيته كتب المعلق للشؤون الفلسطينية في صحيفة «يديعوت احرونوت»، روني شاكيد، ان وقف اطلاق النار يعيد حماس الى السلطة في غزة رغمًا عن انف اولمرت وباراك وليفي وابو مازن ومبارك، وزاد قائلا: وتعود العلاقات بين اسرائيل وحماس الى الربع الذي كانت فيه قبل الحرب، معتبرا ان الحملة العسكرية الاسرائيلية على غزة ادت الى تعميق الانقسام في العالم العربي، الا ان حماس عززت شعبيتها في العالم العربي بل وفي تركيا ايضا، علاوة على ذلك، فقد ادت الحرب الى تعميق الفجوة القائمة بين غزة ورام الله، على حد تعبيره، واكد ان حماس تلقت ضربة قوية، ولكنها لم تهزَم من قبل اسرائيل في أي حال من الاحوال.

من ناحيته رأى محلل شؤون الشرق الاوسط في صحيفة «معاريف» جايي حوغي، ان الدولة العبرية لم تتمكن من الحصول على صورة الانتصار، لافتا الى ان الصورة الوحيدة التي كانت ستجلب النصر لاسرائيل هي عودة غلعاد شليط عائدا سائما الى بيته، ولفت المحلل الى ان الحرب الاعلامية بين اسرائيل وحماس على اكتساب الراي العام العالمي حق حسنت لصالح حماس، لان اسرائيل لا يمكنها اقناع العالم بصورة اسرائيليين الذين اصيبروا بالهلع ازاء تعرض بلداتهم لاطلاق الصواريخ، مقابل الصور التي قدمت وما زالت من غزة عن قتل اطفال ونساء وثلاجات، الموت الملية بجثث القتلى في صفوف الفلسطينيين، ولخص الى القول ان اسرائيل تريد ان تنسى هذه الحرب، وتريد أكثر ان تنسى الصور التي ستظهر في العالم بعد دخول الصحافة في غزة المدمة.

وكانت وزارة الخارجية الاسرائيلية قد شكّلت فريق مهم خاص لاعاداء لما بعد انتهاء العدوان العسكري في قطاع غزة، وذكرت صحيفة «هارتس» ان الفريق سيؤولي تقديم المقترحات بشأن اهم مخاوف الجيش الاسرائيلي وهي ايران، وحماس خاصة في ظل المرحلة المقبلة من اعادة اعمار غزة، والضمر الذي قد يلحق بصورة اسرائيل في الخارج، على حد زعمها.

ومن بين المهام الملقاة على عاتق الفريق صياغة التوصيات بشأن اعادة تاهيل غزة، وتأمل الوزارة في تجنب الموقف الذي تعرض له جنوب لبنان بعد حرب عام 2006 حيث ارسلت ايران ملايين الدولارات لحزب الله لاعادة تسكين الاسر التي فقدت منازلها وهو ما ادى الى تحسين صورة الجماعة امام المواطنين، ويمثل هذا الهدف في السماح للسلطة الفلسطينية والكيانات العربية والدولية المشاركة في مهام اعادة الاعمار وتمويلها بدلا من حاس او ايران. واوضحت الصحيفة ان المسؤولين الاسرائيليين يخشون من تقادم المشاعر السلبية ضد اسرائيل بعد توقف القتال والسماح للصحافيين الاجانب بدخول القطاع وظهور صور الدمار هناك.

ولخصت صحيفة «يديعوت احرونوت» الخسائر التي منيت بها جراء الحرب وهي كالتالي: حركة حماس ما زالت قادرة على اطلاق الصواريخ باتجاه جنوب الدولة العبرية، وقف الطاق النار هو هوش للغاية، وماذا سيجري لو عادت حماس لاطلاق الصواريخ، غلعاد شليط ما زال في الاسر، ضربة شديدة لصورة اسرائيل في جميع انحاء العالم، خلاف عميق بين الدولة العبرية وتركيا، تعامل اسرائيل مع الدعاوى القضائية التي ستعهم في العالم ضد القادة بتهم ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية، قتل عدد كبير من الفلسطينيين الارباء، والاهم من كل ذلك، ان قيادة حماس في الخارج ما زالت تملك القوة للاداء بانها انتصرت في المعركة.

من ناحيتها كتبت الصحافية سيما كدمون، انه من السابق لانه تحديده ما اذا كانت اهداف الحملة قد تحققت حقا كما صرح اولمرت وباراك مساء يوم السبت، ولقنت الى انه من غير الواضح ما اذا كنا حقا امام واقع جديد في الجنوب، ولكن سياسيينا ستكون التحليلات الخاصة بهم.

وساقت المحللة الاسرائيلية قائلة ان دعوة حزب الليكود لمواصلة الحرب تسمى الى تشكيل وعي بان الحملة فشلت في تحقيق اهدافها، مشيرة الى ان الاسرائيليين سيسعون قريبا لجامعة بيرزيت بانها خرجت الى الحرب ولم تملك القوة والتصميم لإنهائها، وبموازاة ذلك، سيدافع كل من باراك وليفي عنها وشيخ غير ملزم لادارة اوباما، وتساءل النائب يوفال شطابنتس، من حزب الليكود، لو ان الاتفاق

ثمة مكان للاعتقاد بأنه كان يرغب بالخروج من هذه الحملة العسكرية بائتر ما خرج به، اذا كان هناك من ينقذه حقا فهو صورة انتصار على شاكلة استعادة غلعاد شليط.

يشار في هذا السياق الى ان الليكود اعتبر الاتفاق الذي وقعت عليه وزيرة الخارجية تسيبي ليفني في واشنطن غير ملزم لادارة اوباما، وتساءل النائب يوفال شطابنتس، من حزب الليكود، لو ان الاتفاق

تل ابيب؛ مصر تعهدت بالحفاظ على الوضع القائم في معبر رفح وابقاء حماس خارج الصورة

معلقون اسرائيليون: وقف اطلاق النار يعيد حماس للسلطة والجيش الاسرائيلي لم ينتصر



فلسطينية مدمومة بعد رؤية منزلها المدمر في غزة امس

ان يُسأل في اسرائيل هو: هل تمديد فترة الحملة حماس تمكنت على مدار 22 يوما من الصمود امام الجيش الاسرائيلي، الذي يعتبر من أقوى الجيوش في العالم؟ والسؤال الآخر: في الوقت الذي انشغلت اسرائيل بالحرب على غزة واصلت ايران تطوير برنامجها النووي بدون حسيب او رقيب، على حد تعبيرهما.

مهم، لماذا لم توقع عليه حكومة اولمرت سابقا، على صلة بما سلف، كتب الصحافيان عاموس هارتيل وفي ايسخاروف في صحيفة (هارتس) ان قصص المدارس التابعة للاونرو سببت اضرارا فاحشة لاسرائيل، ولكن عندما سالا الضباط عن هذه الاعمال لم يعيروا عن اسفهم وعن ندمهم، وقالوا ان الجيش الاسرائيلي هو اكثر جيش اخلاقي في العالم، ولقت الكتائب ان السؤال الجوهري الذي يجب

حماس تعلن بأن اية اتفاقات يعقدها عباس غير ملزمة لحكومة الوحدة الوطنية في قطاع غزة لان ولايته انتهت

الفلسطينية، علماً بأن بند انتخاب رئيس دولة فلسطين، لم يكن طروحاً على جدول أعمال المجلس في تلك الجلسة». وشدد الغول على ان «أي تصرفات بعد هذا التاريخ 2009/1/8م يقوم بها الرئيس السابق عباس لا تمثل الشعب الفلسطيني ولا تلزمه في شيء»، مؤكداً ان الحكومة المثالة برئاسة اسماعيل هنية «هي الجهة الشرعية والقانونية التي تمثل الشعب الفلسطيني كحكومة تسيير اعمال حسب مواد القانون الاساسي الفلسطيني، ولا يحق لأي جهة أخرى اغتصاب سلب هذا الاختصاص من الحكومة الشرعية».

وفي ظل اجراء بعض الدول العربية والغربية اتصالات مع عباس بهدف الوصول لوقف اطلاق النار مع اسرائيل في قطاع غزة طالب الغول جميع الدول العربية والإسلامية والدولية بجميع المستويات الرسمية وغير الرسمية «بالتعامل فقط مع الجهة الشرعية القانونية التي تمثل الشعب الفلسطيني الة مباشرة مع دايوتن-المنسق الامني الامريكي- والاحتلال هنية»، ومن جهة أخرى طالب الغول بضرورة تقديم الرئيس السابق عباس للمسائلة والاستجواب والإيقاف والتحقيق مع جميع المستويات الرسمية وغير الرسمية «بالتعامل فقط مع الجهة الشرعية القانونية التي تمثل الشعب الفلسطيني الة مباشرة مع دايوتن-المنسق الامني الامريكي- والاحتلال هنية»، ولا يحق لأي جهة أخرى اغتصاب سلب هذا الاختصاص من الحكومة الشرعية».

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

اكدت حركة حماس امس بأن اية اتفاقات او التزامات يعقدها الرئيس الفلسطيني محمود عباس غير ملزمة لحكومة الوحدة الوطنية المثالة في غزة بحجة ان ولايته القانونية كرئيس للسلطة انتهت، وجاء اعلان حماس عن موقفها تجاه عباس في الوقت الذي يواصل فيه الاخير اتصالاته مع الدول العربية والجمع الدولي للوصول الى اتفاق وقف اطلاق نار شامل في قطاع غزة وضمن انسحاب قوات الاحتلال الى موقعها قبل بدء العدوان في 27 الشهر الماضي. وشدد وزير العدل في الحكومة المثالة بغزة محمد فرح الغول امس على ان «أي تصرفات او التزامات يعقدها الرئيس السابق محمود عباس منتهي الولاية لا تلزم الشعب الفلسطيني بشيء».

واضاف الغول، في بيان صحافي مكتوب نشر على موقع «المركز الفلسطيني للاعلام، الناطق باسم حماس في اولاية الرئيس عباس انتهت يوم 2009/1/8م الساعة 12 ليلا، واصبح عباس بعد ذلك التاريخ بمبادرة (الرئيس السابق) طبقا للقانون الاساسي الفلسطيني الذي نص في مادته 36) على ان مدة رئاسة السلطة هي اربع سنوات ولا يحق للرئيس السابق عباس ان يعثل الشعب الفلسطيني ولا ان يوقع عنه حتى يبارء، انه رئيس دولة فلسطين كون ان هذا جاء اغتصابا جديدا من عباس لهذا المنصب في اجتماع المجلس المركزي الاخير الدرامي التمثيلي بتحليل وتزوير للمقائق وتجاوز واضح للقوانين الفلسطينية وانتهاك صارخ للميثاق الوطني واللائحة الداخلية للمجلس المركزي التحرير

محمد مسروحي، صالح عبد الجواد، عائد ياغي، غفاف عقل، عبد الكريم محمود، علي ابو نعمة، امير مخول، سلمان الناطور، محمود زيدان، خالد السيفي، افنان دروزة، موسى البديري، نصير الحاروري، محمود سحويل، ابراهيم اللداع، اميمة المهدي، ابيد مسروحي، مروان التريزي، رنا النشاشيبي، بيان نويض الحوت، زياد عبد الصمد، سامية البطيطة، ليندا طبر، انيس الصايغ، احمد خليفة، عبد الجواد الحموري، ابلي شحادة، ليثا مسروحي، جابر سليمان، محمد العلمي، سهيل الناطور، سمير احمد، صلاح صلاح، ناجي سماعيل، الياس سحاب، حمزة بشاوي، عزيز عبد الجواد، خريستو برشة، سمير احمد، زياد عمرو، ربي مسروحي، علي زيدان، محسن صالح، سامية خرطيل، زينب ساق الله، علي هويدي، خالد عايد، محمود العلي، نجوى ابو النجا،علام جرار، سامر عنتياوي، قاسم عينا، فاء اليوسر، وليد عبد العلي، عفا، طه نصار، حاتم ابودية، وليد محمد علي، جورج جفحان، كامل قسطندي، حسن ابو النمل، صقر ابو الفخر، صلاح الخواجا، المطران رباح ابو العسل، احمد جابر، احمد صلح، فيصل علي، جميلة عبد، توفيق حداد، مي جيوسي، خالد عودة الله، خلدن يشارة، عصام نصار، رمزي ربحان، مازن قصبية، معين رحباني، نور صالحة، علي كسكس، علي ابو زيند، سليمان ابو صيحة، عثمان محمد ابو صيحة، صقر السليم، رنا السليم، عدي، احمد عرار، يوسف طمزي، محمود عري، جمال ابو طاعة، اشجان عجور، تيمم البرغوثي، الحسن، المطران حنا عطا الله، مريم سعيد، كرمه النابلسي، رجا شحادة، زكريا محمد، جميل هلال، فريدة العمد، صلاح الدين الدايع، رامي النمر، خالد العبد، عبد الهادي ابو خوصة، محسن ابو رضوان، احمد الشواي، ابو ماهر، اليانسي، محمد جردات، تيسير بركات، اصلاح جاد،

اصرارانا على مواصلة كفاحنا الوطني ومقاومتنا الشعبية لإنهاء الاحتلال والظلم وتحقيق كرامة وحرية واستقلال الشعب الفلسطيني».
– رفضنا ما قامت به اجهزة الأمن الفلسطينية من قمع للتظاهرات الشعبية في مدن الضفة الغربية بما في ذلك اعداءها على طلبة جامعة بيرزيت والخليل ونابلس وعلى الماهرة المركزية في مدينة رام الله واعتبار ذلك مناقضا لنقائذ العمل الجماعي الفلسطيني ومعارض مع ما ناضل من اجله الشعب الفلسطيني من قيم احترام حرية التعبير وحقوق الإنسان والديمقراطية والتسكك بالوطنية الصادقة، مؤكداين على ضرورة وقف اللغاء كل اشكال الاعتقال السياسي وقمع حرية التعبير والس بالجمتع المدني الفلسطيني، ونؤكد ان واجب السلطة الفلسطينية وجهزةتها حماية الشعب الفلسطيني والدفاع عنه وعن حرياته وليس قمعها وتحنن جميعا تحت الاحتلال.
اننا ان نحمل الحكومة الفلسطينية المسؤولية الكاملة لما جرى من تجاوزات لنظامها كما نطالب الرئاسة الفلسطينية بوقف كل اشكال التعدي على المواطنين والحريات العامة وحرية الصحافة وبحماسية كل من قام بانتهاها.
– اصرارنا على مواصلة نضال شعبنا لتحقيق الحرية والاستقلال والكرامة.
– مطالبتنا بتشكيل لجنة تحقيق دولية محايدة فور التحقيق في جرائم الحرب الاسرائيلية.
اسماء الشخصيات: ممدوح العكر، مصطفى البرغوثي، شفيق الحوت، سلمان ابو ستة، بلال الحسن، المطران حنا عطا الله، مريم سعيد، كرمه النابلسي، رجا شحادة، زكريا محمد، جميل هلال، فريدة العمد، صلاح الدين الدايع، رامي النمر، خالد العبد، عبد الهادي ابو خوصة، محسن ابو رضوان، احمد الشواي، ابو ماهر، اليانسي، محمد جردات، تيسير بركات، اصلاح جاد،

جرى عام 1948 وفي غزة عام 1956 وفي عدوان 1967 واجتياح الضفة الغربية عام 2002 ان تكاذيب اسرائيل يجب ان لا تنطلي على احد. فاسرائيل هي التي خرقت الهدنة.

والحرب التي تشنتها ليست على حركة حماس والقوى المقاومة فقط بل على كل الشعب الفلسطيني.

وهذا كان وما زال كسر ارادة ومقاومة الشعب الفلسطيني، بما في ذلك كسر التصميم على التسكك بالحقوق الوطنية الفلسطينية.

في غزة يتذبح الرجال والنساء والاطفال لإجبارنا على التنازل عن حقوق اللاجئين في العودة، وعن القدس كعاصمة لفلسطين، وعن أراضي الضفة التي يحتلها المستوطنون ويدمرها جدار الفصل العنصري، وبالمقابل جسدت هبة الشعب الفلسطيني، في الداخل والخارج وحدة قضية ومسير الشعب الفلسطيني بكل مكوناته في الداخل والشات.

وعندما هب الناس للدفاع عن غزة، فانهم كانوا يشكلون التمسك بثقافة المقاومة، واصرارهم على رفض الاستسلام والاستسلمين، وتعشقمهم على الوحدة الوطنية الجامعة كمدخل لإعادة انبعاث المشروع الوطني الفلسطيني الذي يتوحد حوله كل الفلسطينيين على اختلاف توجهاتهم.

إننا من متطلق الإخلاص الوطني نؤكد: –وقوفنا الحازم في جانب شعبنا والقائمة في قطاع غزة، واصرارنا على اسناد صمود ملنا في وجه العدوان البربري الاسرائيلي.

– ابرانتنا لكل اشكال التطاو والصمت على جرائم الاحتلال الاسرائيلي وتاكيدنا على ان من يعمل على افناء الشعب الفلسطيني هو الاحتلال وليس نضال ومقاومة الشعب الفلسطيني على مدار عقود من الزمان، ورفضنا لمحاولات تحميل الضحية مسؤولية جرائم المعتدي والمحتل والمضطهد.

تأثيرات لا يمكن الاستهانة بها لعدوان غزة على الساحة المحلية؛

الاردن يعتمد التكيف الحذر مع سياسات المحاور وعمان اعتذرت عن حضور قمة الدوحة بلباقة ولا تريد مواجهة مع الاعلام المصري... وجهات مقاومة التطبيع في عصرها الذهبي

عمان - «القدس العربي» -

من يسام البدارين:

لا يبدو قرار الحكومة الاردنية بالتعبيع عن قمة الدوحة الاخرية قرارا شعبيا بكل الاحوال فقد صدرت ببيانات تنادي بعض اعضاء البرلمان لحضور القمة بهدف ترسيخ الانطباع بان عمان تقرب أكثر من معسكر الممانعة قياسا بحجم الاضرار الاستراتيجية التي لحقت بها جراء اعادة العدوان الاسرائيلي الجميع في المنطقة للمربع الاول.

ورغم ذلك حرصت مؤسسة القرار الاردنية على ترسيم حدود امانة لواقفها من كل مبادرات القمم التي اجتاحت المنطقة مؤخرا ومن نتائجها ودرست بالنسبة لاحتياجات مدرسة بدقة لا يبدو الشراع الاردني الصاخب المعرض والمظاهر دوما الا محققا وبان كان يتفهمها تماما كما قيل في اجتمعا داخلي وعليا بعبارة التناقبية.

وفي نفس الوقت كان الحضور الاردني لقمّة قطر والتعبيع عن قمة شرم الشيخ مجازفة سياسية كبرى مع الصيريين الذين سعت عمان لاتمصاف جرعة غضبهم الرسمي، بعد الاتصامات الاوسع للامان رسم على يبعد الاردن قدر الامكان عن سياسة التمتحور داخل النظام العربي، على امل ان لا يؤدي خلافا لانتباغات قصيرة النظر التي

بيروت – «القدس العربي»

– من سعد الياس:

اجرى الامين العام للامم المتحدة بان كي مون اجري محادثات في بيروت السبت فسملت رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان ورئيس البرلمان نبيه بري ورئيس الحكومة فؤاد السنيورة وتنفذ قوات اليونيفيل في الجنوب. ووصف يون لبنان بشراع الامل وقال في كلمة في امام النواب بلا بد من توقف حركة حماس اطلاق صواريخها ولا بد من ان توقف اسرائيل عدوانها وتسحب جنيتها.

وفي السياق يمكن القول ان وجهات مقاومة التطبيع ستعيش لاحقا في عمان عصرها الذهبي تماما بعد ان نجحت ضربات حكومية متعددة باضعافها، ومن الواضح ان الحديث عن السلام لم يعد يعقدهم اذ مطلوب في العراق الرسمي مقابل اراء تتالف حتى المعتدلين وتدعو لاستراتيجية مقاومة فاعلة لخيارات الوطن البديل، خصوصا وان الاردن اعتبر رسميا ان عدوان غزة يهدد مؤامرة على الشعب الفلسطيني.

من العقاب». ولفت ان نواب حزب الله الذين شاركوا في الجلسة لم يصفقوا لكلمة بان كي مون فيما حضر نائب حزب الله علي عمار الجلسة وهو يعتمر الكوفية الفلسطينية ويحمل دمية هي عبارة عن طفل مصّرَج بالدماء في اشارة الى استشهاد اطفال غزة. اما رئيس مجلس النواب نبيه بري فانتقد عجز الامم المتحدة عن الوقوف في وجه التحديات في منطقة الشرق الاوسط وعدم تنفيذ اسرائيل القرارات الدولية وعدم محاسبتها على ضمها لقيادة قوات اليونيفيل في قانا عام 1996 ما شجعها على صف مدارس «الاونرو» في غزة. وتواصلت التظاهرات الحندة بالعدوان الاسرائيلي على غزة والنددة بالنقضات الشاذبية اليسارية اللبنانية والفلسطينية اعصاما جيدا امام مقر السفارة الامريكية في عوكر امس واصطلحت بالهوى الامنية لدى محاولتها التقدم في اتجاه السفارة. واستخدمت قوى الامن اللبنانية

نواب حزب الله لم يصفقوا لكلمة بان كي مون... وبري انتقد عجز الامم المتحدة

خراطيم المياه والقنابل المسيلة للدموع لمنع عشرات المظاهرات اليساريين من اجتياز حاجز يودي الى مقر السفارة الامريكية في لبنان، شمال العاصمة بيروت. وقالت مصادر امنية ان حوالي 150 شخصا من المنظمات اليسارية اللبنانية والفلسطينية تظاهروا اوسا في محيط السفارة الامريكية إحتجاجا على استمرار الحرب على غزة، مطالبين في بيان وزعوه بطرد السفيرة الامريكية ميشال سيسون من لبنان متعبرين انها صغرى مرجح بها. وحاولت عناصر من القوى الامنية منع المظاهرين من اجتياز الشريط الشاذك الموضوع امام السفارة، فرد المظاهرون برشقا بها بالحجارة، ما دفع غزة الامنية الى استعمال خراطيم المياه والقنابل المسيلة للدموع لتفريق المظاهرين.

جرت أكثر من مظاهرة في محيط مقر السفارة الامريكية في لبنان احتجاجا على الموقف الامريكي الداعم لاسرائيل في الحرب على غزة.

الاسد يشدد على ضرورة تزامن وقف النار في غزة مع انسحاب اسرائيلي من كل القطاع

مع انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من كامل القطاع ورفع الحصار نهائيا وفتح كافة المعابر بما يضمن توفير الاحتياجات الاساسية للشعب الفلسطيني، وشدد الاسد على «اهمية تضافر الجهود الدولية من اجل ايصال مساعدات انسانية عاجلة واعادة الاعمار في قطاع غزة». وقد وصل بان كي مون الاحدالي دمشق في اطار جولة اقليمية مكرسة للنزاع في غزة، في وقت دخل وقف

دمشق - ا ب ف: اكد الرئيس السوري بشار الاسد خلال استقباله الامين العام للامم المتحدة بان كي مون في دمشق ضرورة تزامن وقف اطلاق النار في غزة مع انسحاب القوات الاسرائيلية من القطاع ورفع الحصار وفتح وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) عن الاسد خلال لقائه بان كي مون تكديده على «ضرورة ان يتزامن وقف اطلاق النار في قطاع غزة



قال انها يجب أن تستلهم من تجربة منظمة دول عدم الانحياز حزب جزائري يدعو الى تشكيل هيئة دولية تضم المناهضين للتطبيع مع اسرائيل

مسجد جديد يحيى «سفينجة» بأعلى العاصمة، اختار له أبناء المنطقة التي يقع فيها اسم غزّة، ضامنا مع أهالي قطاع غزّة.

وتبرع المسجد على مساحة إجمالية تقدر بـ 835.28 متراً مربعاً مستخدم 480 متراً مربعاً منها لقاعة الصلاة بطاقة استيعابية تقدر بـ 950 مصلي.

وذكر المهندسون المعماريون للوزير أن هذا المسجد يأتي خلفاً لمصلى القران الذي بني «في عجلة»، كما أنه أصبح مع مرور الوقت ضيقاً، ولا يتسع لكل سكان الحي، الأمر الذي جعل السلطات المحلية تقرر إعادة بنائه، وينتظر أن يسلم المسجد بعد 18 شهراً.

وأشاد الوزير بإطلاق اسم غزّة على هذا المسجد، معتبراً أن ذلك «واقعة ذات أهمية وتبجته كذلك»، وأشار إلى أن المسجدين، «كما أنه أصبح مع مرور الوقت ضيقاً، ولا يتسع لكل سكان الحي، الأمر الذي جعل السلطات المحلية تقرر إعادة بنائه، وينتظر أن يسلم المسجد بعد 18 شهراً».

ويعرضون له من تحريق وإبادة في وطنهم».

و دعا بو عبد الله غلام الله الفضائل الفلسطينية إلى الاتحاد والوحدة لمواجهة «العدو الحقيقي» الذي هو الكيان الصهيوني، وعدم الوقوع في فخ الشقاق والفرقة والفتنة».

كما شجب الجرائم والمجازر التي أقدمت عليها إسرائيل بالقول «إننا نتحدى بنار الهمة الصهيونية في أن نأسدنا و قلوبنا»، مندداً على أن الكيان الصهيوني «يسعى من وراء هذه الهجمة إلى إبادة مبدأ حب الوطن عن طريق القتل والتكفير باستعمال شتى وسائل الإبادة المحظورة».

أول الأموال التي سيتم إيداعها في هذا الصندوق تضامناً مع أطفال غزّة.

وأشار إلى أن اللجنة الكشفية العربية ستصاح على قرار إنشاء الصندوق في اجتماعها المقرر عقده بالقاهرة في 28 كانون الثاني (يناير) الجاري، أن الدعوة ستعتمد لياقي الجمعيات والمنظمات العربية لدعم هذا الصندوق.

كما ندد بن براهيم بطغرسه الكيان الصهيوني و عدوانه الإجرامي على سكان غزّة الأبرياء، مشيراً إلى أن الأمم المتحدة والشعب الفلسطيني العزل سيتولد عنها الانفجار والثورة بهدف القضاء على الكيان الغاشم على غرار ما حدث في الجزائر خلال الاستعمار الذي عانت منه 132 عاماً.

وعلى جانب آخر أشرف وزير الشؤون الدينية والأوقاف بو عبد الله غلام الله على وضع حجر الأساس لبناء

دولتهم وعاصمتها المقدس».

وأعرب عن أمه في أن «تكون القرارات العربية كقيلة بتحقيق المساندة الفعلية لأشقائنا في فلسطين، والعمل على كشف وتعرية الكيان الصهيوني الغاصب والمتوحش»، مشيداً بما وصفه بـ «صمود الشعب الفلسطيني بالاشهاد على أرض الغزّة أو النصر لا محالة».

وأعلن بالنسبة للقائد العام للكشافة الإسلامية الجزائرية نور الدين بن براهيم عن تأسيس الصندوق الكشفي العربي للتضامن مع أطفال غزّة بمبادرة من الجزائر».

وذكر أن «تأسيس هذا الصندوق جاء بمبادرة من الجزائر تبينتها وقودت كصفية مؤشراً على مشاركة في هذا اللقاء»، موضحاً أن رسوم الاشتراك المتعلقة بهذا اللقاء الكشفي العربي، والمقدرة بنحو 11 ألف دولار أمريكي ستكون

خاصة في ظل التحيز المفحوش لمنظمة الأمم المتحدة.

وأوضح أن الأطراف التي يمكنها أن تكون طرفاً في الرافضين والمناهضين للتطبيع مع الكيان الصهيوني، الدول والأنظمة المؤمنة بحق الشعوب في تقرير مصيرها وبحقها في تصفية المستعمر، مثل بعض دول أمريكا اللاتينية ودول إسلامية مثل تركيا.

ومن جهته دعا وزير الدولة والممثل الشخصي للرئيس الجزائري عبد العزيز بخادم إلى توحيد الصف العربي للحفاظ على كاسب الشعب الفلسطيني، ودعم مقاومته والانسحاب الكامل لقوات الاحتلال الصهيوني من

الأراضي المحتلة، إضافة لخادم ليدى إشرافه على افتتاح أشغال الاجتماع الكشفي في تونس من الضروري «فتح العابر وتمكين الفلسطينيين من تقرير مصيرهم، وإقامة

الجزائر ترسل 37 طناً من المساعدات الى غزّة

الجزائر - ا ف ب: ذكرت وكالة الأنباء الجزائرية أن طائرتين محملتين بسبعة وثلاثين طناً من المساعدات الغذائية والأدوية المرسله الى غزّة قد أقلعتا مساء السبت من مطار بوفاريك العسكري قرب الجزائر العاصمة متوجهتين الى مصر.

وأوضحت الوكالة أن أكثر من ألفي وحدة دم تبرع بها الناس و 30 طناً من المواد الغذائية وسبعة أطنان من الأدوية و 20 مولداً كهربائياً وشاحنة مبردة قد أرسلت في إطار عملية التضامن هذه مع الفلسطينيين.

ويفترض أن تصل هذه المساعدات الأحد الى قطاع غزّة.

تظاهرات مستمرة في القرى والبلدات وأخرى كبرى في الدار البيضاء قرار المغرب اغلاق سفارته بفنزويلا يلقي بظلاله على التحركات الشعبية المتضامنة مع غزّة



من مظاهرات الدار البيضاء امس الأحد

وفي مدينة تنزيت (جنوب) قالت اللجنة المحلية لساندة فحاح الشعب الفلسطيني والعراقي انه اقرت تنظيم مسيرة تضامنية مع الشعب الفلسطيني امس الاحد الا ان السلطات سارعت بالرفض الغير مبرر «والمعاكس للتوجه الوطني، بمبررات واهية وغير واقعية ضاربة عرض الحائط الحق في التعبير والتظاهر السلمي تضامناً مع الفلسطينيين في غزّة المحاصرة».

وبمدينة شفشاون (شمال) واصلت اللجنة المحلية لدعم الشعب الفلسطيني تنظيم الوفقات التضامنية اليومية مع المقاومة الفلسطينية في قطاع غزّة بمشاركة سكان المدينة بمختلف أعمارهم، ونظمت اللجنة المحلية للتضامن مع الشعب الفلسطيني بمدينة خريبكة وقفة احتجاجية يوم الجمعة ومسيرة شعبية يوم السبت تعبيراً عن التضامن مع الشعب الفلسطيني، ونظمت مساء السبت مسيرة حاشدة بمدينة سيدي قاسم (وسط اليبلا)، للتضامن مع المقاومة بقطاع غزّة الصامد وللتنديد بالوقف العربي الرسمي المتخاذل».

على الصعيد المغربي وفي إطار الأعداد للقائمة التضامنية مع غزّة المقرر انطلاقها من نواكشوط مروراً بالرباط والجزائر وتونس وليبيا وصولاً الى مجبر رفح، أكد محمد ولد سيداتي رئيس الخلية الورتانية للشبكة المغربية لحماية المال العام مشاركة موريتانيا المتكفة في هذه القافلة.

وإلى محمد ولد سيداتي في رسالة بعثها الى محمد السكاوي رئيس الشبكة «عن انخراط الخلية الورتانية في هذه القافلة والعمل من أجل نجاحها انسجاماً مع التزامات الشبكة المغربية واستجابة لأنات أطفال ونساء وشيوخ شعبنا في غزّة، التي تقطع أحياناً يوماً ما ألف مرة بسبب ما يتعرضون له على أيدي عصابات الكيان الصهيوني المتطغرس والذي لا يحمل ادنى حس بإنسانية الإنسان وحق الشعوب في العيش الكريم والأمن والأمان وحماية حياتهم، وقال مستكون في مقدمته ما سعتلنه الشبكة المغربية لحماية المال العام في إطار هذه المسيرة المغربية، في ظل العجز العربي والتواطؤ الإجرامي مع المحططات الصهيونية لإبادة الشعب الفلسطيني والقضاء على حلمه المشروع في إقامة دولته على أرضه وعاصمتها القدس الشريف».

على الصعيد الرسمي المغربي قالت وكالة الأنباء المغربية انه تم السبت بمغبر رفح على الحدود بين مصر وقطاع غزّة، ومغبر (الوجهة) بوسط سيناء، تسليم شحنتين خبزيتين من المساعدات الإنسانية الغذائية والطبية التي أرسلها المغرب إلى السكان الفلسطينيين بقطاع غزّة الذي يتعرض لعوان إسرائيلي مستعمر».

وتتكون الشحنة الأولى التي تم إدخالها عبر مغبر رفح، من كميات من الأدوية والمستلزمات الطبية والصيدلانية، نقلتها شاحنات من الحجم الكبير، وتم تسليمها إلى الجانب الفلسطيني.

كما تم تسليم الشحنة الثانية من هذه المساعدات الإنسانية، والتي تتكون من كميات هامة من المواد الغذائية الأساسية التي تم إرسالها من المغرب إلى الجانب الفلسطيني، والتي تتولى توصيل المساعدات الإنسانية الدولية إلى الفلسطينيين من مطار مدينة العريش المصرية إلى مغبر (الوجهة) على بعد 90 كلم في وسط سيناء.

فنزويلا والبوليفياريو

ولا زال القرار المغربي بإغلاق السفارة المغربية في فنزويلا يثير نقاشات وانتقادات في الأوساط الاعلامية والسياسية المغربية تتمحور حول التوقيت لهذا القرار الذي تزامن مع إعلان حكومة فنزويلا عن طرف السفير

الجزائر - القدس العربي

من كمال زايت

دعت حركة مجتمع السلم إلى تشكيل هيئة دولية شبيهة بمنظمة عدم الانحياز، تضم الدول العربية المناهضة للتطبيع مع إسرائيل، معتبرة أن الأمم المتحدة «تجاوزتها الأعداء وأظهرت حجم تحيزها للكيان الصهيوني رغم بشاعة المجازر التي ارتكبتها طوال الأسابيع الماضية ضد الشعب الفلسطيني الأغزل في غزّة».

قال أبو جرة سلطاني رئيس حركة مجتمع السلم في تصريحات صحافية أمس الأحد أنه التقى مع سفير فنزويلا بالجزائر وسلمه رسالة ضمنها في البداية عبارات والتقدير على موقف فنزويلا من العدوان الإسرائيلي على غزّة.

وأشار إلى أنه وجه في نفس الرسالة اقتراحاً إلى سفير فنزويلا لإطلاق تنظيم جديد شبيه بدول عدم الانحياز التي تشكلت خلال الحرب الباردة بين المعسكرين الشرقي والغربي.

واعتبر أن هذا التنظيم ممكن أن يكون بديلاً للأمم المتحدة، التي تشكلت بعد الحرب العالمية الثانية لمعالجة آثارها، وبما أننا نواجه اليوم مشاكل جديدة تاجمة عما يسمى النظام العالمي الجديد، فلا بد من منظمة جديدة تستلهم فكرتها من تجربة دول عدم الانحياز،

الموريتانيون يرحبون ويطالبون بطرد السفير الاسرائيلي الجنرال ولد عبد العزيز: اتخذنا قرار تجريد العلاقات مع اسرائيل بعيدا عن الضغوط

نواكشوط - القدس العربي - من عبد الله السيد:

السج الموريتانيون أمس الأحد على حكومتهم للتخلص الكامل والنهائي من العلاقات التي تربط بلادهم بإسرائيل مع ارتياحهم بكافة تطايفهم لقرار التجريد الذي اتخذ خلال قمة الدوحة.

وإذ نذخ التأييد الشعبي والسياسي للجنرال ولد عبد العزيز رئيس مجلس الدولة الحاكم بعد اتخاذ قرار التجريد، وجد الجنرال ولد عبد العزيز في تصريح له نشر أمس الأحد اقتناعه بتجديد مع العلاقات مع إسرائيل. وقال إن قمة الدوحة «أخذت عدة قرارات منها ما تم تطبيقه بالفعل، ومنها توصيات ستقدم لقمة الكويك» المقررة اليوم الاثنين.

وفيما يخص موريتانيا، قال ولد عبد العزيز «اتخذنا قرارا بتجديد علاقاتنا مع دولة إسرائيل وهو القرار نفسه الذي اتخذته الأخوة في قطر».

وردا على سؤال عما إذا كانت موريتانيا قد تعرضت لضغوط بعد اتخاذها لقرار التجريد، قال رئيس مجلس الدولة «إننا ندرک ونعي طبيعة القرارات التي نتخذها ونعرف أهميتها، وليست هناك أي ضغوط يمكن أن نمارس علينا، لأننا دولة مستقلة نقدر أبعاد الأمور، وقد اتخذنا هذا القرار بعد دراسته

ويعرف أهميته ونتيجته كذلك». وقال رئيس مجلس الدولة إن القسب الموريتاني «معني بما جرى ومتعلق بقضية الشعب الفلسطيني المضطهد الذي يتعرض للابادة الجماعية على يد إسرائيل».

هذا ودعت مجموعة من الأحزاب والقوى السياسية الموريتانية أمس الأحد في رسالة القادة العرب المشاركين في قمة الكويك، لاتخاذ قرارات حاسمة تنهي العدوان الإسرائيلي على قطاع غزّة ورفع الحصار وتفتح المعابر.

وطالبت قيادة هذه الهيئات والأحزاب الزعماء العرب باستخدام سلاح النفط في معركة الأمة ضد العدو وضد من يدعمه.

وصفت الأحزاب والقوى السياسية الموريتانية قمة الدوحة بأنها «انتهت إلى التعبير عن جزء من طموحات الأمة

تندوف - القدس العربي

من ماء العينين لكحل:

خرج الأطفال الصحراويون صبيحة يوم السبت، في كل المدارس بمخيمات اللاجئين الصحراويين بتندوف (أقصى جنوب غرب الجزائر) في مسيرة تضامنية مع أطفال غزّة وأبناء الشعب الفلسطيني الذين يتعرضون لحرب إبادة تشنها إسرائيل.

ونظمت كل مدرسة من مدارس المخيمات مسيرتها الخاصة، حيث رفع اللائيد الصحراويون أعلام الدولة الفلسطينية وأعلام «الجمهورية العربية الصحراوية» المعلنه من جانب واحد في المخيمات.

كما هدف الصغار بحياة الرئيسين الفينزويلي، هوغو تشافيز وإيفو موراليس، وحيادة أمير قطر الذي احتضنت بلاده مؤخرًا، قمة غزّة.

وفسر أحد المعلمين المشاركين في المظاهرات هذا الاهتمام المتزايد من الأطفال بأنه ناتج عن وعي هؤلاء الصبية بواقعهم كلاجئين وتعاضبهم اليومي مع الأبناء التي تردهم عما يجري في المناطق المحتلة من الصحراء الغربية، وما يقع من أفراد من عوائلهم هناك من اعتقال وتعذيب وغيره».

وفي ختام المظاهرات تليت عدة بيانات تضامن ومساندة من الأطفال، أكدت كلها على التضامن مع الشعب الفلسطيني، وأدانت المتخاذل الرسمي العربي، وطالبت الأمم المتحدة بإرغام إسرائيل على احترام قرارات مجلس الأمن.

كما ذكرت البيانات أن الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين الذي لا يتوانى عن استعمال القنابل المحرمة دولياً ضد الأبرياء والعزل، لا يمكن أن يتراجع عن غيه وهو يرى حجم المتخاذل العربي والدولي في نصرة الظالمين.

وطالبت الأطفال الصحراويون كل أطفال العالم بالخروج للشوارع والتظاهر تعبيراً عن التضامن مع

اطفال صحراويون بمخيمات تندوف الجزائرية يتظاهرون تضامناً مع اطفال غزّة

تندوف - القدس العربي

من ماء العينين لكحل:

خرج الأطفال الصحراويون صبيحة يوم السبت، في كل المدارس بمخيمات اللاجئين الصحراويين بتندوف (أقصى جنوب غرب الجزائر) في مسيرة تضامنية مع أطفال غزّة وأبناء الشعب الفلسطيني الذين يتعرضون لحرب إبادة تشنها إسرائيل.

ونظمت كل مدرسة من مدارس المخيمات مسيرتها الخاصة، حيث رفع اللائيد الصحراويون أعلام الدولة الفلسطينية وأعلام «الجمهورية العربية الصحراوية» المعلنه من جانب واحد في المخيمات.

كما هدف الصغار بحياة الرئيسين الفينزويلي، هوغو تشافيز وإيفو موراليس، وحيادة أمير قطر الذي احتضنت بلاده مؤخرًا، قمة غزّة.

وفسر أحد المعلمين المشاركين في المظاهرات تعبيراً عن التضامن مع

المجزرة التي تحصل لأهلنا في غزّة».

وخرج في وقت سابق السبت تقابيون قدر عددهم بأكثر من عشرة آلاف في مسيرة دعت الى فتح باب الجهاد نصرة للمقاومة في غزّة.

وخلفت الهجمات الاسرائيلية المستمرة على غزّة منذ ثلاثة أسابيع نحو 1199 قتيلاً فلسطينياً وأكثر من خمسة آلاف مصاب، في سياق متصل قالت مصادر رسمية يوم الأحد ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي سيشترك في القمة العربية التي ستعقد في الثلاثاء والثلثاء المقبلين بالكويت.

وقالت وكالة الأنباء التونسية (وات) «الرئيس زين العابدين بن علي سيتحول إلى دولة الكويك للمشاركة في أشغال القمة العربية» التي تعقد اليوم وغداً هناك.

ورفضت تونس المشاركة في القمة العربية الطارئة التي دعت إليها الدوحة يوم الجمعة الماضي.

وفسرت تونس قرارها بحرصها على الأعداد الجيد لكل تحرك عربي يضمن التوصل إلى وقف حازم له جدواً.

وقالت صحفية «الصحافة» الحكومية أن تونس ستشارك في القمة العربية بالكويك «في سبيل تجديد آليات العمل العربي المشترك بما يكسبها فعالية أكثر ونجاعة أفضل في صد العدوان وحريك الجهود الدولية من أجل حل عادل وشامل لقضية فلسطين».

سويسرا ترسل وفدا الى ليبيا لتسوية الازمة الدبلوماسية بين البلدين

نجل القذافي وزوجته، ففي تشرين الأول/أكتوبر، أعلنت ليبيا وقف التزويد سويسرا بالنفط وسحب الاموال الليبية من المصارف السويسرية المقدرة بسبعة مليارات دولار ووقف كل اوجه التعاون، بين البلدين.

وفي كانون الأول/ديسمبر، منعت السلطات الليبية شركة الطيران السويسرية من تسخير رحلات إلى طرابلس، محدثة عن «تواطؤ قذافي» ولا تزال طرابلس تطالب سويسرا بـ «تقديم اعتذار» و«معاقبة» من أوقفوا هنيهل القذافي.

تندوف - القدس العربي

من ماء العينين لكحل:

خرج الأطفال الصحراويون صبيحة يوم السبت، في كل المدارس بمخيمات اللاجئين الصحراويين بتندوف (أقصى جنوب غرب الجزائر) في مسيرة تضامنية مع أطفال غزّة وأبناء الشعب الفلسطيني الذين يتعرضون لحرب إبادة تشنها إسرائيل.

ونظمت كل مدرسة من مدارس المخيمات مسيرتها الخاصة، حيث رفع اللائيد الصحراويون أعلام الدولة الفلسطينية وأعلام «الجمهورية العربية الصحراوية» المعلنه من جانب واحد في المخيمات.

كما هدف الصغار بحياة الرئيسين الفينزويلي، هوغو تشافيز وإيفو موراليس، وحيادة أمير قطر الذي احتضنت بلاده مؤخرًا، قمة غزّة.

وفسر أحد المعلمين المشاركين في المظاهرات تعبيراً عن التضامن مع

المجزرة التي تحصل لأهلنا في غزّة».

وخرج في وقت سابق السبت تقابيون قدر عددهم بأكثر من عشرة آلاف في مسيرة دعت الى فتح باب الجهاد نصرة للمقاومة في غزّة.

وخلفت الهجمات الاسرائيلية المستمرة على غزّة منذ ثلاثة أسابيع نحو 1199 قتيلاً فلسطينياً وأكثر من خمسة آلاف مصاب، في سياق متصل قالت مصادر رسمية يوم الأحد ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي سيشترك في القمة العربية التي ستعقد في الثلاثاء والثلثاء المقبلين بالكويت.

وقالت وكالة الأنباء التونسية (وات) «الرئيس زين العابدين بن علي سيتحول إلى دولة الكويك للمشاركة في أشغال القمة العربية» التي تعقد اليوم وغداً هناك.

ورفضت تونس المشاركة في القمة العربية الطارئة التي دعت إليها الدوحة يوم الجمعة الماضي.

وفسرت تونس قرارها بحرصها على الأعداد الجيد لكل تحرك عربي يضمن التوصل إلى وقف حازم له جدواً.

وقالت صحفية «الصحافة» الحكومية أن تونس ستشارك في القمة العربية بالكويك «في سبيل تجديد آليات العمل العربي المشترك بما يكسبها فعالية أكثر ونجاعة أفضل في صد العدوان وحريك الجهود الدولية من أجل حل عادل وشامل لقضية فلسطين».

تندوف - القدس العربي

من ماء العينين لكحل:

خرج الأطفال الصحراويون صبيحة يوم السبت، في كل المدارس بمخيمات اللاجئين الصحراويين بتندوف (أقصى جنوب غرب الجزائر) في مسيرة تضامنية مع أطفال غزّة وأبناء الشعب الفلسطيني الذين يتعرضون لحرب إبادة تشنها إسرائيل.

ونظمت كل مدرسة من مدارس المخيمات مسيرتها الخاصة، حيث رفع اللائيد الصحراويون أعلام الدولة الفلسطينية وأعلام «الجمهورية العربية الصحراوية» المعلنه من جانب واحد في المخيمات.

كما هدف الصغار بحياة الرئيسين الفينزويلي، هوغو تشافيز وإيفو موراليس، وحيادة أمير قطر الذي احتضنت بلاده مؤخرًا، قمة غزّة.

وفسر أحد المعلمين المشاركين في المظاهرات تعبيراً عن التضامن مع

المجزرة التي تحصل لأهلنا في غزّة».

وخرج في وقت سابق السبت تقابيون قدر عددهم بأكثر من عشرة آلاف في مسيرة دعت الى فتح باب الجهاد نصرة للمقاومة في غزّة.

وخلفت الهجمات الاسرائيلية المستمرة على غزّة منذ ثلاثة أسابيع نحو 1199 قتيلاً فلسطينياً وأكثر من خمسة آلاف مصاب، في سياق متصل قالت مصادر رسمية يوم الأحد ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي سيشترك في القمة العربية التي ستعقد في الثلاثاء والثلثاء المقبلين بالكويت.

وقالت وكالة الأنباء التونسية (وات) «الرئيس زين العابدين بن علي سيتحول إلى دولة الكويك للمشاركة في أشغال القمة العربية» التي تعقد اليوم وغداً هناك.

ورفضت تونس المشاركة في القمة العربية الطارئة التي دعت إليها الدوحة يوم الجمعة الماضي.

وفسرت تونس قرارها بحرصها على الأعداد الجيد لكل تحرك عربي يضمن التوصل إلى وقف حازم له جدواً.

وقالت صحفية «الصحافة» الحكومية أن تونس ستشارك في القمة العربية بالكويك «في سبيل تجديد آليات العمل العربي المشترك بما يكسبها فعالية أكثر ونجاعة أفضل في صد العدوان وحريك الجهود الدولية من أجل حل عادل وشامل لقضية فلسطين».

تشبيه قمة الدوحة بقمة المجازية مع خايب المتعوس مع خايب الرجاء.. ومبارك يرفض قوات دولية على الحدود

توقع عودة العمليات الإرهابية ردا على تخاذل الأنظمة العربية.. وصراع مفتوح بين الصحف الرسمية والمستقلة

القاهرة - «القدس العربي» - من أخصب كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة يومي السبت والأحد، عن الكلمة التي وجهها الرئيس مبارك إلى الأمة عن الموقف الحالي في غزة ومجازر إسرائيل الوحشية ضد أشقائنا الفلسطينيين، والموقف من وضع قوات دولية على الحدود مع غزة، وإعلان إسرائيل وقف العدوان من جانب واحد، والدعوة لقمة في شرم الشيخ يحضرها رؤساء وزارات عدد من الدول الأوروبية، وأشارت الصحف إلى انخفاض حركة السفن بنسبة أربعين في المائة بسبب الأزمة الاقتصادية العالمية، وضبط سلع مغشوشة، وامتداد أزمة أنابيب البوتاجاز إلى محافظتي القاهرة والجيزة، وقرار النائب العام المستشار محمود عبدالمجيد إحالة أفراد عصابة بيع الأطفال حديثي الولادة وتهريبهم إلى أمريكا وإغلاق مستشفى الاندلس بإشراف جسر السويس بالقاهرة لتورطه في العملية، وامتحانات نصف السنة، وإلى بعض مما لدينا اليوم:

«البديل» تسخر من الحملات الإعلامية الرسمية

ونبدأ ببرود الأفعال التي نتجت عن المذابح الإسرائيلية ضد أشقائنا الفلسطينيين في غزة، وعن اختلاف مواقف الدول والأنظمة العربية منها، فنشرت «البديل» يوم الجمعة مقالا للدكتور عبد الفتاح ماضي، استاذ العلوم السياسية بجامعة الإسكندرية، هاجم فيه الحملات الإعلامية الرسمية، ومما استرعى انتباهه فيها اتهام حماس بالعمل لحساب أجهزة استتد في مصر، وأنها قتلت الرائد الصراي على الحدود.

فقال معلقا: «تستخدم هذه الأسطورة للتبرير الصلة التضييق على غزة»، وفي الإعلام الرسمية ضد حماس، غير النظام وإعلامه، أسطورة وليست حقيقة، فإين هذه الغفيرة عندما قتلت إسرائيل العشرات من المصريين في رفح خلال السنوات السابقة؟ ثم أين موقف السياسة المصرية من مسألة قتل الأسرى المصريين؟ وإن كانت الحكومة حريصة على عدم المصريين، فأين موقفها تجاه الغرقى في البحر الأحمر بل ماذا تفعل لآلاف القتلى في حوادث الطرق والقطارات؟

دم المصريين سيونا، ولا يجب استخدام الحدث لتصفية مواقف سياسية، إن الحكومات الحقيقية هي التي تمثل شعبيها ولا تقيم سياستها الخارجية على مثل هذه المغالطات..»

عيسى: مذابح غزة ستعشش العمليات الإرهابية

أما زميلنا وصديقنا إبراهيم عيسى، فقد خرج يوم الجمعة من عودة الإرباب من جديد بسبب المذبحة فقال: «أي متدين عربي يظن أي درس لتفاده في مدرسة أو جامع أو سمعه بالصداء أو يصادف وسمعه سوف يبنيته له أن أطراف الحكم العربي الموالين لأمريكا والسائدين لإسرائيل ينطق عليهم حكم الموالاة للعدو وهو ما يخرج بهم عن دائرة الإيمان، ومهما حاولت آفة التعصب الدينية الرسمية والحكومية وعاظ السلطان إن يقنعوا الناس بين العلاقات الشقيقة والصديقة بين حكامنا العرب والساسة الصهيانية في لخدمة القضية العربية وربما لخدمة الإسلام فلن يصدقها أحد ولن يعيرها شخصي أي اهتمام ولا أهمية ولا يخرج من قاعةة واقتناع الجماهير بأن الناس والوطن يتحسمون وينتصرون على آفة التعطف المشغعل وربما مسكونين بل لأن حبنا ووطننا الذي يخالف أوامر الله، هناك فرق كبير بين أن الناس تستصل لهذه النتيجة وحسما وبين أن تصنع بناء على هذه النتيجة فالناس في الأغلب خاضعون وخائعون لن يبرفوا وسوفهم على حكامهم لكن قلوبهم ستكون أشد من السيول الطواق على دين هؤلاء الحكام، لكن الكلمة الأهم في المواجهير العربية وهي كتلة الشباب المتدين الناشط والتمسك، فإنهم ليسوا مستقرين على آفة التعطف المشغعل وربما مسكونين بل لأن حبنا ووطننا الذي يخالف أوامر الله، هناك فرق كبير بين أن الناس تستصل لهذه النتيجة وسماعنا الظاهري قياسا بإلزاب القادم بمبادئ شخصيات مستندة تنحسر على «إيماننا»، ولن يكون إلا إرهاب موجها للعديد من أمريكا أو صهيانية بل العنم ما فيه أنه سيكون ضد أبناء الملة والدين وإن الإرهاب عني في الغالب فسوف ينشئ خطا ويتوجه برصاصه للهدف الخطا كما توجه دائما..»

ومناسبة المراسمة التي تنطلق عن موقف الخطا، فقد أخذت كلمات زميلنا ممتاز القطر رئيس تحرير «أخبار اليوم» يوم السبت، مدفها الخطا، فبدلا من أن تصيب أمير قطر الحالي، اصابت والد، فخص صفحة كاملة لهاجمة قطر وأميرها، ونشر أربع صور وأحد للرئيس مبارك، والباقي لملك السعودية والرئيس الفلسطيني وأمير قطر، وكتب تحت صورته - الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، لكته هاجم والد في المقل.

«الوف»: تسزدم القادة العرب واصابهم العمى

وتنحول لسوء، السيد وزميلنا الجميلة والريقة سناء السعيد، وقلوبها وهي في غاية الحزن: «الشهيد العربي يدعو إلى الإبطا، فهو يعكس الفشل وانعدام الرؤية الصحيحة والتشرد في الخلافات والأخطا، يعكس آداء نظم الذات الطريق واختزلت نفسها على القوة والسلطة والحقائق الأبتائية - ولهذا بدأ الظلم العربي وقد أشرف على الانهيار بعد أن دخل غرفة الانعاش، ولا أدري كيف يمكن له الخروج من هذه الغمة، وإن كنت أدري أن كل الظروف واللاسيات الحادثة اليوم تتيبب عودة فرضه مستعص ولا يمكن أن يبرأ منه..»

وعرفت طول الوقت في حالة دفاع عن النفس، فلان تنظروا ول من مصر في مكان على غزة غير أن تدعو مرة أو ثاكي مرة أخرى من أجل الضحايا، فلا تقل لي أي مكان أنك عربي ولا أنك مصري، فمصير لم تعد تتحدث عن نفسها كما كانت، ولا أنت ذلك المصري القديم التي كان يتمخ بنفسه ليقول أنا المصري، فيصدقه العالم..»

ول مصري ولا عربي، بعد أن اتضح موقف الجميع من غزة وعدم نجدتها، ووصل الأمر إلى حد التعارك فيما بينهم على أماكن عقد اللقم كما في رسم زميلنا بسلافوف، مصر وعكاشة في نفس العمى، وكان عن قادة من مصر بعضهم يعضا على مكان القمة، فهذا يصرخ القمة عمى، فهذا آخر، لا عندي، فيقول ثالث، عندي أنا.

هجاء القمم العربية شعرا

وكالعادة أسرع زميله وصديقنا طارق يوسف مساندته بقصيدة عنوانها - قمة الدوحة - في حياء: «قمة في قمة كويت، ولا في دوحة قامة في شعوب مهزومة ومفوضحة يتعادنا في بعض باطمعاوعا غزتكو جريحة ومدبوحة ولا فلحوتوا ف قمة ولا ف دعدة و فوو لو أن خذاكم كم قاعة ولا استاقتنوا أمريكا ماتكون القمة في القاعة.»

أحمد فؤاد نجم: خدعوننا الشلة المعلونة

واستظل مع الشعراء ولكن هذه المزة هم الشاعر الكبير أحمد فؤاد نجم وقصيدته في

«الدستور» التي قال فيها:

يا احبنا نبيسى ايام الوجد عندما كانت صحت فيرعدنا الآخرون، الآن

يا وجع الابة العربية

لا اتنوا حماس

ولا عباس

فلسطين هي القضية

بايحيانا و على دا العونة

خدعوننا الشلة المعلونة

والآخر خاونا وباوعونا

الاستصنار والصهيونية

يا احبنا يا زينة الفرسان

عوتقم على كل لسان

وقولنا عليكم مכותبة

يا احبناي ولا عاخذن جوج

والعشاشن مش لاقى اميه».

التصريحات الرسمية

احتلت مساحات أكبر من أحداث غزة

وإذا متكلنا دقيقة أخرى في «الدستور» فسندج أن رئيس تحريرها التنفيذي زميلنا وصديقنا إبراهيم منصور يوجه النقد في اتجاه آخر، فيعد أن تحدث عن قوافل المساعدات التي يرسلها الهلال الأحمر المصري الذي تزاسه السيدة سوزان مبارك التي غزة، وأضاف: «أرفت الصحافة الحكومية والإعلام الحكومي بشكل عام المساحات لتصريحات السيدة سوزان مبارك» وقد تعومت على ذلك فهي تأتي في الترتيب التالي

سمعنا عن خطة حرب؟ فقيم كانت هذه الضجة إذن التي توشر إلى شيء واحد سيحدث في قمة الكويت - عنوانه - إنتم المتعوس على جبهة الرجا - أما المتعوس فهو جهة المهادنة التي تتصهرها مصر والسعودية، وخايب الرجاء هوية المانعة التي تتصهرها سورية وإيران، بكل أسف، كان ما يراينا في قمة مجلس التعاون الخليجي ثم في قمة الدوحة بعدها، وفي المحاولات الناقهة لإفشالها قبلها، وما قد نراه في قمة الكويت، هي خناقات عيال وهي حرب المساور تطل احدى علامات التسحر العربي الرسمي الشامل، ولو كان الأمر غير ذلك لبحثت أطراف النظام العربي عن القوسم بينها، وعتدت من أجلها قمة لتنظم قوتها، ثم مضى كل طرف إلى ما يستعظم الذهاب إليه من خطوات أبى، ولا يجب أن يخطط أحد بين بيانات الدوحة ومواقف القوى الوطنية الطبيعية، يرفض كل أشكال التصبيع مع العدو الصهيوني، وهي مطالب تصر عليها وتعلنها من موقع بعيد عن قاعدة العبيد..»

«الأهرام» تنقد

قمة الدوحة بشدة

وفي «أهرام» أمس - الأحد - تعرض المشاركون في قمة الدوحة إلى انتقادات لأذعة من رئيس تحرير «الأهرام» زميلنا وصديقنا أسامة سرايا، إذ قال عنهم: «قمة التناقضات والتأمر والانقسام والمراجيح، الذين دعوا ليحطون عن دواء الجراح اقترفتها أيديهم فأصبحت تهدم بقا مهم، ذهب بإشراف أسامة مهوما بارضه التي ما زالت ترزح تحت الاحتلال الإسرائيلي ويكر كلمات جوفاء، وما زال يهدد فقط ومرعوبا مما يمكن أن تنتهي إليه التحقيقات الدولية في مقتل رفيق الحريري، وجاء الرئيس عمر البشير وقد أصبح مطوبا في أكثر من مائة وثمانين دول جراء اتهامه بارتكاب جرائم إبادة في دارفور، وجاء الرئيس الإيراني أحمدي نجاد، وهو يحاول الخلاص من أزمة مع الغرب بشأن الملف النووي الذي بات مصدر الخطر الأساسي على نظام الملاي، وجاء أيضا باحثا عن شعبية ساندته في الانتخابات الرئاسية القريبة، وصل الرئيس اللبناني ميشال سليمان مكلبا بقود و تناقضات كثيرة بعضها مرتبط بالسياسة اللبنانية بين حزب الله، والحركة التي يرأسها إيليا الهادي، وبعضها إرتبط بمعالجة قطر التي كانت الموقع الذي مكته من حل الأزمة اللبنانية بعد بقاء توافق عربي - إيراني، وجاء رئيس جزر القمر دعوا للوئية في الصحراء ليمثل دولته التي ترتبط بالنظام العربي لفة شاعت بين بني وطنه، وكان زهاب الرئيس الموريتاني إلى الدوحة محاولة للبحث عن شرعية للحكم الذي اغتصبه انحصارا بالقطر عسكري أطاح بالجنرال الديمقراطية الوليدة في بلاده، وكان يوسف خالد مشعل أن يلقى من طرفه الوئير في دمشق بيتنا يصف فيه قطر بأنها منارة للشجاعة والوقف العربي الجريء، وكان بوعيسى وهو في دمشق أن يمتنع منطلقا فعن لب أن يطالع قطر بإزالة القواعد الأمريكية التي تقع على مقربة من مقر اقامته في الدوحة، وهي القواعد التي استخدمت في ضرب العراق ونقل الذخائر والأسلحة لإسرائيل.»

«صوت الأمة»: ملوك

ورؤساء يحكموننا بالفجر والقبح

وإذا تحولنا إلى «صوت الأمة» مع رئيس تحريرها زميلنا وصديقنا عبدالحليم قنديل، سندج أمرا عجبا فيما كتب، فقد اشترك مع أسامة سرايا في مهاجمة المشاركين في قمة القمة السجدة، لكنه ضد الهمم مصر والسعودية فقال - وهو السؤرية عمال قال، ولا ذنب لمن نقل وأشار: «وجود هؤلاء الحكام له معنى الغضب نفسه فلم يتبخهم أحد، ولم يقوضهم أحد، وهم يرون كل ورائي لحضور أو نراسة مسرورة بالتزوير الفاجر، والقبيح ويحكموننا قوتيا احتلال، وقد أصبحنا بظلمهم، أحط الأمم، وخرجا من سياق التاريخ إلى سباق الرجم، وانتهت سيادة الشعب وحلت محلها سيادة الرئيس وجلالة الملك وسمو الأمير والخفير، يعقدون القمم، ولا يتفكرون، لا فرق، فلين هناك من معسكر اعتدال و من معسكر ممانعة، وكلهم في مزارع الخراف فالنظام المصري أسوأ وأضل سيلان من النظام القطري، والنظام السعودي أتقى وأذل من النظام السوري، وكلهم على سبيل الباب الأمريكي - الإسرائيلي معتدلوهم في غرف النوم، وممانعون في الصالون، ولا تجد أحدهم فرقع العلاقات مع واشنطن، أو أمر بإزالة القواعد، أو التسليات العنصرية المنومة لأريكا في بلاد، وهذا طبيعي جدا، فأمرينا موجودة هنا لتحميم، وعوسهم في أمريكا، بل نحن بالذات، النظام المصري - مثلا - يحشد قرابة الليونيين على النظام القطري، لخدمة الشعب المصري، كي يوم وكل ساعة ويعتلون الطوارئ والتغير على الدوام، رغم أنع النظام المصري برأس أمير قطر، ورأس النظام السوري برأس الملك عبد الله، ولا يعقل مثلا أن يقدم أمير قطر على إزالة القواعد العسكرية الأمريكية، فهو يعرف غضب أمريكا، ولا يعقل مثلا أن ينظم أمير قطر على يقدح على قطع علاقته مع إسرائيل، أو على وقف التصدير الغاز والبتترول، أو على إلغاء اتفاق الكويز، أو على طلب الاستعانة بسيادة مصر العسكرية على سبيلها منزوعة السلاح أو على طرد السفير الإسرائيلي، أو حتى على الفتح الدائم لغير رفح، ورأس النظام يقول دائما، ما قدرش، فهو يعرف أن خروج إسرائيل من مصر يعني خروجه من مصر.»

الانظار تتجه

إلى نتائج قمة الكويت

لا، لا، هذا كلام غير دبلوماسي، وعلاقة له بالسياسة، وأصولها وأفانيتها، التي أوضحها له في نفس اليوم نقيب الصحافيين و زميلنا وصديقنا مكرم محمد أحمد بقوله في «الأهرام»: «دعة تفاعلات شبيه مؤكدة بأن ننظر قمة الكويت التي تتعقد غدا، ويحضرها كل الرؤساء العرب بمن في ذلك الرئيس السوري بإشراف الأسد وأمير قطر حمد بن خليفة آل ثاني في اجتماع خاص، القرارات التي توصلت إليها قمة الدوحة باعتبارها اجتماعا عريبا مهما، تم خارج مظلة جامعة الدول العربية، وضم عددا من القادة العرب انتهى إلى عدد من القرارات التي يمكن مناقشتها في اجتماع الكويت، من بينها قرار مهم بتجديد علاقات قطر وموريتانيا مع إسرائيل يحمل رسالة مهمة إلى الإسرائيلييين، وأن من شأن هذا القرار العربية التي لها علاقات مع إسرائيل أن تدرس النظر في هذه العلاقة بسيادة حق دولة قطر طرفها مع تشكيل لجنة خاصة لتعدي جديوي اقتراح قمة قطر يسحب مبادرة السلام العربية، والفوائد والمخاطر التي يمكن أن تترتب على مثل هذا القرار، وربما يكون أول المطلوب الآن من التتار الغالب في قمة الكويت لدرء مخاطر هذا الشرخ الخطير، الانتحاز الواضح إلى المصلحة الامتراتيجية العربية العليا، وتجنب موقف عقلائي لا يداري ولا يجامل ولا يهجان، ولا يزيد الشرخ عمقا، ويرفض الصناديق العربية التي معتدلين ومتطرفين لأنها قمة غير صحيحة، فرضها الأمريكيون على عالمنا العربي.»

وفي نفس عدد «الأهرام» وجه زميلنا والمحل السياسي الكبير سلامة احمد سلامة انتقادات لقمة الدوحة والبرجاء أيضا، بقوله: «لم يكن منطوق الدعوة التي تبنتها قطر وسائرتها سورية ودول عربية أخرى لعقد قمة الدوحة يستند إلى امتلاك هذه الدول من الوسائل والامكانات والأوزان الدولية ما يمكنها من وقف العدوان الوحشي الإسرائيلي، ولكن البعض ما زال يتوهم أن مجرد الدعوة إلى اجتماع قمة طارئ سوف يهز أركان المعشورة لنهرع الدول الكبرى إلى الضغط على إسرائيل، والواضح أن اعتراضات مصر والسعودية والأردن لعدم حضور قمة الدوحة بدت شكلية، وتخفي وراءها أسبابا أخرى غير معلنة، فقد بدت التحفظات المصرية على قمة الدوحة، وكأنها جاءت من الواجس الملحة في القاهرة بأنها تتعرض لهجمات افقراء من عواصم عربية صغيرة تحاول إزاحة مصر عن نورها، وتوريطها في صدام عسكري مع إسرائيل، كما جاءت من العقداء الحركية التي تسم العلاقات بين مصر والتيارات الإسلامية، والاعتقاد بأن تشدد حماس يرجع إلى دعم إخواني، وتسانده بعض دول عربية لم تتكيف يوما أعباء الدفاع عن القضية الفلسطينية.»

«البديل»: قمم

بلا استراتيجية.. مهزلة

وتغادر «الأهرام» إلى «البديل» حيث وجدنا مستشار التحرير زميلنا وصديقنا مدحت الزاهد ساطقا ونافقا على الجميع وعلى كل هذا قمم عربية، فقال عنها: «انخفض سلفق قمة قطر من الممانعة التي اجتمعت في الدوحة إلى مستوى التعليق والتجميد، والوقف ولكن لم سمعنا عن استراتيجية مواجهة حقيقية» هل سمعنا كلمة في حق أمريكا لاسمح الله؟ أو صفنا زعماء إسرائيل بانهم مجرمو حرب؟ أو عن الودائع والأصول والفوقيا العربية، أو عن سلاح النفط، أو عن إغلاق القواعد العسكرية الأمريكية؟ أو عن الوحدة الوطنية الفلسطينية، بدلا من حكومة غزة، وهل



كيف ظهر جمال مبارك قبل ان تنتهي الحرب

والى جماك مبارك الأمين العام المساعد للحزب الوطني الحاكم وأمين أمانة السياسات وزيارته إلى رفح هو والأمين العام صفوت الشريف وعدد من قادة الحزب، وقول زميلنا عبد الله كمال رئيس تحرير جريدة «روز اليوسف» وعضو مجلس الشورى المعين يوم الخميس عن جمال: «كان جمال مبارك آخر المتحدثين في مؤتمر جماهيري نظمته الحزب الوطني على بعد أمتار من الحدود المصرية-الفلسطينية وبينما كان يقول: «ساقول كلاما تفهمه إسرائيل، لن تأمن إسرائيل، إلا حين تتم تسوية القضية الفلسطينية، ويتم إعلان دولتها، وعاصمتها القدس الشريف.»

وقتها، وبالصدفة أرتج المكان بعصف، فقبلت إسرائيل على الجانب الآخر أحدثت دوبا مفزعة، واستهزأوا مرة عا، وسرت مهمات في المكان، ووجه خطاب السياسي المرموق الواقف المنصة تحديا، فارتفعت ثيرته لكي يسيطر على مخاوف الحضور، بينما توالى القصف، فقال جمال مبارك مرتجلا: «لن ترهبنا مدافعكم، ولن ترهب الأمة العربية، مدافعكم دليل ضعف لا قوة، لن تاتنوا إلا بإعلان الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف»، وصقق الحضور بقوة تقاعص على جمال،

بإصدار أكبر من البداية.

وأقصد «أخبار اليوم» يوم السبت صفحة كاملة لتغطية الزيارة، ومن رفح أرسل زميلنا صالح العلافقي يقول: «وقال سليمان العياط وزير الإعلام لوطي جمال سببا، أن السائل التي وجهها جمال مبارك إلى إسرائيل كانت تابعة من إحتساس صادق وهو يساع على القصف، فقال جمال مبارك مرتجلا: «لن ترهبنا مدافعكم، عندما أكد أن ضربات القنابل والصواريخ لن ترهبنا ولن نبشاء قطع غزة، وأن إسرائيل لن تأمن إلا بعد أن تعطى الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة وإقامة دولته المستقلة ذات الحدود وعاصمتها القدس الشريف.»

نواد القراء وحققهم على المذبحة والتخاذل

والى القراء الكرام أبناء الكرام، ورددوا أفعالهم على المذبحة ونبدأ من «المصري اليوم» يوم الثلاثاء مع عبد العليطفا فيروز سائلته التي قال فيها: «أعضينا العيون، وصعدنا الآن من عاجري عن مذابح، ومجازر لاطفاننا وسلساتنا وشبابنا في غزة، واكتفينا فقط بصرخاتنا الحنجورية، وشدناها فوق رؤوسنا لنعلن ونحن مشغورين في أماكننا أننا بالروح بالدم نعديك يا غزة نمسك بإحدى ديننا لثقة لدين العدوان الغاشم، ويبدأ الأذى ونمسك «سليمان سويتش» من أهما بورغر الأمريكي، وحكومتنا تكثفي معادتها بتقصص دون أهل البر والاحسان والصابن القلوب الرحمة، فترسنا لأطفال غزة كمية من إيل والحليب وبعضا من الحبوب والخبز والفاكهة، كما لا يفتقنا أن نقوم بدور «الحنوتي» لنقل الموتى، يا قوم نحن أمة أرزقت أن نقوم فقط بدور الحانوتي وتكفي بدفن موتانا.»

وحدوده، كلنا لها، والى وزيرها، ورسالة من أحمد النمر، وهو لا نمر ولا يحزون، لأنه قال قولا متورا، من نوع: «كل دولة عربية تلوم الأخرى والشعوب تلوم الحكام والحكام تلوم المدنيين ويقدر ما تنوع وسائل التترب والصباح العالمر قرية صغيرة ابتعدنا عن أنفسنا وكل واحد فينا يقول نفسي نفسي فإننا تكرب ومصيرين شعوب عربية قدر ما تعيش في لوة إعلام، فإنه أعلام ظاهره الرحمة والعداب فهو الشهيرة الذاتية وتحقيق الذات أكثر منه للعناية الإنسانية فإننا مصيرين ذقتا الأمرين بسبب قضية فلسطين منذ أن قامت دولة إسرائيل في أيار/مايو 1948 ونحن في مصر خضنا أرب حروب وتعدت خيرة الشرائب والأموال الطائلة، وجاء في وقت من الأوقات حاكم مصري «اربع» وأجوف يسع ما ضيع من شباب وخيرات واكتفى بنصرة كذابة وعروية زائفة جرتنا إلى الهزيمة الكتراء ووضعت الدول العربية عار الهزيمة على مصر الأخت الكبرى، وعندما جاء الرئيس الراحل «أنور السادات» الزعيم الذي سبق عصره وكان حجة سياسية وعجازا لخصم والعرب والكرامة وطلب من الأمة العربية أن تدخل عن مصر في سلام مع إسرائيل فرفضوا واتهموه بالخائن العين قالها: ستكون حرب أكتوبر 1973 آخر الحروب في المنطقة وأقرب الدول للتحاجة للسلام رفضت وقاطعوها مصر وهذا هو شعب فلسطين المثل في «غزة» التي سيطرت عليها «حماس» وبدل من أن تتوجه فلسطين تحت قيادة وادعوا ما بناه «ياسر عرفات»

واعترف بخطئه الشديد في الإشارة إلى ما قاله هذا النمر، عن فلسطين وخالد الذكر وبني العروية من مثاثلنا، لكن القارئ الكريم ابن الكرام جوهرا واسما أيضا، وهو مدحد رسالة النمر، بقوله: «طب وبعدين، وهو آخره التي يوصله ده فين، ولا متى ما نغضل ساكتين» عاوز إجابة، وهو إحتا قول مسلمين؟ لو لا طب إزاي ساكتين ولو لا طب له عينش، معرفش عدهم بس أكيد في منهم لسه موجودين، ناس يتدافع عن أرضها عن عرضها عن كل حق من حقوق البني آدمين، عايزين يعيشوا زيبو وزيك معايشا وكنا أمه يتوقون، من قزمان والكل هان، وبعدها عنهم، وكانوا في أرضهم متعربين، س يا ريت متعربين للأسف متدربين متقلتين، كذا في زمان كلمة تخلي عونوا لنا لا يشوفنا يقول «عرب، كلمة زمان بقلولها واحنا متعدين، بلدوتني عدوننا مالك أرضنا هاتك عرضنا واحنا ساكتين، شيوخنا ماتوا، أطفالنا ماتوا، واكتانا مش موجودين.

بنشوف بلد يتضيع وسكوكتنا دليل تطيع على إكتانا مسلمين، طيران يضرب كل يوم صاروخ ملتان سموم ينزل يدمر بيوت المعزولين، يموت شهيد يقول أبوه أدفنوه ولا بيئا إحتا لسه مكملن، الأرض عاوزة تتروني بدمتنا وضمتنا يا طيبين، لما نشوفهم دموعنا تنزل رغم إننا منهم ماتتني نار المعزولين، لازم نلم بعضنا وترجع أناني أرضنا ونروح تساعد أهلنا المقهورين.»

أتانا من القصر ذات البيان

وأما القارئ الكريم ابن الكرام سيد أحمد الهمشري، فقد أرسل رسالة قال فيها:

«إلى كل راجل وست وحصان، أتانا من القصر ذات البيان، فيعد اجتماع الأناشوس جميعا، بشأن العروية والهجران، فيعد ما لنا وبعد ما جنجوا، فقلوا لغزة جميع البيان، وساهموا بكل التي قدروا عليه، فقد قرووا قتل كل المعابر، وفتح الترانزيت وبدأ الزهان، وسايبوا لصهيون مكان فرصة ثانية، بقتل ويضرب في كل مكان عشان المقاومة دي حاجة عجيبة، وقالفة بصمودها كجمل الحياتن، وحيث أنها لسه عاملة صداع، وليفتي مهيتي ناقصة دوشة وجان، لقت الأناشوس ناه من قروا، مقاطعة أو غنادا وغزة وإيران، لأن العدو جاء من أرض غزة، وعنده سلاح ردهم عن طمعان في إقامة وحدة مساعدة، وطمعان في حقنة ودخان دهان، وطمعان مساعدة من المسلمين، بدعوة بلسانهم في وقت الأذان، وطمعان في غاز سحت زكي إسرائيل، وعابز بمعاملة بعت الجيران، فقد قرر الرغبى أن عليهم مساعدة براك في عموم المكان، وبادخوا بإيد ليفتي لوجات تزوهم، عشان ليفتي نبع الدلال والحنان، ولمعسون التي يهتف بغزة هانقطع إيديه والودان والسنان.»

إمابه في بريد «الأخبار» بنفس اليوم، فقد نشرت كاريكاتير للقارئ الكريم ابن الكرام علق، عنوانه - النجاوز على مصر، كان عن بارك الله لنا فيه، ممسكا بيده اليمنى قاطب، بيده اليسرى، مصر العروية، ويتكشف بيد اليسرى عن قلبه ودخله فلسطين وأما عنوان الكاريكاتير، فكان - غزة في القلب.



الجيش شن الحرب وانتصر.. القيادة السياسية شنت الحملة وفوتت الفرصة

نصر عسكري، تفويت سياسي



الأمر بالقتال حتى النصر التام لم يصدر

الجيش الاسرائيلي انتصر في كل معركة كانت له مع حماس، وكان يوسعه ولكن يحقق أكثر لو انه فقط تلقى الامر. ولكن الامر بالقتال حتى النصر التام لم يصدر. وعليه، توشك الحرب في غزة على الانتهاء، مرة أخرى، في ظل تفويت الفرصة.

اسرائيل اليوم 18/1/2009

في واقع الإسلام الأخذ في التطرف في الساحة العلنية، لإيران المسلحة والمتوسعة في ساحة الشرق الأوسط وللفلسطينيين الذين في اجراء ديمقراطي انتخبوا حماس و شانهن ان يعودوا لينتخبوها - في واقع كهذا، كان ينبغي لاسرائيل ان تخرج من هذه الحرب بنصر واضح، مطلق، بلا منازع، نخصر لا يمكن للطرف الاخر ان يمنحه أي تفسير أخر.

هذه هي صورة الوضع، مع الاعلان عن وقف النار من جانب احد: «رصاص مصهور» جرت حسب الكتاب الذي وضعته لجنة فينو غراد. الدروس استخلصت: الجيش، النظامي والاحتياط، عمل كما ينبغي. الجبهة الداخلية، المواطنين وخدمات الطوارئ والانقاذ عملت كما ينبغي. الاخلاء الطبي عمل بنجاحة. الطعام والماء وصلا الى القتالين.

ومع ذلك، فإن الاستنتاج الاساسي للجنة فينو غراد بالنسبة لنتائج حرب لبنان الثانية - «تفويت كبير وخطير» - صحيح ايضا بالنسبة لحرب غزة. لماذا، مرة اخرى فوتنا الفرصة؟ كل شيء يبدأ بفرضيات اساسية مغلوبة، الجيش الاسرائيلي سيستوعب مئات الضحايا اذا ما تجرأ على الدخول الى قطاع غزة، كما حذر الخبراء، اما خبراء الشؤون العربية فادعوا بان حماس اصبحت حزب الله، فهتف الجميع بان الحرب في غزة متعذرة، لان الجمهور الاسرائيلي لن يحتملها. لا شيء من هذا حصل، ولكن هذه كانت فرضيات اساسية، ومن الصعب التفكير لها حتى حبال واقع ينتصر فيه الجيش الاسرائيلي. بقيت حماس، ويصل الى كل هدف يضعه نصب عينيه، يجد أدنى من الضمائر.

يوجد شيء يسمى النصر، فقط اذا ما كان هناك التصميم السياسي، العسكري والمدني للوصول اليه. في الحرب في غزة، لم يكن هناك تصميم سياسي. ذات الازمات التي تحدث لنا الرجع، استعداء للمرة التالية - ولكن لا تخلف وضعنا لا يكون فيه ربما مرة تالية.

مطلوب تسوية طويلة المدى

الضغط الدولي المتصاعد عقب المس الشديد بحياة المدنيين الازمة الإنسانية في غزة قطاع، نقل في الاونة الاخيرة مركز الثقل من ساحة القتال في الجنوب الى الساحة السياسية. في ضوء معارضة اسرائيل لكل تسوية مع حماس، وبالمقابل رفض المنظمة الاستسلام دون شروط - لم يتبقى بيد الحكومة الا ان تقرر وقف النار من طرف واحد. ومع ذلك، قبل اقل من انسحاب الجيش الاسرائيلي سيتأجل حتى توقف نار الصواريخ. اسامة حمدان، من كبار مسؤولي حماس، سارع الى الاعلان بان منطلقة لن توقف النار التي ان تلبى مطالبها، بمعنى رفع الحصار عن غزة. وبالمقابل، واضح ان اسرائيل لن تتفق مع ارتفاع دون صفقة على عودة جلعاد شاليط.

في ظل غياب اتفاق مع الحكومة المصرية على صيغة تشغيل معبر رفح ومعالجة تهريب المواد القتالية عبر الانفاق، ارسلت وزيرة الخارجية تسيبي ليفني الى واشنطن لتبطين وقف النار من طرف واحد بمذكرة قاهم امني مع الولايات المتحدة. واتفقت مع وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس على ان تشارك الولايات المتحدة وحلف الناتو في الساعي لسد مسارات تهريب السلاح من ايران الى القطاع عبر البحر المتوسط، خليج عدن، البحر الاحمر وشرق افريقيا. وتعهدت الولايات المتحدة ايضا بالمساعدة في العثور على الانفاق في الحدود المصرية، وتدميرها.

مع كل أهمية مذكرة التفاهم مع الولايات المتحدة، فإن نقطة الضعف بقيت خط التماس بين مصر والقطاع. وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط اعلن أمس بان القاهرة غير ملزمة بالاتفاق بين اسرائيل والولايات المتحدة، مصر ترفض بثبات مرايعة قوات اجنبية في اراضيها السيادة وتحذر من كل اشارة لحالة اسرائيلية التنكر لمسؤولياتها عن مصر سكان القطاع وتحولهم الى مشكلة مصرية، مصر تخشى من ان يعزز قربها من غزة تأثير الاخوان المسلمين - اسيا حماس، على اسرائيل ان تتبدد التوقعات المصرية وان تعالج على عجل العلاقات المتوترة معها.

وقف النار، وان كان من طرف واحد هو شرط ضروري، ولكن بالتأكيد غير كاف لتسوية مستقرة وطويلة المدى في غزة.

أسرة التحرير
هآرتس 18/1/2009

الانتصار يقاس بنتائجها السياسية

زئيف شترنهل

يهوشع ايضا سياسف في ما يعد على رسالته التي وجهها لجدعون ليفي والتي نشرت في هذه الصفحة.

من المحتمل بالتأكيد ان الشهادات والدلائل التي ستترامك في المستقبل من الجانبين ستلقي اضاءة صعبة واشد قسوة على هذه الحرب في المستقبل، ولكن يتوجب الان توجيه الانظار نحو المستقبل، بما ان هدف الحرب هو انجاز اهداف سياسية، هناك حاجة لاستغلال الدمار الذي احدث في غزة للشروع بالحديث تحت المظلة الدولية في مفاوضات سلمية شاملة. يجب ان تكون هذه الحرب آخر الحروب في الساحة القريبة منا، وسيكون من الافضل ان انتهت بطريقة تكون مشابهة بعض الشيء الى الطريقة التي آلت اليها حرب يوم الغفران.

طريقة «رب البيت فقد صوابه» غير قابلة للتكرار: احتياط النوايا الطيبة وتفهم احتياجات اسرائيل الخاصة استغلت في غزة حتى الثمالة، والاسرة الدولية لن تسمح بهاجمة ايران من دون موافقتها. بعد ان اضع انه لا يوجد اي شيء يمكنه ان يهز ضمير الاسرائيلي الهاديء دائما، سيكون هناك من يعتقدون ان من الضروري تقييد حرية دولة الايون فضاء دولة ذات اسرائيل مستعير من الان فصاعدا دولة ذات ردود افعال غير متناسبة وغير مضبوطة وتستدعي الرقابة بالضرورة، ومن الواجب فقط ان نأمل ان لا يأتي يوم نأسف فيه لاننا لم نمتلك الحكمة في التفك عن القتل في غزة في مرحلة مبكرة أكثر.

هآرتس 18/1/2009

الجميع سيسألون: كيف انطلقت القوات للدفاع عن أطفال الجنوب من خلال قتل اطفال غزة؟

ضميري وضمير العالم ليس نظيفا

لا يا بولي، انا لا اعرف «جيدا»، كما تقول، انا لا ننوي قتل الاطفال. عندما يجتاحون غزة بالذبابيات، والمدافع والطائرات وهي منطحة مكثفة جدا، ليس من الممكن عدم قتل الاطفال، انا ادرك ان ضميرك نظيف، بفضل ذراع العاية الاسرائيلية، ولكن ضميري وضمير اقلية العالم ليس نظيفا. الامور لا تقاس بنتائجها، وانما بالنواتيا، وهي نوايا مثيرة للجزع، «لو كنت تهتم فعلا بقتل الاطفال» كتبت لي، «تفهمت العملية الحربية الحالية»، حتى في اسوأ اوصافك الابدية، وهي ليست بالكثيرة، لم تكن تنتج في الفرار من هذا الاتواء الاخلاقي المعوج: تبرير قتل الاطفال الاجرامي من منطلق الحرص على مصيرهم، «هو يكتب عن الاطفال مرة أخرى»، قلت لنفسك بالتأكيد في آخر الاسابيع، عندما كتبت عن قتل الاطفال مرة أخرى، اجل يا بولي، يتوجب ان نكتب عن ذلك وان نصرخ ضد ذلك، لان هذا يحدث باسمك واسمي.

هذه الحرب في نظرك، «الطريقة الوحيدة التي تؤثر عليهم»، حتى ان تجاهلنا طبيعة ملاحظتك المتعالية، فقد كنت اتوقع من كاتب مرموق مثلك أكثر من ذلك، كنت اتوقع من كاتب محترم مثلك ان يعرف تاريخ معارك التحرير الوطنية: هي لا تقع بالقوة. مع كل القوة التدميرية التي استخدمناها في هذه الحرب، انا لا اراهم «يتأثرون»: صواريخ القسام ما زالت تطلق. هم والعالم فهموا امرا آخر: ان اسرائيل هي دولة عنيفة وخطيرة، ومنقلة بلا كوابح، فهل تريد العيش في دولة هذه سمعتها؟ دولة تتفاخر بالقتول بان «رب البيت قد جن جنونه»؟ انا لا ارجع في ذلك. لقد حرصت دائما على سلامتي، كما كتبت، لانني كنت اتجول في اماكن معادية لي الى هذا الحد». هذه الاماكن اقل عدائية مما يبدو لك، عندما يأتون اليهم مسلحين ليس بالاسلح وانما بالرغبة في الالغاء. توجهت اليهم ليس من اجل «جلب معاناة الطرف الاخر وطرحها»، وانما حتى اصف الافعال التي ترتكبوها بايدينا. هذه كانت دائما الركيزة، الاسرائيلية جدا لعلمي.

اخيرا انت تطلب مني ان احافظ على «الرسالة الاخلاقية»، انا لا اسبق للحفاظ على صوتي، وانما على وجه هذه الدولة العزيزة على كلينا بدرجة متساوية. بود، رغم كل شيء

هآرتس 18/1/2009

جدعون ليفي

بولي العزيز، شكرا لك على رسالتك المفتوحة لي وكلماتك الطيبة التي نشرتها في هآرتس 16/1. كتبت انك تنشر هذه الرسالة من خلال «موقف نابع من الاحترام» وانا ايضا احترم جدا اعمالك الادبية الرائعة، ولكن وبدرجة اقل بكثير، لشدة الاسف، مواقفك السياسية الحالية. شلعة من النار سقطت في شجرة ارز من امثالك، شلعة كبيرة وفضيحة التهمت كل جزء خير في عمودنا الفكري الاخلاقي.

انت ايضا، ايها الكاتب الذي يحظى بالشعبية، سقطت ضحية الموجة العكرة التي تغرقنا الان بطوفانها، هذه الموجة المخدرة، التي تنشر الحماقة وتغسل كل الادمغة. انت في الواقع تبرر الحرب الاكثر وحشية التي شنتها اسرائيل في اي وقت من الاوقات، وبذلك تصبح شريكا لعملية الغش والزيف التي تدعي ان «الاحتلال في غزة قد انتهى»، وكذلك تقرير القتل الجماعي «بذريعة»، انهم يستغلون الاطفال». انت تطلق حكما متساويا على شعب اعزل عاجز يفترق للدولة والجيش - والذي يمتلك حركة اصولية تقاوم بوسائل مرفوضة من اجل هدف عادل وهو انهاء الاحتلال - وبين دولة عظمى اقليمية تعتبر نفسها ديمقراطية وانسانية، ولكتها ظهرت في الواقع كدولة احتلالية قاسية ووحشية، باعتباري اسرائيليا لا يمكنني ان اشجب قادتهم، في الوقت الذي تتلخخ فيها ابيادنا بدمائهم الى هذه الدرجة، وانا ايضا لا ارجع في اطلاق حكم متشابهة مثلك علينا وعليهم.

سكان غزة لم يحظوا ابدا «بقطعة ارض خاصة بهم» كما تدعي، خرجنا من غزة بسبب احتياجاتنا ومصالحنا وقمنا بحبسهم. عزلناهم عن العالم وعن الضفة المحتلة، لم نسبح باقامة ميناء ومطار، نحن نتحكم بالسجل السكاني، والعملية المتواصلة هي عملتنا، اما الجيش فلا حاجة للحديث عنه، وهذا ما تسميه انت «انتهى الاحتلال»، معناهم من مصادر الرزق، وفرضا مقاطعة وحصارا طوال عامين - وهذا ما تسميه انت «طرد المحتلين من ارضهم»؟ الاحتلال في غزة يبدل صورته وشكله فقط، جدار بلا من المستوطنة، وسجانون من الخارج بدلا من السجانين من الداخل.

معارف 18/1/2009



هذه الصور سيذكرها الملايين في العالم

الحركات هذه كيف تلابسون بحقوقكم السلبية من خلال سلب حياة الآخرين؟ في هذه الظروف، توجد «صورة» نصر، واحدة ووحيدة يمكن لاسرائيل ان تطلبها لنفسها - جلعاد شاليط، الذي يقف من أسريه ويقاد يمانا الى بيته. في ظل غياب مثل هذه الصورة، فان ما سيميلنا الذاكرة للاجبال بل أكثر من حرب لبنان الثانية، هو الصور التي سترغب اسرائيل في نسيانها.

معارف 18/1/2009

الصور التي سترغب اسرائيل في نسيانها

اغلبية ساحقة تؤدي حماس، بل انهم اخذوا رهائن لديها.

الواقع المشوه الذي صورت فيه الحرب يجعلها تجلب لدولة اسرائيل مشكلة اخلاقية حادة ان تأتي للاداء بان حملة «رصاص مصهور» كانت دفاعا من النفس وسيسال الجميع كيف انطلق الجيش الاسرائيلي للدفاع عن اطفال الجنوب من خلال قتل اطفال غزة؟ قد هذا هو الزعم لحماس وباقى الفضائل في الايام القليلة للعمليات التجريبية في المدن الاسرائيلية. فقد سئل رؤساء

العالم، وهكذا تستجلب هذه الحرب في الوعي، مئات القصصات هذه، التي تبت لكل العالم على اساس يومي، تلاحق الواحد تلو الاخرى وتخلق لدى المشاهد صورة ملموسة، صلبة، عن انغلاق حس الجيش الاسرائيلي. من ناحية الاعلام الاسرائيلي، صورة الاطفال الاسرائيليين في الملايء او النساء المصابات بالهلع لا تقارن مع شدة الدمار والقتل في غزة. هذا التشبيه ينضم الى حقيقة معروفة في انه في اواسط سكان غزة لا توجد

جاكي خوجي

بلا شك، معركة «رصاص مصهور» هي الحرب الاكثر نجاحا. أكثر من حرب لبنان الثانية، التي فرضت فيها قيود على التصوير في معظم المناطق، وبالتالي أكثر من كل سابقاتها. ولما كانت هذه الحرب قد دارت على شاشات التلفزيون، فانها مستحسمة ايضا في المعارك الاعلامية. في هذه المعارك يعرف كل طرف قيمة صورة «النصر»، تلك اللحظة الساحقة التي يستطيع في الذهن على مدى الاجيال، في شكل صورة المظلمين في المخبى في حرب الايام الستة، او العلم الذي رفع في ايلات في حرب الاستقلال.

يجتهد الطرفان جدا للحصول مثل هذه الصورة، وفي هذه الثناء يقومون بنصف عمل: حماس تنشر افلاما قصيرة توثق نار القناصة نحو جنود الجيش الاسرائيلي، وان كانت لا تثبت بان الجنود قد اصيبوا بالفعل. اما الجيش الاسرائيلي من جانبه، فيوثق في هذه المعركة في غزة امثالات شاشات التلفزيون في ارجاء المعمورة بتوثيق متواصل يومي، لاطفال جرحى وممزيق النظرات، نساء يبزفن ويصرخن بكاء ورضع في ثلجات الوتي. هذه الصورة سيذكرها عشرات الملايين في ارجاء

يمكن تدميرها.

في هذه الظروف، صورة النصر ولدت من اليوم الاول. وهي تتشكل من قصاصات عديدة، ومن يحتفظ بها ليس الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي.

في الاسابيع الثلاثة الاخيرة منذ اندلاع المعركة في غزة امثالات شاشات التلفزيون في ارجاء المعمورة بتوثيق متواصل يومي، لاطفال جرحى وممزيق النظرات، نساء يبزفن ويصرخن بكاء ورضع في ثلجات الوتي. هذه الصورة سيذكرها عشرات الملايين في ارجاء

اسم «حماس» لم يذكر صراحة بالمرء ومصطلح «الواقع الامني الافضل» غامض مبهم، وكذلك طول الفترة الزمنية المتصورة، ولكن النظرة الأكثر فطنة للاورام تظهر ان اجازات العملية قد لبث التوقعات المعتدلة التي تجسدت من خلال الاهداف المعلنة سلفا، خلافا لتلك التي مالت للتضخم. انتصر

الحكومة المتزن تقوده تسببي ليهودي ويهود باراك. هما تضلعا على حماس، ليفي اولمرت والوزراء الذين حثوا على مواصلة العملية حتى انهيار حماس بصورة مفطرة، مذكرة التفاهم مع كوندوليزا رايس هي اغناخ لليفني: دعم امريكي وولي لقرار اسرائيلي احادي الجانب بالافتداء بما تحققت والعمل على اعتراض الصواريخ وفي طريقها الى غزة.

في غزة، ستحاكم الحكومة التي ستاتي بعد اولمرت غير تصميمها على الضرب من الجو والاجتياح ضد كل عملية اطلاق وحفر نفق، وبناء منظومة لتوجيه الصواريخ وتهريب الصواريخ، حتى لا تنجر بسرعة الى عملية «الرصاص المصهور 2» - العملية التي تجري

هآرتس 18/1/2009

اولمرت في الربيع سيعود



اولمرت يخطب ليعود

يبعد هذا في هذه اللحظة، والتشديد هو على «في هذه اللحظة»، فان لاكتة الاتهام الوحيدة التي سترفع ضده ستعود في قضية السفريات المزدوجة في «ريشون توزير»، تفاصيل القضية في «ريشون توزير» انكشفت صدفة بعد ان كانت كل القضايا الاخرى، الانتقال ظاهرا، توجد على شفا التبدل.

اولمرت سيكافح لاثبات براءته، فهو وان كان محاميا (تجاريا) بارعا، ولكنه سيستاجر خدمات افضل المحامين. اذا ما منشادات ابناؤه الا يفعل ذلك.

اولمرت، الذي ولد في بيت سياسي، لم يكن في أي وقت الا سياسيا، مع فترات قصيرة كحماس. عمليا هو سياسي منذ ذلك في العشرين، وهناك من يقول قبل ذلك ان اولمرت سيكافح لاثبات براءته، فهو وان كان محاميا (تجاريا) بارعا، ولكنه سيستاجر خدمات افضل المحامين. اذا ما منشادات ابناؤه الا يفعل ذلك.

اولمرت، الذي ولد في بيت سياسي، لم يكن في أي وقت الا سياسيا، مع فترات قصيرة كحماس. عمليا هو سياسي منذ ذلك في العشرين، وهناك من يقول قبل ذلك ان اولمرت سيكافح لاثبات براءته، فهو وان كان محاميا (تجاريا) بارعا، ولكنه سيستاجر خدمات افضل المحامين. اذا ما منشادات ابناؤه الا يفعل ذلك.

اولمرت، الذي ولد في بيت سياسي، لم يكن في أي وقت الا سياسيا، مع فترات قصيرة كحماس. عمليا هو سياسي منذ ذلك في العشرين، وهناك من يقول قبل ذلك ان اولمرت سيكافح لاثبات براءته، فهو وان كان محاميا (تجاريا) بارعا، ولكنه سيستاجر خدمات افضل المحامين. اذا ما منشادات ابناؤه الا يفعل ذلك.

سينفجر اذا ما قام رئيس وزراء آخر «بقص الشريط».

إذن ما الذي يقوله يهود اولمرت لنفسه؟ اجلس ثلاث سنوات في الزاوية، أبرأ في المحكمة واثبت براءتي، وفي سن 67، ربما قبل ذلك ايضا، ساعدوا الى السياسة، وربما باراك ويبيبي الا العودة؟ لماذا انا؟

في 18 كانون الثاني تبدو هذه الاقوال مدحوضة. لنعش ونر. وعلى حد تعبير القصيدة، «في الربيع سيعود»

*مدير مكتب رابين سابقا
يديوتس 18/1/2009

معنى الحملة: ليس فقط حماس

يعقوب عميدور

لنتائج الحرب في غزة توجد أهمية تتجاوز ان يسود الهدوء لسكان الجنوب، فمذ يبع سنوات يوجد العالم الغربي، الذي يتعيز بنظام ديمقراطي ليبرالي، تحت هجوم من مذهب اسلامي راديكالي. صحيح ان ليس كل المسلمين في العالم يعتقدون بوجوب القتل ضد الغرب، ولكن من اصل 1.2 مليار مسلم في العالم توجد نسبة لا بأس بها تتركه الغرب، وغير قليلين مستعدين للقتال في سبيل تحقيق مذهبهم: دولة اسرائيل تعتبر في اوساط هذه المحافل الراديكالية دعوا من ثلاث زوايا مختلفة:

الاولى هي الزاوية الوطنية. اسرائيل تمنع بمجرد وجودها تجسد العلم الفلسطيني، هناك فلسطينيون يفهمون بانها لا يمكن المطالبة اليوم بإزالة دولة اسرائيل، وعليه فانهم مستعدون للمساومة من اجل تسويات انتقالية على نمط خطة المراحل لدى فتح.

الزاوية الثانية هي الزاوية الدينية - دولة اليهود بصفتها سلبت ارضا اسلامية مقدسة في قلب العالم الاسلامي، اسرائيل مغروسة في مكان يفتخر ان يكون تحت السيطرة الاسلامية المطلقة، وعليه ينبغي لها ان تحتفي. من يؤمن بذلك لن يقبل اي حل وسط يتفق فيه على وجود دولة اليهود حتى لو تحققت كديمقراطية ليبرالية، فما بالك حين تكون هذه الدولة يهودية.

حتى الان لم تتميز اسرائيل في صمودها امام موجة الكراهية للاسلام الراديكالي، الفرصة الثالثة هي في حرب لبنان الثانية، هناك اضيف الى تعقيد الوضع بعد آخر: حزب الله في لبنان يمثل نجاح الاقلية الشيعية في العالم الاسلامي في املاء جدول اعمال راديكالي. في هذه الحالة يدور الحديث عن حركة شيعية في قلب العالم العربي، الذي يكاد يكون في معظمه سنيا، وكذا العرب السنة يشعرون جدا من تعاطف الشيعية. في لبنان كانت لاسرائيل فرصة بان تقاوم ليس فقط وجود العالم الديمقراطي الليبرالي بل وايضا ان تري السنة قدرتها على مساعدتهم على اساس مصالح متشابهة.

اسرائيل اليوم 18/1/2009

رامبو: الحياة المزدوجة للمترد سيرة جديدة ترسم ملامح العبقرية الشعرية والتهتك والخروج على المجتمع

ابراهيم درويش *

■ قصة الشاعر العظيم والرجيم آرثر رامبو (1854-1891) معروفة وحياته القصيرة كانت كافية لأن يحفر اسمه في صفوف العظام من شعراء العالم، وحياته الشعرية القصيرة التي يعتقد انها توقفت عام 1875 هي في النهاية صورة عن دقة الابداع التي جاءت مبكرة وحرفت معها البطل، وفي صقلته وجونه وعفوه وسوقيته وروحانيته، وفي توعزه وخوفه وقلقه من الشهوة التي كان يبحث عنها ويرهبها قناع اخفى وراءه وقولته القاسية واحلامه العريضة رامبو الذي توفي في مستشفى في مارسيليا عام 1891 عن عمر 37 عاماً تم تطويبه باعتباره «الولد الرهيب» في الشعر الفرنسي، ويعد واحد اعلام النهضة الحديثة بل واحداً من مؤسسي الحداثة الشعرية، ويظهر تأثيره واضحا على الحركات الادبية من الرمزية الى الابدائية والسيرريالية وجيل الغضب وعلى بوب ديلان وجيم موريسون الذي عدّه «علما» ويعبدا عن أثره الشعري والادبي يظل رامبو شخصية أسطورية عن الشعراء الماخن والراجل البدوي، والصلوك والنائر حتى على عبقريته الشعرية، واهمية رامبو تتبع من وعيه الاول والباكر بقدره الشعري، فمعظم شعره الجميل كسابقه قبل ان يبلغ العشرين، وقدريته الشعرية جعلته قارئا بذكرة فئوتوغرافية، وميززا في دراسته، الانجاز الذي كان محط فخر وعباب من اساتذته، ورامبو هو طراز مختلف من شعراء العداثة، إذ انه حمل في شعره وحياته وتهتكه ملامح ازمة الزمن الذي عاش فيه وأكثر من ذلك ازمة وعقد حياته الاجتماعية، فحياة العائلة التي فر كابنتها، الاب، وبلغ رامبو سن السادسة، كانت عاملا في هذا الخراب النفسي والخراب الروحي والتمرد على الحياة وعلى قيمها الذي مائل جاتا هذا الشاعر العبقري، والدم العسكري الذي فر من صرامة الزوجة المنزمية دينيا وترك البيت دون رجعة ادى الى زرع بذور الثورة في عسى رامبو، كما ان العقد التاريخي الذي عاشه رامبو عقد الهزيمة والخياب الفرنسية على الصعيد السياسي، اطلقه على السبوريالية اندريه بريوتون على رامبو اسمه، اله المراهقة، ويبدو ان الطاقة الشعرية في هذه الفترة هي اهم ما في سيرة رامبو، إذ ان حياته اللاقحة ورحلته في الشرق ومعمراته التي عين بدن وهر وزيع واكتشافاته في افريقيا، جنسه وحبته والمتبذرة ومرصه، هي هوائين على سيرة شاعر قدم اسما له ولديه هو مراقق تحدى المجتمع وتحدى نفسه كي تتحدا، ذلك انه تعامل مع اناة كشخص مختلف.

الدشة

وتعطي سيرته في هذه الفترة القارئ نوعا من الدمشة، إذ انه وهو يقرا سيرة الشاعر وانهماكه في عملية صناعة الشعر، والكتابة والاضيا في التفاصيل يحسن ان قصة الشاعر ليست حقيقية، يبدو ان الهروب من الحاضر وعيشه الوحد الانساني هي اهم ما يميز رحلة الشاعر، يبدو هذا واضحا برسائله الاخيرة لشقيقته ايزابيل في مرسيليا وهو على فراش المرض ينظطر معاناته كي يعود لافريقيا حيث كتب لها قائلا «مخائنا ما هي الا معاناة طويلة، لاي شيء نعيش»، في ايامه الاخيرة بعد ان قطع الابعاء احدى رجليله، وتمكن سطران العظام منه، يعكف الشاعر على عيشة الحياة وضعفه امام المرض وندمه على سماحه لاطباءه بيتر رجله، لان الرجل الصناعي والعكازات كانت عذابا، في لحظاته الاخيرة في حياته الجسمي كان يهلوس ويهمهم باسم خادمه الصومالي الاثيوبي جامي (جمعة)، كما اذا جان ارثر نيكولاس رامبو في العاشر من تشرين الثاني (نوفمبر) 1891 بعد حياة قصيرة من العبت والجنون والعبقرية الشعرية، وتحدي التقاليد والتحوال في اوربيا، وبالعلقة الشاذة مع صديق عمره بول فيرلين (1884-1896) وهو الاستاذ الذي علمه الشاعر تقصيص الساحر سحرورا، وتبدو رحلة الشاعر الذي تقصص دور الشيطان صورة عن جيل مترد على الحياة وقهيمها، ففض الدين ومؤسسانته ورفض العمل البرجوازي، وفي خلال عمرته مع المجتمع وقبيل وجد رامبو نفسه خارج المجتمع ملقوا منذ منبهودا من كل طباقه، يمكن ان تفسر حياة رامبو في عمرها على أكثر من مستوى على انها رد فعل طبيعي على الحياة القاسية والتزمت الذي سرق منه طوقه من الاعصاب التي تعرض له من الجنون الفرنسيين في باريس، ويبدو ان كل هذا وغيره ادى به الى الخروج عن زمنه وقاده للثأر من الغرب ولحمضته، وحسب رؤيته من كتب عنه وجد رامبو في العهر والصفافة والقارة والشذوذ بطريقة لانتقا من نفسه من عالمه، ولكن الانتقام هذا كان في غياب الاميان بمثابة طغيب لطيفيبلتوذج يعمد الشاعر نفسه ويهقر

لذاته، وجد في اللواط الذي تركت حادثه الانقباص عليه اثرها النفسي الطويل، طريقا لقب الذة، ولم ينجح في اي علاقة مع امرأة اذ ان ما تعرض اليه في مراهقته كان يحضر اليه ويتركه جسدا باردا بلا شهوة، ومن هنا جاءت رحلته مع العذاب وقدرته الخارقة على تحمله، رحلته على الاقدام، فقيرا معوزا لا قرش في جيبيه، صورة عن محاولة قهر الالم وكانها محاولة للنطق من الآثام والغرب من الاله الذي رفضه، ويميل التوثر في رحلة العذاب منظره الاسمي في رحلته عبر الاب بين التلوح وعلى الاقدام شبه حاف، في تلك الرحلة التي قارب فيها على الموت لولا دير رهبان احتضنه واعطاه حساءا ودفنا عاد اليه روحه التي تجمدت واكتشف فيها جمالية المكان وبياض الثلج وصفاءه، لكن قهر الجسد كطريقة للمترد على الحياة وعلى الدين ادى به كسبحا مريضاً موهون القوى تعمل في الامراض عمليا، سطران ورومانيزم، ومرص زهري اكتشفه اول ما اكتشفه طبيب الجيش المصري في همر وحاول رامبو اخفاه اول ما عائلته قد لا يماكن.

هل كان بإمكانه النجاة؟

هل كان بإمكان رامبو انتقاذ نفسه من الرض او على الاقل علاجه، ربما، لكن الشاعر الذي تجاوز منظومة الافكار التي عاش عليها، وتحدى في فترة وهج الشعرية نظرية «الفن للفن» تحول في رحلته الافريقية الى تاجر ورجل اعمال، تراوح بين النجاح والفشل، تميز بجشع شديد، ومن هنا فرامبو ادبيا انتهى كشاعر عظيم قدم كل ما عدده وابلغ بلغة التاسعة عشرة، في خلال اربع سنوات من الخامسة عشر الى التاسعة عشرة الفرغ شحنته ثم قضى الوقت الاخير متسكعا بين الحانات والمقاهي، يحاول الهروب من صرامة الالم والبيت في البداية والهروب الى باريس والعودة الى بلدته التي ولد فيها شارفليل، القريبة من الحدود البلجيكية، لم يحظ رامبو بام حنون تقوده وتملا نفسه بالطمأنينة فوالدته كانت مثالا في الشدة والتزمت وتجر الشاعر، فهي عم محاولتها ضبط الاولاد وزرع القيم الدينية الكاثوليكية فيهم اذ في البداية الى هرب والده، الجندي الذي كان يحضر للبيت مرة ومرة في كل مرة كان يطن الالم ويكتو ويبتلع منه مولود، بعد ذلك اى وراءه قبل هروبه من امرأة مخيفة خمسة اولاد ولدين وثلاث بنات، توفيت اهداهن، شارك الاب في الخدمة العسكرية في الجزائر وكان متفقا ترك كتابات عن الجزائر والجزائريين وتزججه عن الالبيانية من دون تعليقات وهذه الكتابات ساعدت رامبو على التعرف على العربية وتعلمه وفيهم الاسلام، التي تقول روايات انه اسلم على الرغم من انه وبتأثير من اخته ايزابيل عاد للكاثوليكية واعترف امام القسيس، على العموم كان الاب الذي هرب عام 1860 محبا للحياة ولا يحب الاطفال وزوجته، وقد قاتل في حرب القرم وخدم في الجزائر ثم ذاب من حياة العائلة، ولهذا كان ارثر يبحث ان يقرن نفسه باليتم ويكتب قصائد عن الاطفال اليتامي الذين صارت لعليهم اكليل الزهور على كفن امهم، والدة رامبو بعد رحيل الاب اعلنت عن نفسها كارملة وكانت توقع باسم مدام رامبو الازملة، على خلاف شقيقه فرديريك كان رامبو (بالماسية اسمه مشتق من كلمة اصلها انكليزي تعني عاهر) مبرزا في الدراسة لكنه لم يكن يكره المدرسة، ففي الوقت الذي كان رامبو في القدمة كان فرديريك في اخر الصف، ونجح هذا لاحقا بالهروب والانضمام الى الجيش الفرنسي وعاش وحلف ابناءه وبنتين وسات في الستين من عمره، لكن رحن الى البحر ويحذ الانضمام للجيش بسبب قصره ومظهره الطفولي ظل تحت تأثير ام متسلطة تفرض عليه وعلى شقيقته قراءة الكتب «المفيدة» والصلاة صباحا في الكنيسة يوم الاعد، وفي الوقت الذي كان رامبو يجير فيه على قراءة الانجيل في طبعته الخضره القريب من لون الكرب وكان يكره «الرب، كان يحن الى التحرر ويحذ لمشاهدة الرجال العائدين من عملهم في المساء، وفي قصائده الاولى لبل للام التي تحن في الاخرى للفراش الدافئ في حوض العذريته على ايدي جنود استغلوا براءته وجماله، ما كان له اثر على حياته العاطفية القادمة، ويعتقد ان قصيدته تلك المعذب، المسروق، المهرج، هي حكاية عن تلك الحادثة مع ان نقادا يعتقدون انها كتبت لتصوير عذابه على فقدان رمز الاب ورحيله من البيت.

لكن لقاهه بالشاعر فيرلين عام 1871 كان مفصليا اذ غير اللقاء معادلات الشاعر الاجتماعية ورؤيته وانطلق عبر الاستاذ الذي علمه الافك ليكتشف ويستكشف كل نوازع الخيطية داخله، كان فيرلين هو من قاد خطوات الفتى ولكن الرحلة ستسجله لاحقا مانسورا وهنشا وصيغاع امام زعرات التلميذ التي خرج عن الطوع، وتعبر العلاقة في ثورتها وتقلباتها اشارة لانفكاك كل العنقد لدى الشاعر الشباب، كان فيرلين لواطيا تاب وتعبد بالعيش مع زوجته المسكينة ماتيلد، لكنه عاد عن تعهده وبدأ

الاستاذ

ما اخرج الفتى الشاعر من قساوة البيت، وجميحه، هو استاذ

قبل اربعة وسبعين عاماً.

رياض الصلح 11072050 بيروت ، لبنان
هاتف: 01/483513 فاكس: 01/510501
Najib.kassar@antoineonline.com
Website: www.antoineonline.com

مكتبة الاهلية

(عمان)

المكتاب: لا تحزن.
المؤلف: د. عاضى القرني.
سنة النشر: 2007.
النشر: مكتبة العبيكان – السعودية.
هذا الكتاب دراسة جادة أخاذة مسؤولة، تعنى بمعالجة الجانب المنسوي من حياة الانسان الذي نشأ في مشكلات العصر على نور من الوحي، وهدى من الرسالة، وموافق مع الفطرة السوية، والتجارب الالفدة، والاطفال السحاة، والقصص الجذابة والادب الشباب، وفيه نقل عن مصحابة الابرار، ان هذا الكتاب مزيج مرتب، وجهد مهذب مشذب، وهو يقول لك باختصار: «اسعد واطمن وابشر بقاؤول ولا تحزن».

المكتاب: تاريخ ضائع...
المؤلف: مايكل هاملتون مورجان.
سنة النشر: 2008.
النشر: نهضة مصر – مصر.
يقدم لنا هذا الكتاب إحدى حلقات الوصل المفقودة في قصة العالم المترايب، حيث يظهر الأثر الذي خلفته الحضارة الإسلامية وإنجازاتها عبر الشرق والمغرب، وبخاصة: هذا الكتاب يمكننا من استعادة تاريخ ظل ضالعا لحقبة طويلة من الزمان».

المكتاب: سفرة أناهيد الشيعية
المؤلف: سافرة تونيكيان
سنة النشر: 2008

النشر: أكاديميا إنترناشيونال
«لقد كان هذا الكتاب المنقذ لكثير من ربات البيوت وبخاصة البنات ممنهن في فن الطبخ وتحضير الحلويات.»
يشرح الكتاب خطوة خطوة طرق تحضير ما لذ وطاب من أصناف الصلصات والمقبلات والشوربات والسلطات والبساتا والكبة واللحوم والطيور والأسماك والمعجنات والتارت والكاتو والحلويات العربية والغربية إضافة الى العصائر والكوكيتلات».

المكتاب: الرجال من الريح والنساء من الزهرة كتاب الأيام.
المؤلف: جون جراي.
سنة النشر: 2008.
النشر: مكتبة جرير.
«لا شك في أن العلاقة بين الرجل والمرأة معقدة تجاه وكثيرا ما ننسى مدى الاختلاف بينهما، ونصاب بالإحباط والحيرة تجاه سلوك شريك الحياة . في هذا الكتاب

السنة العشرين . العدد 6103 الاثنين 19 كانون الثاني (يناير) 22 محرم 1430 هـ

سيرة جديدة ترسم ملامح العبقرية الشعرية والتهتك والخروج على المجتمع

حياته المزدوجة مع رامبو، وتأخذ العلاقة أكثر من صورة ووجه كانت باريس مسرحها وبلجيكا ولندن واماكن اخرى حيث كان الانسان علامة على الخروج عن كل ما هو معروف، وفي الوقت الذي فك فيه الاستاذ لسان الالم لدى التلميذ سيأخذ رامبو العلاقة الى اعلى مستوياتها طرفا، وبين ويعتدى ويحاول ان يبعد الشاعر عن زوجته وفي داخل كل هذا نقراً فورا من الخطيئة والندم والرحمة مع الابداع والتوق للوصول للابدية، كان رامبو يؤمن في هذه المرحلة انه بالخطيئة والالم يتم تحرر الانسان وتعاقبه مع الابدية، ومن خلال هذا البحث كان رامبو يبحث عن طرق لتحرير الشعر من قيود الدين التي تراكمت عليه مع دخول المسيحية وتأثيراتها عليه، فالوثنية كانت تمثل احسن فقرات الشعر نقاوة وطراجة، في رحلة الضياع والكفر قدم رامبو اجمل اعماله «السيفينة الثلثة» و«الاشراقات» التي تحمل في طياتها نزعا ايمانياً وصوفية وروحاً معدية تسائل القدر الانساني وانها تلتصم بالانصال بالطلق، الرحلة مع فيرلين يعتقد انها انتهت عام 1873 ومعها انتهت الرحلة الشعرية وبعدها انطلق الى العالم والواقع حيث كان ينوي السفر مع جيش الاستعمرات الهولندي الى جاوة الاندونيسية ولكنه هرب منه في الطريق البها، عند البحر الاحمر والصومال والحيشة وعين، وعمل في أكثر من مهنة، كاتبا في شركة لبن، شيلا في البنديفة، عاملا مقنول العصلات على متن سفينة سكر انكليزية، مغامرا في افريقيا، تاجر سلاح، مهريا في السوييس او قاطع طريق، حياة متولنة كانت تراوح بين الهروب من القرية المنحوسة والعودة اليها فكلمها المت به لمة عاد الى القرية والى بيت الام الجامدة، ربما بحثا عن القبة المغفود، حتى في ايامه الاخيرة والتي وصفها سافري الارب بعد تعبك الصعاب كي يقضي اياما مع امه وشقيقته لكنه لم يقض الا اياما وعا مرة اخرى للمشى كي يموت فيها، وبلاظاح احد التجار الذين تعاون معهم رامبو جنسح والدته التي خافت من ان يقوم التاجر بسرقة الصك المالي فقترت بعد الانتظار واودعته وحدها في الصرف قبل ان يصل الى عمه، وبعد وفاته، اقترح القيام على الام جشارة تليق بالشاعر الا انها همتت في ذهن الكاهن كاتبة «لا تعمل هيصة».

حياة مزدوجة للمترد

كتبت كل هذا بمناسبة صدور كتاب آدموند وايت «رامبو: الحياة المزدوجة للمترد، ومقدمة الكتاب هي المهمة لانها تحكي عن اكتشاف الكاتب في مراهقته للشاعر، حيث كان يقرأ اعماله اثناء نوم طلاب المدرسة الداخلية فيما كان يجلس الساعات الطويلة في حمام المدرسة يحلم ويقرا رامبو، فقد اكتشفه عام 1956 عندما كان في السادسة عشرة من عمره فقد كان في مدرسة داخلية في مدينة ديبرويت، وما جذبته الى الشاعر انه كان مثله «مرافقا شاذيا غير سعيد، يملئ الملل، ويعاني من احباط جنسي ويعيش كرها للذات لدرجة الشلل»، ومثل رامبو الذي حاول الهروب الى باريس أكثر من مرة كان يحلم بالهروب الى نيويورك، ولكن على خلاف رامبو كان وايت يفتقد العبقرية والشجاعة، السيرة التي يقدمها لنا وايت هي قصيرة خالية من الهوش والفارسا ويبدو انها مقال طويل او رواية مطولة إن كاتبها وايت معروف وناقد، ومعظم الكتاب مكرس لعلاقة رامبو فيرلين التي استمرت نحو خمسة اعوام وتخطي انتاجه الشعري، والعلاقة المفتوحة بينهما التي انتهت بمحاولة فيرلين اطلاق النار على جلده ثم يلاحق قصفا بعد خطوات رامبو كترويش في العالم انتهت كما اشيرنا في مدينة رومو والسورة والاستاذية ثم العودة الهائبة، ما يراه الكاتب هنا وقاحة العلاقة بين الشاعر والشاعر وعلى الرغم من العلاقة الشاذة بين رامبو وفيرلين الا ان الكاتب يعتقد انه من الصعوبة بمكان التعامل مع رامبو كشاعر شاذ، اخيرا نذكر ان رمسيس عوض في كتابه «الثالث الحرف» واليد رامبو وفيرلين، دار الهلال - 1994 كتبه هذا المؤلف في رامبو حيث قال «لا قلت عنه انه شيطان رجيم فانت من الصادقين انهم نقلت انه صوفي يسعي الى الزوانية والشفاية الروحية فانت من الصادقين، انه وصف حياة الشاعر ورحلته الشعرية القصيرة وتحواله في العالم.

الكاتب هو ناقد وروائي كتب عددا من السير الذاتية لكل من جان جينيه وبروست ومؤلف أكثر من ثماني روايات منها «فندق الاحلام، يعمل في جامعة برنستون ويعيش في مدينة نيويورك.»
* كاتب من أسرة «القدس العربي»
Rimbaud
The Double Life of A Rebel
Atlantic Books
London/ 2009

بلال فضل وهو واحد من جيل الشباب الذين قدمتهم

واكتشفتهم الصحافة المستقلة، يقول المؤلف في مقدمته لجموعه عن: «عليت مني دار الشروق ان اكتب نبذة عن نفسي كما جرت العادة التي يزعم هل الدار انها حوسفا حديثا الحكم في قضية قصيدة «بيان همام» عمل صحنافي من الدرجة الأولى، وجزء مجهول وممتع من تاريخ الشعب المصري.

المؤلف: حمدي الجزازي
المؤلف: ذات سرية- رواية
النشر: الدار - 2008
تلك هي الرواية الثانية المؤلفة بعد روايته الاولى «سحر اسود» لكنها في هذه المرة تتجاوز الغرف المغلقة التي دارت حولها وقائع روايته الاولى داخلها، هذه المرة يضع العالم ليتمكن من تناول القصيدة الاقدم في العجزة التي تشمل مدينتها ومحيطه حيث تكون اثر الوي البطل العنق للاحداث ويكون الحرافيش من اصقائه هم أبطال العمل وتكون الطبقة الشعبية العمدة هي قود الحكاية التي تمدد مع البطل عبر تقنية الغلاش باك منذ سنوات الطفولة وحتى سنوات العمل الأولى.

مكتبة دار الشروق

(القاهرة)

المكتاب: حياتي- سيرة ذاتية
المؤلف: احمد أمين
النشر: دار الشروق - 2008
هذا الكتاب يضم بين طياته سيرة الدكتور احمد أمين احد رواد الاستاذة في عصرنا الحديث وقد قال طه حسين عن هذا الكتاب «أذا لم يكن احمد أمين مثلاً رائعاً للجد والنتاج والنشاط والحبس والمثابرة التي لا تعرف كلا ولا تردى فلا ينبغي للمصريين ان ينتظروا مثلاً رائعاً من اي مواطن آخر، وقال عنه احمد حسن الزيات اني يجمع بين حسن الفكرة وجمال الصورة ويلازم بين رصانة المعنى ورسانة اللفظ.

المكتاب: الولايات المتحدة بين القوة والصلبة والقوة الناعمة
المؤلف: رفيق عبد السلام
النشر: مركز الجزيرة للدراسات - الدوحة 2008
تهدف هذه الورقة البحثية الى تسليط الضوء على واقع القوة الناعمة الأمريكية وصلتها بظاهرة الهممنة الواسعة التي كانت وما زالت تتمتع بها الولايات المتحدة منذ نها الحرب العالمية الثانية على اثر تراجع القوة على افروية التقليدية التي كانت تشارت بحظوظ السيطرة على افروات العالم كما تعمل لها في المنطقة على رصد التغيرات الحاصلة في المناخ الدولي العام عقب صعود الحافظين الجدد الى سدة الحكم.

المكتاب: ما فعله العيان بالبيت
المؤلف: بلال فضل
النشر: دار الشروق 2008
يضم هذا الكتاب مجموعة قصص للكاتب الساخر



عن الكتب وبينها!
التاريخ المحرم
للشعرية
يحيى القيسي *

■ يأخذ الناس الكثير من الأشياء كمسلطات، لا يأتيها الباطل من قبل أو بعد، ويتخذن القادة والعلماء ورجال الدين والمؤرخون بإيصال ما يريدون على هذا الأساس، وصياغة الماضي بكل ما يريده اهل الحاضر من الأقوياء من معطيات، وما على الناس إلا التسليم، على قاعدة «أخي المواطن لا تتعب نفسك بالتفكير... ثمة ما يفكر عنك»
قبل أيام قليلة قرأت كتابا يتعلق بهذا الموضوع وعنوانه «التاريخ المحرم» وهو متوجه إلى العربية أو جرى اعداده بترجمة مهلهلة، ولكن المحتوى الموجود يبدو مثيرا للاهتمام، وفكرته تقوم على أن الكثير مما وصلنا عن تطور البشرية هو محض اختلاق، أو صيغ بطريقة تضليلية للبشر، وأن نظريات الانسان الأول وتطوره من فرد - حسب النظرية الداروينية - عبر العصور الحجرية والحديدية وصولا إلى يومنا هذا مسألة تحتاج إلى مراجعة شاملة، وأن علماء المستحاثات والجيولوجيا أيضا قد اخطأوا كثيرا في تقديراتهم لعمر الأرض ولوجود الانسان عليها، وعلى أية حال فإن المسألة المثيرة التي لقت انتباهي تتعلق بالتكنولوجيا والتطور البشري فيها، فالكتاب يقول بأن البشر كانوا قتل آلاف الستين على قدر عال من التطور في مجال الصناعات والتقنيات والعمارة، ولكن أمرا هائلا قد حدث، يشبه الطوفان على مستوى الكرة الأرضية كاملة قاد إلى تدمير هذه الحضارات الراقية وما وصلت إليه، وبالتالي اضطر الذين نجوا من هذه الكارثة إلى البدء من جديد، ويدلل الكتاب على ذلك بأمثلة كثيرة من الآثار الماثلة اليوم والتي تعود إلى آلاف السنين، فلا احد يعرف بالضبط كيف بنيت، وما هي الأسس المعمارية التي قامت على أساسها، وكيف تم قطع الحجارة الضخمة ونقلها مئات الأميال إلى الأهرامات مثلا، وهناك آثار لمن في أميركا اللاتينية معلقة في الجبال الشامخة، ولا توجد طريقة لتكنولوجيا إلى يومنا هذا يمكن ان تصنع معمارا مشابها، فأضخم رافعة عرفها البشر هذه الأيام لا تستطيع رفع حجر واحد من تلك الحجارة، لا بل لا يمكن لأبرز معماري في العالم اليوم ان يقول لنا كيف تم لصق تلك الحجارة معا دون مواد، وبطريقة صقيلة بحيث لا يمكن وضع شفرة حادة للمرور بين حجريين، فكل النظريات التي قيلت عن بناء الأهرامات إلى اعتبارها صححية، وهناك أيضا بقايا صناعات مذهلة مثل «الجمامج الكريستالية» التي لم يستطع اي مصنع للكريستال في العالم اليوم من صناعة جزء منها، ولا في فمهم تلك الآلات والمواد التي ساهمت فيها، أما مخلفات الحضارات السابقة من علوم الفلك فهو امر مذهل، ولنا ان تصور ان المهندس الذي خلفت حضارة المايا ما يزال صالحا إلى اليوم ، ويتبين بأحداث فلكية ومصيرية مستقبليّة، وهو الذي انجز قبل آلاف السنين، وبالطبع هناك أمثلة بالئات من بقايا صناعات او مواد او انجازات لحضارات متطورة كانت موجودة ذات يوم خافت وعمرت طويلا ثم بادت...!

الكثير من الكتب انشغلت بحضارة الأطلنطس الغارقة في الطوفان الشهيدي، وانها كانت قد وصلت مرتبة عالية من التطور، والكثير من الألام قد انجزت عن تلك الحضارات سواء كانت روايات خيالية أو وثائقية زريفة، والمهم في الأمر ان دينتنا الحنيف لا يرضف فكرة ان بعض الحضارات السابقة كانوا «أشد من قوّة» وانهم عمروا الأرض أكثر مما فعلنا، وأن أصلهم يكن لهم أكثر مما يمكن لنا، وهذا موجود في صريح القرآن الكريم، ولا بأس من التذكير هنا بالقوة الشهيديّة التي أن التاريخ يكتبه المنتصرون، وبالتالي يمكن لهم ان يبدلوا ويبيدوا ويؤولوا كما يشاؤون، وعليه فإن البشر بحاجة اليوم إلى من يعيد لهم كتابة تاريخهم الحقيقي ويعسر لهم ما وصل اليه اجدادهم من تطور، لان أمتهم وتاريخهم تلك الاساطير الملمة عن الانسان الاول الأقرب إلى الحيوان، وأنا اليوم قد وصلنا إلى قمة العلوم، والله يقول «ولقد كرما بني آدم» وأيضا قد سفر لنا كل الكون من أجل هذا التكريم...!

* رواتي وصحافي من الاردن

ثم يتناول ما تعرض له هذا الشاعر المعارض من صياغات وجملات من الباطة أدت الي التحقيق معه فيما عرف بقضية «نيكسون ساء» عام 1974، وموال «القول للحمّة» عام 1977، ويلحق بالتحقيقات حديثا الحكم في قضية قصيدة «بيان همام» عمل صحنافي من الدرجة الأولى، وجزء مجهول وممتع من تاريخ الشعب المصري.

المؤلف: الأوية
المؤلف: وردة عبد الملك الصولي
النشر: الساقى للطباعة والنشر
خلق ضيابه، وأبقى مكنه سرا لا تقنئنا مغططا ومائلا إلى العفورة يصل الي حدود ركبتيه.
لم يقدم لي كأس ماء ولا وردة.
ولم أر شوكلاتة ولا قافعة، ولم أسمع منه كلمة ولا همسة، ولم يداعيني، ولم يبلطني كما تلتني أو تحلم أو تتخيل.

Hachem Mouawieh
Librairie Avicenne
Rue Jusseu, 75005 Paris, 55
Tel: 01 40 46 07 07 or 014 43 54 54 63 07
Fax: 01 43 29 37 54
www.lib-avicenne.com

مكتبة الساقى

(لندن)

المكتاب: من الاستقلال الى الحرية
المؤلف: علياء الصلح
النشر: دار النهار
سنة حوارات ومجموعه من المقالات في هذا الكتاب الذي يسلط الضوء على الواقع اللبناني والعربي.

المكتاب: مساءة الدولة السعودية
المؤلف: ضفاوي الرشيد
النشر: دار الساقى
شرح المؤلف في سير أسر الملكة العربية السعودية في القرن الواحد والعشرين

المكتاب: الدين والدهماء والرد
المؤلف: صفر ابو فخر
النشر: المؤسسة العربية
هذا كتاب في نقد الفقهاء والسلطان معا

المكتبة: المعجزة أو سبب العقل في الاسلام
المؤلف: جورج طرابيشي
النشر: دار الساقى
يسلط هذا الكتاب الضوء على آلية داخلية لاستقلالة العقل في الاسلام.

المكتاب: السير الأكبر
المؤلف: رايديك ايكة
النشر: الانتشار العربي
في هذا الكتاب معلومات مذهلة عن خلفاى الكون والاحداث.



المخرجة التركية يسيم أستا أوغلو في «رحلتها الى الشمس»: هذا الفيلم سوف يبقى في أذهان الناس طويلاً!

**حاورتها: بيرجان أونفير
ترجمة: عدنان حسين أحمد**

■ حصل فيلم «رحلة الى الشمس» لـ يسيم أستا أوغلو جائزة أفضل فيلم أوروبي في الدورة التاسعة والأربعين لمهرجان برلين في شهر أيار (مايو) عام 2000. كما عُرض في العديد من المهرجانات السينمائية العالمية وصلات السينما منذ ذلك الحين. وفي المراجعة النقدية التي كتبها ديفيد ولش عن الفيلم قال «لا يزال هناك بعض الناس الشجعان حتى في مجال صناعة الأفلام». يؤكد السيد ولش انطباعاته عن المخرجة كالاتي: المخرجة التركية يسيم أستا أوغلو هي شخصية هادئة، رقيقة الصوت، لكنها امرأة مصممة بشكل جلي، وعلى الرغم من أن أستا أوغلو «هادئة ورقيقة الصوت» في مظهرها، لكن شجاعيتها وتحديدها رائعتان. لقد لفتت الانتباه الى الأكراد أو الى القضية الكردية من وجهة نظر إنسانية بواسطة فيلمها الأخير «رحلة الى الشمس». (ولناسية اشتركتها في الدورة الثامنة والثلاثين لمهرجان روتردام السينمائي الدولي حيث سيعرض لها فيلمان مهمان وهما «رحلة الى الشمس»، و«صندوق بانديورا»، أرتاينا أن ترترج هذا الحوار الى العربية لإحاطة القارئ الكريم بجانب من تجربتها السينمائية أملين أن تسلط الضوء على بعض أفلامها التي سوف تُعرض خلال أيام المهرجان الاثني عشر. جدير ذكره أن يسيم من مواليد مدينة كازز التركية عام 1960 وقد أنجزت حتى الآن تسع أفلام واثنية وثلاثية من بينها «بانظار الغيوم»، «الطريق»، «الفتق»، «الاسماك بلحظة»، و«صندوق بانديورا» وقد تخلت عن الهندسة المعمارية وانطلقت للسينما. وفي الاتي نص الحوار التمرج.

■ ما هي الحاجات الضرورية التي دفعتك لصناعة هذا الفيلم؟
■ كان فيلم «رحلة الى الشمس» يشبه صوت أولئك الذين لم يستطعوا أن يتكلموا بصوت عالٍ من قبل. ومن الغريب أن هذا الموضوع لم يتم التعامل معه كلياً في الماضي.
■ على الرغم من أنك مهندسة معمارية كبيرة فقد أنجزت كتابة قصتين قصيرتين في سن مبكرة في عام 1984. ما الذي جعلك تلتحق في صناعة الفيلم؟
■ في كلاً فيلمك السينمائيين، هل تحب أن تتحدث على أفكارك الاجتماعية والسياسية التي تعطينها؟
■ لا يزال ألبم كارادانيز حيث ترعرت مكاناً غامضاً، إذ يحتوي على جغرافية غنية جداً وثقافية. أنا أصبح معقدة للسان حينما أتحدث عن جمالها العصري الذي منحني الشغف لأن أتجه صوت الفيلم بطريقة أو بأخرى الذي سيناويهااتي على قصص عن الناس الذين التقيتهم وصانعتهم، وعلى سبيل المثال، فإن فيلمي الأول «الإسماك بلحظة» كان قائماً على أساس شخصي.
■ متى أنجبت صوت الفيلم، وما هو القرب الذي سلكته؟
■ في الفيلم التعبير والتأمل ضروريان. شخصياتي يجب أن تخفني ساكولوجيا، ويجب أن تتفاعل مع المجتمع والبيئة. كما أن علاقتهم بالطبيعة هي أيضاً على أهمية كبيرة. هذه الأشياء هي دائما مهمة بالنسبة لي، وقد أصبحت بطريقة ما جزءاً من أسلوبي.
■ ذكر إيهان ميمار أوغلو وهو مؤلف موسيقى الكترونية و كاتب بان فيلمك «الأثر»، كان واحداً من أفضل الأبطال التي شاهدتها. أنتعدين أنك ساهمت في السينما التركية؟ أو أي مدى تعتقد أنك ساهمت في السينما التركية بهذا الفيلم؟
■ في فيلمي «الأثر» الأسلوب الذي ذكرته أنفأ يمكن أن يبرى، وأستطيع أن أختن بانتي أثريت صناعة السينما.

■ أخذ فيلم «رحلة الى الشمس» شكلاً اجتماعياً وسياسياً الى درجة أن تركيا قد وضعت تحت المراقبة. لقد جلبت بنجاح هذه الموضوعات الى دائرة الضوء، ما الأشياء التي كنت تحتاجينها لإخراج هذا الفيلم؟
■ كان فيلم «رحلة الشمس» بمثابة صوت لأولئك الناس غير القادرين على الكلام بصوت عالٍ من قبل. من الغريب أن هذا الموضوع لم يتم التعامل معه كلياً في الماضي.
■ بمن تأثرت من الصوريين السينمائيين؟
■ تعجباً لا حصراً، بعد الجزء الأول من الفيلم كانت هناك سلسلة من اللقطات السريعة لاستانبول، وقد شعرت بانني أشاهد نسخة صورة من قبل أرا غولر، بينما الفيلم أو «رحلة الى الشمس» والذي يرتبط بذهني بفيلم «الطريق» لـ إيمان غوناي. أن الأساليب في أفلامي بقيت كما هي لسنوات. «الأثر» هو فيلم تجريدي قليلاً، بينما «رحلة الى الشمس» هو فيلم أكثر واقعية، وهذا ما منح الفيلم تكهة وثائقية. الإنتاج الكلي مثل المكان والناس مشتقان من أسلوبني الخاص. في الحقيقة من المحتمل أن تكون هذه الأفلام أبسط، لكنها أكثر تطوراً. هذا النوع من الأفلام الوثائقية سوف يتذكر باراً غولر و إيمان غوناي.
■ هناك مشهد شجاع يحدث بعد لعبة كرة القدم، هل تقارنين ما حدث لليهود في الحرب العالمية الثانية من قبل الألمان بما حدث للشعب الكردي؟ هذا يبدو واحداً من بدايات السنة اللهب بخصوص مضمون فيلمك. إذا، هل تعتقدين بأن هذا النوع من الكراهية يمكن أن يساهم بشكل واسع في تركيا؟ ألا يزال موجوداً حتى اليوم؟
■ السيناريو الكلي يعمل صوب قصص الحياة الحقيقية، القضايا الحلية والخصائص الإنسانية هي التي أعطت بُعداً عالمياً لهذا الفيلم. أنا أشعر بأن هذا الفيلم يشرح كل شيء نحتاج معرفته عن الشخص أو المكان. أنا لا أستطيع أن أعلق على النظام الديمقراطي وأقول بأنه قد تحسن، فالقضية الكردية لا تزال قيد التعامل. ويبدو على الرغم من أننا نزيد الدخول الى الاتحاد الأوروبي، لكننا لا نزال بعيدين جداً من الوصول الى أهدافنا الإصلاحية.
■ علامة «X» هي إشارة الموت، وترمز الى الكراهية، وتدين هوية ذوي الجلود الداكنة. وهذا الشيء يشير الى التمييز العنصري الذي يجب على السود أن يواجهوه. ويبدو أن التفكير بالسكان من ذوي البشرة السوداء في تركيا. هذه رسالة رئيسية وعملية نقد. هل تعتقدين أن الإشارة بقوة الى لون البشرة بخصوص السكان الأتراك يمكن أن تحدث بأفراط؟
■ طبعاً يمكن أن تحدث، في الحقيقة أن هذا لا يعني بأن اللون هو المشكلة الوحيدة. إن العقبة الاستبدادية يمكن أن تعطي ك توضيح لهذه القضية. قبل مدة قصيرة من عرض فيلمك الأول في نيويورك كان السجناء الأتراك قد أعلنوا عن إضرابهم عن الطعام ومات من بينهم أحد عشر عضواً. في فيلمك أنت تشيرين



يسيم أستا أوغلو

■ في نهاية الفيلم تريننا شخصاً ميتاً وآخر حياً يقومان بالرحلة الى الشرق. ومع ذلك يبدو أنهما ذهبان الى مكان من دون أمل والى نهاية طريق مسدود. ما الرسالة التي تريدان إيصالها؟
■ في نهاية الفيلم كانت رغبة بيرزان في العودة الى قريته حتى ولو كانت رغبة تابوت، فقريته قد أصبحت تحت الماء لمدة من الزمن، ونرى تابوت بيرزان يزلق يتأرجح بينما التسع تغيب. في إنشاء هذه الرحلة بينما التابوت يتأرجح مسار الطيور نرى محمداً وينظر واقفاً. أشعر في هذه اللحظة بأن هناك أملاً كبيراً حتى وإن كان بين تضاعف الحزن.
■ مظلوك ومملاتك إما أن يكونوا قد نشأوا في «المنصورة الخضراء» أو أنهم أتاس عابدين. ومن أجل الوصول الى نتيجة هل تستطيع أن تقارن بين مزاي وعيوب مثل هذه المجموعة؟ ما الصعوبات التي صادفتها، أو ما اللذة التي خرجت بها؟
■ كنت مسرورة مع الملتحقين. فليل كل شيء كانوا مؤمنين بالفيلم وجسدوا هذا الإيمان في أدائهم. كانوا الناس الملائمين لهذه المهنة. وبعد التعاريف الطويلة والشاقة التي كتبت اعتبرها مغامرة ممتعة لم يكن لهم بدائل. الإيمان والاخلاص مهمان جداً.
■ أثناء اجازتك لفيلمك وعلى الرغم من حصولك على دعم خارجي «من يورو إيميج، ألمانيا، ما الصعوبات التي صادفتها؟
■ عندما يكون السيناريو جيداً سوف تكون هناك فرصة طيبة للحصول على الدعم المادي. أنا أشعر أنه من خلال سيناريو ممتاز وقدر من الاخلاص ستحصلين على الدعم المادي. وهذا المشروع يشعل جميع هذه الأشياء.
■ دخل فيلم «رحلة الى الشمس» الى النطاق العالمي وحصل على العديد من الجوائز. أين تريدان لفيلمك أن يرض؟
■ من المهم لفيلم أن يشاهد وينتقد. ومن المهم أيضاً الا يتسنى الفيلم. أستطيع أن أقدر بأن هذا الفيلم سوف يبقى في أذهان الناس وأن الحديث عنه سوف يستمر كلما تقادمت السنوات.
■ هل هناك شيء آخر تريدان أن تعلقين عليه أو تضيفين شيئاً لهذه المقابلة؟
■ أنا أعتقد أن هذا سيكون كافياً. في هذه اللحظة لا أستطيع أن أفكر بأي شيء آخر.

■ في نهاية الفيلم تريننا شخصاً ميتاً وآخر حياً يقومان بالرحلة الى الشرق. ومع ذلك يبدو أنهما ذهبان الى مكان من دون أمل والى نهاية طريق مسدود. ما الرسالة التي تريدان إيصالها؟
■ في نهاية الفيلم كانت رغبة بيرزان في العودة الى قريته حتى ولو كانت رغبة تابوت، فقريته قد أصبحت تحت الماء لمدة من الزمن، ونرى تابوت بيرزان يزلق يتأرجح بينما التسع تغيب. في إنشاء هذه الرحلة بينما التابوت يتأرجح مسار الطيور نرى محمداً وينظر واقفاً. أشعر في هذه اللحظة بأن هناك أملاً كبيراً حتى وإن كان بين تضاعف الحزن.
■ مظلوك ومملاتك إما أن يكونوا قد نشأوا في «المنصورة الخضراء» أو أنهم أتاس عابدين. ومن أجل الوصول الى نتيجة هل تستطيع أن تقارن بين مزاي وعيوب مثل هذه المجموعة؟ ما الصعوبات التي صادفتها، أو ما اللذة التي خرجت بها؟
■ كنت مسرورة مع الملتحقين. فليل كل شيء كانوا مؤمنين بالفيلم وجسدوا هذا الإيمان في أدائهم. كانوا الناس الملائمين لهذه المهنة. وبعد التعاريف الطويلة والشاقة التي كتبت اعتبرها مغامرة ممتعة لم يكن لهم بدائل. الإيمان والاخلاص مهمان جداً.
■ أثناء اجازتك لفيلمك وعلى الرغم من حصولك على دعم خارجي «من يورو إيميج، ألمانيا، ما الصعوبات التي صادفتها؟
■ عندما يكون السيناريو جيداً سوف تكون هناك فرصة طيبة للحصول على الدعم المادي. أنا أشعر أنه من خلال سيناريو ممتاز وقدر من الاخلاص ستحصلين على الدعم المادي. وهذا المشروع يشعل جميع هذه الأشياء.
■ دخل فيلم «رحلة الى الشمس» الى النطاق العالمي وحصل على العديد من الجوائز. أين تريدان لفيلمك أن يرض؟
■ من المهم لفيلم أن يشاهد وينتقد. ومن المهم أيضاً الا يتسنى الفيلم. أستطيع أن أقدر بأن هذا الفيلم سوف يبقى في أذهان الناس وأن الحديث عنه سوف يستمر كلما تقادمت السنوات.
■ هل هناك شيء آخر تريدان أن تعلقين عليه أو تضيفين شيئاً لهذه المقابلة؟
■ أنا أعتقد أن هذا سيكون كافياً. في هذه اللحظة لا أستطيع أن أفكر بأي شيء آخر.

■ في نهاية الفيلم تريننا شخصاً ميتاً وآخر حياً يقومان بالرحلة الى الشرق. ومع ذلك يبدو أنهما ذهبان الى مكان من دون أمل والى نهاية طريق مسدود. ما الرسالة التي تريدان إيصالها؟
■ في نهاية الفيلم كانت رغبة بيرزان في العودة الى قريته حتى ولو كانت رغبة تابوت، فقريته قد أصبحت تحت الماء لمدة من الزمن، ونرى تابوت بيرزان يزلق يتأرجح بينما التسع تغيب. في إنشاء هذه الرحلة بينما التابوت يتأرجح مسار الطيور نرى محمداً وينظر واقفاً. أشعر في هذه اللحظة بأن هناك أملاً كبيراً حتى وإن كان بين تضاعف الحزن.
■ مظلوك ومملاتك إما أن يكونوا قد نشأوا في «المنصورة الخضراء» أو أنهم أتاس عابدين. ومن أجل الوصول الى نتيجة هل تستطيع أن تقارن بين مزاي وعيوب مثل هذه المجموعة؟ ما الصعوبات التي صادفتها، أو ما اللذة التي خرجت بها؟
■ كنت مسرورة مع الملتحقين. فليل كل شيء كانوا مؤمنين بالفيلم وجسدوا هذا الإيمان في أدائهم. كانوا الناس الملائمين لهذه المهنة. وبعد التعاريف الطويلة والشاقة التي كتبت اعتبرها مغامرة ممتعة لم يكن لهم بدائل. الإيمان والاخلاص مهمان جداً.
■ أثناء اجازتك لفيلمك وعلى الرغم من حصولك على دعم خارجي «من يورو إيميج، ألمانيا، ما الصعوبات التي صادفتها؟
■ عندما يكون السيناريو جيداً سوف تكون هناك فرصة طيبة للحصول على الدعم المادي. أنا أشعر أنه من خلال سيناريو ممتاز وقدر من الاخلاص ستحصلين على الدعم المادي. وهذا المشروع يشعل جميع هذه الأشياء.
■ دخل فيلم «رحلة الى الشمس» الى النطاق العالمي وحصل على العديد من الجوائز. أين تريدان لفيلمك أن يرض؟
■ من المهم لفيلم أن يشاهد وينتقد. ومن المهم أيضاً الا يتسنى الفيلم. أستطيع أن أقدر بأن هذا الفيلم سوف يبقى في أذهان الناس وأن الحديث عنه سوف يستمر كلما تقادمت السنوات.
■ هل هناك شيء آخر تريدان أن تعلقين عليه أو تضيفين شيئاً لهذه المقابلة؟
■ أنا أعتقد أن هذا سيكون كافياً. في هذه اللحظة لا أستطيع أن أفكر بأي شيء آخر.



أربع قصائد

سعدي يوسف

إنه يحيى

تخترقُ الشمسُ أجسادنا كالمرايا.
وصرنا رُعاةً
ولكنْ لأفيالنا والنسور.
دُعاةً
ولكنْ إلى الأرخبيل الذي عافَهُ اللهُ ...
.....
يحيى في البراري
في قطرةِ الماءِ التي انسكبتْ على قدمينِ
.....
وانسربتْ بأفئدة الصغارِ
رأياتِ يحيى تُعْبِرُ الأنهارَ والطُرُقَ التي اكتظتْ
وتدخلُ في منازِعنا، مضرّجة السِرارِ
من بيتِ إبراهيم
من عبدِ الرحيم
وماءِ رامِ اللهِ تآتينا:
أغرّةُ هاشمِ في البرقِ،
أمْ هذي كتابُنا مدججة، تلوحُ مع الدراوي؟
.....
* * *

لندن 01.11.2008

بُودًا؟

أنا مُنْحَنٌ
أنا مُنْحَنٌ للأزّرةِ الزرقاءِ تُهْدِمُ
مُنْحَنٌ للأسطوانةِ
مُنْحَنٌ للغيثِ أبيضِ
مُنْحَنٌ للساحةِ السوداءِ في الظلّماءِ تلمُعُ
مُنْحَنٌ لعصائبِ الطيرِ المهاجرِ
مُنْحَنٌ لصديقتي إذْ غادرتْ بيتَ الشمالِ تَقْوُدُ
تلكَ الـ «فُورْدَ»
قادمةً إليّ ...
ومُنْحَنٌ للباسِها التحتيِ،
وسماؤهُ صفراءُ ...
يا لَعَفُ الفتوةِ،
هل أبصرتِها إذْ تنحني للريحِ والأمطارِ؟
هل أبصرتِها ...
جبارةُ
وجميّلةُ
إذْ تنحني؟
أنا أنتحني أيضاً ... وأرفعُ للمساءِ الرُطْبَ قُبْعَتِي!
لندن 08.11.2008

رأياتِ يحيى، ثوبُك المنخوبُ بالطلقاتِ
يحيى في المخيمِ
يرفعُ الأرضَ التي احققتْ
ويدحوها، ويثبّرها، ويقذفُها بوجهِ النارِ
يحيى يثبّتُ الأحجارِ
يجعلُ من سواعِدنا مقلّاحِ النبوةِ
من أصابعنا دَمَ الفؤارِ.
* * *

رأياتِ يحيى، ثوبُك المنخوبُ بالطلقاتِ
يحيى في الشوارعِ
يرذعُ كرفيّةِ رطلَاءِ
وتثبّتُهُ برأقُ أزرقِ
وسماؤهُ صفراءُ ...
يا لَعَفُ الفتوةِ،
أيها الجمرُ الذي لا يفتدي إلاّ بهذا الجمرِ
يا ولدي؛
سلاماً أيها المتقدّمُ القدوسُ
يا ملكاً يسيرُ مخضّبُ الراياتِ
يا يحيى
سلاماً ...
خُدْ، كما تهوى، الشوارعُ
خُدْ بلادَ اللهِ مملكةُ
فلسطينا
وخُدْنا ...

نيقوسيا
26.01.1988

Communion مُناولةُ

قبل منتصفِ الليلِ
كانت كنيسةُ قريتنا في الظلامِ الأليلِ:
الطيورُ التي هجعتْ سوف تبقى إلى أوّلِ الفجرِ
هاجعةُ
وطريقُ الكنيسةِ يبقى المُعْجَبُ ...
والسُرْوُ في حُلْمِهِ.
قبل منتصفِ الليلِ
لا شيءَ إلاّ الظلامُ ...
.....
.....
.....
أستمعُ منتصفَ الليلِ؟
طيْرُ بلا موعِدِ أعلنُ الوقتَ بينِ العصونِ التي لا
نرى.
جفأةً لألاّ النورُ.
بابُ الكنيسةِ يبدو طريقَ نجومِ،
وأسوارُها سلماً للمجرّاتِ.
ها نحنُ أولاً ندخلُ:
نستقبلُ الطفلَ يُوَدُّ، تمتعُ في شفاهِ غلاها
النيديّ.

لندن 27.12.2008

حَضارِمَةٌ

ربما كان من حضرموت الطريق الذي
لو سلكتناه عشنا
آبها، نَحْبَعُ السُّيْلَةَ:
الماءُ من ألفِ عامٍ وأكثرُ أفرغُ
في البحرِ أشجارُهُ والشيءُ الهزيلُ
أفرغُ في البحرِ حتى تماثلنا
وعيونُ الشواهدِ ...
صِرْنا مَكاشيفِ

معرض أبوظبي الدولي للكتاب يقام في 17 آذار (مارس) القادم؛ برنامج ثقافي حافل ومشاركة مئات الناشرين من دول العالم

أبوظبي - «القدس العربي»
من جمال المجايده:
تقام في العاصمة الإماراتية أبوظبي خلال الفترة من 17 ولغاية 22 آذار / مارس 2009 فعاليات الدورة (19) من معرض أبوظبي الدولي للكتاب، والتي من المتوقع أن تشهد مشاركة واسعة وغير مسبوقة من مئات الناشرين من مختلف دول العالم، وذلك وفقاً لمحمد خلف المزروعى مدير عام هيئة أبوظبي للثقافة والترار.
وكشف المزروعى أن الدورة القادمة سوف تكون الأضخم كذلك من حيث البرامج الثقافية والفعاليات المرافقة، مؤكداً أن معرض أبوظبي للكتاب يعتبر المعرض الأسرع نمواً في منطقة الشرق الأوسط، ويات اليوم أكثر دولية واحترافية واستقطاباً لدور النشر ورجال الفكر والثقافة، وسوف يحقق إنجازاً غير مسبوقة على صعيد عدد دور النشر الأجنبية التي سوف تشارك في الدورة المرتقبة، خاصة وأنه شارك في دورته الماضية 482 ناشراً من 42 بلداً، حصولاً على أفضل الخدمات التنظيمية الراقية.
وقال إن المعرض يجتاز سنوياً خطوات هامة جديدة في إطار استراتيجية تحوله إلى ملتقى إقليمي ودولي أساسي لأسواق الكتاب والأعمال على مستوى العالم، مع الالتزام والتسديد على معايير حقوق النشر التي لا تنعكس في برنامجنا الثقافي المهني فحسب، بل وفي اختيار عارضينا كذلك.
وأشار إلى أن معرض أبوظبي الدولي للكتاب، الذي تنظمه شركة «كتاب» المشروع المشترك بين هيئة أبوظبي للثقافة والترار ومعرض فرانكفورت للكتاب، يعتبر أحد أهم الفعاليات التي تعيد الثقافة إلى واجهة المجتمع عبر تنظيم النشاطات الفكرية والأدبية المبررة بالترار مع عرض أحدث الإصدارات في مختلف العلوم والآداب.
وأكد المزروعى أن أبوظبي قد تمكنت خلال فترة وجيزة من تحقيق الريادة والسبق على المستويين الإقليمي والدولي من خلال تطبيق استراتيجيتها الثقافية فيما يخص تطوير صناعة النشر والكتاب والترجمة، وذلك بفضل توجيهات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة الهامة، والمتابعة الدائمة من قبل راعي معرض أبوظبي الدولي للكتاب الفريق أول الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولى عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، مما ساهم في تحقيق فقرة نوعية على صعيد الحراك الثقافي في أبوظبي، وجعل من العاصمة الإماراتية ركيزة أساسية في المحافل الثقافية العالمية من جهة أخرى واصلت اللجان المنظمة للمعرض اجتماعاتها المكثفة في مقر هيئة أبوظبي للثقافة والترار برئاسة جمعة القبيسي مدير معرض أبوظبي الدولي للكتاب، حيث تمت مناقشة آخر المستجدات في النواحي التنظيمية والترويجية والبرنامج الثقافي الغني، فضلاً عن مشاركة جميع المشاريع الثقافية التي تعمل

تحت مظلة هيئة أبوظبي للثقافة والترار في فعاليات المعرض، ومنها جائزة الشيخ زايد للكتاب، مشروع «قلم»، دار الكتب الوطنية، مشاريع التراث المادي والعمومي، أكاديمية الشعر، ومهرجان الشرق الأوسط السينمائي الدولي. وأعاد القبيسي التأكيد على أن معرض أبوظبي الدولي للكتاب الذي يقام في دورته القادمة من 17-22 آذار /مارس 2009 تحت شعار «سواق الغد اليوم» ملتزم دوماً بتناول القضايا الرئيسية التي تواجه قطاع النشر اليوم مثل القرصنة، والتوزيع ونشر الترجمات، ويشتمل على معرض هام للكتاب القديمة والنادرة، وينظم العديد من الفعاليات التي تهدف لتطوير قطاع الكتب والنشر في المنطقة، وتنمية الروابط بين مجتمعات النشر العربية والعالمية، والارتقاء بالقرائة في كافة أنحاء دولة الإمارات العربية المتحدة. وأوضح القبيسي أن المحاور الرئيسية لمعرض أبوظبي الدولي للكتاب 2009 والنشاطات المقبلة لـ«كتاب» خلال الشهور القادمة، هي ما يلي:
- مبادرة أضواء على حقوق الملكية الفكرية؛
- سيتولى برنامج دعم جديد تحت رعاية هيئة أبوظبي للثقافة والترار تقديم منح بقيمة ألف دولار أمريكي لكل اتفاق على شراء حقوق ورخص النشر التي توقع أثناء معرض أبوظبي الدولي للكتاب، وذلك لتشجيع تبادل حقوق الملكية الفكرية بين دور النشر العربية وأثر الترجمة من اللغة العربية

أو إليها،
مكافحة القرصنة:
استمراراً لجهود مكافحة القرصنة، سيبستنتي المعرض في عام 2009 مرة أخرى الناشرين المتورطين في أي أعمال قرصنة فكرية، وسيرتقي التشديد في الدورة القادمة إلى قضايا الحقوق بدرجة الوعي بمسائل حقوق النشر عبر سلسلة من الفعاليات ونقاشات الخبراء في الموضوع. وستتوج هذه النشاطات باجتماع المجلس الدولي لحقوق النشر التابع للاتحاد العالمي للناشرين في 2010.
نظام التوزيع:
قريباً جداً، ستدشن «كتاب» نظاماً مبتكراً وجديداً لتوزيع الكتب يستند على فهرسة العناوين، ونظام مهني للتوبيخ، ووسائل متطورة للنقل، وخدمة «الطباعة على الطلب»، ويجري حالياً إنشاء «منطقة إعلامية» تمنح من خلالها للناشرين الأجانب الفرصة لتأسيس مكتب في أبوظبي والحصول على أكبر ترويج وتسويق ممكن في العالم العربي.
معرض الكتب القديمة والنادرة:
في عام 2009، يقدم معرض أبوظبي الدولي للكتاب أول معرض عربي للكتب القديمة والنادرة، مُنحياً المجال أمام المهتمين بشراء الكتب النادرة العالمة الشهيرة، ومجموعة من



اعلن مبادرة لتأسيس شبكة للقيادات النسائية العربية اختتام منتدى القيادات النسائية في دبي

منال بنت محمد بن راشد آل مكتوم ومجموعة من الشخصيات النسائية البارزة إلى جانب مؤسسة دبي للمرأة، لتأسيس شبكة القيادات النسائية العربية تهدف إلى تمكين المرأة العربية ودعم ظروفها واستكشاف المزيد من القيادات النسائية الواعدة في المنطقة العربية.

وتوجهت المري بالدعوة لكافة المشاركات للتسجيل والانضمام للشبكة الجديدة، ومن ثم انتقلت في كلمتها للحديث عن التحديات التي تواجه المرأة وفرص ترجمة الأحلام إلى واقع ملموس، وحول قدرتها على التكيف مع الأوضاع الحيطية وفي إطار القيم والعادات والتقاليد الاجتماعية في ظل سعي المرأة إلى الارتقاء بذاتها ومجتمعها ووطنها، معتبرة إياها العناصر الأهم التي من شأنها أن تحدد دور المرأة في محيطها.

وأشارت إلى التجربة الإماراتية في هذا المجال، التي لفتت إلى أنها تلاقي دعماً كبيراً ورعاية من قبل قيادة الدولة ليشكل ذلك واحداً من أهم العوامل التي ساهمت في تشكيل صورة المرأة الإماراتية وتأكيد دورها في المجتمع.

وربطت المري بين تجربة المرأة وتجربة الإمارات معتبرة أن جهود المرأة الإماراتية تلخص تجربة وطنها الإمارات باعتبار أن كل منهم يقدم نموذجاً للقدرة على تحويل الأحلام إلى حقائق.

وأكدت المري حرص الشبيخة منال بنت محمد آل مكتوم رئيسة المؤسسة على توفير كافة متطلبات تنفيذ إستراتيجية تسليطهم حال المرأة من صورتها في المستقبل، وانعكس ذلك في وضع السياسات واتقاء برامج التدريب وما بينهما من مشاريع ومبادرات، إضافة إلى العمل على ترسيخ مكتسبات المرأة الإماراتية من خلال مجموعة من التشريعات والسياسات العامة، التي كانت تمارس سابقاً من دون الارتكاز إلى سند قانوني، حيث يتم تكريس عدد من المكتسبات النسائية في قوانين العمل والموارد البشرية وغيرها.



لقطة من فعاليات المنتدى (القدس العربي)

دبي - «القدس العربي»

من جمال مجيدة:

اختتم مؤخراً منتدى القيادات النسائية اعماله في دبي وشهد المنتدى الذي حضرته قيادات من مختلف العالم ورشات عمل تناولت المهارات الأساسية لتنمية المهارات القيادية لدى النساء، تحدثت كل من منى المري، ورئيس مجلس إدارة مؤسسة دبي للمرأة والشبيخة نجلاء محمد سالم القاسمي سفيرة دولة الإمارات لدى مملكة السويد، وقدمت القاسمي نبذة عن حياتها المهنية وحول متطلبات القيادة في عملها كديبلوماسية، مشيرة إلى عدد من المراجع العلمية التي اعتمدت عليها من أجل دعم مستوى معرفتها في هذا المجال.

ولفتت إلى شبكة العلاقات والأشخاص الذين تتعامل معهم داخل وخارج المؤسسة هم من بين أهم العوامل المؤثرة في مفهوم القيادة بشكل عام إلى جانب الدوافع والسمات الشخصية التي تعتبر محركاً أساسياً للتقدم في العمل والوصول إلى أعلى المراتب القيادية.

وتعرضت القاسمي إلى تجربتها الأكاديمية وكيف ساهمت في دعم مسيرتها المهنية، مؤكدة على أهمية توافر مجموعة من القيم لدى القادة من بينها الصدق في التواصل والثقة بالنفس والتخصص والتنوع في الثقافة والمعرفة، والقدرة على إدارة المعلومات ومعرفة كيفية الحصول عليها في الوقت المناسب وحسن التعامل مع الآخرين، مشيرة إلى أن العلاقات الإنسانية والاجتماعية لا تقل أهمية عن العلاقات المهنية.

من ناحيتها ركزت منى المري في كلمتها على تجربة دولة الإمارات وتحديداً حول تجربة مؤسسة دبي للمرأة ومشوارها في عملية تطوير وتمكين قدرات المرأة خلال فترة قصيرة من الزمن.

وأعلنت المري عن مبادرة أطلقتها الشبيخة



حسن ادلبي (القدس العربي)

الكاركاتير في سورية تطور بشكل واضح، كما أن ظهور عدد كبير من الرسامين الشباب كما نوعاً أعطى الكاركاتير مساحة كبيرة في الصحف السورية والعربية، فكثير من الرسامين السوريين يعملون في الصحف الخارجية، لأن الصحافة السورية لا تستوعبهم كلهم، لكن الفنانين السوريين لم يؤسسوا مدرسة خاصة بهم على عكس المصريين.

كرسام كاركاتير سوري هل أخذت حقه في بلدك؟

لم أأخذ حقي كغيري من الرسامين، فالخفاوة التي أسقطت بها في مصر وتونس ولبنان أكبر بكثير من التي لاقيتها في بلدي سورية، لأن الاهتمام بالصحافة أكثر في تلك البلدان. فطور الصحافة يعطي مجالاً أكبر للاهتمام بالفنانين من خلال نشر أعمالهم وتكريمهم. هناك سبب آخر، هو أنني لم أنشر في سورية أو عمل في صحفها، فكل من يعرفني في بلدي يعرفني من خلال صحافة الخارج وخاصة لبنان والآن في دبي، كما أنني دُعيت أكثر من مرة إلى معارض كفناني لبناني نظراً لإقامتي الطويلة في بيروت، حتى الكثير من السوريين يظنون أنني فناني لبناني.

أنت أول رسام سوري رسم كاركاتير للرئيس بشار الأسد، هل كان هناك أي تردد قبل أن تنجز هذا العمل؟

لم أتردد لأنني رسمته في لبنان وفي مجلة لبنانية، وقد دخل العدد إلى سورية ولم يمنع، لكن لو كنت موجوداً في سورية ورسمتها لمجلة سورية فمن المستحيل أن تنشر.

بعد ذلك رسمته أكثر من مرة ولم يمنع الرسم من الدخول إلى سورية وهذا برهان على أن السلطة لا تمنع بالمثل، لكن هناك من هم حول السلطة يمنعون تلك الرسومات، ليس دفاعاً عن النظام إنما خوفاً على مناصبهم.

هل تردت في رسم بعض اللوحات، ولماذا؟

ترددت في رسم سياسة المطبوعة التي عمل فيها خوفاً من الاصطدام بالمنوعات، أما إذا وجدت الحرية، فلا مكان للتردد.

من أكثر فناني الكاركاتير في عالمنا العربي ترك فيك أثراً برسوماته؟

ناجي العلي، محمد الزواوي (لبناني)، مصطفى حسين - طوغان - بهجوري (مصري) وكثير من الأسماء، فالتأثير والتأثير شيء طبيعي بين الأجيال، كما أن هناك العديد من الفنانين الأجانب تعجبني أعمالهم أيضاً، فالكاركاتير لغة عالمية لا تحتاج إلى ترجمة.

اول رسام سوري يرسم كاركاتيرا للرئيس حسن ادلبي: السلطة في سورية لا تمنع بالمثل

دبي - «القدس العربي»

من حسين عبد اللطيف:

يعتبر رسام الكاركاتير السوري حسن ادلبي أول من رسم صورة كاركاتيرية للرئيس بشار الأسد، مع هذا فإن شهرته في البلدان العربية أكثر منها في بلده، حتى أن الكثيرين يعتقدون أنه فناني لبناني، وقد دُعِيَ أكثر من مرة إلى معارض دولية على هذا الأساس، وذلك نظراً لعمله فترة طويلة في الصحف اللبنانية.

«القدس العربي» إلتقته وأجرت معه هذا الحوار.

أنت معروف من قبل الكثيرين، لكن كيف تقدم نفسك، وكيف كانت البداية؟

بدأت مع الكاركاتير والفن عموماً كانت متأخرة، فلقد رسيت مرتين في مسابقة الدخول لكلية الفنون الجميلة، ثم دخلت قسم الإعلام وتخرجت الأول على دفعتي، حيث كان مشروعني عبارة عن وجوده كاركاتيرية للاستاذة والعالمين في الكلية، اعتمدت فيه أسلوب الدمج بين الواقع والكاركاتير وعناصر اللوحة (ظل، نور، كتلة) بأسلوب فيه سخريه ومبالغة، بعد تخرجي استقرت في بيروت وعملت في صحفتها، هناك انتقلت إلى رسم المواضيع الكاملة وإدخال الفكرة وليس رسم اللوحة وحسب، فكانت هذه نقلة نوعية في عملي خاصة في مجلة «الفتاة» الأسبوعية حيث كنت أرسم الغلاف وبعض الرسوم الداخلية، أخيراً، انتقلت إلى الرسم اليومي السياسي في جريدة البيان الإماراتية في دبي، وهذا توجيخ لتجربتي.

ما هي المواضيع التي تحب أن تركز عليها في رسوماتك؟

أحب التركيز على المواضيع الإنسانية (ظلم، معاناة، قمع، مجاعات، حروب، الخ.) لكن في الكاركاتير اليومي أنا مطالب بمتابعة الحدث وتحويله إلى رسم كاركاتيري بعيداً عن

الرسومات؟

أحب التركيز على المواضيع الإنسانية (ظلم، معاناة، قمع، مجاعات، حروب، الخ.) لكن في الكاركاتير اليومي أنا مطالب بمتابعة الحدث وتحويله إلى رسم كاركاتيري بعيداً عن

الرسومات؟

أحب التركيز على المواضيع الإنسانية (ظلم، معاناة، قمع، مجاعات، حروب، الخ.) لكن في الكاركاتير اليومي أنا مطالب بمتابعة الحدث وتحويله إلى رسم كاركاتيري بعيداً عن

الرسومات؟

أحب التركيز على المواضيع الإنسانية (ظلم، معاناة، قمع، مجاعات، حروب، الخ.) لكن في الكاركاتير اليومي أنا مطالب بمتابعة الحدث وتحويله إلى رسم كاركاتيري بعيداً عن

الرسومات؟

أحب التركيز على المواضيع الإنسانية (ظلم، معاناة، قمع، مجاعات، حروب، الخ.) لكن في الكاركاتير اليومي أنا مطالب بمتابعة الحدث وتحويله إلى رسم كاركاتيري بعيداً عن

الرسومات؟

أحب التركيز على المواضيع الإنسانية (ظلم، معاناة، قمع، مجاعات، حروب، الخ.) لكن في الكاركاتير اليومي أنا مطالب بمتابعة الحدث وتحويله إلى رسم كاركاتيري بعيداً عن

الرسومات؟



من أعمال حسن ادلبي

اغنياتي عن رومانسية لم أجربها في حياتي ايساف: أبحث عن انتقادات الجمهور لادرسها

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

يعمل المطرب الشاب ايساف حالياً على التحضير لالبومه الجديد مؤكداً انه ينوي التعامل مع مجموعة جديدة من الشعراء والملحنين من الشباب.

ويقول: اختار الكلمات وأميل إلى اللحن الرومانسي وليس مضمون كل أغنية لابد أن تكون قد مرت بتجربتها ولكن من الممكن أن تكون شهدت تجربة ما حدثت مع أصدقائي أو أقاربي وعلى المطرب أن ينقل احساس الناس من خلال ما يقدمه من أغاني. وعن تعامله مع المنتج أحمد الدسوقي قال

المطرب ايساف انه منتج واع يشاركني العمل على اختيار الاغاني وليس مجرد منتج يدفع المال وهذا التعامل والمشاركة اضافت لي وللمعلم الكثير وأكد ان خطوة الانتاج لها معيار خاص في تنفيذ النجاح المطلوب للاغاني وظهرها بافضل مستوى ممكن أمام الناس.

وعن تواصله مع الجمهور داخل الحفلات قال ايساف: حتى يكون الغناء ممتعاً لابد أن أؤدي الاغاني التي يطلبها الجمهور مني والتي يحبها، ومن هذه الاغاني زي غيرها، «عاشق بعب»، «أعمل حاجة»، «عندي أمل فيكي»، «فضلتك»

كما انها (الحفلات) تعطيني خبرة حيث اركز في البومتي الجديد على اللون الذي يحبه الجمهور وابتعد عن ما لا يحبه وارى ان هذه الحفلات من افضل شيء في حياتي.

واكد انه يتقبل نقد الجمهور عندما يعترض على احد الاغاني «لأن توجيه النقد من الضروري لأنه ينبع من حب الجمهور لي الذي يريدني ان اصل لدرجة ومستوى أفضل، ولهذا اهتم بكل ما يقوله الناس لي، واتمنى وجود برامج حقيقية تسأل الجمهور عن المطرب في الاغاني وانتقاداتهم لما يطرح منها كي نقت على ما يطلبه المستمع من



ايساف مع بعض المعجبات الصغيرات (القدس العربي)

اعمالنا لتصل اليه بسرعة.

وعن برامج اكتشاف المواهب وكثرتها هذه الايام قال ايساف: هذه البرامج جيدة جداً وناجحة جداً تجذب إليها الجمهور وتتيح فرصة لظهور المواهب الحقيقية

واضاف: وليس بالضرورة ان الشخص الذي يحصل على المركز الاول هو الذي يصبح نجماً ولكن على كل مواهب حقيقية تظهر من خلال هذه البرامج ان تظل ناجحة في نظر الجمهور وتظل عالقة في اذهانهم ولا انكر ان اول ظهوري كان في احد هذه البرامج وهو «ستار ميك».

وعن موهبته ومتى اكتشفها قال: احب الغناء منذ طفولتي ومتلني الاعلى هو الفنان عبد الحليم حافظ وفي رأيي ان الموهبة الحقيقية اهم من الدراسة لأن

سودوكو

1		5 9		2	
	4 2		5		
	2		6 7 1		
4		3		7 6	
			2		
	6 5		7		3
1	4 6			3	
		8		3 4	
			6 4		5

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 إلى 9
شروط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

8 6 1	4 5 7	2 9 3
5 4 9	6 3 2	8 1 7
2 7 3	1 8 9	6 5 4
6 9 8	7 1 5	4 3 2
3 1 7	8 2 4	5 6 9
4 5 2	3 9 6	7 8 1
9 2 6	5 7 1	3 4 8
7 3 5	9 4 8	1 2 6
1 8 4	2 6 3	9 7 5

الحل السابق

الميزان:

نشأت على صعيد اجتماعي هام، ومشكلات عاطفية تبدو متزامنة بعض الشيء.



البرج

العقرب:

تنفذ دراسة كلفت بها بنجاح كبير، مناعاً ضد الحب تكتسبها من بعض علاقاتك.

القوس:

ما تشكو منه بحاجة إلى علاج سريع، وربما يكون العلاج موجوداً لدى شخص مخلص لك.

الجدي:

اعتقادات في غير محلها، نتائج ايجابية على صعيد قضية هامة، نشاطك العملي في الأوج.

الدلو:

حاول أن تكون واقعياً واستعد من الظروف المحيطة بك لتحسين وضعك المهني.

الحوت:

هدوء وازتزان في حياتك العاطفية، انتبه إلى كل كلمة تقولها هذا اليوم.

الحمل:

حب وصداقة تعرف معهما أوقاتاً جيدة، رسالة تحمل لك مفاجأة كبيرة.

الثور:

حب جديد إذا كنت خالياً، أنت تحب ولكن بغير عمق، رسالة في العمل تحققها.

الجوزاء:

مشاكل كثيرة تعترض طريقك هذا اليوم ولكنك تنجح في التغلب على أكثرها بفضل تفعلك.

السرطان:

أبحاث في العمل تقوم بها منذ زمن تلاقي النجاح، قيمة كبيرة تكتشفها بمن تحب.

الأسد:

أمور تكتشفها حديثاً تساعدك في تقييم أصدقائك لمعرفة الصديق من العدو.

العذراء:

تشعر لأول مرة بحاجة الماسة إلى المال، انتظر مكالمات هاتفية ربما تنقذك.



تناصر غزة وتقدم فيلما عن «المسيح الدجال» حنان ترك: المظاهرات عندنا تمنع بالعصا ويعتبرها المسؤولون فرصة لتفريغ شحنات الغضب

القاهرة - «القدس العربي»

- من احمد الشوكي:

من التسكع في الشوارع في مسلسل «الولد الشوارع» الى التمتع والدعة في مسلسلها الجديد «هان بنت باشا» الا ان هذا التمتع النوعي يبقى في المسلسل فقط فهي الآن تعيش احزان غزة واطلقت مؤخرا دعوة الاعلامي «عمرو اديب» من اجل التبرع لغزة، وكانت الحملة من اجل شراء 20 سيارة اسعاف فهايتها المتبرعون معربين عن مساندتهم للحملة والتبرع بـ 24 سيارة اسعاف ونقل دم، وقد قامت حنان ترك بزيارة المصابين من اهل غزة الذين يعالجون بمعهد ناصر مع بعض زملائها الفنانين أمثال منة شلبي وعزت ابو عوف وسامح الصريطي وتبادلت معهم الاحاديث الودية لتخفيف معاناتهم. ودار معها الحوار الآتي:

■ كيف تترين أزمة غزة وماذا علينا ان نفعله من اجلها؟

■ انها ليست غزة انما هي نحن، فالمؤمن للؤمن كالعصو الواحد، وعلينا جميعا ان نتكاتف ونناصرها ونضحي من اجلها بكل ما نستطيعه وقد ذهبت قبل ايام مع قافلة اعانة لاهل غزة لكن الامن ارجعنا عند سماء العريش، وعلل قراره حتى لا يبعد الفلسطينيين يتزكون غزة ويتمزكون في العريش وهناك قوافل لرجال اعمال كبريات عادت ادراجها كذلك، وبصراحة ما احزنني في هذه الرحلة اكثر من اي شيء هو استغلال بعض تجار العريش للظروف الصعبة التي يمر بها الفلسطينيون حيث قاموا برفع اسعار السلع الى 700% فابن الانسانية والولاء للفلسطينية وليس هناك من يرجع هؤلاء النصارى عن ابتزازهم.

■ بماذا تفسرين الشائعات التي طاردها اكثر من اي فنان اخر على مدار السنوات الماضية؟

■ نحن للاسف لا نجيد الا اللوم والنقد والعتاب، فهذه ثقافة مجتمع وقد لست ذلك بوضوح بعد قراري اعتزال الفن وارتداء الحجاب

فقد احدث هذا القرار صخباً ما كان يستحقه وبهذه الثقافة سيظل مجتمعنا يتراجع ويتخلف، وقد صادفت منذ ذلك الوقت نفوساً كثيرة مريضة واحقاداً افصححت عن نفسها، حيث اثرت ضدي شائعة مؤخرًا مفادها انني شيدت «كافيه» بمنطقة الهندسين بالقاهرة منعت الفتيات المسيحيات من ارتيادها، وهذا امر غير صحيح على الاطلاق فانا مسلمة اتواصل مع الآخر، كما انني لا املك كافيه بل املك «كوافير» بمصر الجديدة لكنه فقط «كوافير» للمحجبات، فقد اتهمت زورا باتارة فتنة طائفية.

■ كيف تترين المظاهرات التي شهدتها مصر بعد احداث غزة وغيرها من قبل؟

■ للاسف نحن في بلد يتعامل مع المظاهرات بالعصا ويعتبرها المسؤولون فرصة لتفريغ شحنات الغضب المكتومة في صدور الناس ليس اكثر.

■ ما هي اخبار الفيلم الذي نويت تقديمه عن قصة «المسيح الدجال»؟

■ نعم سأتخرج فيلما عن «المسيح الدجال» ولكنه عبارة عن فيلم اذاعي وليس سينمائي، وقد راودتني هذه الفكرة بعد ان استمعت للفيلم الاناعي «ملكة الاعداء الخفية» للمخرج خالد المهدي لكن اسم فيلمي لن يكون «المسيح الدجال» رغم انه يتناول قصته بل سيكون اسمه «آخر ايام

سورة الكهف يبقى فتنة المسيح الدجال كما ذكر الحديث، وفي هذا الزمن المستقبلي يتم استعراض ظهور المسيح الدجال لمدة اربعين يوما، وقد رشح الممثل احمد السقا لتجسيد شخصيته بينما يقدم خالد صالح دور الامام الذي يقود جيش المسلمين ضد الدجال، ويذهب للمسلسل لثلاثة ايام الماضية لتقديم فترة عن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم والسيد المسيح عليه السلام والفترة الحالية وعلامات الساعة الصغرى بها مثل عقوق الودين وكثرة القتل وغيرها و ظهور الدجال.



حنان ترك



رجال امن مصريون يقومون بتفريق مظاهرة ضد اسرائيل في القاهرة (ا ف ب)

البعض اتهمه باحتوائه مشاهد خارجة عن الآداب.. ظلما احمد عزمي: «الوعد» اهم ادواري السينمائية

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

يعيش الفنان احمد عزمي حالة من السعادة العارمة بعد النجاح الذي حققه في عام 2008 فقد قدم ثلاثة من الافلام السينمائية التي حققت النجاح المقبول على المستوى الجماهيري والنقدي. وقال احمد عزمي لقد كان عام 2008 خطوة كبيرة في مشواري الفني حيث لعبت البطولة المطلقة في فيلمين هما «قبيلات مسروقة»

و«الزهلوية» وكذلك قدمت افضل ادواري على الاطلاق في فيلم «الوعد» والبعض انتقده بدون ان يراه واتهمه بوجود مشاهد خارجة عن الآداب بينما من شاهده لم يقل ذلك.

ومن جهة اخرى يستعد الفنان احمد عزمي لفيلم جديد مع المخرج رافت الميحي بعنوان «سحر العشق» عن قصة وسيناريو وحوار رافت الميحي. ومن المقرر حتى الان ان يشاركه العمل بسيرا اللوزي واحمد فؤاد سليم وعبد الرحيم حسن. وتداول احداث الفيلم في اطار اجتماعي يناقش بعض القضايا ويجسد احمد

عزمي دور ضابط شرطة حديث التخرج يقع في حب فتاة التي تلعب دورها يسرا اللوزي انتقده بدون ان يراه واتهمه بوجود مشاهد خارجة عن الآداب بينما من شاهده لم يقل ذلك.

اشار الفنان احمد عزمي انه انتهى منذ ايام من تصوير مسلسل «وكالة عطية» اخرج رافت الميحي وتايف خيرى شلبي وطولة حسين فهمي، احمد دبير، ماينا نصري ومجموعة من الفنانين المميزين الذين قدموا ادوارهم بالحلقات في مهارة واجادة.

اضاف: اجسد شخصية «ادم» هو شاب مصري طموح ويؤمن ان يصبح كاتب صحافياً مشهوراً ولكن تواجهه بعض الظروف والصعوبات التي يسببها يتركها

دراسته لفترة ويجتنب العمل في الوكالة ولكن لا يتنازل عن حلمه ويكمل دراسته ويصبح من اشهر الكتاب والصحافيين في مصر، وتواجه ازمات عديدة يفضل ان يتغلب عليها بالعقل دون العواطف ويكتشف ان بعض الامور يتوجب عليه اتباع اساليب اخرى كي يتحكم فيها وعنده سوف لا يجد أزمة امامه.

وعن تجربته مع الفنان حسين فهمي واحمد دبير قال احمد عزمي: لقد استعدت كثيراً وتعلمت منهم الكثير وهما استاذان كبيران يتعاملان مع كل فريق العمل بود وحب ويشبعان روح الفكاهة في المكان الذي يعملان فيه وهذه اصول النجومية الصحيحة. وعن عرض مسلسل «وكالة عطية» في شهر رمضان قال عزمي: لا اعلم حتى الان متى سيتم عرض المسلسل ولكني



فضائيات

البلاغة في تخريج الموت والصفاقة في الحياض الإعلامي

فادي عزام *

■ البلاغة الصهيونية لم تتوقف على استهداف 180 شرطي سير في غزة، يوم تخريجهم لتبديد ثلاثة ارباعهم في ضربة واحدة وتطلق على العملية اسم (الرصاص المصوب) وتركت الباقي للبلاغة العربية والعالمية لترجم الفعل وتبرر الحدث والآخر عن العوربة، اللغة الأكثر قباحة في التاريخ، فتلقتها وكالات الأنباء وفق اجتهادها وقربها الحميم من العدو المخيف او الخائف من العدو الصديق او من عدو الأوس، فترجمت الجملة تارة بالرصاص المسكوب، وأخرى الرصاص المكبوب، وثالثة الرصاص المتدفق، أو الرصاص المنهمر، الرصاص المصهور، الرصاص الممطر.... الخ.

وأصبح التحليل والتأويل والشم والتزييم يقوم على نسيان الرصاص بكل أنواعه الكبير منه والشارق المغموس بالفسفور والشارق واضحي نسيان الرصاص هو الثابت الوحيد في العقل الإسرائيلي المجذوم ومن تبعه، والانشغال بالتفجير وهو طريقة انهماره وأسبابه هاجس يقرب حد الهوس بالتتابع له والمروج له عن قصد أو بدونه.

العديد تشاغلوا بالبحث عن سبب هذه المحرقة، وكان إسرائيل تحتاج إلى سبب كي ما تهبط السكينة على داخل مجتمعها الذي لا يتوقف عن البكاء والشكوى، ولن يرضيه أقل من مجزرة غزة ليستعيد احساسه بأمنه وامانه وإحساسه بنفسه ومدنيته الدموية، وإن كيانا نسبة 91 بالمائة من سكانه ترتدي بزة عسكرية، وأطفاله يوقعون على القذائف قبل اطلاقها هو كيان كله عسكري لا يوجد مدنيون فيه، فطالما عانيتا في بلداننا العربية من نسبة التسعين بالمائة من الاجماع الغوغائي بقدره المخابرات والتلفيق للحكامن، وطالما سخر منا سكان الكوكب على ارقام انتخابات قادتنا وتفويضه المطلق، نجد أن مجتمعا كاملا سماه باراك بالخصر وسط غابة، اي بواحة الديمقراطية وسط البدائين والمتوحشين مدموع بنجمة سداسية تطلق القذائف من زواياها الست، يحتفل بإلتهايم الفطائر يوم السبت

مغموسة بدم اهل غزة، قد حولها لوجبة يومية، إنها ليست حربا ضد «حماس» بل شراهية الدموي الهوج للعق الدم، إنها حرب كراهية من طراز فريد لم تعرف حتى لدى النازيين، إنها حرب إبادة منظمة مستمدة من التوراة حين لعن يوشع بن نون الشجر والحجر والبشر ومحق كل ما يدب على الأرض، إنها جرائم ضد المجتمع الدولي والأخلاق الدولية وانتقام مما أنتجته الإنسان المعاصر من قيم ومبادئ ومساواة وكل ما تبقى من الاسطوانة المشروخة إياها.. إنه عنف ماحق سيعطي المشروعية لكل دموي صغيرا كان أو كبيرا أن لا يحسب حساباً لأحد في حيلة تعذيبه القادمة، إنها حرب كاشفة للضمير الكوني المعطوب المثقوب بخوازيق الموضوعية.

كيف تكون موضوعيا وسط مجزرة بهذه الوضوح؟ إية قدرة لا يحسد عليها العاملون في محطات البرود الاخلاقي وهم يتجاوزن ما يجب إلى تلميح وتلميح بصورة ما يحدث فتختصر قناة «العربية» بحجة تركيزها على الإنساني ضحايا المجزرة بمن قامت المملكة مشكورة ببايواتهم بمشافيها وكانها تفضل عليهم، فالتقرير عن لؤي الذي لم يعد يبصر، فيه من الحديث عن منجز المملكة الكبير ما يفوق قضيته الإنسانية بكثير ويجعل من لؤي الأعمى الآن ممنونا للمملكة، اليس عيبا هذا، اليس هذا الواجب من السعودية الشقيقة المسلمة وثقلها الأخلاقي لندع السياسي جانبا، اليس هذا واجبا لا تمنيا لفقراء غزة، المرهقين بالتمني من كل الجبهات، فلننظر للمشهد من زواياه كلها، فهذا وجه كرم بالغبغار واختنق برذاذ الرصاص المنهمر كمنظر استوائي لوجج.

وطلة تحترق امام مرآي العالم وأبواها عاجز عن التقاط قدمها المقطوعة، يسمع أنينها واستغاثتها ويمنعه القصف من جرها إلى عربة الإسعاف فتتكفل الكلاب الشاردة الجماعة بقضماها.

إنها البلاغة على الفضائيات العربية، فالمصرية منها انشغلت بشتم حسن نصرالله، والد «ال بي سي» المرتبطة بعبود مع المعلنين، لا تستطيع إيقافها والفضائيات في الخليج العربي مشغولة بانتصارات وخسارات فرق كرة القدم في دورة مسقط، لم تكلف نفسها إيقاف برامجها لماذا؟ وعشر اشارات استفهام تلحقها؟

فلا ندري إن كانت خسارة فريق في مباراة تحرك المشاعر أكثر من طفلة تنن تحت الأقباض اقتربتها الكلاب الصالة وهي تحت الدم ولا تهزل لنا قضية. على كل مجزرة غزة ضرورية للجمع، فيوم إثر آخر نكتشف كيف أننا مشاريع موتى أو أموات وإنه حين تفترق الأرض بالعاطفة والعدل تزهق السماء. معادلة لن يدركها الخائفون من إمارة إسلامية ومطرفين وظلاميين، هم من يصنعهم بجبينهم وحياهم، وما يملكونه من إعلام يصغر عن أن يطمئنا بأن كل شيء بخير، فيها هي برامج المسابقات ما زالت مزدهرة، والأغاني مجلجلة، وجلسات الثرثرة التلفزيونية على أحسن حال. ها هو «رتاتا» و«سوالفنا حلوة» و«صباح العربية» و«أكالات الشيف رمزي» والمسلسلات السورية والتركية والمصرية والخليجية تبث بلا شريط أبناء ولا خبر عاجل. فما يحدث في غزة كلها أخبار مؤجلة.

ولكنها الصورة التي تفضح الحياض، الصورة التي لا ترحم مثل صورة طفلة بعينها احتشد ربع الكون، ووجهها تناهيه الرعب والدمع وعنوت جريئة «الإخبار» تحتها جملة واحدة لم ينتبه لها الكثير من مشاهدي «رتاتا» و«نجوم» و«فواصل»، لم تعن أحدا من مشاهدي «الأم بي سي» وأخواتها، من «المستقبل» العادي والأرضي والأوروبي فلم تمس شيئا في أربعمئة محطة عربية، عنوانها الكبير يقول أنا بخير طمئنتوني عنكم أنتم كيف؟

اللحظة التاريخية

■ الدكتور عزمي بشارة في لقاء على قناة «الجزيرة» دعا الأحزاب السياسية وأصحاب القرار، إلى استغلال هذه اللحظة التاريخية فالجامهير نزلت الشارع وأفرت احتقانها، والنخب فضحت لأنها بلا برامج عمل، بلا رؤية واضحة لما يحدث، بلا موقف حقيقي يمدد للجهاد الإعلامي أو المعارك البطولية مع أو ضد «حماس»، تساءل الدكتور بشارة كيف سيكون حال مجزرة غزة لو لم يكن هناك أحد في الشارع، لو لم تخرج هذه الآلاف المولعة، بكلام السياسي العربي رد على كل من يتهم الشارع بالغوغاء، والعاطفة الآنية على كل من يعنون أن المملكة قدمت 180 مليون دولار في حملة تبرعات بدل المسيرات والمظاهرات التافهة، على كل من يعتقد أنه لا أمل في الشارع العربي في الناس الطيبة الفقيرة المغلوبة على أمرها فهو مخطئ، ولكن إنها النخب مرة أخرى إنهم المفكرون والسياسون وفضيحتهم مرة أخرى، انها الأنظمة المأساوية التي ترفل بنعيم الغباء والموت تحت حكمها، مرة أخرى إنها الحقيقة المرة مرة أخرى إنهم ميثلو العزم ونقل الإعلام إنهم السبب في الشارع الأجوف وغير المجدي مرة أخرى، إنهم جهابذة اللغو من الليبراليين ومثقفى المرحلة إنهم أصحاب الكرامات الإعلامية مرة أخرى ولكنها يفتح الألف هذه المرة.

موضوعيون فقط حين تتعرض مصالحكم

■ نحن ما زلنا في الدرك السفلي لما يحدث، نستخدم الموضوعية كسلاح وليس كحقيقة، فليس هناك إعلام موضوعي على وجه الكوكب فحتى الد «بي بي سي» نفسها لم تستضف أرجنتينيا واحدا أثناء حرب الفوكلاند بين بريطانيا العظمى والأرجنتين، كما كتب عبد الباري عطوان في هذه الجريدة وهو محق، ونضيف متحدثين كل من يدعي الموضوعية في إعلام عالمنا العربي البائس هل رأيتم أو سمعتم أو شئتم لكم أن فتاة إسرائيلية واحدة نقلت رأيا لعربي محاييد ولا نريد أو نزاود ونقول، لأحد من «حماس» او حزب الله، لعربي واحد يمكن أن يمثل الصوت العربي الحقيقي عما يحصل من مجازر؟ النتيجة لمثل هذا السؤال، يرسم قناة «الجزيرة» و«العربية» و«أبو ظبي» فهي متكلمة بالعربية وموجهة لجمهور فهم من يسمعون بحجة لا معنى لها بأن تظل علينا وجوه قبيحة بكل المقاييس بحجة الموضوعية الفارغة.

* كاتب من سورية
azzamfadi@gmail.com

وارضيات

زغم كثافة المشاهدة في شهر رمضان. ان الكدس الحالي للاعمال الفنية يظلم الكثير من الاعمال ولذلك اتمنى ان يعرض هذا العمل في شهر اخر حتى ينال حقه من المشاهدة لأنه عمل رائع وله قيمة لأن المشاهد العربي عندما لا يتابع مسلسلا في شهر رمضان يعتقد ان العمل ليس على المستوى الذي يطلبه وهذا رأي او اعتقاد غير صحيح، وبه الكثير من الظلم للاعمال

أبوظبي تضي قدما بمشروع

اقامة مدينة تعتمد على الطاقة النظيفة

■ أبوظبي- رويترز: قال مسؤول كبير بشركة أبوظبي لطاقة المستقبل يوم الأحد إن أبوظبي ستضفي قدما في مشروع باستثمارات 22 مليار دولار لبناء مدينة تعتمد على مصادر الطاقة النظيفة مستغلة تداعيات الأزمة العالمية.

وأضاف أن من المقرر استكمال مدينة «مصدر» وهي أول مدينة في العالم خالية من انبعاثات الكربون والنفايات بحلول عام 2016، وييسع المشروع إلى الاستفادة من تراجع التكاليف ونقص فرص الاستثمار في مناطق أخرى وقوة الدعم الحكومي.

وقال خالد عواد مدير التنمية العقارية بالشركة المسؤولة عن تنفيذ المشروع «بسبب الأزمة العالمية تنعدم الفرصة أو تندر لشركات الطاقة النظيفة في مناطق أخرى من العالم وتزداد مدينة مصدر اغراء كونها واحدة من الأسواق القليلة التي لم تتأثر سلبا..» وأضاف «لن نقص إنفاقنا لأنه حدث تراجع كبير للتكاليف في عام واحد وتكلفة مشروعنا تنخفض أيضا».

وقال عواد إن الدعم القوي من حكومة أبوظبي والتمويل الذي تقدمه ضمنا توافر السيولة اللازمة للمشروع، وأضاف «وقد للمؤشرات الأولية لا نرى أي مشكلات حقيقية في التمويل» مضيفا أن الشركة عينت للتو بي.إن.بي./بارياي مستشارا ماليا.

ويوفر المشروع 50 ألف فرصة عمل في مدينة مصدر.

وقال دون اسهب «على صعيد الاقتصاد الكلي تصيف مدينة مصدر اثنين بالمئة إلى الناتج المحلي الإجمالي لأبوظبي وتعزز أيضا العائدات على الصعيد المالي».

كونوكو فيليبس الامريكية لطاقة تسرح نحو 1300 من موظفيها

■ نيويورك – يو بي اي: أعلنت شركة كونوكو فيليبس للطاقة إنها سوف تخفض عدد العاملين لديها بنسبة 4 ٪، أي حوالي 1300 موظف، كما أعربت عن رغبتها في تقليص معدلات الانفاق بسبب المتاعب التي تواجهها والناجمة عن التراجع في أسعار النفط. ونقلت شبكة سي.إن. أن الاخبارية الامريكية عن رئيس الشركة ومديرها التنفيذي جيم مولفا قوله «لنا ترتيب أوضاعنا في خضم هذه الأجواء التجارية من أجل العيش ضمن إمكانياتنا والحفاظ على قوتنا المالية».

وقالت الشركة أيضاً إنها وافقت على برنامج إنفاق مبلغ قدره حوالي 12.5 مليار دولار امريكي لعام 2009، ويعد هذا تراجعاً نسبته 18 ٪ عن التقديرات السابقة بإتفاق 15.3 مليار دولار امريكي خلال عام 2008. ويتوقع خبراء كونوكو الإعلان عن أرباح قدرها 1.57 دولار لكل سهم مقابل عن عائدات قيمتها 55.5 مليار دولار امريكي حسب بعض التقديرات. وندى الركون الاقتصادي العالمي إلى خفض الطلب على النفط الخام الامر الذي تسبب بتعرض قطاع الطاقة إلى ضغط هائل. وقد سער النفط الخام 110 دولاراً للبرميل منذ تموز/يوليو الماضي. إلى ذلك وصف المحلل كيل وايس الذي يتابع أوضاع كونوكو لصالح شركة أبحاث أروغوس هذه الاجراءات بأنها «شديدة القسوة» مضيفاً بأن الشركة ربما لجأت إلى ذلك تحسباً «لاستمرار رداءة الأوضاع لفترة من الزمن».

الجزائر: عقود تنقيب عن النفط والغاز قيمتها 272 مليون دولار

■ الجزائر- رويترز: وقعت أربع شركات طاقة صفقات مع الجزائر قيمتها 272 مليون دولار يوم السبت للتقيب عن النفط والغاز بعد فوزها بأحد من سبع مشاريع جولة بطرحها البلد المصدر للطاقة لئلاء تراخيص التنقيب والإنتاج.

وكانت ابني فازت في 13 كانون الاول/ديسمبر برخصة للتنقيب في منطقة كرزاز في حين فازت ابني-أون رورغاز بمنطقة غرد بيوغوب.

وستتقب شركة الغاز الروسية العملاقة غازبروم في منطقة العسل بوحس الذي سرب بينما فازت مجموعة بي.جي البريطانية بامتياز قرن قسة. وقال جيلاي تاخريست رئيس اللجنة المشرفة على جولة ارساء التراخيص خلال حفل توقيع العقود «الشركات الأربع ستستخرج ما مجموعه 272 مليون دولار، إنه استثمار محل تقدير إذا أخذنا في الحسبان الظروف (الدولية) الحالية».

ولم تجتذب 11 منطقة أخرى أي عطاءات وهو ما عزاه وزير الطاقة والمناخ الجزائري شكيب خليل إلى الأزمة الاقتصادية العالمية.

وقال خلال مراسم التوقيع «لا يمكن إنكار أن الوضع غير الموالي في السوق العالمية كان عاملاً أثر نسبياً أو حدد غالباً القرار النهائي لبعض اللاعبين المحتملين»، وقال تاخريست مستعرضاً تفاصيل العقود في بي.جي ستستخرج 100 مليون دولار لحفر سبع آبار في حين من المقرر أن تنفق ابني 69 مليون دولار على ثماني آبار.

وتعقر إي.ا.ون بترين باستثمارات 48 مليون دولار بينما تنفق غازبروم 55 مليون دولار على ثلاث آبار.

وتلك هي الجولة الأولى بموجب قانون صدر عام 2006 يمنح مجموعة الطاقة الوطنية الجزائرية سوناطراك حصة إلزامية لا تقل عن 51 بالمئة في كل عقد للتنقيب عن النفط والغاز تقو به شركات أجنبية. والشركات الأجنبية الرئيسية العاملة في مجال التنقيب عن النفط والغاز وإنتاجهما في الجزائر هي بي.بي وأميراد هيس وشنتا-أويل وأناداركو بترولوم ورييسول وتوتال.

عائدات سوناطراك الجزائرية من الطاقة 76 مليار دولار في 2008

■ الجزائر- رويترز: قال الرئيس التنفيذي لمجموعة الطاقة الوطنية الجزائرية سوناطراك اكبر شركة افريقية من حيث العائدات إن الشركة حققت 76 مليار دولار من مبيعات النفط والغاز في 2008 وذلك ارتفاعا من 57 مليار دولار في العام السابق.

وأبلغ محمد مزيان الصحافيين حققنا 76 مليار دولار، لكنه لم يذكر تفاصيل بشأن حصص الشركات الأجنبية العاملة في الجزائر.

وكانت سوناطراك حققت 57 مليار دولار في 2007 من إنتاج وبيع النفط والغاز في حين جمعت الدولة ملياري دولار أخرى من ضريبة على الأرباح الاستثنائية لشركات الطاقة الأجنبية العاملة في البلاد. والشركات الأجنبية الرئيسية العاملة في مجال التنقيب عن النفط والغاز وإنتاجهما في الجزائر هي بي.بي وأميراد هيس وشنتا - أويل وأناداركو بترولوم ورييسول وتوتال. وتحثل الجزائر عضو منظمة أوبك المركز الخامس عشر عالميا من حيث احتياطيها النفط وهي مورد رئيسي للغاز إلى أوروبا. وقد وقعت يوم السبت اتفاقات قيمتها 272 مليون دولار مع أربع شركات أجنبية للتنقيب عن النفط والغاز.

بدء إنتاج الغاز الطبيعي من أحد حقول سورية بطاقة تتراوح بين 1.5 ومليوني متر مكعب يوميا

■ دمشق- يو بي اي: أعلنت وزارة النفط والثروة المعدنية السورية يوم السبت بدء إنتاج الغاز الطبيعي من حقل أبو رباح الغازي التابع لمشروع غاز جنوب و نصف الوسطى الذي يزود الشبكة الوطنية للغاز بما يتراوح بين مليون ونصف المليون و مليوني متر مكعب من الغاز بالإضافة إلى ما بين 1200 و 1400 برميل من المكثفات يوميا.

ونسبت الوكالة السورية لانباء الرسمية (سانا) الى وزير النفط والثروة المعدنية سفيان علاو قوله إن المشروع خطوة أولى ضمن سلسلة مشاريع الغاز الوطنية في سورية التي تشمل منشأة جنوب المنطقة الوسطى المؤلفة من عمل رئيسي بطاقة 7.5 مليون متر مكعب من الغاز يوميا والذي سوف يصل في ثلاث محطات في محطة أبو رباح الرئيسية ومحطة قنق وشمالى الفيض الثانويتان. وأضاف علاو إن محطة أبو رباح سوف تنتج ماين 5 ملايين و5.5 مليون متر مكعب من الغاز يوميا حيث تتم معالجة الغاز وتنقيته من المواد ويريسل بعدها إلى معمل غاز جنوب المنطقة الوسطى للحصول على الغاز النظيف والمكثفات ومن ثم يرسل إلى الشبكة الوطنية للغاز.

الكويت – من إيمان جمعة

ورانيا الجمل:

قال وزير المالية الكويتي إن صندوق الثروة السيادية التابع للبلد العربي الخليجي لا يعترم الحد من استثماراته الخارجية رغم اطلاق صندوق قيمته 1.5 مليار دينار (5.17 مليار دولار) للاستثمار في سوق الأسهم المحلية.

وأبلغ الوزير مصطفى الشمالي ورويترز على هامش اجتماع اقتصادي عربي في الكويت «لن نخفض الاستثمار الأجنبي». وكان يجيب على سؤال بشأن ما إذا كانت الهيئة العامة للاستثمار ستقلص أنشطتها الخارجية.

وتدير الهيئة العامة للاستثمار الأصول التي تديرها عائدات النفط الكويتية الهائلة ولها استثمارات

صندوق الثروة السيادية الكويتي لن يقلص الاستثمار في الخارج

في أنحاء العالم وقد اشترت العام الماضي في بنوك أمريكية مثل سيتي غروب.

وفي كانون الاول/ديسمبر أطلقت الهيئة نيابة عن الحكومة صندوقا لتحقيق الاستقرار في ثاني أكبر بورصة عربية والتي تراجت 38 في المئة العام الماضي خلال موجة تراجع في أسواق الأسهم بالمنطقة أوقدت شرارتها الأزمة المالية العالمية.

وأضاف الشمالي أن الحكومة الكويتية لا تعزمز دعم شركات الاستثمار المحلية التي تكابد تداعيات أزمة الائتمان العالمي.

وكان بيت الاستثمار العالمي (غلوبل) أكبر بنوك الاستثمار في البلاد قال الأسبوع الماضي إنه تخلف عن سداد معظم ديونه في حين يقول منافسه الإسلامي دار الاستثمار إنه بحاجة إلى قروض

تصل إلى مليا دولار. وقال الوزير عندما سئل إن كانت الحكومة ستدعم شركات الاستثمار «لا. للصندوق هدفان. أو لا الاستثمار في البورصة وثانية دعم جهود للحيلولة دون ركود اقتصادي.»

من ناحية أخرى قال الشيخ سالم عبد العزيز الصباح محافظ بنك الكويت المركزي إنه يتوقع معدل التضخم في ايلول/سبتمبر أن يبلغ نحو 11 بالمئة كما كان في آب/اغسطس. وأبلغ الصحافيين «إنه الرقم ذاته ... لم يتغير بين آب وايلول».

وكان معدل التضخم السنوي للكويت في آب 11.64 في المئة وهو أحدث رقم متاح. وأعرب عن أمله في أن تظهر أرقام التضخم من نهاية 2008 تراجعاً. وأبلغ الشيخ سالم رويترز أن 2009 سيكون عاماً صعباً للاقتصاد كويتي.

استثمار دبي تستغني عن عشرة بالمئة من موظفيها

■ دبي - رويترز: قالت شركة استثمار العالمية التابعة لحكومة دبي يوم الأحد إنها استغنت عن 13 شخصا من موظفيها أي ما يعادل عشرة بالمئة من قوة العمل لديها وذلك في أحدث خطوة من نوعها لإحدى شركات دبي في خضم الأزمة المالية العالمية.

واستثمر العالمية هي وحدة تابعة لشركة دبي العالمية الملوكة لحكومة الإمارة وحدى وكالات الاستثمار التي أسسها حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لاستثمار ثروة الإمارة في الخارج.

وقالت استثمار العالمية في بيان مقتضب إن لديها خطة واضحة لإعادة توزيع الموارد على ميادين تتوقع أن تكون واعدة في 2009.

ويضفي تباطؤ السوق العقارية في دبي إلى موجة من استقطاعات الوظائف.

وكانت نخيل وهي شركة شقيقة لاستثمار العالمية تقف وراء سلسلة من المشاريع المتعلقة من بينها جزر صناعية على شكل سعف النخيل قد قالت في تشرين الثاني/نوفمبر إنها ألغت 500 وظيفة.

من العام.

وتراجعت أسواق الأسهم الإماراتية بما يصل إلى 72 في المئة وتقول شركات إن أسواق الإمارات

وقال بنك الاستثمار الذي يتخذ من دبي مقرا في مذكرة بحثية والشركات سيثير رياحا معاكسة للأسهم على مدى 2009 ويصنع أجزاء قاتمة ولاسيما في النصف الأول من العام. لكن تحسنا

اقتصاديا بطيئا صوب النصف الثاني من العام سيسمح لأسواق الإمارات بتحقيق مكاسب بنحو 21 بالمئة في 2009. وتراجع المؤشر العام لسوق دبي المالي 72 بالمئة العام الماضي وكان

وتتوقع شعاع تراجع عدد سكان دبي خمسة بالمئة في 2009 بسبب الاستغناء عن وظائف في حين سيترجع عدد سكان الإمارات العربية المتحدة في حدود واحد إلى 3.1 بالمئة.

وقال شيري إن من المتوقع استمرار نمو الاجارات في أبوظبي لكن بوتيرة أبطأ نظرا لاستمرار قوة الطلب قياسا إلى العرض. وأضاف أن من المتوقع تسليم نحو 30 ألف وحدة في أبوظبي في 2009 و2010. من جهة ثانية قال بنك شعاع كابيتال يوم الأحد إن من المرجح ارتفاع أسعار الأسهم في الإمارات العربية المتحدة 21 بالمئة في 2009 مع بدء تحسن الثقة في النصف الثاني

لكن نوذري قال إن من المتوقع نمو معروض الدول غير الأعضاء في أوبك ألف برميل يوميا هذا العام. وأضاف «في ظل هذه الظروف قررت النفط الأعضاء في أوبك خفض الإنتاج لكن الدول غير الأعضاء لا تتعاون».

وتعرضت روسيا ثاني أكبر بلد مصدر للنفط في العالم لانتقادات من جانب أوبك الشهر الماضي لرفضها الانضمام إلى جهود لدعم أسعار الطاقة. وتقول روسيا إنها تدرس كل الخيارات بما في ذلك الانضمام إلى أوبك للدفاع عن مصالحها الوطنية. لكنها لم تقدم أي تعهدات ثابتة عندما اتفق وزراء أوبك خلال اجتماعهم الذي استضافته مدينة وهران الجزائرية في كانون الأول/ديسمبر على أكبر خفض إنتاجي لهم على الإطلاق.

وفي وقت سابق نقلت الإذاعة الرسمية عن محمد علي خطيب مندوب إيران الدائم لدى أوبك قوله إن على المنظمة خفض الإنتاج ثانية لتحقيق التوازن في سوق النفط.

وفيما يتعلق بالتزام أوبك بالتحفيضات السابقة على اجتماع الجزائر قال نوذري «تفيد التقارير أن مجمل نسبة الالتزام لأحد عشر عضوا في أوبك مع استثناء العراق 85 في المئة. أسوأ أداء كان من الجزائر التي لم تجر أي خفض في إنتاجها النفطى.»

السنة العشرون - العدد 6103 الاثنين 19 كانون الثاني (يناير) 22 محرم 1430 هـ



منطقة دبي الحرة للتكنولوجيا والاعلام تلغي تسجيل شركة أمريكية لخلاف على ارض

■ دبي - رويترز: تقول شركة أمريكية للاستثمارات الخاصة كانت يوما محل إساءة باعتبارها مستثمرا اجنبيا رئيسيا في دبي إنه تم اغلاقها دون تحذير في أعقاب خلاف مع حكومة الإمارة التي تعد المركز التجاري لمنطقة الخليج.

وتخوض كابيتال بارتنز نزاعا تحكيميا مع منطقة دبي الحرة للتكنولوجيا والاعلام (تيكوم) الملوكة لحاكم دبي وذلك في خلاف بشأن ملكية قطعة أرض مساحتها 38 فدانا اتفقت الشركة على اقامة مشروع عقاري عليها باستثمارات 1.3 مليار دولار. وستصنيف تيكوم مئات الشركات متعددة الجنسيات بما في ذلك أكبر شركة برمجيات في العالم مايكروسوفت.

وقال جوناثان رايد العضو المنتدب لشركة كابيتال بارتنز إنه لم ي تلق خطارا مسبقا بالقرار ولم يسمح له بالاعتراض أو حتى بيع أصول الشركة حالما تم الغاء تسجيل شركته.

وقال رايد «قالت تيكوم إنه لم يعد لنا وجود ومن ثم لا يحق لنا تصفية أو تسجيل (الأصول) وهو ما يتعارض بشكل مباشر مع وناوئح تيكوم نفسها والقانون الإماراتي».

ولم ترد دبي القايضة وتيكوم وشركة العلاقات العامة الشقيقة (جويون) على أسئلة رويترز بشأن التفتيش وعملية الغاء تسجيل الشركة والتداعيات المحتملة بالنسبة لكابيتال بارتنز أو شركات أخرى متعددة الجنسيات.

وكانت الشركة وفتت في آب (اغسطس) دعوى ضد تيكوم تتهمها فيها بالادعاء الكاذب والإخلال بالعقد. وأكد كل من الطرفين لرويترز في منتصف نيسان (ابريل) أي قبل الغاء تسجيل كابيتال بارتنز أن القضية قيد التحكيم. وورد ذكر القضية في خطاب من مجلس النواب الأمريكي إلى الرئيس جورج بوش في 28 آذار (مارس) 2008. وحث الخطاب المثلة التجارية الأمريكية على الضغط للتوصل إلى تسوية من خلال المفاوضات مع الإمارات العربية المتحدة. ونشر قرار سحب الترخيص في صحيفة محلية في تشرين الأول (اكتوبر). ورفضت شارون ستولنز كريم مديرة القضايا في مركز دبي للحكيم الدولي التعقيب نظرا لسرية عملية التحكيم.

الأولى للاستثمار وبيت الاستثمار الخليجي يعنزمان الاندماج

البنك عن خسائر ترتبط بتداول عقود مشتقة.

وفي وقت سابق هذا الشهر قالت شركة بيت الاستثمار العالمي (غلوبل) أكبر بنوك الاستثمار في البلاد إنها وقت يبحث قطاع الاستثمار في البلد الخليجي عن سبل لا يجتياز الأزمة المالية.

وخالفت اسهم الشركتين الكويتيتين اتجاهها نزوليا في البورصة مع تراجع سائر الأسهم لأسباب منها تصريحات لحافظ البنك المركزي لفضيول (العربية) أن على شركات الاستثمار وضع خططها الخاصة لمعالجة تداعيات أزمة الائتمان المالية بدلا من انتظار تدخل الدولة. وقال إن البنوك تختلف عن شركات الاستثمار حيث تضم ميزانيات البنوك واداع ونيملا لا توجد لدى شركات الاستثمار. وبحسب محللين قالت تصريحات محافظ البنك المركزي - مستثمر رئيسي في الأولى للاستثمار التي تتقدم بها الشركات. وتحاول الكويت التي تعمل بها أكثر من 90 شركة استثمار استعادة الثقة بين المستثمرين بعدما اضطرت إلى التدخل لإنقاذ بنك الخيج من الانهيار في تشرين الاول/اكتوبر بعدما كشف

البنك عن خسائر ترتبط بتداول عقود مشتقة. وفي وقت سابق هذا الشهر قالت شركة بيت الاستثمار العالمي (غلوبل) أكبر بنوك الاستثمار في البلاد إنها وقت يبحث قطاع الاستثمار في البلد الخليجي عن سبل لا يجتياز الأزمة المالية. وفي بيان يوقع البورصة على الانترنت بدلا من انتظار تدخل الدولة. وقال إن البنوك تختلف عن شركات الاستثمار حيث تضم ميزانيات البنوك واداع ونيملا لا توجد لدى شركات الاستثمار. وبحسب محللين قالت تصريحات محافظ البنك المركزي - مستثمر رئيسي في الأولى للاستثمار التي تتقدم بها الشركات. وتحاول الكويت للأوراق المالية 1.41 من 90 شركة استثمار استعادة الثقة بين المستثمرين بعدما اضطرت إلى التدخل لإنقاذ بنك الخيج من الانهيار في 3.19 في المئة والأولى للاستثمار 1.11 في المئة.

اوبك قد تقرر خفضا جديدا في انتاجها

■ الجزائر- ا ف ب: قال وزير الطاقة الجزائري شكيب خليل يوم السبت في العاصمة الجزائرية ان منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) يمكنها اقرار خفض جديد في انتاجها النفطي في اذار/مارس خلال اجتماعها المقبل في فيينا اذا بقيت الاسعار تميل الى التراجع. وعلن خليل الذي نقلت وكالة الانباء الجزائرية تصريحاته «اذا كان هناك ميل تراحي للاسعار اثناء اجتماعنا في 15 اذار/مارس، فاني على يقين ان الجميع سيوافق على اقرار خفض جديد في الانتاج لاستقرار الاسعار وحملها على الارتفاع لاحقا».

واضاف على هامش اجتماع لتوقيع عقود بين شركات نفطية اجنبية والوكالة الوطنية لتأمين موارد المحروقات (النفط) «امام طلب عالمي في تراجع كبير (..) من الواضح ان خفض الطلب سيكون اكبر خلال الفصل الاول من العام الجاري».

لكنه قال ان «الاسعار ستستقر حول (..) 45 أو 46 دولارا للبرميل قبل البدء بالارتفاع خلال الفصل الثالث من هذه السنة».

وعزا الارتفاع المتوقع إلى «احترام الدول الاعضاء في اوبك لتعهداتها (لخفض الانتاج)».

من جهة ثانية أكد خليل اخيرا ان «الجزائر لم تجمد ولا تنوي تجميد مشاريعها الاستثمارية» في قطاع النفط على الرغم من الأزمة الاقتصادية.

السعودية لن تسمح بتحول تسريح المواطنين من القطاع الخاص بحجة الأزمة المالية لظاهرة

■ الرياض- يو بي اي: قال وزير العمل السعودي غازي القصيبي إن وزارته لن تسمح بأن يتحول تسريح موظفي القطاع الخاص السعوديين إلى ظاهرة تتجاوز الحالات المعهودة في انتهاء خدمة العامل.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن القصيبي يوم الأحد تصريحاته قال فيه «إن المنشآت التي تتخذ من الأزمة المالية العالمية ذريعة للتخلص من موظفيها السعوديين مع الإبقاء على الموظفين غير السعوديين سوف يتم التعامل معها بما يحمي مصالح القوى العاملة الوطنية فيها»، وأضاف «أن الوزارة تملك من الأدوات ما يجعلها قادرة على إيقاف هذا

السعودية لن تسمح بتحول تسريح المواطنين من القطاع الخاص بحجة الأزمة المالية لظاهرة

■ القاهرة- رويترز: قالت الحكومة المصرية يوم الأحد إن عائدات قناة السويس بلغت 391.8 مليون دولار في كانون الاول/ديسمبر انخفاضا من 426.3 مليون دولار في ديسمبر 2007 ومن 419.8 مليون دولار في تشرين الثاني/نوفمبر. ويرقب الاقتصاديون عائدات قناة السويس عن كئيب لرصد أي تداعيات للقرصنة قبالة الساحل الصومالي والركود في اقتصادات رئيسية والذي من المتوقع أن يقل حجم التجارة بين آسيا وأوروبا.

وبحسب هيئة قناة السويس راجعت حركة السفن والحمولات في الأشهر الثلاثة الأخيرة من 2008 جراء الأزمة المالية وتراجعت حمولة رسوم مرور السفن إلى حوالي 18 ألف دولار في يوم من 163 ألف دولار قبل الأزمة.



خبراء اقتصاديون يعيدون احياء فكرة تأسيس مصرف للاتحاد من اجل المتوسط

بشروط تفاضلية»، مشيراً الى ان «على الاتحاد من اجل المتوسط تحفيز حرية تنقل الأشخاص في الاتحادين». اما عفيف شلبي وزير الصناعة والطاقة في تونس فاكد ان الوقت ليس في صالح الاتحاد من اجل المتوسط الامر الذي يقضي ارسال اشارة واضحة عبر الشروع الفعلي في بحث مشاريع ملموسة في افضل الاجال»، من بينها «مشروع الترابط الكهربائي ومشروع انتاج الكهرباء باعتماد الطاقة الشمسية في الجنوب التونسي ومشروع اخر لمكافحة التلوث الكيميائي».

اقتصادي يتم تمويله، على حد قوله، من المدخرات الأوروبية المخصصة من الاتحاد الأوروبي للشراكة الأورو-متوسطية. واعتبر الموقعون على النداء ان الدول الـ13 الاعضاء في الاتحاد من اجل المتوسط لم «تستوعب حتى الآن فعلياً حجم الأزمة العالمية»، وحثوا من «خطر تهيمش المنطقة». وخلال الحلقة الدراسية التي عقدت يوم السبت اعلن وزير التنمية والتعاون الدولي في تونس محمد النوري الجويني ان بلاده تأمل في «ان يتم تحديد وتمويل مشاريع واضحة

الضفة الجنوبية للمتوسط بتجديد التكامل في ما بينها». وشدد الخبراء الموقعون على النداء على ضرورة انشاء «مصرف اقليمي مخصص للشراكة الأورو-متوسطية» اقليمي لتمويل مشاريع «فعلية»، ورفضه البنك الدولي والبنك الأوروبي للاستثمار اللذان ابديا خشيتهما من ان يؤدي الى ازدواجية في الاليات المالية المعمول بها حالياً. ودافع كريستيان دو بواسيو رئيس مجلس التحليل الاقتصادي في رئاسة الوزراء الفرنسية والذي وقع على النداء، عن اهمية انشاء مصرف

تونس - ا ف ب: دعا خبراء اقتصاديون من أوروبا والمغرب العربي الى تسريع عملية تأسيس هيئات الاتحاد من اجل المتوسط، معيدين بذلك احياء فكرة تأسيس مصرف اقليمي لتمويل مشاريع «فعلية»، بحسب وثيقة نشرت في تونس. وهذه الوثيقة التي اطلق عليها «نداء تونس»، وصدرت في ختام حلقة دراسية حول التكامل الاقتصادي شارك فيها خبراء من ألمانيا والجزائر وفرنسا والمغرب وتونس، تنص على ان «تسريع التكامل الأوروبي - المتوسطي ومطابقة دول

تراجع بورصات الخليج .. واسهم قطر عند أدنى مستوى بأربع سنوات ونصف السنة

دبي - من رايسا كاسولوفسكي:

الأملي القطري «لا توجد أنباء رئيسية لكن المعنويات سيئة جدا بعدما أعلن بنك قطر الوطني نتائج الأسبوع الماضي، لكن أرباح بنك قطر الوطني لعام 2008 قفزت بشكل كبير وتوقعت البنك بممازاة حقاً، إنشا على ثقة من أن القطاع المصرفي في حالة جيدة ... لاسمياً بعد وضع السيولة الحكومية».

وفي الرياض تراجع مؤشر السوق المالية السعودية 1.08 في المئة مسجلاً 4649 نقطة ومواصل ذلك خسائره للجلسة الخيومة. وخسرت أسهم مجموعة سامبا المالية والشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) ذات الثقل 6.32 في المئة و 6.16 في المئة على الترتيب. وتراجع مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية 1.41 في المئة إلى 6979 نقطة مع قلق المستثمرين من نتائج أعمال ضعيفة محتملة للربع الأخير وتصريحات لحافظ البنك المركزي يوم أثمرت سلبياً على الثقة.

وحث الشيخ سالم الصباح محافظ بنك الكويت المركزي شركات الاستثمار على وضع خططها الخاصة لمعالجة تداعيات أزمة الائتمان العالمية بدلا من انتظار المساعدة من الدولة. وقال طلال اللوغاني وهو مدير محفظة لدى شركة نور للاستثمار المالي في الكويت «تصريحات رئيس البنك المركزي تنال من الثقة»، وانخفضت أسهم بنك الكويت الوطني 5.56 في المئة وبيت التمويل الكويتي 8.2 في المئة.

البنوك في الإمارات العربية المتحدة تعاني بعدما خفضت وكالات تصنيف ائتماني رئيسية بعض تصنيفات الأسهم. وفي الأسبوع الماضي قالت موديز إن توقعات الائتمان للبنوك في الإمارات سلبية مما يعكس ضغوطاً متزايدة في مناخ الأعمال. وتراجعت أسهم بنك الخليج الأول 9.32 في المئة وبنك أبوظبي الوطني 7.18 في المئة. وفي السعودية هوت أسهم مجموعة صافولا عشرة بالمئة بعدما أعلنت الشركة عن خسائر في الربع الأخير جراء تراجع قيمة أصول، وأغلق مؤشر السوق السعودية منخفضاً أكثر من واحد بالمئة مواصل خسائره للجلسة الخيومة على التوالي. ولم تفتح البورصة العمانية أبوابها يوم احتفالاً بغزو السلطنة بكأس الخليج لكرة القدم.

وأغلق مؤشر سوق أبوظبي للأوراق المالية منخفضاً 2.91 في المئة عند 2315 نقطة. وتراجعت أسهم الدار العقارية 8.12 في المئة وصروح العقارية 3.75 في المئة. وختم مؤشر سوق دبي المالي معاملات يوم الخميس بانخفاض 0.36 في المئة عند 1637 نقطة. وهبطت أسهم الاتحاد العقارية 4.23 في المئة وشركة الإمارات للاتصالات المتكاملة (دو) 5.94 في المئة. وفي قطر تراجع مؤشر سوق الدوحة للأوراق المالية 3.94 في المئة إلى 5410 نقاط.

وقال عمرو معتمد كبير المتعاملين لدى البنك

تراجعت البورصات الخليجية يوم الأحد وأغلقت الأسهم القطرية عند أدنى مستوياتها في أربعة أعوام ونصف وسط قلق المستثمرين بشأن بداية ضعيفة لوسم نتائج أعمال الربع الأخير من العام.

وخسر مؤشر سوق الدوحة 3.94 في المئة مواصل تراجعها للجلسة السادسة مع تلقي أسهم البنوك لضربات عنيفة. وهبطت أسهم بنك قطر الوطني 4.55 في المئة لتصل خسائرها إلى أكثر من 20 في المئة منذ 13 كانون الثاني/يناير عندما أعلن البنك عن تراجع في أرباح الربع الأخير بعد رصد مخصصات لتغطية قروض معدومة. وفقد سهم مصرف قطر الإسلامي 3.01 في المئة وقد أعلن أيضاً عن تراجع في أرباح الربع الأخير بعد إغلاق السوق.

وفي أبوظبي هبط المؤشر نحو ثلاثة بالمئة ليغلق منخفضاً للجلسة الرابعة على التوالي مع تعرض أسهم البنوك مجدداً لكبير الخسائر وسط قلق المستثمرين على سلامة القطاع في خضم الأزمة المالية العالمية.

وقال محمد ياسين العضو المنتدب لشركة شعاع للأوراق المالية «هناك موجة جديدة من القلق بشأن أداء الشركات ومخصصاتها وأرباح العام الماضي وتوقعات النمو في المستقبل». وأضاف ياسين أن

دراسة: تراجع الضباب اسهم بارتفاع درجات الحرارة في أوروبا

خفيف، وانخفاض الضباب ناجم عموماً عن تحسن نوعية الهواء وبدرجة أقل عن جفاف التربة نتيجة الحركة الحضرية والبناء الإسمنتي وكذلك عن سخونة المناخ بعد ذاته. وأوضح روبير فوشار «نجد رابطاً قوياً بين تحسن الرؤية وانخفاض انبعاثات ثاني أكسيد الكبريت». ويعتبر ثاني أكسيد الكبريت مادة ملوثة منبثقة خصوصاً عن احتراق الفحم الذي خفت انبعاثاته بدرجة كبيرة أولا في أوروبا الغربية ثم في أوروبا الشرقية عندما أغلقت الصناعات المتقادمة فيها أبوابها بعد سقوط جدار برلين. لذلك لا يتوقع فوشار أن تتراجع انبعاثات ثاني أكسيد الكبريت أكثر بكثير، ويفترض أن تلاحظ ارتفاعاً للحرارة أقل في أوروبا في السنوات المقبلة».

كان أكبر في النصف الشمالي من الكرة الأرضية خصوصاً في فصلي الشتاء والربيع. ودرس الباحثون معطيات 342 محطة لقياس الرؤية خصوصاً في المطارات، وهذا ما لم يفعله أحد حتى الآن على مستوى القارة الأوروبية. وأوضح العالم «لدينا أيام ضباب أو سوء رؤية أقل بمرتين مما كان عليه الأمر قبل 30 عاماً». وخلال أيام سوء الرؤية لوحظ ان وهج الشمس على الأرض أقل كثافة ما يؤدي الى تدني درجات الحرارة. وعندما تكون الرؤية أدنى على مدى كيلومترين تكون درجات الحرارة منتصف بعد الظهر على سبيل المثال أقل بدرجتين مؤتميتين مما هو عليه من فصول الربيع.

وتحدثت عن وجود ضباب عندما يكون مدى الرؤية الأفقية أقل من كيلومتر. أما عندما تكون بين كيلومتر وكيلومترين تحدثت عن سحابة ضباب منخفضة. وصدت سهم الشركة 11.07 في المئة إلى 14.45 جنيه وقدرات أكثر من خمسة بالمئة هذا العام حتى إغلاق الخميس الماضي. وقال غنيم «لديها الكثير من العقارات وقيمة أراضيها أعلى بكثير من سعر سهمها». وترتفع مؤشر التجارى الدولي واسع النطاق 1.88 في المئة إلى 302.8 نقطة في حين زاد مؤشر هيرميس 0.12 في المئة مسجلاً 413.61 نقطة. لكن مؤشر كيس 30 القياسي واصل خسائره للجلسة السابعة تحت وطأة الأداء الضعيف لسهم شركة صناعة الأسمدة أوراسكوم للإنتاج والصناعة. وتراجعت أسهم أوراسكوم 3.42 في المئة إلى 123.40 جنيه وهي منخفضة نحو تسعة بالمئة هذا العام. وهبط كيس 30 بنسبة 0.61 في المئة إلى 4300.45 نقطة. وقال تيمور الدريني المتعامل لدى بنك الاستثمار المصري بلتون فاينانس «أسعار السلع تشهد تراجعاً عاماً في أنحاء العالم».

باريس - ا ف ب: اكدت دراسة نشرت في المجلة المتخصصة (نيشور جيو ساينس) يوم الأحد ان انخفاض الضباب في أوروبا الناجم خصوصاً عن التلوث خلال السنوات الثلاثين الأخيرة يسهم في تفسير سخونة المناخ أكثر من المعدل في العالم. وقال روبير فوشار أحد المشاركين الثلاثة في الدراسة من مختبر علوم المناخ والبيئة في سور أيفيت قرب باريس لوكالة فرانس برس «من المرجح ان تراجع الضباب الكثيف والخفيف اسهم بنسبة 10 في المئة وسطي في الصيف و 20 في المئة في الشتاء في سخونة المناخ خلال النهار في أوروبا». وفي أوروبا الشرقية يمكن تفسير 50 في المئة من ارتفاع الحرارة خلال العامين الاخيرين، خصوصاً في الشتاء، بهذه الطريقة بحسب الدراسة. ومعدل ارتفاع حرارة الأرض كان بنسبة 0.74 درجة مئوية على مدى مئة عام (1906-2005) لكنه

البنك الدولي يقرض بنغلادش 100 مليون دولار لمشروعات طاقة

دكا - رويترز: قال مسؤولون إن البنك الدولي يعزز اقراض بنغلادش 100 مليون دولار بحلول حزيران/يونيو وذلك لتشجيع استخدام مصادر متجددة للطاقة. وكان وفد من البنك الدولي زار بنغلادش الأسبوع الماضي لاستطلاع إمكانية استغلال مصادر الطاقة المتجددة. وأبلغ مسؤول بالبنك الدولي رويترز يوم السبت «طلبت بنغلادش قرضاً قيمته 100 مليون دولار لإقامة محطة للطاقة الشمسية واستغلال مصادر أخرى للطاقة البديلة في البلاد». وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه «قد يستغرق الأمر شهرين للتوصل إلى اتفاق مع الحكومة الجديدة لتشجيع الطاقة المتجددة مع نضوب موارد البلاد من الغاز الطبيعي تدريجياً». وتقول مؤسسة النفط والغاز والمعادن التي تديرها الدولة بوروبنغلا إن الغاز الطبيعي مصدر الطاقة الرئيسي في بنغلادش ينضب سريعاً وإن احتياطات البلاد من الغاز القابل للاستخراج ستفني بالطلب حتى عام 2012 فقط.

ارتفاع سهم باله هيلز المصرية العقارية بفضل قيمة أراض وتراجع أوراسكوم للإنتاج

القاهرة - رويترز: سجلت أسهم باله هيلز أعلى مستوياتها منذ أوائل تشرين الثاني/نوفمبر يوم الأحد دفعة السوق المصرية عموماً إلى الصعود حيث اعتبر المستثمرون سعر السهم زهيداً قياساً إلى قيمة أراضي الشركة. وصعد سهم ثاني أكبر شركات التنمية العقارية المصرية من حيث القيمة السوقية 10.49 في المئة إلى 8.74 جنيه مصري (1.60 دولار) مواصل بذلك مكاسبه منذ 13 كانون الثاني/يناير عندما قالت الشركة إن قيمة أراضيها تشير إلى أن السعر العادل للسهم نحو ستة أمثال مستواه الحالي. وقالت الشركة إن تقييمها لسعر الأرض أعده سي. بي ريتشارد إليس خالص إلى أن قيمة السهم ينبغي أن تكون 44.60 جنيه. وقال هاشم غنيم نائب رئيس مجلس إدارة بيراميدز كابيتال المصرية إن سهم «باله هيلز يرتفع بسبب البحث المتعلق بقيمة أراضيها». وارتفعت أيضاً أسهم النيل لخليج الأقطان إذ رأى المستثمرون أن سعرها منخفض جداً قياساً إلى الأرباح

ارتفاع سهم باله هيلز المصرية العقارية بفضل قيمة أراض وتراجع أوراسكوم للإنتاج

القاهرة - رويترز: سجلت أسهم باله هيلز أعلى مستوياتها منذ أوائل تشرين الثاني/نوفمبر يوم الأحد دفعة السوق المصرية عموماً إلى الصعود حيث اعتبر المستثمرون سعر السهم زهيداً قياساً إلى قيمة أراضي الشركة. وصعد سهم ثاني أكبر شركات التنمية العقارية المصرية من حيث القيمة السوقية 10.49 في المئة إلى 8.74 جنيه مصري (1.60 دولار) مواصل بذلك مكاسبه منذ 13 كانون الثاني/يناير عندما قالت الشركة إن قيمة أراضيها تشير إلى أن السعر العادل للسهم نحو ستة أمثال مستواه الحالي. وقالت الشركة إن تقييمها لسعر الأرض أعده سي. بي ريتشارد إليس خالص إلى أن قيمة السهم ينبغي أن تكون 44.60 جنيه. وقال هاشم غنيم نائب رئيس مجلس إدارة بيراميدز كابيتال المصرية إن سهم «باله هيلز يرتفع بسبب البحث المتعلق بقيمة أراضيها». وارتفعت أيضاً أسهم النيل لخليج الأقطان إذ رأى المستثمرون أن سعرها منخفض جداً قياساً إلى الأرباح

دولفين الإماراتية تتطلع لزيادة تصدير الغاز لكن إمداداتها لا تسمح بإضافة زبائن جدد حالياً

دبي - رويترز: قال المدير العام لشركة دولفين للطاقة الإماراتية في تصريحات نشرت يوم الأحد إن الشركة تتطلع في الأجل الطويل إلى زيادة صادراتها من الغاز إلى المشترين الحاليين لكن إمداداتها لا تسمح بإضافة أول مشروع غاز عبر الحدود في منطقة الخليج. ويضخ نحو ملياري قدم مكعبة يوميا إلى الإمارات. وقال البوعيين إن دولفين بدأت



خط انتاج بمصنع تويوتا في اتشي بوسط اليابان

المعدل بدءاً من شهر شباط/فبراير بسبب التدهور غير المتوقع في سوق بيع السيارات الجديدة. وأفادت كيودو أنه مع الخطة المعلنه، تكون تويوتا علفت الصناعة لمدة 14 يوماً بين كانون الثاني/يناير وأذار/مارس. وستعلق فروع الشركة «تويوتا هوكايدو» و«تويوتا توهوكو» و«تويوتا كيوشو» الإنتاج بين كانون الثاني/يناير وأذار/مارس عملاً بتوصيات الشركة الأم. وكانت تويوتا علفت عملياتها في شركتين في كانون الأول/ديسمبر الماضي تزودان أسواق أمريكا الشمالية بسيارات كبيرة الحجم نظراً

دون الـ11 ألف وحدة في يوم الواحد، وهو خط الرجعية. أما وقف العمليات في المصانع الحلية فهو الأول لتويوتا منذ آب/أغسطس 2008، عندما علفت الشركة الإنتاج بالكامل في معاملها ليوم واحد للتعامل مع الارتفاع السريع لقيمة اليين مقابل الدولار، والذي أثر على الداخل.

ويبلغ معدّل الإنتاج الوطني للعام الماضي 20 ألف وحدة في اليوم، وفي نهاية العام حدّدت تويوتا لخط الإنتاج للفترة الممتدة بين كانون الثاني/يناير وأذار/مارس صنع 12 ألف وحدة يوميا، لكنها قرّرت خفض

تويوتا اليابانية لصناعة السيارات عن تخفيض إنتاجها إلى النصف بين شباط/فبراير ونيسان/أبريل المقبلين بالمقارنة مع عام 2008 الماضي، على ألا يتعدّى إنتاجها 9 آلاف وحدة في يوم الواحد في الفترة المتكورة. ونسبت وكالة كيودو اليابانية للأخبار يوم السبت إلى مسؤولين في الشركة قولهم أنها علفت عملياتها في 11 من أصل 12 مصنعاً محلياً، وأن مشاريع الحد من الإنتاج قد تتطور لتشمل وقف العمليات الصناعية. ويتوقع أن يؤدّي هذا الخفض الكبير في الإنتاج إلى تتيبشه عند ما

كشغ المزيذ من الأصول الأمريكية الفاسدة سيعصف بالنظام المصرفي لألمانيا

فراנקفورت - رويترز: أفادت مجلة (دير شبيغل) نقلا عن مسح شمل 20 بنكاً كبيراً أن البنوك الألمانية الرئيسية أسقطت حتى الآن نحو 25 في المئة فقط من قيمة الأصول الأمريكية الفاسدة في فواترها والتي تقدر بنحو 300 مليار يورو (397.7 مليار دولار).

إمداد عمان بالغاز في 31 تشرين الأول/أكتوبر بموجب عقد مدته 25 عاماً ابرم 2005 لخص 200 مليار قدم مكعبة من الغاز على مدى السنوات المقبلة الماضية نظراً لاستخدام الغاز في توليد فنية في ضغط الغاز على الجانب العماني من المشروع. وأضاف أن دولفين لم تتأثر بالأزمة المالية العالمية لأنها لديها عقوداً مدتها 25 عاماً مع قطر وسائر المشترين.

شركة اسرائيلية تكتشف كميات كبيرة من الغاز قبالة حيفا

القدس - رويترز: قالت نوبل انرجي يوم الأحد إنها اكتشفت أكثر من ثلاثة تريليونات قدم مكعبة من الغاز الطبيعي في بحر قزوين المتوسط. وتشكل نوبل وعدد من الشركات الإسرائيلية كونسورتيوم يام سيبيس الذي ينقب عن الغاز الطبيعي منذ خمس سنوات فيما يسمى بموقع تمار. وقال تشالز ديفيدسون رئيس نوبل في بيان «هذه واحدة من أكبر الفرض التي اخترعها ويبدو أنها أكبر كشف في تاريخ الشركة». وأضاف «تظهر المؤشرات الأولى أن الموارد المكتشفة كبيرة جداً... أكثر من ثلاثة تريليونات قدم مكعبة. ومع جمع مزيد من البيانات قد

ترتفع تقديرات موارد تمار أكثر». وتلك نوبل انرجي 36 في المئة من الموقع، في حين تحوز إسرماكو نينغيف 28.75 في المئة، وأفتر للتقيب عن النفط وديليك درلينغ 15.625 في المئة لكل منهما. وتلك دور للتقيب عن الغاز أربعة بالمئة. ويوجد موقع التقيب تمار-1 مسافة 90 كيلومتراً غربي ميناء حيفا في شمال إسرائيل، وتباشر نوبل وديليك وأفتر بالفعل تطوير موقع للغاز الطبيعي قبالة ساحل جنوب إسرائيل تتجاوز احتياطياته المؤكدة 30 مليار متر مكعب من الغاز. وبحسب وزير البنى التحتية الإسرائيلي بنيامين بن اليعازر، فإن هذا «الكشف» اكتشاف تاريخي

كشغ المزيذ من الأصول الأمريكية الفاسدة سيعصف بالنظام المصرفي لألمانيا

فراנקفورت - رويترز: أفادت مجلة (دير شبيغل) نقلا عن مسح شمل 20 بنكاً كبيراً أن البنوك الألمانية الرئيسية أسقطت حتى الآن نحو 25 في المئة فقط من قيمة الأصول الأمريكية الفاسدة في فواترها والتي تقدر بنحو 300 مليار يورو (397.7 مليار دولار).

إمداد عمان بالغاز في 31 تشرين الأول/أكتوبر بموجب عقد مدته 25 عاماً ابرم 2005 لخص 200 مليار قدم مكعبة من الغاز على مدى السنوات المقبلة الماضية نظراً لاستخدام الغاز في توليد فنية في ضغط الغاز على الجانب العماني من المشروع. وأضاف أن دولفين لم تتأثر بالأزمة المالية العالمية لأنها لديها عقوداً مدتها 25 عاماً مع قطر وسائر المشترين.

الوضع الاقتصادي العالمي يجبر الشركات العاملة بمجمع كيسونغ الكوري الشمالي على خفض العمال

سيول - يو بي اي: أعلن رئيس قطاع إدارة الأعمال في سيول كيم كي مون يوم الأحد أن التراجع في الأداء الاقتصادي العالمي أجبر الشركات الحلية العاملة على خفض عمالها في مجمع كيسونغ الصناعي القائم في هذه المدينة الحدودية في كوريا الشمالية.

ويوجد في المجمع حوالي 90 شركة كورية جنوبية تقوم بتوظيف عمالة كورية شمالية لإنتاج الساعات والملابس وأدوات المطبخ. ويبلغ عدد العمال الكوريين الشماليين العاملين في المجمع حوالي 36 ألف عامل حالي في المجمع الماضي، يتراوح بين متوسط مراتبهم ما بين 60 و80 دولار أمريكي.

وتشددت في حركة المرور عبر الحدود المشتركة التي يحتاج إليها لنقل المنتجات والموظفين، جراء سوء العلاقات بين الكوريتين. يذكر أن الأزمة المالية العالمية التي بدأت محتملة للرهن العقاري في الولايات المتحدة، امتدت إلى معظم أنحاء العالم ولم يخل ضخ للمليارات من الدولارات في الحد من تداعياتها.

ويوجد في المجمع حوالي 90 شركة كورية جنوبية تقوم بتوظيف عمالة كورية شمالية لإنتاج الساعات والملابس وأدوات المطبخ. ويبلغ عدد العمال الكوريين الشماليين العاملين في المجمع حوالي 36 ألف عامل حالي في المجمع الماضي، يتراوح بين متوسط مراتبهم ما بين 60 و80 دولار أمريكي.

وتشددت في حركة المرور عبر الحدود المشتركة التي يحتاج إليها لنقل المنتجات والموظفين، جراء سوء العلاقات بين الكوريتين. يذكر أن الأزمة المالية العالمية التي بدأت محتملة للرهن العقاري في الولايات المتحدة، امتدت إلى معظم أنحاء العالم ولم يخل ضخ للمليارات من الدولارات في الحد من تداعياتها.

ويوجد في المجمع حوالي 90 شركة كورية جنوبية تقوم بتوظيف عمالة كورية شمالية لإنتاج الساعات والملابس وأدوات المطبخ. ويبلغ عدد العمال الكوريين الشماليين العاملين في المجمع حوالي 36 ألف عامل حالي في المجمع الماضي، يتراوح بين متوسط مراتبهم ما بين 60 و80 دولار أمريكي.

كشغ المزيذ من الأصول الأمريكية الفاسدة سيعصف بالنظام المصرفي لألمانيا

فراנקفورت - رويترز: أفادت مجلة (دير شبيغل) نقلا عن مسح شمل 20 بنكاً كبيراً أن البنوك الألمانية الرئيسية أسقطت حتى الآن نحو 25 في المئة فقط من قيمة الأصول الأمريكية الفاسدة في فواترها والتي تقدر بنحو 300 مليار يورو (397.7 مليار دولار).

إمداد عمان بالغاز في 31 تشرين الأول/أكتوبر بموجب عقد مدته 25 عاماً ابرم 2005 لخص 200 مليار قدم مكعبة من الغاز على مدى السنوات المقبلة الماضية نظراً لاستخدام الغاز في توليد فنية في ضغط الغاز على الجانب العماني من المشروع. وأضاف أن دولفين لم تتأثر بالأزمة المالية العالمية لأنها لديها عقوداً مدتها 25 عاماً مع قطر وسائر المشترين.

دبي لصناعات الطيران تدبر قرضاً قيمته 800 مليون دولار

دبي - رويترز: قالت شركة دبي لصناعات الطيران المملوكة لحكومة الإمارة يوم الأحد إنها دبرت قرضاً لأجل ثلاث سنوات وتسهيلات ائتمانية متجددة بقيمة 800 مليون دولار. وقالت الشركة في بيان إن العملية التي تشمل شريحة إسلامية رتبها مصرف سيتي غروب ودويشله بانك وبنك الإمارات دبي الوطني ولوينز بي.اس.بي وبنك نور الإسلامي. ولم تذكر تفاصيل بشأن السعر.

دبي لصناعات الطيران تدبر قرضاً قيمته 800 مليون دولار

دبي - رويترز: قالت شركة دبي لصناعات الطيران المملوكة لحكومة الإمارة يوم الأحد إنها دبرت قرضاً لأجل ثلاث سنوات وتسهيلات ائتمانية متجددة بقيمة 800 مليون دولار. وقالت الشركة في بيان إن العملية التي تشمل شريحة إسلامية رتبها مصرف سيتي غروب ودويشله بانك وبنك الإمارات دبي الوطني ولوينز بي.اس.بي وبنك نور الإسلامي. ولم تذكر تفاصيل بشأن السعر.

دبي لصناعات الطيران تدبر قرضاً قيمته 800 مليون دولار

دبي - رويترز: قالت شركة دبي لصناعات الطيران المملوكة لحكومة الإمارة يوم الأحد إنها دبرت قرضاً لأجل ثلاث سنوات وتسهيلات ائتمانية متجددة بقيمة 800 مليون دولار. وقالت الشركة في بيان إن العملية التي تشمل شريحة إسلامية رتبها مصرف سيتي غروب ودويشله بانك وبنك الإمارات دبي الوطني ولوينز بي.اس.بي وبنك نور الإسلامي. ولم تذكر تفاصيل بشأن السعر.

دبي لصناعات الطيران تدبر قرضاً قيمته 800 مليون دولار

دبي - رويترز: قالت شركة دبي لصناعات الطيران المملوكة لحكومة الإمارة يوم الأحد إنها دبرت قرضاً لأجل ثلاث سنوات وتسهيلات ائتمانية متجددة بقيمة 800 مليون دولار. وقالت الشركة في بيان إن العملية التي تشمل شريحة إسلامية رتبها مصرف سيتي غروب ودويشله بانك وبنك الإمارات دبي الوطني ولوينز بي.اس.بي وبنك نور الإسلامي. ولم تذكر تفاصيل بشأن السعر.

دبي لصناعات الطيران تدبر قرضاً قيمته 800 مليون دولار

دبي - رويترز: قالت شركة دبي لصناعات الطيران المملوكة لحكومة الإمارة يوم الأحد إنها دبرت قرضاً لأجل ثلاث سنوات وتسهيلات ائتمانية متجددة بقيمة 800 مليون دولار. وقالت الشركة في بيان إن العملية التي تشمل شريحة إسلامية رتبها مصرف سيتي غروب ودويشله بانك وبنك الإمارات دبي الوطني ولوينز بي.اس.بي وبنك نور الإسلامي. ولم تذكر تفاصيل بشأن السعر.

دبي لصناعات الطيران تدبر قرضاً قيمته 800 مليون دولار

دبي - رويترز: قالت شركة دبي لصناعات الطيران المملوكة لحكومة الإمارة يوم الأحد إنها دبرت قرضاً لأجل ثلاث سنوات وتسهيلات ائتمانية متجددة بقيمة 800 مليون دولار. وقالت الشركة في بيان إن العملية التي تشمل شريحة إسلامية رتبها مصرف سيتي غروب ودويشله بانك وبنك الإمارات دبي الوطني ولوينز بي.اس.بي وبنك نور الإسلامي. ولم تذكر تفاصيل بشأن السعر.

دبي لصناعات الطيران تدبر قرضاً قيمته 800 مليون دولار

دبي - رويترز: قالت شركة دبي لصناعات الطيران المملوكة لحكومة الإمارة يوم الأحد إنها دبرت قرضاً لأجل ثلاث سنوات وتسهيلات ائتمانية متجددة بقيمة 800 مليون دولار. وقالت الشركة في بيان إن العملية التي تشمل شريحة إسلامية رتبها مصرف سيتي غروب ودويشله بانك وبنك الإمارات دبي الوطني ولوينز بي.اس.بي وبنك نور الإسلامي. ولم تذكر تفاصيل بشأن السعر.

تصفيات كأس اسيا: منتخب عمان بطل كأس الخليج يبدأ مشواره اليوم باستقبال اندونيسيا

■ مسقط - ا ف ب: يستهل منتخب عمان لكرة القدم في تصفيات كأس اسيا التي تستضيفها النوبة نهائياتها عام 2011 بلقاء نظيره الاندونيسي اليوم الاثنين على ملعب مجمع السلطان قابوس في مسقط بعد يومين من تتويجه بطلا لكأس الخليج لأول مرة في تاريخه على حساب نظيره السعودي بركات الترجيح 6 - 5 بعد التعادل السلبي في الوقتين الاصلي والاضافي.

وكان منتخب اندونيسيا وصل الى مسقط قبل ايام لخص شريط منافسات المجموعة الخامسة التي تضم الكويت واستراليا ايضا، وشاهد افراده من مدربين واداريين ولاعبين مباراة نصف

النهائي بين عمان وقطر (1 - صفر) والمباراة النهائية، كما خاض المنتخب الضيف تجربة مع نادي الشباب العماني فاز فيها 3 - 2. وبدأت المشاركة العمانية في تصفيات كأس اسيا عام 1984 في النسخة الثامنة في سنغافورة حيث خاض تصفيات أولية في المجموعة الثانية في الرياض وحل ثانياً بفوزه على نيبال 8 - صفر وتعادله مع سيريلانكا 1 - 1 وخسارته أمام الإمارات صفر - 8 والسعودية صفر - 6. وغابت عمان عن تصفيات النسخة التاسعة، ثم عادت للمشاركة في النسخة التالية عام 1992 وخسرت أمام قطر 4 - 2 وسورية صفر - 1. وفي تصفيات الدورة الحادية عشرة، حلت

عمان ثانية بعد إيران في تصفيات المجموعة الخامسة، وفي الثانية عشرة فازت على قرغيزستان 3 - صفر وخسرت أمام العراق صفر - 2 وامام طاجيكستان 1 - 2. وفي تصفيات 2004 في الصين، لعبت عمان ضمن المجموعة الخامسة وتأهلت الى النهائيات للمرة الأولى في تاريخها بفوزها على نيبال (9 - صفر) و6 - صفر) وفيتنام (6 - صفر و2 - صفر) وكوريا الجنوبية (3 - 1 وصفر - 1). وفي النهائيات، خسرت أمام اليابان صفر - 1 وتعادلت مع إيران 2 - 2 وفازت على تايلاند 2 - صفر وخرجت من الدور الأول.

وفي تصفيات 2007، حلت عمان ثانية في

المجموعة الثالثة برصيد 12 نقطة بفارق نقطة خلف الإمارات، فتأهلت معها الى النهائيات بعد ان فازت على باكستان (4 - 1 و5 - صفر) والأردن (3 - صفر) وخسرت امامه (صفر - 3) وعلى الامارات (2 - 1) وخسرت امامها (صفر - 1).

وفي نهائيات مجموعتها التي جرت في تايلاند، تعادلت عمان مع استراليا 1 - 1 والعراق صفر - صفر وخسرت امام تايلاند صفر - 2 وخرجت من الدور الاول.

وينتظر ان يشرك مدرب عمان الفرنسي كلود لوروا العناصر الأساسية التي خاضت نهائي «خليجي 19» ضد السعودية.

بطولة مصر:

الاهلي يلتقي اليوم حرس الحدود وعينه على الصدارة

■ القاهرة - ا ف ب: يستضيف الاهلي حامل اللقب في المواسم الاربعة الاخيرة اليوم الاثنين حرس الحدود في مباراة مؤجلة من المرحلة الرابعة عشرة في الدوري المصري لكرة القدم وعينه على الصدارة حيث يحتل حاليا المركز الثاني برصيد 29 نقطة بفارق نقطة واحدة خلف بتروجيت، فيما يحتل ضيفه المركز الخامس وله 23 نقطة.

ولا تزال الفرصة سانحة امام الاهلي لخطف الصدارة في جميع الاحوال إذ تبقى له مباراة مؤجلة اخيرة مع طلائع الجيش ستقام في 31 الحالي.

واقام البرتغالي مانويل جوزيه

واحمد فححي.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس، اكد المدرب العام حسام البدري ان الاهلي جاهز تماما لاعتلاء عتبة الدوري وتعويض الخسارة التي ابعدت الفريق عن المنافسة في مسابقة الكأس رغم النقص العددي نتيجة الإصابة او

الارهاق بسبب ضغط المباريات على اكثر من صعيد محليا واfrica وعالميا. وقال «التأخر من حرس الحدود لا يشكل لنا هاجسا فهو فريق منظم ونحن نختارهم وكرة القدم لا تعترف بمثل هذه الهاترات ولا بد ان نتقبل الفوز والهزيمة وان نقر بهما».

واكد ان دور اليااب سيشهد تغييرا

في شكل الفريق بعد انسجام بعض العناصر غير الاساسية بسرعة، مشيرا الى ان الجهاز الفني لم يستقر على اي لاعب حتى الان من اجل ضمه الى صفوف الفريق في سوق الانتقالات الشتوية. وفي الاسكندرية، دخل حرس الحدود معسكرا مغلقا استعدادا للقاء المهم، وركز مديره الفني طارق العشري على تحضير اللاعبين بدنيا ونفسيا للمواجهة الثانية مع الاهلي في اقل من اسبوعين خصوصا انه يدرك تماما ان حامل اللقب لن يرضى عن الفوز بديلا لرد على المشككين في سيرته في الفترة الاخيرة.

واظهر لاعبو حرس الحدود حالة من الجدية والاصرار اثناء التدريبات الاخيرة لتقديم عرض قوي يؤكد جدارتهم بالفوز الاول وتحقيق الانتصار الثاني في تاريخ لقاءات الفريقين مقابل 14 فوزا للاهلي. ويعتمد العشري على القوة الضاربة الهجومية لآحمد عبد الغني واحمد عيد عبد الملك ومن خلفهم محمد الهردة الذين اختارهم المدير الفني للمنتخب حسن شحاتة ضمن التشكيلة التي ستواجه كينيا وديا افريقيا 2010 في انغولا ومونديال 2010 في جنوب افريقيا.

بطولة فرنسا: فوز ليون وبوردو ومرسيليا وتولوز

■ باريس - ا ف ب: فاز ليون المتصدر وحامل اللقب في المواسم السبعة الاخيرة على ضيفه غرونوبل - 2 صفر في افتتاح المرحلة الحادية والعشرين من الدوري الفرنسي لكرة القدم. وكان ملعب الالبي، بدا ليون المهاراة بقوة واستطاع مهاجمه البرازيلي ابريسون افتتاح التسجيل من مجهود فردي وضعه في المقدمة بعد مضي ربع ساعة تماما (15)، لم يستطع بعدها شباك ضيفه حتى نهاية الشوط الاول.

ديورديوف (89). ورفع رصيده الى 41 نقطة محافظا على فارق النقطه الواحدة التي تفصله عن المتصدر. وصار مرسيليا ثالثا اثر فوزه على ضيفه لوهافر بهدفين نظيفين لمانتو فولوتا (25) ورونالد زوبار (60). ورفع مرسيليا رصيده الى 38 نقطة فتقدم بفارق نقطة واحدة امام رين الذي يلعب اليوم في ضيافة ليل، وبفارق نقطة ايضا امام تولوز الذي هزم ضيفه نانسي بثلاثية نظيفة سجلها اندريه

لويز خطأ في رمى فريقه (45) وبيار اندريه جينياك متصدرا ترتيب الهدافين برصيد 13 هدفا (80)، والبرازيلي بولو سيزار (88). وتغلب نيس على اكسير بهدفين نظيفين لويك ريمي (50) وحببي ياموغو (90)، وتعادل لوريان مع فالنسيان بهدف ليكالي سباني (73) مقابل هدف للقاء مع اعضاء من اتيان مع لومان بهدف لابيتيمبي غوميس (54) مقابل هدف للترجي ثورتاين هشتاد (87).

هيويت يعارض اجماع اللاعبين على تغيير موعد البطولة

بطولة استراليا المفتوحة للنس: ساعة الحقيقة تدق اليوم امام فيدرر بعد موسم كارثي

■ نيقوسيا - ا ف ب: ستدق ساعة الحقيقة بالنسبة الى النجم السويسري روجيه فيدرر مع انطلاق بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب، اولى البطولات الاربعة الكبرى، اليوم الاثنين بعد موسم غير ناجح ويعني اصح سبباً او حتى كارثي، بكل المقاييس.

فعلى صعيد الانجازات، لم يستطع فيدرر الذي سيطر على رياضة الكرة الصفراء ما يزيد على 4 سنوات القابا وتصنيفا، الاحتفاظ بصدارة الترتيب العالمي وفقداه لمنصحة الطوربيد الاسباني النجم «رافال نادال» بعد ان فشل في احراز اكثر من 4 لقاط على مدى عام كامل منها لقب كبير واحد بعد ان تعود احتكار ثلاثة من اربعة في السنوات الماضية بدءا من استراليا المفتوحة (2004 و2006 و2007) ومرورا بويملدون الانكليزية (2003 و2004 و2005 و2006 و2007) وانتهاء بفلافينغ ميدوز الأمريكية آخر البطولات الاربعة الكبرى (2004 و2005 و2006 و2007 و2008)، واخذت هيبه فيدرر الذي كان لا يقهر» بالتناقص تدريجا بعد ان بات عرضة للهزيمة امام المصنفين في غير المصنفين في الدورات والبطولات التي شارك فيها الموسم الماضي، مثل الكرواتي ايفو كارلوفيتش والشمسكي راينيك ستيناينيك والأمريكي ماردي فيش الذين لم يحسب لهم يوما اي حساب.

وفي مقارنات بسيطة، يظهر بوضوح تراجع فيدرر في الموسم الماضي حيث حقق 66 فوزا ولحقته به 15 هزيمة مقابل 74 فوزا و6 هزائم عام 2004، و81 فوزا و4 هزائم عام 2005، و92 انتصارا و5 هزائم عام 2006، و88 فوزا و9 هزائم عام 2007، وكانت هزائمه حينها في معظمها امام مصنفين من الصف الاول.

ولم يستطع فيدرر بالتالي دخول التاريخ من بابه العريض بفشله للمرة الثالثة على التوالي في احراز بطولة رولان غاروس الفرنسية ثاني بطولات الفران شليم الكبرى، التي تخلو منها خزائنه، وذلك بوجود نادال، ملك الملعب الترابية، الذي حجز اللقب لنفسه في السنوات الاربعة الماضية.

وبات يتعين على فيدرر (27 عاما)، صاحب 13 لقبيا كبيرا، ان يخبث منذ بداية الموسم الحالي وتحديد من بطولة استراليا المفتوحة، انه لا يزال احد معاقلة اللعبة من خلال استرجاع اللقب المفقود الذي كان من نصيب الصربي نوفاك ديوكوفيتش والتي تشير التوقعات الى عدم قدرته على الاحتفاظ باللقب بعد تراجع مستواه ما قد يساع

قيدرو على استعادته، خصوصا ان

شادال الذي تعرض للاصابة مؤخرا، لم يتعاف تماما منها ولا تساعده ارضية الصلبة على تحقيق القاب من هذا النوع رغم تطور ادائه على جميع انواع من الملاعب.

واذا كانت اصابة فيدرر بفيروس داء الداء عين قال «لا يجب نسيان ما حدث. اني فخور بالطريقة التي حاربت بها هذا المرض وانخلصت منه. لقد عملت بجد لاستعادة لياقتي البدنية وبذلت جهودا جبارة اكبر بكثير من السنوات الماضية وترافق ذلك مع الاستمرار بتقديم مستوى طيب.. ويبدو فيدرر اصرارا منقطع النظير على مواصلة النجاح وحصد الالقاب من خلاله تأكيد «ليست لدي الرغبة لخصم الالقاب الكبيرة هذا الموسم وسبب وانما في المواسم التالية ايضا. هذا الامر قد يكون صعب التحقيق، لكن هذه هي ارادتي دائما. انا

العب الان بشكل جيد وحالتي الصحية جيدة، وهذا الموسم سيكون مهما جدا». ويمك فيدرر الحافظ الكبير لبلوغ اهدافه لا سيما انه يريد ان يصحح احد اساطير اللعبة من خلال معادلة الرقم القياسي في عدد الالقاب الكبيرة (14 لقبيا) المسجل باسم الأمريكي بيت سامبراس، فضلا عن استعادة المركز الاول العالمي واسكات المشككين بقدراته وحب القلق واليأس في عقول وقلوب متحمدي.

وتشير الترشحات الى ان المنافسة على اللقب ستتحصر بين عدد محدود من المصنفين الاوائل وينسب متفاوته يأتي في طليعتهم البريطاني اندي موراي الذي هزم فيدرر في نصف نهائي دورة الدوحة قبل اسبوعين واحتفظ بلقبه على حساب الأمريكي اندي روديك، وفيدرر يبلل كويونغ الاستعراضية الاسترالية هذا الاسبوع، ونادال وروديك وديوكوفيتش والنجم الفرنسي الصاعد جو ويفردي تسونغا

رغم اصابته قبل ايام، مع عدم استبعاد المفاجآت.

وتبدو مهمة المصنفين الاوائل في الدور الاول سهلة نظريا حيث يلعب نادال الاول مع البلجيكي كريستوف روشو، وفيدرر الثاني مع الايطالي اندرياس سيببي، وديوكوفيتش الثالث مع الايطالي اندريا ستوبيني الصاعد من التصفيات، وموراي الرابع مع الروماني



هل تشتري العائلة المالكة السعودية نادي تشيلسي؟

الملياردير الروسي متمسك به بشكل كامل ولا يعتزم بيعه. وكان أبراموفيتش اشترى نادي تشيلسي عام 2003 بسعر 60 مليون جنيه إسترليني وسدد ديونه البالغه 80 مليون جنيه إسترليني وانفق على النادي منذ ذلك الوقت 500 مليون جنيه إسترليني على الأقل لشراء لاعبين جدد.

وأشارت صندى تايمز إلى ان مصادر في حي المال بلندن قدرت سعر نادي تشيلسي بأنه يصل إلى 800 مليون جنيه إسترليني على الأقل.

مشتري محتمل. وأضافت أن دول الخليج العربية أصبحت البقرة الحلوب لأندية كرة القدم الانكليزية بعد شراء الشيخ منصور بن زايد آل نهيان وزير شؤون الرئاسة الإماراتي نادي مانشستر سيتي وسعيه الآن لشراء ريكاردو كانكا نجم المنتخب البرازيلي من نادي ميلان الإيطالي بسعر قياسي يمكن أن يصل إلى 243 مليون جنيه إسترليني.

ونسبت الصحيفة إلى المصدر الخليجية قولها إن ممثلي أبراموفيتش يزورون منطقة الخليج لبيع تشيلسي، مع أن النادي أصر على أن مالكة

بطولة اسبانيا

برشلونة يذل دييورتيفو لأكورونيا ويكسر الرقم القياسي في عدد النقاط واشبيلية ثانيا موقتا

■ مدريد - ا ف ب: اذل برشلونة المتصدر ضيفه دييورتيفو لأكورونيا عندما هزمه 5 - صفر على ملعب نوكامب امام 58 ألف متفرج في افتتاح المرحلة التاسعة عشرة الاخيرة من دور الذهاب في الدوري الاسباني لكرة القدم. ورفع برشلونة رصيده الى 50 نقطة وابتعد بفارق 15 نقطة عن ريال مدريد حامل اللقب في الموسمين الماضيين الذي يستضيف اليوم او ساسونا، وكسر بالتالي الرقم القياسي السابق في عدد النقاط في نهاية الذهاب وهو 47 نقطة والمسجل باسم غريمه بالذات في الموسم الماضي.

واشبهت النجم الارجنتيني ليونيل ميسي التسجيل لاصحاب الارض في الدقيقة 21 بعدما تلقى كرة من تشافي هرنانديز اثر ركلة حرة تابعها الاول بقدمه اليسرى في الزاوية اليمنى رافعا رصيده الشخصي الى 12 هدفا في البطولة الحالية وضعت في المركز الثالث.

واضاف الفرنسي تيري هنري الهدف الثاني بعد تمريرة عرضية من الجهة اليمنى ارسلها البرازيلي دانيال الفيش تابعها هنري برأسه في الزاوية البعيدة عن الحارس دانيال ارانزويجا (22) سجلا هدفة العاشر هذا الموسم.

وكان الكاميروني سامويل ايتو على وشك ان يضيف الثالث من انفراد تام لولا خروج الحارس ومضايقته في الجهة اليمنى قبل ان يعوض بعد دقيقة اثر تمريرة مثالئة من الفيش من الجهة اليمنى المفضلة على رأس هنري الذي تابعها بقوة فارتدت من ارانزويجا الى ايتو الذي دفعها بقوة

بيمناه في الشباك (41). وفي الشوط الثاني، استعصى مرمي دييورتيفو على مهاجمي برشلونة رغم المحاولات الخطرة ابرزها للبدليل اندريس انيبيستا من اول لمسة بعد نزوله لولا تاللق ارانزويجا في التصدي لكرته (74)، واصابت ذقينة الفيش من ركلة حرة سققت الشبكية من الخارج (75)، وانحرقت رأسية ميسي قليلا عن القائم اليمين بعد عرضية ارسلها الفيش من الجهة اليمنى ايضا (77).

وتكنت التابع المباريات.. وتابع «بالنسبة لاي استرالي فان الموعد يبدو ملائما بما يتماشى مع مواعيد اجازات المدارس وهو ما يسمح بالترويج عن الاطفال.

«اعتقد ان هذا الموعد يتماشى مع مصلحة رياضة التنس في البلاد حيث ان الموعد الحالي يبدو جيدا نظرا لانه يسمح للاطفال الصغار بالتوجه لمشاهدة الكثير من المباريات حتى في الملاعب الفرعية.

«ومن الناحية الرياضية فانه لا يوجد الكثير من البطولات في هذا الوقت من العام وهو ما يجعلها بطولة منفردة ايضا. من الواضح ان هناك الكثير من الامور الجيدة تتعلق بتوسيع البطولة الحالية اكثر من المخاوف التي تكتنف اللاعبين لمدة اسبوعين، هناك امور اشد اثاره للقلق مثل مبيعات التذاكر ووجود

الاطفال في الملاعب وغيرها من الامور، وكان موعد اقامة بطولة استراليا المفتوحة مشار تساؤلات مستمرة منذ عدة سنوات حيث تحول طوع ورحمة الطيران الى استراليا وارتفاع درجات الحرارة خلال الصيف هذا حيث تتجاوز درجات الحرارة في الملاعب 45 درجة مئوية دون مشاركة العديد من كبار نجوم اللعبة في اوروبا والولايات المتحدة.

التي استرالي فان الموعد يبدو ملائما بما يتماشى مع مواعيد اجازات المدارس وهو ما يسمح بالترويج عن الاطفال.

«اعتقد ان هذا الموعد يتماشى مع مصلحة رياضة التنس في البلاد حيث ان الموعد الحالي يبدو جيدا نظرا لانه يسمح للاطفال الصغار بالتوجه لمشاهدة الكثير من المباريات حتى في الملاعب الفرعية.

«ومن الناحية الرياضية فانه لا يوجد الكثير من البطولات في هذا الوقت من العام وهو ما يجعلها بطولة منفردة ايضا. من الواضح ان هناك الكثير من الامور الجيدة تتعلق بتوسيع البطولة الحالية اكثر من المخاوف التي تكتنف اللاعبين لمدة اسبوعين، هناك امور اشد اثاره للقلق مثل مبيعات التذاكر ووجود

الاطفال في الملاعب وغيرها من الامور، وكان موعد اقامة بطولة استراليا المفتوحة مشار تساؤلات مستمرة منذ عدة سنوات حيث تحول طوع ورحمة الطيران الى استراليا وارتفاع درجات الحرارة خلال الصيف هذا حيث تتجاوز درجات الحرارة في الملاعب 45 درجة مئوية دون مشاركة العديد من كبار نجوم اللعبة في اوروبا والولايات المتحدة.

التي استرالي فان الموعد يبدو ملائما بما يتماشى مع مواعيد اجازات المدارس وهو ما يسمح بالترويج عن الاطفال.

«اعتقد ان هذا الموعد يتماشى مع مصلحة رياضة التنس في البلاد حيث ان الموعد الحالي يبدو جيدا نظرا لانه يسمح للاطفال الصغار بالتوجه لمشاهدة الكثير من المباريات حتى في الملاعب الفرعية.

«ومن الناحية الرياضية فانه لا يوجد الكثير من البطولات في هذا الوقت من العام وهو ما يجعلها بطولة منفردة ايضا. من الواضح ان هناك الكثير من الامور الجيدة تتعلق بتوسيع البطولة الحالية اكثر من المخاوف التي تكتنف اللاعبين لمدة اسبوعين، هناك امور اشد اثاره للقلق مثل مبيعات التذاكر ووجود

الاطفال في الملاعب وغيرها من الامور، وكان موعد اقامة بطولة استراليا المفتوحة مشار تساؤلات مستمرة منذ عدة سنوات حيث تحول طوع ورحمة الطيران الى استراليا وارتفاع درجات الحرارة خلال الصيف هذا حيث تتجاوز درجات الحرارة في الملاعب 45 درجة مئوية دون مشاركة العديد من كبار نجوم اللعبة في اوروبا والولايات المتحدة.

اهداف للدنماركي كريستيان باك نيلسن (4) والكرواتي دانيال برانيتش (43) والاسباني ارثار سمارسون (71). وتعادل دن هاغ مع هيراكليس المبلو بهدفين للمغربي كريم السلطاني (26) وتيموني ديريك (51) مقابل هدفي لريكي فان دن بيرغ (35) والغاني ايمانويل بواكي (79)، وبريدا مع اوتريخت بهدف لباتريك زفانسيفيك (32) مقابل هدف لطوم كالوفه (90)

وبات على بعد نقطة من اياكس الذي يحل ضيفا على نيميخن اليوم في ختام المرحلة، و4 نقاط عن الكمار بطل الخريف الذي يلعب اليوم ايضا في ضيافة فولدا، فيما يلعب ايندهوفن حامل اللقب الذي صار سادسا، على ارض رودا كيركراد.

وتابع فينيورد ورتداد نتائجه المخيبة وسقط امام ضيفه هيرينفين وسيباستيان سانسوني (53) هدف فيتيس، وصار رصيد تونتي 37 نقطة



احقنونا بالدم الفلسطيني

■ لا أعتقد أن جرحى الجزيرة الإسرائيلية في مدينة غزة الفلسطينية الجريحة، يحتاجون إلى دماننا التي تتبرع بها من أجل تضميم جراحتهم النازفة وإقناهم من الموت. بل إننا نحن الذين نحتاج إلى تلك الدماء التي تسيل من الجرحى والشهداء الذين يعيشون الموت مظلماً نعتشق الحياة.

لقد صدق الرئيس المصري حسني مبارك وهو يقول: إن الدم الفلسطيني ليس رخيصاً. وبالفعل فإن الدماء الرخيصة، هي هذه الدماء الباردة التي تجري في عروق بقية العرب والمسلمين من غير الفلسطينيين، ولذلك يجب التخلص منها بالجحامة وتوضيها بالدم الفلسطيني الغالي.

يجب على الثائرين في فلسطين وخاصة في قطاع غزة أن يرفضوا كل دم يصلهم من عدنا نحن العرب والمسلمين، لأننا سوف نمنحهم دماً رخيصاً، وفي أحسن الأحوال دماً بارداً وبالتالي يقضي على روح المقاومة التي تسري في عروقهم.

إذا كان الفلسطينيون يريدون من إخوانهم العرب والمسلمين أن يهبوا لنجدتهم، يجب عليهم قبل ذلك، أن يتبرعوا بدمائهم الزكية الطاهرة لن يستجدون بهم ليقتنوا بها أنفسهم. وحين تصبح الدماء الفلسطينية هي التي تسري في العروق العربية، يموذ يسارع كل من العرب والمسلمين إلى نجدة إخوانهم الفلسطينيين في غزة.

إن الدماء الباردة التي تلغي في العروق الجامدة أثناء المظاهرات الشعبية في مختلف العواصم والمدن العربية والإسلامية، وإذا ما تبرعنا بها إلى الشعب الفلسطيني الجريح، سرعان ما تبرد أو تجمد إذا ما وصلت إلى العريش وعبرت رفح ووصلت إلى غزة. ولا شك أن قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي سوف تسمح لمصر بفتح المعبر من أجل أن تعبر مثل هذه الدماء العربية وتصل إلى الجرحى الفلسطينيين، ذلك أن إسرائيل تترك أكثر من غيرها أن هذه الدماء سوف تقضي على المقاومة الفلسطينية. بل إنها سوف تتولى إيصالها بنفسها مظلماً أوصلت المساعدات الغذائية والطبية التي كانت تحملها الطائرة القنصرية التي منعها مصر من الهبوط في العريش.

لم تغلق إسرائيل ومعها مصر المعابر على الحدود حتى لا يصل الغذاء والدواء إلى الجياع والجرحى من المواطنين الفلسطينيين في غزة. ولكن قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي تغلق هذه المعابر حتى لا تصل الدماء الفلسطينية إلى بقية الشعوب العربية التي سوف تهب إلى فلسطين إذا ما أصبح الدم الفلسطيني يجري في عروق الفلسطينيين والمسلمين.

إبراهيم قار علي
برلمانى جزائري

فعلها تشايفز وعجز عن فعلها العرب

■ أعلن أمس الرئيس الفنزويلي هوغو تشايفز، قطع العلاقات مع إسرائيل احتجاجاً على المحرقة اليهودية للشعب الفلسطيني في غزة، مبرزاً بذلك أنه مع الضحية وضد الجلاذ، حتى ولو كان دمه خالياً من أية قطرة من الدم العربي تدعوه لثبية نداء وشانج القرى، وصلة أولي الأرحام، لكنه كان أحق بالعرب الخالص والهجائن من ذويهم في غزة، وحتى ولو كانت عقيدته لا تتلاقى مع العقيدة الإسلامية لا من قريب ولا من بعيد، كان ضميره أبغظ من ضمائر من يتشدقون بالإسلام وهم بعيدون كل البعد عن تطبيقه، فعلها تشايفز إذن وثالث الدول العربية مصر والأردن وموريتانيا، لا تزال تتمسك بعلاقتها بدولة إسرائيل المغتصبة، وليت ساعد دول هذا الثلاث، كانوا عجماً أو وثنيين أو حتى بلاد، إن كانوا أكثر غيرة وأسرة نجدة لاهالي غزة منهم الآن، وكلهم من المفروض أنهم عرب ومسلمون.

فعلها تشايفز إذن، ليكون بمثابة الرمز الخالد للنصرة والضعف والأخذ على يد الظالم، وليضرب المثل الأعلى في الحكمة والحجعة والتبصر، وكان لسان حاله يقول: لست بحاجة إلى مال دولة تعيش على دماء الأطفال والشيوخ والنساء، ولا تشرفني علاقة مع دولة بنيت بالظلم والاعتصاب والاحتلال.

فعلها تشايفز إذن في الوقت الذي كنا نأمل أن يكون الجنرال عزيز هو السباق إلى فعل ذلك، أو ملك الأردن حفيد رسول الله صلى الله عليه وسلم، أو رئيس مصر الخالدة، أم الدنيا، لكن شيئاً من ذلك لم يكن.

فعلها تشايفز إذن فكان ملكاً أكثر من الملك، وغريباً أكثر من العرب، وقومياً أكثر من القوميين، وإسلامياً أكثر من الإسلاميين. فعلها تشايفز إذن، والقادة العرب لا يزالون يعجزون حتى عن مجرد التفكير الجاد في رفع الصوت في وجه السفير الصهيوني، الذي كرسوا كل أجهزة الأمن في حراسة سفارته حتى لا يقترب منها أي من المظاهرين على بعد مئات الأمتار.

فعلها تشايفز إذن، ودون سابق إنذار، ودون دعوة سفيره للتشاور، ودون تنظيمه لمسيرات التمدن والشجب والإدانة، فعلها وليته لم يفعلها، إننا لأمكننا أن نلتصم لحكامنا العرب أحسن المخرج ونعذرهم في أن أي دولة في العالم لم تقطع علاقتها مع إسرائيل بناء على الأحداث الأخيرة الدامية في غزة، فعلها وليته لم يفعلها، حتى لا يزيد الجرح الغائر في ضمير الأمة العربية والإسلامية بشعورهم بعمق النقص والدونية، وأنها لم تفعل تلك الأمة الخالدة التي قال الله تعالى فيها: «كنتم خير أمة أخرجت للناس».

أوفى ولد عبد الله ولد أوفى
awwaabdl@yahoo.fr

التحرر من الحكام أولاً!

■ لا يفقدن زرف دموعنا ولا إصدار بيانات تنديد ولا شتم ولعن حكام العرب، فهم صم بكم لا يسمعون ويأعوا قضية فلسطين مقابل كراسيهم، فكل دورهم تجاه القضايا العربية وعلى رأسهم قضية فلسطين هو إقامة (فساحتهم) الملمة والتي يسمنونها قفماً عربية ليتباهى كل منهم ببطلته وعباءته الجديدة مظلماً نغفل نحن النساء في حفلات الأعراس لنظور بأحلى فستان وأحلى الحلبي والمالكاج، وعزنا معنا فنحن نحب الأعراس والأفانق والدلال ولكن ماذا عن هؤلاء الذين يسمنون أنفسهم حكماً لنا، وإي عنر نعلهم عندما يصل بهم الحال إلى هذا الدلال والتفاهة.. ولا أزيد كلمة على هذا فقمهم كما وصفتها مثل حفلات الأعراس، لكن أعراس على دماء قضية فلسطين والعراق وغيرها.

بكينا كثيراً وأحببتنا لما نشاهد من صور الجازر، حتى اعتادت عيوننا دماء الأطفال والنساء والشيوخ متناثرة في كل مكان، بل تعبت (إيميلانا) ونحن نتبادل صور المجازر لتجد لها طريقاً في المواقع الأجنبية ليأشاهدوا وحشية إسرائيل على أطفال فلسطين. لكن كل هذا لن يساعد في حقن دماء الأبرياء، فما نزيد أكبر ويحتاج إلى الوقت والصبر وهذه الدموع وهذا النحيب لم يحرك العالم ساكناً، فعلينا أن نُشخص أين المرض ونعرف أين مصدر الأمان وأين مكان الخلل. إذا اعترفنا وصدقنا مع أنفسنا سنكتشف أن الدموع والنحيب وشتم الحكام عار نرتكبه، بل هو هروب واضح من الواقع الذي نعيشه لعقود طويلة.. فمرضنا وأماننا هو واقع أسمه استعباد الشعوب العربية والإسلامية على يد حكامها..

طبعاً.. نحن عبيد لحكامنا والعبيد ليس لهم سوى الدموع والنحيب واللعن والشتم وإصدار بيانات التنديد من مراكز أحزاب العبيد. وفلسطين تعلم أن العبيد العرب لن يستطيعوا تحريرهم أنفسهم بحاجة إلى من يحرقهم أولاً، بل ربما نحن بحاجة أن نتعلم من فلسطين الصمود والإصرار في التحضر والتحرير.. فالواقع يقول أننا أمة أترضت أن تعيش على العبودية وصدقت كذبة قيام ثورات في الأقطار العربية وتامت عليها وتمسرت فيها.. فإذا ما اعترفنا أن الاستعمار لم يخرج بعد وأنه تحول من يد استعمار أجنبي إلى استعمار العملاء حكام العرب فحتمنا سنبدأ بعلاج أوجاعنا ومرضنا لاستئصال هذا الاستعمار اللعين الغاشم الذي استعبدنا لعقود ومسح شرفنا وكرامتنا في قممهم الجبانة وتلك التي يسمنونها الجامعة العربية التي ليست سوى إضافة لمسرحدات ساحرة علينا.

وردة العواصي - واشطن

هل المطلوب افراغ القمة العربية من مضمونها؟

ايها القادة العرب الاكارم لا تذخولوا لشعوبكم وشعب فلسطين وغزة في افراغ مضمون قمتكم من كل معاني التواصل والمحبة بينكم لمصلحة ام غير انتمكم، ان الامل لدى شعوبكم ان تكون هذه القمم مناسبة جيدة لمعالجة جزءاً «ولو بسيطاً» من هموم هذه الشعوب لا تجعلوا القمة مناسبة لتصفية الحسابات الشخصية وافشال الاخ لجهود اخيه ومحاولته لاصلاح الحد الأدنى الممكن لمصلحة هذه الأمة.

ان معظم شعوبكم تقول كان الله في عون بعضكم ايها القادة الذين لا يحسدون كل في موقعه على عدم قدرتهم على التعامل مع كل هذه التناقضات التي تواجههم، وكان الله في عون الجامعة العربية وعمرو موسى على مواجهته لكل هذه التناقضات وارضاته لكل هذه الاذواق

والالوان للنظام العربي (الحزبين) على شعب غزة. القمة ايها السادة لن تكون الا حالة معنوية ربما ترفع معنويات ونفوس بعض اصحاب الملايين والاعمال في علمنا العربي ولن تكون لامة وشعب فلسطين ولبنان والعراق الا اعزاء فشكر الله سعيدكم.

راكن الزعابير
كاتب اردني

كل هذه الضربات الموجهة للنظام العربي الذي بات يتروح تحت ظل الاجتهادات والمزايدات على حقن الدم العربي في العراق ولبنان والصفة ثم الفلسطيني في غزة تجعل المواطن العربي ليس في حيرة من امره فقط بل في حالة من الجنون من امر هذه الامة ونظامها الذي بات يعجز عن تحقيق الحد الأدنى من التوافق باقل الاشياء لمصلحة شعوبها وها هو حال غزة خير شاهد على ذلك.

القسم العربية كانت منذ اواسط القرن الماضي اللجساً الاخير الذي يعذي الروح المعنوية للشعوب، وهذه الشعوب تدرح حقيقة ان لا تغير يذكر يمكن ان يعول عليه من عقداي قمة عربية وقمة 1967 في الخرطوم ولاءاتها الثلاثة لا زالت تشهد امام الشعوب العربية على ضعف قرارات القسم العربية، ولكن رغم كل ذلك تبقى لقادة القمة خير وسيلة متاحة ومشروعة للقادة العرب، افضل ايجابياتها اذابة الجليد بين بعض الزعماء العرب «غما عنهم» في مصالحت الجمالة والقهوة العربية في مثل هذه اللقاءات، وهي بالتالي ربما تعكس شيئاً من ايجابية القليلة على نفسية الانسان العربي الذي عانى ويعاني من تبعات وتداعيات هذا التشتت الرسمي للنظام العربي.

■ النظام العربي الذي تعرض خلال العقدين الماضيين الى عدة ضربات قاصمة قضت على الاقل، وذلك منذ اندلاع الحرب العراقية الايرانية وبرزت خلافات عميقة حول تلك الحرب ودوافعها وموقف العراق فيها، ورفض المبررات العراقية من قبل بعض الدول العربية التي كان لها وجهات نظر اخرى منها، موراء بخروج منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان والحصار الاسرائيلي للعاصمة بيروت عام 1982 ثم اجتياح الكويت من قبل العراق ثم ضربات 11 ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة وما تبعها من الحملات والحروب العلنية على مكافحة الارهاب (العربي والاسلامي) من قبل الولايات المتحدة وحلفائها واختلافات الانظمة العربية بشأنها ثم المجازر (في لبنان) واغتيال زعيمه رفيق الحريري الى حرب 2006 (الجنوب اللبناني) التي دفع فيها لبنان ثمنها «باهظاً» من ابناءه ودماره، الى الحال الذي وصلت اليه الامة بالكارثة الحالية والهجوم الذي يتعرض اليه شعب غزة ومستقبل القضية الفلسطينية ثمنها، لواقف الانشقاق الفلسطيني الذي يخدم بكل الاحوال المصلحة الاسرائيلية مهما تعددت المبررات من قبل طرفي الخلاف الفلسطيني الفلسطيني.

رسالة الى براك اوباما من مواطن فلسطيني



السيد الرئيس براك لقد تابعنا بشغف حملتك الانتخابية والمناظرات التي دارت بينك وبين المرشحين لنصب الرئاسة الامريكية وكنت مقتنعاً انك ستنتج. سالتني صديقة امريكية من افضل ان يفوز انت ام جون ماكين وكان جوابي انه اذا كانت تسال من افضل للولايات المتحدة فانا اعتقد انك انت افضل وحين سالتني لماذا؟ اجبت للاسياب التالية:

اولاً: انك تحمل رؤية اقتصادية افضل من ماكين وهذا ما يحتاج اليه الامريكيون الآن.

ثانياً: انك تحمل وعياً سياسياً افضل من ماكين وانك تفضل الحوار حتى مع من تعتبرهم اعداء امريكا وهذا ما يفتقد اليه الجمهوريون حيث ان خيارهم الاول هو الحرب.

ثالثاً: انك تحمل رؤياً اجتماعية وتؤمن ان العالم لن يكون افضل للامريكيين الا اذا كانوا متزئين في علاقتهم مع العالم، واكملت لصديقتي انها اذا كانت تسال من الافضل لنا نحن كعرب ومسلمين فانجبتنا ان الامر سيبان فلو فزت انت او فاز ماكين فانا اعتقد السياسة الخارجية الامريكية لن تتغير فانا اعتقد انها خارج صلاحيات الرئيس الامريكي، هي امر قرر فيه منذ امد بعيد ولا مجال لتغييره ودليلي على ذلك انه بتغيير الزعماء الامريكيين وتغيير الحزب الحاكم على مدى عقود مضت لم تتغير السياسة الخارجية اهدا حتى في الامور الثانوية.

قالت لي صديقتي انني مخطفٌ وانك لست كغيرك من الزعماء الامريكيين وكنت اتمني ان تكون محقة. لست موافقة من العدوان الاسرائيلي على غزة اثبت انني على حق وان لا رئيس امريكي على الاطلاق يملك قراراً فيما يتعلق بكيفية التعامل مع الشرق الاوسط، ويت اعتقد جازماً ان اي رئيس منتخب

يستمع لمفاهي يوجهه في كيفية التعامل مع الشرق الاوسط وبين له مدى حرية التحرك التي يملكها والخطوط الحمراء التي لا يستطيع تجاوزها، الجميع بات يعلم ان اليمين المسيحي المتطرف وجماعات الضغط الناصرة لاسرائيل هم من يديرون ملف السياسة الخارجية الامريكية.

ما اردت ان اقول له من خلال رسالتي هذه انني كنت (حال الكثيرين من العرب والمسلمين) نعتبر ان خلفنا مع الحكومة الامريكية وليس مع الشعب الامريكي.

كيف هي عائلتك، انسى ادعوا ان تكبر بناتك ويصبحن سيدات تفخر بهن وبما يفعلن، وهذا ما اردت انك كل الامهات في غزة لاولادهن الذين يقتلون كل يوم على يد الجيش الاسرائيلي الذي ساوت بينه وبين ضحيته.

هل حقاً تؤمن ان صاروخاً صنع في ورشة لتصليح السيارات يساوي صاروخاً تطلقه طائرة اف 16، وهل حقاً تعتقد ان استشهاد 1000 فلسطيني يساوي مقتل 7 امريكيين.

انا كنت صديقاً امريكياً ولم اعتقد يوماً اني سادعو القاعدة ان تضرب امريكا مرة اخرى ولكن يا سيدي تصور اني انا الصديق بت اخبر بما فعلت لاسماة لانك لا تكتم تفتبون كل يوم ان كلماتكم عن حقوق الانسان والحرية تنتهي عندما تصل العرب.

يا سيدي وانا الصديق اقول لك انك اعطيتني 1000 سبب لامتني الموت لكم فتصور حال اعدائك الذين ليسوا بحاجة للمزيد من الاسباب لتقتلكم، انا اناشدك ان لا تحطي اطالفاً المزيد من الاسباب لكركم، اناشدك ان تفكر في اطفال العالم، لمة واحدة لا تترك الامريكيين يتحملون خطية اسرائيل.

نزار منصور

المقاومة ت دشن عهداً جديداً في مسار الأمة

■ لا شك في أن ما تعيشه الأمة العربية اليوم من هجوم مهجى وعنيف من قوى غربية أو من قوى بربوية أخرى تحاربنا باسمها وتحت عناوين وضعت هذه القوى الغربية أسسها ومبادئها منذ قرون مضت كانتقام لسمعتها التي لخصتها دول عربية وإسلامية كانت قد تغلبت عليها والحقت بها هزائم مازال التاريخ يتذكرها ويعد أمجادها على العالم كله، ولعل النصر الذي حققه القائد العظيم صلاح الدين الأيوبي على جيوش الصليبيين وإخراجه من القدس من أرض الشام إلى الأبد أكثر دليل على ذلك، ومن هذا المنطلق فإننا نؤمن إيماناً مطلقاً أن هذه المولودة الحرام المسماة إسرائيل في منطلقتها العربية والتي أنجبها الرحم الغربية قبل عقود من الزمن بطريقة غير شرعية هي البديل المعاصر لتكريح أممنا والانتقام منها ورد الصاع لثنا صاعين.

إن الصهاينة اليوم يحاربون العرب جميعهم بالوكالة، بل اختارهم العرب لهمجيتهم وديرتهم التي لا يتورعون من إظهارها وممارستها على الشعوب العربية التي أصبحت بين كماشيتين، كماشية الصهاينة المتصفة بالقتل والنفي والتدمير والانتصاف للأرض وبين كماشية أنظمة رسمية خائعة ضعيفة باععت نفسها بالخبيث، ولذلك فلا يعقل أن يأتي اليوم من يقول لنا بأن العرب دمقراطي ويريدي السلام والأمن في العالم، بل هو أكبر داع للحرب والدمار وتخريب التعايش الإنساني على الكرة الأرضية.

اعتقد اعتقاداً جازماً أن الغرب اليوم يمارس سياسة التفاهق وسياسة الكيل بمكيالين مع العرب عموماً، واعتقد جازماً أيضاً أنه أصبح لا يستحسب أن يظهر حقيقته خاصة في حق من ينتمي إلى المقاومة أو من مازال يحافظ على قيمه العربية والإسلامية ويواجهها، فهو دمقراطي حقيقي فقط أمام العدلين منا وإنساني كثيراً مع الخائضين والخائفتين على حقبة يقلون سياسيات ومواقفه المتأرجحة بين دهسنا باسم عناوين غربية على

قيمتنا العربية والإسلامية وبين وصفنا بالتخلف في أثناء تشبثنا بقيمتنا الحضارية والثقافية.

وأظن أن مصدر الإشكال في واقعنا العربي اليوم هو الارتكان إلى نوع من ثقافة اليأس والإحباط، لا أقلباً منا أراد أن يغيره ويذهب بعيداً في التصحية بنفسه وبكل ما يملك من أجل الدفاع عن هذه الأمة التي لم تتملك نفسها وتعيد سمعتها فإنها سوف تعرف العديد من التكتسات، ورغم كل البوارد الأخيرة التي تظهر أنها مازالت بخير خاصة تلك الانتصارات التي تحققتنا المقاومة في بعض الأقطار العربية المحتلة، فإنها غير كافية لقول بان الأمل بدأت تسجل تقدماً في النهوض من موتها الإكلينيكي الذي دام زمناً طويلاً.

سيدنا المسيح بات في حل من إسرائيل ومجلس الامن

قلب المعادلة على الطريق

■ يبدو أن الاستفزاز الدولي والضغط على الفلسطينيين، ومشاعرهم والاستهتار بأرواح وما ملكت إيمانهم، وأباحة حمام الدم الجاري، وما تطلقه جنهم إسرائيل على غزة، بموافقة صناعية متمردة على المنظمة البشرية، يتخطى على دفع الفلسطينيين وأصدقائهم نقل المعركة لسناعات أخرى، بحثاً عن مبرر للعودة لشحن حرب سياسية ودبلوماسية على منظمة التحرير وشعبها ووضعها في قصص الاتهامات التي لا تليق إلا بمحتل ششن حرباً على شعب عززل، وعلى حركة مقاومة تصد ارتالاً من الدبابات والطائرات والبروج حفاظاً على كرامة شعبيها، بأبسط ما يمكن أن يسجل في قاموس الأسلحة التي شهدتها التاريخ المعاصر.

التعبية الدولية والقرار الصادر عن مجلس الأمن والامتناع الامريكي عن التصويت لا مكانة له على الأرض، ومن ساهموا في إصداره، وكان المجلس نذر نفسه للوقوف في وجه القضايا العادلة ومحاربتها ومجاهلة، بمواقف لا تفني ولا تستمن. الحرب تأخذ أبعادها والعدوان يدخل مراحل جديد، وكان العصابة الدولية متعطشة لآبادة شعب، لتواصل أعمالها ونشاطاتها لرفع سقف ميزانية هذه الجهة البائسة على أداء هذه المؤسسة العمياء والصماء.

عكس الحضارة الغربية الحديثة التي بنيت على الحروب والاستعمار وسرقة مقدرات وثروات أمم استعمرتها وفرضت عليها أنماط حياتية وثقافية ما أنزل الله بها من سلطان.

ولا شك في أن أغلب الشعوب العربية من المحيط إلى الخليج اليوم تعيش شيئاً من الكرامة وتحسن بشيء من العزة وهي ترى أن المقاومة تحارب باسمها وتحقق الانتصارات وتدفع العدو إلى وضع الف حساب لها، بل تدفعه دفعا إلى إظهار خوفه منها ومن طريقة مواجهتها له ودرحه وإخراجه من أرض العرب والمسلمين الذين لا يرضون باقتصائها وسرقتها كما يفعل الصهاينة اللصوص الذين استولوا على أرض عربية واقتصبوها وأقاموا عليها مجتمعاً من اللقطاء والبرابرة.

سيرترب على هذا الانفراج في الواقع الشعبي العربي نوع من الاعتزاز والكرامة المعقّدة منذ قرون مضت، ورغم كل اللشسات والضحايا التي تسقط علينا وخاصة في فلسطين العزيزة فإن أهل هذه الأرض المقدسة يدركون هذه الثمن الغالي من أجل نحر الاحتلال والهمجية الصهيونية التي تأتي على الأخضر واليابس دون أن يرف لهؤلاء المجرمين البرابرة أي جفن وهم يدركون المنازل على الأطفال والنساء والشيوخ والعجائز ويحرقون الطبيعة وما فيها بنهم بارد، فهاي صفة يمكن وصف هؤلاء بها؟ تعتمد المصطلحات المنحلة والساقطة في حقهم، وتندم الصفات البربرية والهمجية في وصفهم بها لأنهم سقطوا من مرتبة الإنسانية إلى مرتبة الحيوانية، وهذه المرتبة التي تضع المتصنعين بها من فاقدتي العقل والتمييز والأحاسيس والشاعر، هذه المرتبة التي تجعل كل من ينتمي إليها من المخلوقات الغربية المخلقة عن المخلوق الأدمي والبشري والإنساني.. ولذلك نرى الفرق بين المقاومة التي تضلل محاربة ومواجهة الجيوش الغازية على أن تقتل أطفالاً وأبرياء وحتى لو فعلتها فهي تكون مضطرة فقط لذلك، أما هؤلاء البرابرة فمتاهم هو القضاء على الأطفال الذين سيكبرون ويحاربونهم وعلى النساء الولوات اللواتي ينجبن الرجال الأشداء، فنعم الأرحام أرحامهم!

عزيز العرابوي
Azizelbarbou17@gmail.com

ما يجري لا يتناقض مع ما يحاك سرا من كوابيس الشعب الفلسطيني، قراءة بسيطة لما يدور في خاطر السياسة في الأسرة الدولية، تؤكد أن السيناريو مضبوط ومكشوف، حماية الشعب الفلسطيني وكرامته مطلب الملايين من أبناء البشر، وبتقديرنا هناك ما يعزز التوجه نحو قلب المعادلة رأساً على عقب على مستوى الشرق الأوسط، وساحات أخرى، لإحداث اجراء ارجحجية تحمل ما تحمل من ردود فعل يستنكرها من هب ودب من مجتمع الديمقراطية والوعلة.

إذا ما طرحنا سؤالاً يديبا على الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن ومن لف لفهم، هل تتوقعون من الشعب الفلسطيني وحلفائه، صمتاً مطبقاً، والالتزام بما على جاء على لسان سيدنا المسيح عليه السلام إذا ضربك أخوك على خدك الأيمن فادر له الأيسر، ولكن سيدنا المسيح لم يقل إننا ضربك عدوك!

امينة عودة
كاتبة صحافية فلسطينية
aminaodeh@yahoo.com

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبَر القُدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القُدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

جزء من كبد العريس.. مهر مقبول ثمانيني سعودي يراجع عيادة الزواج لاستعادة مطلقته بعد 30 عاما

ضرورة الفحص الطبي قبيل عقد الزواج إلا أنها لا تمنع في إنتمام الزواج حتى في وجود بعض الأمراض وتترك الأمر للعروسين. من جهة أخرى زوّج سعودي ابنته إلى شاب بهمر هو «جزء من كبد» تبرع به لوالده. وذكرت صحيفة «الديانة» امس الأحد أن الرجل أصيب

إلى بعضهما، لكن العريس وجد نفسه مضطرا لإنهاء إجراءات الزواج من طليقته الستة تلبغ من العمر خمسين عاما، لأن يجري الفحص الإيجابي. وأقيمت مراسم الزواج بعدها. يشار إلى أن السلطات السعودية تجبر السعوديين على

الرياض - يو بي آي: اضطر رجل سعودي يبلغ الثمانين من عمره لمراجعة عيادة فحص ما قبل الزواج في أحد المستشفيات لاستعادة مطلقته، بعد فراق دام ثلاثين عاما. وقالت صحيفة «عكاظ» امس الأحد أن ابن الرجل نجح في لم شمل الأسرة، واقنع والده ووالدته بالعودة

الصداع المتكرر قد يدمر خلايا المخ

■ هامبورغ- قنا: أفادت نتائج بحث علمي أثبات حديث بأن التعرض لصداع الرأس بشكل دائم أو متكرر قد ينجم عنه إلحاق ضرر دائم بخلايا المخ. فبجانب ما يسببه الصداع من ألم نفسي وجسدي يتمثل في حالة الإرهاق والضعف العامة التي تعزى للجسد وعدم القدرة على التركيز والرغبة الملحة في فصل رأسك عن جسدك من شدة الألم، قد يتسبب صداع الرأس المزمن بأضرار أكثر خطورة تمتد آثارها أحيانا إلى فقدان «المادة الرمادية» في قشرة المخ. وقال البروفيسور هانز كريستوف دينر مدير المستشفى الطبي للأعصاب لملحة «برجيت ومان» الألمانية: «إذا حدث واستمر صداع الرأس لفترات متقطعة تزيد عن خمسة أعوام لن يستطيع المريض أن يتحرر من الألم مطلقا».

وأضاف أنه لا يمكن معالجة الصداع بأي حال من الأحوال إلا عندما يتم تحديد سببه في وقت مبكر.. حينها فقط يمكن منع الإصابة بالمضاعفات ومنها ضعف الذاكرة. وأضاف البروفيسور أن تحديد سبب الصداع في حد ذاته أمر ليس بالهين فهناك حوالي 243 نوعا من صداع الرأس مدرجة بالقائمة التي أعلنتها منظمة الصحة العالمية حول أنواع صداع الرأس المختلفة، وفيها يحتل الصداع النصفي المركز الأول. وحذر قائلا: «من وصلت حالته لدرجة متقدمة يحتاج معها لتناول المسكنات بصفة متكررة مثلا في عشرة أيام من الشهر لن يجدي معه العلاج نفعا».

بطولة العالم للحمام الزاجل تنطلق في ألمانيا

■ برلين - «القدس العربي»- من بسام عويضة: انطلقت في مدينة دورتموند الألمانية بطولة العالم للحمام الزاجل وذلك بمشاركة خمسة آلاف طائر من 22 دولة من مختلف أنحاء العالم. ومن المعروف أن الحمام الزاجل كان يستخدم في الماضي لنقل الرسائل بين الاقطار المختلفة، ويطير بسرعة مئة كيلومتر في الساعة الواحدة. ومع افتتاح البطولة بدأ الفريق الألماني رحلة الدفاع عن اللقب. وقال فريدنهورفمن وهو مشارك في البطولة الدولية «عمي وعمتي يشاركان دائما في المسافات المتوسطة، كما ان والدي كان قد حقق نجاحا في هذا المجال. فقد فاز قبل سنوات على مستوى ألمانيا في المسافات المتوسطة، وهو يرثي الحمام الزاجل منذ خمسين عاما».

ويواجه الألمان حاليا منافسة صينية متنامية، ففي المعرض المخصص للحمام الزاجل يتشارك مربى الحمام الصيني فان يانك الذي يكسب المال من خلال برامج التلفزيون والكتب والأشرطة والأقراص المتعلقة بهذا الطائر الذي يتزايد الإقبال على تربيته في الصين. وحول ذلك قال فان يانك «ليست لدينا بعد في الصين خيرة كبيرة بتربية الحمام الزاجل كما في ألمانيا، وهنا يمكننا تعلم الكثير». وأضاف: لذلك يقوم المربون الصينيون بشراء الحمام الزاجل والدواء والأعلاف من ألمانيا. ومن المعروف ان الألمان هم من أوائل الشعوب التي استخدمت الحمام الزاجل.

العثور على كمية كبيرة من العملات الذهبية من العصر الحديدي

■ لندن - يو بي آي: تم العثور على 824 قطعة نقدية ذهبية تعود إلى العصر الحديدي في أحد الحقول في بريطانيا. وذكرت هيئة الأذاعة البريطانية امس الأحد أنه عثر على هذه الكمية الكبيرة من النقود الذهبية داخل أتية فخارية في حقل قرب «ويكام مارك» بمنطقة سافولك وذلك باستخدام جهاز للبحث عن المعادن. إلى ذلك قالت جودي ولفيز من قسم خدمات الآثار في مجلس سافولك إن النقود تعود إلى الفترة ما بين سنة 40 قبل الميلاد و15 بعد الميلاد. ويعتقد أن هذه النقود سكست خلال فترة حكم ملكة قبيلة ايكيني يودىكا في شرق انكلترا، مرجحة أن تكون قيمتها خلال فترة تداولها في تلك الحقبة ما يوازي 736 ألف دولار أمريكي ومليون وحوالي نصف المليون دولار أمريكي حاليا.

وأضافت بلاوفيز «إن العثور عليها (النقود) مؤشر للاهتمام وجيد لانها تزودنا بالكثير من المعلومات حول فترة أواخر العصر الحديدي وبخاصة في شرق انغليا»، مشيرة إلى ان أهميتها تكمن في الكشف عن النواحي السياسية والاقتصادية والدينية خلال تلك الحقبة.

زوجان امريكيان عجوزان قفزا إلى عرض البحر من سفينة سياحية

■ لوس انجليس - يو بي آي: أعرب مسؤولو شركة سياحية أمريكية عن اعتقادهم بأن زوجين عجوزين كانا على متن إحدى رحلاتها قفزا إلى الماء في عرض البحر خلال رحلة كانت متوجهة من كاليفورنيا إلى مدينة مكسيكو. ونقلت صحيفة «يو إس ايه تو داى» عن مسؤولين في شركة «كارنيفال كروز لاينز» قولهم إن الرجل (90 سنة) وزوجته (79 سنة) صعدا إلى السفينة كارنيفال باراديز في لونغ بيتش بولاية كاليفورنيا ولكن عندما عادت السفينة إلى الميناء يوم الجمعة الماضي لم يكونا على متنها. وقال مسؤول في الشركة «كان باب القمرة مغلقا من الداخل وعلقت على مقبضه إشارة تطلب عدم الإزعاج، كما كان الباب المؤدى إلى الشرفة مفتوحا». وأضاف «إن التقنيات الشخصية للزوجين لا تزال داخل قمرتهما». وتتسع السفينة السياحية لحوالي ألفي راكب وتنظم رحلات بحرية من كاليفورنيا إلى جزيرة كاتالينا وخليج إنسينادا المكسيكي في باجا بولاية كاليفورنيا.

طفل ولد ميتا

بين أعطية أسرة معدة للغسيل

■ مونتريال- يو بي آي: يحاول مسؤولون في مستشفى كندي معرفة الاسباب التي جعلت جنّة طفل ولد ميتا تجد طريقها إلى مغسلة صناعية والعتور عليه بين أعطية أسرة وملايين في مدينة مونتريال. وذكرت صحيفة «ذا مونتريال غازيت» أن مستشفى لايتشور العام بدأ تحقيقاً فوريا بعدما أبلغ موظفون يعملون في مغسلة للملابس عن وجود جنّة الطفل خلال توصييم بعض الملابس وأعطية الأسرة. ولم يتكفف المستشفى أية تفاصيل عن هوية الطفل أو أهله. إلى ذلك قال المتحدث باسم المستشفى لويس باسكال ساير «إن الناس يشعرون بالحزن ولا يفهمون سبباً لذلك، ونحن نشاطرهم الشعور نفسه». وأضاف «هذه مأساة بالنسبة إلى ذوي الطفل وموظفي المغسلة ولقد أبلغنا أهل الطفل بأننا سوف نتكشّف الاسباب المحيطة بهذه الحادثة». واستبعدت الشرطة في مونتريال أن يكون وراء هذه الحادثة عمل إجرامي، واصفة الامر بأنه «عرضي».

رئيس بلدية مكسيكي يعلن منع تبادل القبلات الحارة في الاماكن العامة

■ مكسيكو - ا ف ب: اثار رئيس بلدية غواناخواتو في وسط المكسيك استياء مواطنيه وحزبه السياسي الذي هو حزب رئيس الجمهورية بعلانه منع تبادل القبلات الحارة في الاماكن العامة. وأقر المجلس البلدي الاسبوع الماضي اقتراح رئيس البلدية ادواردو روميرو هيكس العضو في حزب العمل الوطني (محافظ) بمنع تبادل القبلات في الاماكن العامة تحت طائلة التعرض للسجن 36 يوما ودفع غرامة بقيمة 100 دولار (80 يورو).

واشار القرار استيعابا عاما خصوصا وان المدينة مشهورة بشوارع القبلات، حيث يقال ان العشاق يكسبون سبع سنوات من السعادة اذا تبادلوا القبلات فيه. وتراجع رئيس البلدية بعض الشيء عن قراره بعلانه في هذا الشارع بالذات ان تبادل القبلات في الاماكن العامة سيكون مسموحا وان النع يشمل فقط «العناق الحار حيث تتلامس الاعضاء الحساسة والشروع في فك الملابس»، والذي «يعتبر خدشا للحياة».



الفنانة السورية المقيمة في مصر سلاف فواخرجي اختارها المخرج باسل الخطيب للمشاركة في بطولة مسلسل «القدس» الذي يجري الاعداد له ودعا النجوم العرب للمشاركة فيه

التخدير في جمعية الإمارات الطبية خلال الفترة من 31 من الشهر الجاري إلى الثاني من المقبل «مؤتمر الإمارات الدولي للصحاح والتخدير والعناية المركزة وطب الألم» الذي يصحبه انعقاد المؤتمر التاسع لرابطة الأطباء العرب ويصحبه العناية المركزة وعلاج الألم. ويرأس المؤتمر حميد القطامي وزير الصحة وتستضيفه كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الشارقة.

● لاعب النادي الاهلي والمنتخب المصري لكرة القدم محمد ابو تريكة يسافر غدا الثلاثاء الى البرتغال لإجراء الفحوص الطبية لدى أحد الخبراء في علاج آلام الركبة التي يعاني منها مؤخرا. وأكد حسام البديري المدرب العام للنادي الاهلي امس الأحد أن السفر تقرر من أجل الإطمئنان على حالة نجم الكرة ابو تريكة التي منعته من المشاركة في التتريبات.

● الأميرة عالية بنت الحسين رعت الاحتفال الذي أقامته المؤسسة العامة للغذاء والدواء بالاردن بالتعاون مع أمانة عمان الكبرى بمناسبة يوم الشجرة وحضره وزير الصحة الدكتور صلاح المواجدة و نائب مدير المدينة للخدمات العامة ومستشار أمين عمان لشؤون المناطق محمود العرومطي ومدير المؤسسة الدكتور محمد الرواشدة.

● توفيت فجر أمس في لندن بعد صراع مع السرطان خليفة محمد حمد فارس المزروعى مديرا عاما لبلدية مدينة أبو ظبي بدرجة وكيل داترة. ● وزارة الصحة بالامارات تنظم بالتعاون مع شعبة

حوالي 10 ملايين دولار حصيلة المزاed الأول للأرقام المميزة للسيارات بالامارات

■ أبوظبي-وام: حقق المزاed الأول للارقام المميزة للسيارات للعام الجاري 2009 الذي نظّمته القيادة العامة لشرطة أبوظبي وعرضت فيه بيع 82 رقما مميزا مبلغ 35 مليون درهم (10 ملايين دولار). ويأتي هذا المزاed الذي أقيم بفندق قصر الإمارات انطلاقا من توجيهات الفريق الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وزير الداخلية بتنظيم مزاedات أرقام السيارات المميزة بهدف دعم المشاريع الإنسانية، وأوضح العقيد سالم الشامسي مدير إدارة الخصخصة وتنمية الموارد بالقيادة العامة لشرطة أبوظبي أن المزاed لقي إقبالا شديدا وحقق نجاحا باهرا.. وأنه بدأ ساخنا بين المزايديين خاصة على الأرقام الثنائية والتي من أبرزها الرقم الثنائي 30 والذي حقق مبلغ ثلاثة ملايين و550 ألف درهم إثر منافسة شديدة حيث كان من نصيب أحد فاعلي الخير، والرقم 22 الذي كان من نصيب أحد فاعلي الخير الذي حقق مبلغ ثلاثة ملايين و400 ألف درهم، والرقم الثاني 25 حصد مبلغ مليونين و750 ألف درهم فيما حقق الرقمان 63 و75 مبلغ مليونين و350 ألفا لكل منهما في حين حقق الرقم 59 مبلغ مليونين و100 ألف درهم. وأضاف أن من الأرقام المميزة الأخرى التي نالت إقبالا كبيرا من قبل الجمهور الرقم الرباعي المميز 5555 الذي فاز به أحد المزايديين بمبلغ مليونين و530 ألف درهم وكذلك الرقم الخماسي 99999 الذي وصلت قيمته إلى مليون و570 ألف درهم.

اقتراح طلاء مدن العالم بالأبيض للحد من ظاهرة الاحتباس الحراري

■ واشنطن - واج: نكر علماء أمريكيون امس الأحد أن طلاء أكبر 100 مدينة في العالم باللون الأبيض قد يدخل ضمن سياق الجهود التي قد تتساع في التصدي للتغيرات المناخية الناجمة عن الاحتباس الحراري. وافادت تقارير اخبارية ان الدكتور هاشم اكبري من مختبر (بيركلي لورنس) القومي في ولاية كاليفورنيا نصح بطلاء المباني والشوارع في أكبر مدن العالم باللون الأبيض للحد من الازدياد المتوقعة في الانبعاثات الحرارية خلال العقد المقبل.

وقال ان المباني والأسطح البيضاء تعكس المزيد من أشعة الشمس عن المباني الملطية باللون داكنة علما بأن أشعة الشمس المعكوسة لا تساهم في ظاهرة الانبعاثات الحرارية وعلى نقيض الطاقة الساخنة التي تولدها الأسطح الداكنة إثر تعرضها للشمس.

وأضاف اكبري ان طلاء المباني باللون الأبيض سيساعد في تخفيف معدلات الحرارة وبالتالي خفض استخدام مكيفات الهواء التي تستهلك معدلات عالية من الطاقة. وخلفت العادلات التي أجراها اكبري الى ان طلاء 100 من أكبر مدن العالم باللون الأبيض سيرفع من معدلات ضوء الشمس المعكوس بواقع 0.03 في المئة مما يعني القضاء على الارتفاع في معدلات الحرارة.

● محمد شعبان عزوز رئيس المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب حضرا اجتماع الأمانة العامة للاتحاد العربي لعمال البلديات والسياحة في دمشق والذي طالب بمحاكمة المسؤولين الإسرائيليين على جرائم الحرب التي ارتكبتها قوات الاحتلال في غزة.

● بدأ أربعون فنّاناً تشكيباً أردنياً ورشة في مركز تدريب الفنون الجميلة بالعاصمة عمان بمشاركة بعض الفنانين العرب في مشروع يخصص ريعه لمساندة اهلنا في غزة. وجسد الفنانون خلال المشروع الذي أعدته وزارة الثقافة بالتعاون مع رابطة الفنانين التشكيليين بإشراف ومتابعة الفنان محمد المعاصري رؤيتهم في لوحات حملت بصمات همّ والألم الأردني والعربي.

● تعامل المغربي الملك محمد السادس استقبال كلا من توماس رايلي السفير الأمريكي وشيخ ولد اعل السفير الموريتاني وشجعهما بالمحالة الكبرى من الوسام العلوي، وببير ماري غينزولف السفير المالطي وشجعهما بالوسام العلوي من درجة ضابط كبير، وكريستيان ديون السفير السويسري، وذلك بمناسبة انتهاء مهامهم.

● تختمت الأمانة العامة لاحتفالية دمشق عاصمة الثقافة العربية فعالياتها بخفل موسيقي كبير يضم أعمالا مأخوذة عن قصائد الشاعر الفلسطيني محمود درويش من الحان مارسيل خليفة الذي سيغني برفقة اميمة الخليل واداء الأوركسترا الوطنية السورية



في يوم 13 كانون الثاني (يناير)، ولكن في سنة 1898، نشرت صحيفة «لورور» الفرنسية نداء بعنوان «إني أتهم»، وقعه الروائي الفرنسي إميل زولا. دفاعاً عن النقيب اليهودي ألفريد دريفوس، المتهم بالتجنس لصالح الجيش الألماني. وكانت تلك الوثيقة الشجاعة وراء معظم الضغط الذي الواسع الذي تشكّل بعدئذٍ، حتى انتهى إلى إعادة محاكمة دريفوس، وتبرئة ساحته، وردّ الاعتبار إليه. أكثر من ذلك، وربما بفضل النداء أساساً، استرُِدّ دريفوس من موعه الطبيعي خلف المدفع وفي ساحة القتال، وحاز على وسام الشرف حين لعب دوراً بارزاً في الدفاع عن باريس، أثناء الحرب العالمية الأولى.

وفي يوم 13 كانون الثاني (يناير)، الجاري هذه المرّة، كان عدد شهداء غرّة قد اقترب من رقم الـ 1000، وتجاوزت أعداد الجرحى خمسة آلاف، وهُجّر قرابة 30 ألفاً من بيوتهم التي قُصفت أو دُمّرت تماماً. ومنذ انقراض الوحش الإسرائيلي على غرّة وحتى النكزى الـ 11 لنداء زولا (ولعل هذا أيضاً في عداد الأرقام الرمزية)، لم يتوفر في صفوف المثقفين الفرنسيين من يستأنف بعض روحية تلك الوقفة الأخلاقية المشرّفة التي سنّجها زولا في حواريات التاريخ. وما خلا حفنة كتابات متفرّقة، وعددا محدودا ممن شاركوا في التظاهرات الفرنسية، ضمن صفوف اليسار التروتسكي والحزب الشيوعي الفرنسي خاصة (على نقيض الحزب الإشتراكي، الذي تغيّبت جميع قياداته عن التظاهرات)، لُزمت الغالبية الساحقة من أفراد النخبة الفرنسية صمت القبور، أو لم ترتفع فيها عقيرة إلا لتجميل هجمة إسرائيل.

خذوا، في مثال أول، مناقشة كريستوف باربييه، مدير أسبوعية الـ «إكسبريس» الفرنسية، حول ضرورة أن تتأمل الوضع في غرّة بمعزل عن الغطاء، وأن تفكر في النزاعات دون تأثر بالصور، أو حتى بغرض الرقابة على الصور: «لا يوجد من هو أكثر عمى من عسكري، ولا أكثر صمماً من إرهابي. الأول يصدّد أيضاً على كل ما لا يتحرّك، لأنّه حتى المدنيّ النائم يُعتبر عدواً». غير أنّ هذه الفلسفة الخرقاء مفتضحة، مسبقاً، في احتيازها إلى العسكري، بدلالة العنوان الذي اختاره باربييه لمقالته تلك: «حرب عادلة، مجرّد حرب»، ثمّ مقدّمة المقال التي تستير هكذا: «إسرائيل على حقّ في شنّ هذه الحرب، وهي تقوم بها من أجل راحتنا أيضاً!»

وخذوا، في مثال ثانٍ، كيف تقوم بعض المنظمات اليهودية الفرنسية بأجهاه هذا اليوم بالذات، 13 كانون الثاني (يناير): تنظيم احتفال ساهور، في قلب باريس، احتفاءً بقوآت حرس الحدود في الجيش الإسرائيلي، أو الـ «ماغاف»، التي ارتكبت وترتكب الغطائع داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، وليس على «الحدود». ولكي تكتمل المغارقة، لا يختار منظّمو الحفل إلى سلاوة تقع في عنوان باريسسي ذي مغزى: بوليفار فولتير، دون سواه، فيلسوف الأناور والحقّ واحترام الآخر! وأمّا نزوة انفصاح أحفاد زولا، أو بالأحرى خوّنة رسالته، فقد تبدّت في أنّ منظمة «الإتحاد اليهودي من أجل السلام» هي التي اعترضت على الحفل، وكتبت إلى محافظ مدينة باريس محتجّة على تنظيمه في عاصمة الأنوار وحقوق الإنسان.

بيد أنّ انحطاط أخلاقيات النُخب الفرنسية يبلغ ذروته حين يقرأ المرء الرسالة المدهشة التي كتبها المؤرّخ والجامعي الفرنسي اليهودي أندريه نوشي (80 سنة)، إلى السفير الإسرائيلي في باريس، وجاء فيها: «أنتم تتصرّفون مثل لصوص الأرضي، وتديرون ظهوركم لقواعد الخلق اليهودي. العار عليكم! العار على إسرائيل! أنتم تحفرون قبوركم دون أن تدركوا ذلك، لأنكم محكومون بالعيش مع الفلسطينيين ومع الدول العربية (...)

كيف يمكن لليهود، الذين عانوا الكثير، أن يقلّدوا جلاذيتهم الهتلريين؛ الاستيطان بعيد إلى نكزيات الهتلرية، ولا أرى فارقاً بين قاتلكم وقادة ألمانيا النازية». وختم نوشي رسالته بهذه الكلمات النارية: «كنتي، كيهودي ومحارب قديم في الحرب العالمية الثانية، أشعر بالعار إزاء أفعالكم. أقليلعنكم الله إلى أبد الأبدين! وأمّل أن يحلّ بكم العقاب».

وهكذا، إذ يتوجب على المرء أن يحتفي بوثيقة زولا بوصفها واحدة من أنصع الصفحات في مجلد العلاقة بين المثقف والحقيقة، فإن من حقّ المرء ذاته أن يقول، استهزاء بتلك البرهة الفريدة في تاريخ الفكر الفرنسي: ونحن أيضاً نهمّ! نهمّ المثقفين الفرنسيين، أصحاب الحقّ الأوّل في استعادة الذكرى، وحمّلة الواجب الأوّل أيضاً، بارتكاب خيانة عظمي جديدة بحقّ الوثيقة. في صمتهم عن بربرية إسرائيل، أو في تصفيقهم للجلاذد مقابل لوم الضححية.

ومعروف أنّ زولا خاطر بالكثير حين سجّل موقفه ذلك، لأنّ حزية الرائي والتعبير لم تكن مكفولة في القوانين الأوروبية كما هي عليه اليوم، ولهذا حوكم وأدين بجرم القبح، ممّا أجبره على مغادرة فرنسا إلى بريطانيا، وبالطبع، ليس خافياً أنّ «قوانين» أخرى، مستترة ولكنها أشدّ رديعا من القوانين الرسمية المرعية، هي التي تدفع السواد الأعظم من المثقفين الفرنسيين، ومعظم مثقفي الغرب، إلى خيانة أمثولة زولا، بل وابتلاع الأسنّة وكسر الأرقام، كلما اتصل الأمر بالدولة العبرية.

.. هذا إذا لم يتقاطروا، ورفافات ووجدانا، إلى الحفل في بوليفار فولتير!